٤٨٩٨

مجموع فيه ١٧ رسالة

V6V3

٧٠١

فهرسة هذا المجموع

النباه في علم المياه تأليف الشيخ حسن العطار ورقة ٢

رسالة في ابواب الربوا تأليف العالم العلامة الشيخ محمد بن سليمان ورقة ٦

محو الظلام في ركم الرخام ورقة ٦

شرح الياسمينيه للسبط المارديني ٧

شرح منظومة ابن سينا في معرفة النفس ورقة ٦

سؤال وجواب ورد على لسان اهل الحرمين في الوقف ورقة ٢

رسالة في شرح الحديث الشريف الذي ورد في الطب والتداوي ورقة ٦

رسالة في قول لا اله الا الله ورقة ٦

الالمام في شرح حقيقة الاستفهام لابن طولون ورقة ٥

شفاء الغليل في فضائل التهليل ورقة ٦

١١

الدر اليتيم في علم التقويم

نهاية الرتبة في العمل بجدول النسبة لابي الفتح الصوفي ورقة ٢ ورقة ٣

رسالة في الربع المجيب ورقة ٩

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٨٩٨ ف ١/٩٤٨

العنوان: مجموع به ١٧ رسالة اولها: النباه في علم المياه

المؤلف: [illegible]

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ: [illegible]

عدد الأوراق: ٥٩ لعه

ملاحظات: [illegible]

١١٢

كتاب النباه في علم المياه تاليف الشيخ محمد ابن الشيخ حسين العطار غفر لهم الغفار

طالع في هذا المجموع اللطيف الفقير محمد الطيبي غفر الله ذنوبه راضى

٤٨٩٨ رقم العام

جملة ما في هذا المجلد من الرسايل لنفسه

١٥

ويليه رسالة في ابواب كربا

ويليه رسالة فلسوية ليبوت والحيطان

ويليه متن الياسمينه بالجبر والمقابله

ويليه رسالة بالهيئة السنيه

ويليه رسالة بالربع المجيب للشيخ محمد العطار وغفر له

ويليه محو الظلام في ركم الرخام

ويليه شرح لياسمينه للسبط رحم الله

ويليه شرح منظومة ابن سينا في معرفة النفس

ويليه رسالة في شرح لا اله الا الله

ويليه الدر اليتيم في صنعة التقويم

ويليه شرح لسنبله السنبله

ويليه رسالة بالربع المجيب

ويليه ايضا رسالة بالربع المجيب

ويليه رسالة بالربع المختصر

نكت الفقير الى ربه الودود مصطفى عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قسم الارزاق كما قسم الاخلاق
فسبحانه من اله خلق كل شئ وجعل من الماء كل شئ حى
والصلاة والسلام على نبيه القاسم وعلى اله الاطهار وصحبه الابرار وبعد فيقول شيخنا
واستاذنا وقدوتنا وملاذنا الحبر الفاضل حاوى
الفواضل والفضائل شقيق نعمان روض الفضل
والادب وكعبة المكارم التى تنسل اليها الامال من كل
حدب الامام اللوذعى والهمام اللاهعى نتيجة الشكل
الاول واقليدس دائرة الفضل الذى عليه المعول العالم
المحقق والفيلسوف المدقق شمس رابعة النهار
وجونة الفاضل العطار سيدنا المؤلف محمد

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين
وبعد فيقول الفقير اليه تعالى محمد العطار لما من الله على
بالاشتغال بالفرايض والجبر والحساب وما يتعلق به كالاوقاف
والمساحة والهندسة والهيئة والميقات والنجوم والمجسطى
والارثماطيقى والمناظر والمرائى والاكر وكان من جملة ذلك
علم المياه الجارية فى مدينة دمشق الشام لازالت دار اسلام
الى يوم القيام عن لى ان اضع فى ذلك تاليفا وافيا وبالمقصود
كافيا اذ لم ار فى ذلك رسالة ولا كتاب مع كونه من مهمات الحساب
وجعلته مرتبا على مقدمة واصل وفرعين وخاتمة واسال الله
العلى العظيم ان ينفع به النفع العميم ويجعله خالصا لوجهه
الكريم وموجبا للفوز لديه بدار النعيم انه على ما يشا قدير
وبالاجابة جدير وكان ابتدا تاليفه فى وقت مبارك ان شا

الله تعالى وهو الخمس الاول من الثلث الاول من الربع الاول من
الثلث الثانى من السبع الثالث من العشر الثانى من الثلث الثالث
من الربع الثالث من الثلث الاول من الخمس الثانى من النصف الاول
من العشر الثانى من الجزء الثالث عشر من هجرة خير البشر وبه
توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب المقدمة فى ابيان
ما يحتاج اليها الحاسب لذلك منها الذراع وهو الذراع الاسلامبولى
المستعمل الان فى مدينة دمشق الذى هو ضعف ذراع اليد
الشرعى فتفرضه اربعة وعشرين فرضا متساوية وسمها ان شئت
بالاصابع فيكون الذراع اربعة وعشرين اصبعا وهو المتعارف
الآن فى دمشق وان شئت فسمها بالقراريط فيكون الذراع
اربعة وعشرين قيراطا وقد تطلق الاصابع ويكون ماخوذة من
ذراع اليد الشرعى الذى هو نصف الذراع الاسلامبولى كما وقع
للعبد الفقير فى دايرة هى ست اصابع والدايرة مرسومة فى الحجة
على قدر الدايرة المبنية بالنهر من غير زيادة ولا نقصان وقد
اعتبرتها بالذراع الاسلامبولى فوجدت قطرها ثلاث اصابع
اذ القطر هو المعول عليه كتابته فى الحجم لا حقيقة مساحة الدايرة فان
ذلك انما يكون فى تقسيم الانهر ورى المياه بعضها على بعض كما يباى
ان شا الله تعالى ولفظ الحجة فعند ذلك امر الوزير قاضى القضاة
الموصى اليهما ارسلان محمد باشى ان يقيس دايرة تسع ما الاصابع
الستة من غير زيادة ولا نقصان فقاسها بحضورهما بقلم الجدول
واحضرها الى مجلس القضاة ان يركم كاتب هذه الحروف فى هذه
الحجة بقلم الجدول دايرة على قدر الدايرة التى بنيت بالنهر المذكور
من غير زيادة ولا نقصان ليضع عليها خطه الشريف لئلا يحصل
على الدايرة المبنية حادث يفسدها فتكون هذه الدايرة دالة
على قدرها فجيى ذلك بجعل دايرة للحاكم على حكم هذه الدايرة وهذه

الدايرة المرسومة يمشي ها وها الداخل فيها والخارج منها على احكم حساب
الاصابع والمناحة المعهودين اربابا ذلك ورسمت بعد التحرير
التام انتهى ولكن هذا اصطلاح قديم والمعول عليه هو الذراع
الاسلامبولي المستعمل الآن في حساب المياه بمدينة دمشق
وينبغي ان يكون الذراع من نحاس او حديد ذا وجهين وان يقسم
القيراط الواقع في احد الطرفين من احد وجهي الذراع
بثلاثة اقسام متساوية والقيراط الواقع في الطرف الاخر من هذا الوجه
ايضا باربعة اقسام متساوية وتكون مواقع الاقسام نقاطا ثابتة
ثم توتر ما بين اخر الثلث الثالث من جهة يمين الناظر وبين اوله من جهة
ساره ثم ما بين اخر الثلث الثاني من جهة يمينه واوله من جهة يساره
ثم ما بين اخر الثلث الاول من جهة اليمين واوله من جهة اليسار على
هذه الصوره ثم تاتي الى الطرف الاخر من هذا الوجه وتوتر ما بين
اخر الربع الرابع من جهة يمين الناظر واوله من جهة يساره ثم ما بين
اخر الربع الثالث من جهة اليمين واوله من جهة اليسار ثم ما بين
اخر الربع الثاني من جهة اليمين واوله من جهة اليسار ثم ما بين اخر
الربع الاول من جهة اليمين واوله من جهة اليسار على هذه الصوره
ثم تاتي الى احد الطرفين من هذا الوجه ايضا وتجزيه في عرض الذراع
باجزاء متساوية وكميتها على حسب اختيارك باعتبار الكسر
الذي تريده كما سنذكره وتكون مواقع هذه الاجزاء انقاطا ثابتة
وكذلك تفعل بالطرف الاخر منه بشرط اتحاد الاجزاء الكمية ثم تجمع
ما بين كل نقطتين متقابلتين بخط مستقيم في طول الذراع وقد تم
هذا الوجه من الذراع ثم يقسم الوجه الثاني على هذه الطريقة لكن
مع مخالفة تقسيم الوجه الاول اما في الطول والعرض معا واما في
احدهما وح فقد تم الذراع واعلم انه ان كانت اقسام الطرف
الموترة اثلاثا والاقسام الطولية اعشارا مثلا فهو يخدمك بمقام

ثالث

ثلث العشرين القيراط على التوالي مع توالي اصابع الذراع وان كانت
الاقسام الموترة اربعا والاقسام الطولية اعشارا فهو يخدمك بمقام
ربع العشر على ما مر وان كانت الاقسام الموترة اثلاثا والطولية اثمانا
فهو يخدمك بمقام ثلث الثمن وهكذا تقرب الاقسام الموترة في الاقسام
الطولية فالحاصل هو ما يخدم به وعلى هذا القياس واما كيفية
العمل به فاعلم اولا ان فروض الكف المشترك قد تكون واسعة من جهة
وضيقة من جهة اخرى وذلك اما للنجاة الى المجرى بسبب
تقادم الزمان واما لخيانة من الشركاء او قع لك ذلك فالمعول
عليه هو اوائل الفروض من جهة منبع الماء الذي يجري منها
الماء اولا فلو كانت من الاول على حسب حقوقهم ثم اتسعت في
بقية المجرى فلا ياخذ الفرض الاحق من الماء لو اتسعت في الاول
لما ذكر فياخذ الفرض اكثر من حقه فحرره واقتفع البيكار بمقدار احد
الفروض ووضعه على الذراع بحيث تكون رجله واقعة في مقاطعة
قيراط ما من الاول خط مستقيم واقع في طوله والرجل الاخرى واقعة
في ساحة القيراط الكائن في احد طرفيه فان وقعت هذه الرجل على كسر
معلوم فبها وقد تم قياسي ذلك الفرض والا فامشي به في عرض الذراع
وانت تتخطى بكلتا رجليه قسما بعد قسم من الاقسام الطولية الى
ان تلقى هذه الرجل الاخرى احد الاوتار وح فان كان هذا
القيراط الواقع في احد الطرفين مقسوما اثلاثا وعرض الذراع
من هذا الوجه مقسوما في الطول اسباعا مثلا ووقعت الرجل
الاخرى على الوتر الواصل ما بين اخر الثلث الثالث من جهة اليمين
واوله من جهة اليسار على مقاطعة القسم الثاني الواقع في طوله
فذلك الكسر سبعا ثلث قيراط فضه الى الصحيح وهو ما بين رجلي البيكار
ما عدا ما حصل من ذلك الطرف من ذلك الكسر وان وقعت على ذلك
الوتر على مقاطعة القسم الثالث الواقع في طوله فذلك الكسر ثلاثة

اسباع ثلث وهكذا الى سادس الاقسام الطولية فيكون ستة
اسباع ثلث وان وقعت على الوتر الواصل ما بين آخر الثلث
الثاني من جهة اليمين واوله من جهة اليسار على مقاطعة القسم
الاول والثاني وهكذا الى السادس الواقع في طوله فذلك الكسر
ثلث قيراط وسبع او سبعا ثلث قيراط وهكذا الى السادس
فيكون ثلثا وسبعا ستة اسباع ثلث قيراط وعلى هذا الاعتبار في
باقي الاقسام **وهذا** تقسيم للزراع بحسب ابتكاره غريب نسأل
الله بجاه الحبيب ان يثيبنا على ذلك ويغفر لاتباعنا فيما هنالك
انه قريب ولدعائنا مجيب **ومنها** البيكار وشرطه ان يكون
له قوسي وممسكة ويسمى الآن برغيا ورجلاه متساويتين ليكون
مضبوطا **ومنها** الكونيا ويسمى الآن بالنادن وهي التي متساوية
الساقين قاعدتها مسطرة مصححة معلم منتصفها مرسل من اعلى
تلك الآلة شاقول فاذا اديرت قاعدتها على الارض وسامت الشاقول
في كل الدورة منتصف القاعدة بحيث لم يزل عن مسامتته
تبين ان الارض مستوية **ومنها** الكونيا المساة بناد الهوى
وهي المتقدمة تخيرانه فيما بين طرفي قاعدتها عروتان وفي منتصف
القاعدة منها خيط دقيق مثقل وكتابي كيفية العمل بها في الخاتمة
ان شاء الله تعالى هذا جميع ما يحتاج اليه من الآلات واما ما يحتاج
اليه من العلوم المتعلقة بذلك فعلم المساحة والهندسة والحساب
واما اذن قاضي القضاة فلا بد منه لقطع النزاع بين الشركاء
ومتعاطي ذلك فليعلم جميع ذلك **الاصل** اذا نحت بعض الشركاء
فرضه من كف الماء ان وسعه واخذ قدرا زائدا على حقه واردت ان
ياخذ كل من الشركاء قدرا معلوما بحيث يكون مع كل حقه من غير
تغيير لكف الماء ان امكن بسبب توسيع ذلك البعض فالطريق
في ذلك ان تنسب مائة ذلك البعض لاصل فرضه وتعطي الشركاء

بهذه

بقية ه

بهذه النسبة مثاله كفان بين خمسة لاحدهم قيراط وللثاني اثنان
وللثالث ثلاثة وللرابع اربعة وللخامس خمسة فنحت صاحب
القيراطين نصف قيراط فصار له قيراطان ونصف فنسبة النصف
الى القيراطين ربع فاعط كلا من الشركاء ربع حقه زيادة على
ما في يده فيعطى صاحب الخمسة قيراطا وربعا وصاحب الاربعة
قيراطا وصاحب الثلاثة ثلاثة ارباع قيراط وصاحب الواحد
ربع قيراط فيصير بمجموع قراريط الكف المذكور ثمانية عشر قيراطا
وثلاثة ارباع قيراط **هذا** اذا كان المنحوت فرضا واحدا
واما اذا كان اكثر فانسب القدر المنحوت من كل منها الى قدر
فرضه الاصلي وانظر ايها اعظم نسبة فاعتبره اماما ووسع
جميع الفروض الباقية بحسابه **مثاله** والمسالة بحالها وقد
نحت صاحب القيراطين نصف قيراط وصاحب الاربعة قيراطا
ونصف قيراط وصاحب الثلاثة قيراطا واحدا علمنا ان الاعظم
نسبة صاحب الاربعة والنسبة ثلاثة اثمان فيوسع لكل واحد من
البقية ثلاثة اثمان اصل فرضه ويكمل لصاحب القيراطين وصاحب
الثلاثة فيصير لصاحب القيراط قيراط وثلاثة اثمان ولصاحب
الاثنين اثنان وثلاثة ارباع ولصاحب الثلاثة اربعة وثمن
ولصاحب الاربعة خمسة ونصف ولصاحب الخمسة ستة
وسبعة اثمان فيكون بمجموع قراريط الكف عشرين قيراطا
وخمسة اثمان قيراط **والامتحان** ان تنسب بعض الفروض
قبل النحت والعمل الى مجموعها كذلك ثم تنسب ذلك الفرض بعد
النحت والعمل فان اتحدت النسبة فالعمل صحيح والا فلا مثل
المثال نسبة الخمسة الى الخمسة عشر ثلث وبعد النحت والعمل
نسبة الستة والربع الى الثمانية عشر وثلاثة ارباع كذلك في المسئلة
الاولى ونسبة الستة وسبعة اثمان الى العشرين وخمسة اثمان

كذلك في المسالة الثانية ولو كانت النسبة غير ذلك لكان خطأ
وانما كان ماذكر اصلا لان ما بعد من الفرعين مبني عليه **الفرع**
الاول في البيع اذا بيع قدر معلوم من كف ما مشترك واريد ان
يعطى المشترى ما اشتراه من ذلك الكف من غير تغيير له ان امكن فلا
يخلو من احد اربعة اقسام لانه اما ان يكون المشترى اجنبيا والبايع
جميع الشركا او بعضهم واما ان يكون المشترى بعض الشركا والبايع
جميع الباقين او بعضهم **اما** اذا كان المشترى اجنبيا والبايع جميع
الشركا فينسب القدر المبيع الى حصصهم جميعها ثم يطرح ما خرج
بهذه النسبة من حصة كل مما بقي فهو حقهم الباقي لهم بعد البيع فافرض
انهم نحتوا فروضهم ووسعوها عن هذا الحق الباقي بعد البيع
واعمل عمله كما مر في الاصل المتقدم ووسع لمن اشترى بمقدار
النسبة المذكورة ثم **مثاله** كف ما مشترك بين خمسة لاحدهم قراط
وللثاني اثنان وللثالث ثلاثة وللرابع اربعة وللخامس خمسة
وقد باعوا جميعهم ثلاثة قراريط من اجنبي فانسب الثلاثة
القدر المبيع الى الخمسة عشر جميع حصصهم تكن فكل منهم قد باع خمس
نصيبه فحقه الباقي له بعد البيع اربعة اخماس ونسبة الواحد الى
الاربعة ربع فكان لكل منهم نحت مقدار ربع حقه فوسع للمشترى
مقدار ثلاثة ارباع قراط بحق النحت المفروض وثلاثة قراريط
بحق الشرى فيكون جميع الثمانية عشر قراطا وثلاثة ارباع قراط
ونسبة الثلاثة وثلاثة ارباع الى الثمانية عشر وثلاثة ارباع خمس
كما ان نسبة الثلاثة الى الخمسة عشر كذلك وعلى هذا امتحان صحة
العمل **واما** اذا كان المشترى اجنبيا والبايع بعضهم فينسب
القدر المبيع الى حصص البايعين ويلقى ما خرج بالنسبة من حصة كل
منهم فما بقي فهو حقهم الباقي لهم بعد البيع فيفرض انهم نحتوا
فروضهم ووسعوها عن هذا الحق الباقي لهم ويكمل العمل المذكور ثم

خماسه

مثاله

مثاله والمسالة بحالها وقد اشترى اجنبي ثلاثة قراريط من الجميع
ما عدا صاحب الخمسة فنسبة الثلاثة الى العشرة ثلاثة اعشار
فالحق الباقي لكل من البايعين سبعة اعشار ما كان له ونسبة الثلاثة
الى السبعة ثلاثة اسباع فيوسع لصاحب الخمسة ثلاثة اسباع حصته
فيصير له سبعة وسبع ويوسع للاجنبي واحد وسبعان بحق النحت
المفروض وثلاثة بحق الشرى فيصير له اربعة وسبعان فيكون
جميع ما احد اوعشرين قراطا وثلاثة اسباع قراط والامتحان
واضح **واما** اذا كان المشترى بعض الشركا والبايع جميع الباقين
فينسب القدر المبيع الى جميع حقوق الباقين ويلقى ما خرج
بالنسبة من حصة كل فالباقي هو حقهم الباقي لهم بعد البيع فافرض
انهم وسعوا فروضهم عن هذا الحق الباقي واعمل عمله كما علمت
مثاله ما لو اشترى صاحب القيراط قيراطين من جميع الباقين
فنسبة الاثنين الى الاربعة عشر سبع فحقهم الباقي ستة اسباع
ونسبة الواحد الى الستة سدس فيأخذ المشترى ثلاثة ونصفا
بحق الشرى وحق النحت المفروض وحقه الاصلي مجموع الى سبعة
عشر ونصف والامتحان واضح **واما** اذا كان المشترى بعض
الشركا والبايع بعض الباقين فينسب القدر المبيع الى حصص
البائعين ويلقى الخارج بالنسبة من حصة كل منهم فالباقي هو حقهم
الباقي لهم بعد البيع فيفرض انهم نحتوا فروضهم ووسعوها عن هذا
الحق ويعمل عمله كما مر ووسع لمن لم يبع بمقدار ما خرج من النسبة
المذكورة في الاصل المتقدم **مثاله** ما لو اشترى صاحب القيراط
قراطين من شركائه ما عدا صاحب الخمسة فنسبة الاثنين الى التسعة
تسعان فكل منهم قد باع تسعي حقه فحقه الباقي له بعد هذا البيع
سبعة اتساع ونسبة الاثنين الى السبعة سبعان فوسع لمن
لم يبع وهو صاحب الخمسة وصاحب الواحد سبعي حصته

الاصليه ووسع لمن اشترى سبعي ما اشتراه فيصير لصاحب الخمسة
ستة وثلاثة اسباع ولصاحب الواحد ثلاثة وستة اسباع
مجموع الماشية عشرة وسبعان ونسبة ما صار لصاحب الخمسة
الى هذا المجموع ثلث كما انه قبل البيع كذلك ونسبة ما لصاحب
القيراط خمسي كما انه بعد البيع كذلك وما ذكر وان كان فرعا
مما تقدم فهو كالاصل لما بعده **الفرع الثاني** في الاشتراك
اذا اراد ان يشترك احد مع احد في الماء وبنى حقة على حقة سواء
كان ذلك الى من نهر او فرض الكفان امكن بان كان فرضه باز الفرض
من اراد ان يبني ماءه على مائه او تحت الارض بان يصل ما بين
قاع المائين ويصير المجرى بينهما مجرى واحدا وان ياخذ ما ره
من كف اخر خرج منه ذلك الماء الممتزج و ح فلا يخلو اما ان يكون
مجرى كلا المائين اي المبني والمبني عليه من اصل النهر متحدا ولما
ان يكون المجرى مختلفا بان يكون المبني له مجرى من اصل النهر
والمبني عليه له مجرى اخر من اصل النهر غير مجرى الاول **فان** كان
مجرى كلا المائين من اصل النهر متحدا فالطريق فيه ان تنسب
فرض الباني الى مجموع فرضه وفرض من بني عليه وتاخذ بهذه النسبة
من جميع فروض الكف الخارج منه هذا الماء الممتزج فما كان فكانه
اشتراه اجنبي من جميع الشركا **مثاله** كف مشترك بين خمسة
لاحدهم قيراطان وللثاني ثلاثة وللثالث اربعة وللرابع خمسة
وللخامس ستة وقد بنى صاحب القيراطين ماءه على صاحب
الثلاثة وامتزج الماآن وخرجا من كف مشترك بين ثلاثة لاحدهم
وهو صاحب الثلاثة في الكف المتقدم سبعة وللثاني ثلاثة وللثالث
خمسة فنسبة الاثنين المبني الى الثلاثة المبني عليه والاثنين المبني
اي الى مجموعهما خمسان فكان الباني قد اشترى من جميع الشركاء
ستة قراريط خمسي هذا الماء وكان كلا منهم قد باع خمسي حقه فنسبة

الخمسين

الخمسين القدر المبيع الى الثلاثة اخماسي ثلثان فاعط الى من ستة
وثلثي ستة فيكون له عشرة فيصير جميع الماخمسة وعشرين ونسبة
العشرة اليها خمسان وعلى هذا العمل بقاسي **تنبيه** اذا كان
لصاحب القيراطين في الكف الاول الثلاثة التي هي في الكف الثاني
واراد ان ياخذ ماله في الثاني من الاول فالطريق فيه ان تنسب
ماله في الثاني الى جميع فروضه وتاخذ بهذه النسبة من الفرض النازل
الى الكف الثاني فما كان فكانه اشتراه من صاحب هذا الفرض
النازل **فمثي** هذه المسالة نسبة الثلاثة الى الخمسة عشر خمسي فكانه
اشترى من صاحب الثلاثة النازلة ثلاثة اخماسي قيراط فحقه
الباقي له بعد هذا البيع المفروض قيراطان وخمسان ونسبة الثلاثة
اخماسي قيراط اليها ربع فوضع لمن لم يبع وللمشتري ربع حقه فجمع
للمشتري ايضا ربع ما اشتراه فيكون للمشتري ثلاثة وربع
بكلا الحقين ويصير جميع الماخمسة وعشرين ونسبة الثلاثة والربع
الى هذا المجموع عشر وثلاثة اعشار عشر كما انها من الاصل كذلك

تنبيه اخر على المتقدم اذا اراد ان ياخذ ماله في الاول
من الثاني فاردم فرضه على الفرض النازل الى الثاني وانسب المبني
الى المجموع وخذ بهذه النسبة من جميع فروض الكف الثاني فما كان
فكانه اشتراه اجنبي من جميع اصحاب فروض الكف الثاني على
ما تقدم فنسبة الاثنين الى الخمسة خمسان فكانه اجنبي قد اشترى
ستة قراريط من اصحاب الكف الثاني فكان كلا منهم قد باع
خمسي حقه فحقه الباقي له ثلاثة اخماسي ونسبة الاثنين الى هذا
الباقي ثلثان فوضع للمشتري ثلثي ما اشتراه فيكون له عشرة
بحق الشريك والنحت المفروضين وكان له ثلاثة في هذا الكف
الثاني فيصير له ثلاثة عشر وجميع الماخمسة وعشرين ونسبة
الثلاثة عشر اليها خمسان وثلاثة اخماسي خمسي كما انها من الاصل

كونك وعلى هذا العمل تقيس غيره ؛ فتدبره وكن على بصيرة **وان** كان يجري كلا الماءين مختلفا فلا بد من معرفة مساحة النوازل من اصل النهر ليكون ما القيراط الواحد من احد الكفين الذي يجريها مختلف مساويا لما القيراط الواحد من الكف الاخر والا فلو اعتبرنا قراريط المرمى والمرمى عليه من غير اعتبار مساحة النوازل من اصل النهر لجاز ان يكون ما القيراط الواحد من احدهما ازيد او انقص منه ما القيراط الواحد من الاخر ؛ فيختل الحساب ويذهب المقصود لان المقصود ان يبقى الماء على حاله من غير زيادة ولا نقصان **وايضا** لو كان ما الراعي جاريا الى داره من اصل النهر من غير كف واراد ان يرمي ماءه على ما كف مشترك قبل ان يصل ما الكف اليه لم يعلم ما يعطاه من ذلك الكف من غير ان تعتبر مساحة النوازل ولهذا ما لا شك فيه **اذا** علمت ذلك فامسح نوازل الماءين على حسب اشكالها ووضع مساحة كلها على حدة فان كان ما الراعي جاريا الى داره من اصل النهر من غير كف واراد ان يرميه على ما كف مشترك فانسب مساحة نازله الى مجموع المساحتين وخذ هذه النسبة من جميع قراريط الكف الخارج منه ذلك الماء الممتزج فما كان فهو كانه اشتراه اجنبي من جميع الشركاء **مثال** ذلك نازل ما الراعي مربع قايم الزوايا كل من طوليه اثنان ونصف وكل من عرضيه اثنان فمساحته خمسة ونازل ما المرمى عليه تربيع قايم الزوايا وتدوير غالتربيع كل من طوليه ثلاثة وربع وكل من عرضيه اثنان فمساحته ستة ونصف والتدوير قطره سبعة فمحيطه اثنان وعشرون فمساحته ثمانية وثلاثون ونصف ومجموع مساحة نوازل الماءين من اصل النهر خمسون ونسبة الخمسة الى هذا المجموع عشر وقراريط الكف الخارج منه هذا الما

الممتزج

قوله من احد الكفين اي من ما احد الكفين وكذا فيما بعده في قولنا من الكف الاخر والا فما القيراط الواحد من احد الكفين يمكن ان يكون مساويا لما القيراط الواحد من الكف الاخر او ازيد او انقص منه منه

فلا يخلو اما ان يكون مسقط نجر النوازل متحدا بان يكونوا على سمت واحد واما ان يكون مختلفا فان كان متحدا ص

الممتزج عشرون فكانه قد اشترى من جميع الشركاء قراطين فكان كلا منهم قد باع عشر حقه فحقه الباقي له بعد هذا البيع المفروض تسعة اعشار ونسبة العشر الى هذا الحق الباقي تسع فوقع للمشتري تسع قراط فيصير له قيراطان وتسعا قراط ويصير جميع ما هو الكف اثنين وعشرين قيراطا وتسعي قيراط ونسبة الاثنين والتسعين الى هذا المجموع عشر كما انها من الاصل كذلك فافهم **وان** كان ما الراعي من كف والمرمى عليه من كف اخر فانسب مساحة نازل كل من الراعي والمرمى عليه الى فروض كفه واضرب ما خرج له بهذه النسبة في كمية القراريط التي له من ذلك الكف واجمع الحاصلين من الضرب وانسب الذي للراعي الى هذا المجموع فما كان فكان اجنبيا قد اشتراه من اصحاب الكف الخارج منه هذا الما الممتزج **مثاله** كف مشترك فروضه خمسة عشر قيراطا وللراعي منها ثلاثة ومساحته من اصل النهر خمسة وكف اخر فروضه عشرون وللمرمى عليه منها اربعة ومساحته من اصل النهر خمسة واربعون فنسبة الخمسة الى الخمسة عشر ثلث فاضربه في ثلاثة يحصل واحد ونسبة الخمسة والاربعين الى العشرين مثلان وربع مثل فاضربهما في اربعة يحصل تسعة ومجموع الحاصلين من الضرب عشرة ونسبة الواحد الحاصل الاول الى هذا المجموع عشر وامتزج الواحد مع التسعة تحت الارض وخرج من كف مشترك قراريطه ثلاثون فكان الراعي قد اشترى عشر هذا الما الممتزج ثلاثة قراريط وكان كل من الشركاء قد باع عشر حقه فحقه الباقي له بعد هذا البيع المفروض تسعة اعشار ونسبة الواحد الى التسعة تسع فوقع للمشتري تسع ما اشتراه فيكون له ثلاثة وثلث ويصير جميع الما ثلاثة وثلاثين وثلثا ونسبة الثلاثة والثلث الى الثلاثة والثلاثين وثلث عشر كما انها من الاصل كذلك فافهم تصب

هذا اذا كانت نوازل الكفين بلا واسطة والاقارب مساحة
نازل كل من الراوي والمروي عليه الى فروض واسطته واضرب ما خرج له
بهذه النسبة في كمية القراريط الخارج ما وجدها من كفه او من واسطة
اخرى فما حصل فهو ما لكل منهما من اصل النهر مع من يشركهما
فيه فضمه الى ما لكل منهما من اصل النهر مع من يشركهما فيه على حدة
وسمه المحفوظ ثم اعتبر هاتين الواسطتين كانهما اصل النهر والمحفوظين
كانهما مساحة النوازل ثم تفعل بالواسطتين اللتين بعد
هاتين الواسطتين كذلك ولا تزال تفعل هكذا الى ان تاتي على
جميع الوسايط واجمع الحاصلين من الضرب عند آخر الوسايط واعمل
كما مر حيث لا واسطة **مثاله** كفان مشتركان كان لهما لصيق
النهر فرض احدهما خمسة عشر ثلاثة وخمسة وسبعة وقد
خرج ما الثلاثة من كف ثان فرضه اثنا عشر اثنان وخمسة
وخمسة وقد خرج ما الاثنين من كف ثالث فرضه واحد وسدس
واحد الشخص وسدس لاخر **و** فرض الكف الاخر عشرون
اربعة وثمانية وثمانية وقد خرج ما الاربعة من كف ثان فرضه
ثمانية عشر ثمانية وخمسة وخمسة وقد خرج ما الثمانية من كف
ثالث فرضه اربعة عشر عشرة واربعة فاراد ان يرعى من له
في الثالث الاول واحد واحد من عشرة من له في الثالث
الثاني عشرة ويا خذ ما ساه من كف اخر خرج منه لهذا الما
الممتزج فرضه احد وعشرون **و** قد كانت مساحة نوازل
الراوي خمسة ونوازل المروي عليه خمسة وارجعنا نسبة الخمسة الى
الخمسة عشر اولا وسايط الراوي ثلث فاضربه في ثلاثة يحصل
واحد ونسبة هذا الواحد الى الاثني عشر ثماني وسايط الراوي
نصف سدسي فاضربه في اثنين يحصل سدس ونسبة هذا السدس
الى الواحد وسدسي ثالث وسايط الراوي سبع فاضربه في واحد الذي

ل

له من هذه الواسطة يحصل سبع فاحفظه ونسبة الخمسة والاربعين
مساحة نوازل المروي عليه الى العشرين اول الوسايط مثلان
وربع مثل فاضربه في اربعة يحصل تسعة ونسبة التسعة الى الثمانية
عشر ثاني الوسايط نصف فاضربه في ثمانية يحصل اربعة ونسبة
الاربعة الى الاربعة عشر ثالثة الوسايط سبعان فاضربهما في
عشرة يحصل اثنان وستة اسباع فاحفظه واجمعه مع
المحفوظ الاخرين المجموع ثلاثة ونسبة المحفوظ الراوي الى
هذا المجموع ثلث سبع فكان الراوي اجنبي قد اشترى ثلث
سبع هذا الما الممتزج **وقد** قررنا ان هذا الما الممتزج
خرج من كف قراريطه احد وعشرون فكانه اشترى قيراطا واحدا
من جميع الشركاء وكان لكل منهم قد باع ثلث سبع حقه فحقه الباقي
له بعد هذا البيع المفروض ستة اسباع وثلثا سبع ونسبة ثلثة
السبع الى هذا الحق الباقي نصف عشر فوضع للمشتري نصف
عشر ما اشتراه فيصير له واحد ونصف عشر وجميع الما اثنين
وعشرين ونصف عشر ونسبة الواحد ونصف العشر الى
هذا الجميع ثلث سبع كما انها من الاصل كذلك فافهم **هذا**
اذا كان الروي والاستراج بعد الواسطة الثالثة والابان كان
الروي بعد الواسطة الثانية مثلا فانسب ماله في الثالثة وهو
الواحد الى مجموع فروض الثالثة تكن النسبة ستة اسباع
وخذ بهذه النسبة من القراطين النازلين الى هذه الواسطة
يكن واحدا وخمسة اسباع فكانه اشتراه من صاحب القيراطين
القراطين النازلين الى الواسطة الثالثة كما قد منا نظير ذلك
في التنبيه الاول من هذا الفرع فحقه الباقي له بعد هذا البيع
المفروض سبعان ونسبة الواحد وخمسة اسباع اليهما ستة
امثال فوضع لمن لم يبع زيادة على حقه ستة امثال له للمشتري

ولهم اصحاب الخمس فتشم منه

زيادة على ما اشتراه سنة امثاله فيكون له اثنا عشر قيراطا
وتصير فروض هذا الكف اربعة وثمانين وتصير المسالة هكذا
كفان مشتركان نكانان لصيق النهر فرض احدهما خمسة عشر
ثلاثة وخمسة وسبعة وقد خرج ما الثلاثة من كف ثمان فروضه
اربعة وثمانون اثنا عشر واثنان وخمسة وثلاثون وخمسة
وثلاثون وفروض الكف الاخر الكاين لصيق النهر عشرون اربعة
وثمانية وثمانية وقد خرج ما الاربعة من كف ثمان فروضه ثمانية
عشر ثمانية وخمسة وخمسة وقد خرج ما الثمانية من كف ثالث
فروضه اربعة عشر عشرة واربعة فاراد ان يرمى من له في الثاني
الاول اثنا عشر هذه الاثني عشر على عشرين له في الثالث عشرة
وباقي الكلام بحاله كما ذكرناه آنفا فنسبة الخمسة الى الخمسة عشر
ثلث فاضربه في ثلاثة يحصل واحد ونسبته الى الاربعة والثمانية
نصف سدس سبع فاضربه في اثني عشر يحصل سبع فهو المحفوظ
ومحفوظ المرمى عليه لا يختلف وتمام الحساب والعمل كما مر
حرفا بحرف [illegible] في ذلك واعلم ما هنالك ولا يخطرن ببالك
انك تجده في شيء من المحاكم فكن عليه امينا وبه على الجاهل ضنينا
فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلمهم
تذنيب اذ قد احطت علما بما تقدم من حساب الاكف
فلا يخفى عليك حساب الانهر وكيفية تقسيمها بين اربابها على
الوجه المرضي ولنمثل لذلك بمثال ليتضح المقصود بتمامه من هذا
التاليف فنقول اذا حدث نهر واتفق اربابه على ان يكون
لاحدهم ربعه ولاخر ثلثه ولاخر ثلثا ثمنه ولاخر سدسه ولاخر
ثلث ثمنه ولاخر ثمنه فلابد في معرفة ذلك من مساحة الفصل
المشترك الكاين بين محل فرض من اراد ان ياخذ حقه من جانب
ذلك النهر وبين بقية النهر الجاري الى بقية الشركا ومساحة ذلك

لاتكون

لاتكون الا باعتبار محل من فضا النهر يكون الماء واصلا اليه
غالبا اذ قد يكون حرف النهر عاليا جدا فاعتباره يخل بالحساب
وقد يكون النهر آخذا في العرض تارة وغير آخذ فيه اخرى على
حسب اختلاف الاوقات فلابد من اعتبار محل من فضائه
يكون الماء واصلا اليه غالبا لما ذكرناه فاذا كان عرض النهر
اي عرض وجه الماء في محل اراد ان ياخذ صاحب الربع ربعه من
عشرين قيراطا وكذلك عرض ارض النهر في ذلك المحل وكل من جانبي
ذلك المحل عشرة قراريط فتكون مساحة هذا الفصل المشترك
مايتا قيراط فلصاحب الربع خمسون ولبقية الشركا مائة
وخمسون فكان بقية الشركا وسعوا فرضهم الذي هو النهر بتمامه
من ذلك المحل بمقدار ربعه وكان صاحب الربع اجنبي اشترى
رجع الماء فحقهم الباقي لهم بعد هذا البيع المفروض ثلاثة
ارباع ونسبة الربع الى الثلاثة ارباع ثلث فاعط صاحب
الربع ثلث ما بيده من العدد فيصير له ستة وستون
وثلثان وجميع النهر مع هذا الفرض المقدر اثنين وستة
وستين وثلثين ونسبة الستة والستين والثلثين الى هذا
الجميع ربع كما انها من الاصل كذلك وعلى هذا امتحان صحة
العمل كما مر غير مرة فان شيت فاوض له تربيعا تكون
مساحة سطحه ستة وستين وثلثين او دابرة او نحو ذلك من
الاشكال على حسب اختيارك فان اختار دابرة فزد على ما
صار له من الحساب اي على تلك المساحة ثلاثة اجزائها من
احد عشر وخذ جذر الحاصل فما كان فهو القطر فاضربه في
ثلاثة وسبع يخرج المحيط فاضرب نصفه في نصف القطر تحصل
تلك المساحة وان حصل غيرها فاعد العمل ان لم يكن الجذر
تقريبيا وان اختار تربيعا فخذ جذر تلك المساحة فما

نسبة المنازل المستغل من هذه الفصل
فما كان فهو مساحة المنازل المستغل على
ففي المثال المتقدم اذا كانت مساحة تلك
عشرة ومساحة فضلها المشترك ستة
والسبعة سدسها اثنى عشر ونصفا فخذ
اثنين وستين ونصفا فاخذ عشرها وتسعه
حاب المنازل المستغل يكون تسعة وثلا
فهو مساحة المنازل المستغل كما مر غير
فيكون المرمى عليه خمسة عشر
عشر وربعا حيث لا واسطة وقد
وثلاثة اثمان مع وجود الواسطة
ذلك ان المنازل المستغل ياخذ من الما
في من الغروق رجل له نهر من نهر عظيم بنا
كوة ولكل نهر كوة فاراد ان يفتح كوة ا
كوته ويسد هذه الكوة ليس له ذلك ولو
طريقا في سكة غير نافذة وباب داره ا
ان يفتح بابا اعلى من ذلك كان له ذلك
الاعلى فاخذ الى اكثر ما ياخذ اسفل من
والباب لان الدهول في الباب لا يتضا
فكن على بصيرة صح

كان فهو احد اضلاع التربيع القايم الزوايا فقطع التدوير في
محل الفصل المشترك بحيث يكون قطره على تمت ذلك المحل
واما التربيع فضعه بحيث يكون منتصف احد اضلاعه او احد زواياه و اقعا في
ذلك المحل وهكذا تفعل ببقية الحقوق فان اردت ان
تعطي لصاحب الثلث حقه في محل من جانب النهر مساحة
الفصل المشترك فيه ثلاثمائة وستون فثلاثمائة الذي لصاحب
الثلث اربعة اتساع النهر اعني الباقي منه اذ قد خرج من الربع
ستة قراريط فبقي منه ثمانية عشر قيراطا وتسعة ثلث النهر
اعني ثمانية قراريط الى الثمانية عشر اربعة اتساع فله من هذه
المساحة اربعة اتساعها مائة وستون فان كلا من بقية
الشركا قد باع اربعة اتساع حقه فحقه الباقي له بعد هذا
البيع المفروض خمسة اتساع وتسعة الاربعة الى الخمسة
اربعة اخماسي فيعطى اربعة اخماس المائة والتسعين زيادة
عليها فيصير له مائتان وثمانية وثمانون وجميع النهر مع
هذا الفرض المقدر ستمائة واربعين فاخرض لم
تربيعا وتدوير المساحة سطحه ذلك والامتحان واضح
وان اردت ان تعطي لصاحب ثلثي ثمن النهر حقه في محل من
جانب النهر مساحة الفصل المشترك فيه مائة فله خمسها
لما قررناه سابقا فكان كلا منهم قد باع خمسي حقه فحقه الباقي
له بعد هذا البيع المفروض اربعة اخماس ونسبة الخمسي الى
الاربعة اخماسي ربع فاعطه خمسي المائة وربع خمسها فيكون
له خمسة وعشرون وجميع ما النهر مع هذا الفرض المقدر مائة
وخمسة وعشرين وان اردت ان تعطي لصاحب السدس
حقه من محل مساحة الفصل المشترك فيه ثمانون ولصاحب
ثلث الثمن حقه ايضا من ذلك المحل من جانب النهر الاخر

فالطريق

فالطريق فيه ان تجمع كلا الحقين من اصل النهر وانسب المجموع
الى الباقي من النهر بعد ذهاب ما ذهب منه وخذ بتلك
النسبة من مساحة الفصل المشترك فما كان فاحفظه ثم خذ
الفضل بين المجموع والباقي المتقدم فما كان فانسب اليه هذا
المجموع وخذ بتلك النسبة من المحفوظ فما كان فضمه الى المحفوظ
يحصل ما لذينك الشخصين فان اردت ما لاحدهما فانسب
ماله من اصل النهر الى مجموع ما لهما منه وخذ بتلك النسبة
من المساحة التي حصلت لهما والباقي للآخر فمثالنا
هذه تجمع واحدا وثلث ثمن النهر الى الاربعة اسدس النهر
يحصل خمسة وانسبها الى الثمانية الباقية من النهر خمسة
اثمان فلهما خمسة اثمان الثمانين خمسون ثم خذ الفضل بين هذه
الخمسة والثمانية يكن ثلاثة فانسب اليها الخمسة تكن مثلا
وثلثي مثل فلهما ايضا مثل الخمسة ومثل ثلثيها فيكون لهما
مائة وثلاثة وثلاثون وثلث فلصاحب ثلث الثمن منها
ستة وعشرون وثلثان والباقي لصاحب السدس ولصاحب
الثمن الثمانون التي هي مساحة الفصل المشترك بتمامها ويصير
جميع الما مايتين وثلاثة عشر وثلثا والامتحان واضح مما
تقرر مرارا وعلى هذا الطريق يكون ذهاب الانهر فكن
على بصيرة في ذلك فالله يتولى صلاح حالك **الخاتمة** في
وزن الارض لاجر المياه اشكل عروتي فادن الهوى في خيط
بحيث يكون منتصف قاعدته ما ما لمنتصف الخيط وضع
طرفي الخيط على طرفي خشبتين مستقيمتين متساويتين معتدلتين
بحيث يحدث عن جنبي كل منهما زاويتان قايمتان والخشبتان
ببدي رجلين واضع كل منهما يده على طرف خشبة فوق طرف الخيط
وانظر فان انطبق الخيط المثقل على الزاوية فالموقفان متساويان

بينهما بقدر
الخيط ص

وما يحقق قيام الزوايا المحاذية عن جانبي
وصل خيطين دقيقين مثقلين بطرفي الخيط فان
امسك الرجلان الخشبتين وكان كل من الخيطين قا
موازيا لكل من الخشبتين فالزوايا المحاذية قا
والا فيحرك الرجلان احدهما الى ان يحصل

وان مال عنها فانزل بطرف الخيط المخالف لجهة الميل ملاصقا
للخشبة الى ان ينطبق الخيط المثقل على الزاوية واعتبر ما بين
طرف الخشبة والخيط المنزول به بذراع ان لم تكن الخشبة متجزية
باجزاء الذراع فما كان فاحفظه وسمه الصعود ان كان القدر
المنزول به موافقا لجهة الموضع الذى اريد سوق الماء اليه
اذ هو صعود على الخشبة التى فى جهة الماء فيكون صعودا
على الماء الذى اريد سوقه والا بان كان القدر المنزول به مخالفا
لجهة الموضع الذى اريد سوق الماء اليه فسمه الهبوط اذ هو
هبوط عن الخشبة التى فى جهة الماء الذى اريد سوقه فيكون
هبوطا للماء ثم انتقل بالخشبة التى فى جهة الماء الى الرجل
الممسك لها الى قدام تلك واعتبر ما سبق ثم لا تزال تفعل ذلك
الى ان تصل الى الموضع الذى اريد سوق الماء اليه وطرف الخيط
الذى فى يد كل من هذين الرجلين لا يزول عن يده الى يد الرجل الآخر
والا فلا يخلو العمل عن اختلال كما سنذكره ثم تجمع الصعودات
والهبوطات فان تساويا تعسر اجراء الماء والا فيا خذ الفضل
بينهما فان كان الفضل للصعود امتنع اجراؤه والا سهل

تنبيه ما ذكرناه من هذه الطريقة يلزم منه ان يكون وجه
الفادن فى جهة اليمين تارة وفى جهة اليسار اخرى وهكذا
على حسب عدد الخيوط وبه يكون العمل مضبوطا وان كان
الفادن مختلا وتتيقن الصحة ان كان الفادن صحيحا اما الثانى فظاهر
واما الاول فلان الاختلال الذى فى الفادن اذا كان وجهه
فى جهة اليمين فى اول الخيوط يرجع الى الصحة اذا صار وجهه
فى جهة اليسار فى ثانى الخيوط وهكذا جرا فعلى هذا لا بد من
ازدواج عدد الخيوط والا فلو كان عددها فردا بقى
اختلاله فى الخيط الاخير وذهب الاختلال فيما عداه بسبب

ازدواج

ازدواج الخيوط فان وقع لك ذلك وبين مطلوبك وازدواج
الخيوط خيط او اقل او اكثر بيسير فانتقل بالخشبة التى فى
جهة الماء الى موضع يكون بينه وبين مطلوبك خيط اخر ثم
انتقل الى المطلوب وقد تم الازدواج ورجع اختلال الفادن
وصار العمل مضبوطا **مثال** ذلك وزنا ارضا بين موضع الماء
المسوق وبين الموضع المطلوب سوق الماء اليه من هذه الارض
خمسة وعشرون ذراعا بفادن صحيح فكان انخفاض المطلوب
عن موضع الماء عشرة قراريط وطول الخيط خمسة اذرع وقد
كان انخفاض كل خيط من هذه الخيوط الخمسة قيراطين
واردنا ان نزنها بفادن مختل واختلاله ثلاثة قراريط فالخيط
الاول يكون الانخفاض خمسة قراريط ثلاثة منها اختلال
الفادن وبالخيط الثانى يكون الصعود واحدا والانخفاض
الصحيح اثنان ويقابله صعود ثلاثة اختلال الفادن
فيبقى الصعود واحدا وبالخيط الثالث يكون الانخفاض
خمسة ايضا لما ذكر وبالخيط الرابع يكون الصعود واحدا
فلو وصلت الى المقصود بخيط خامس لكان الانخفاض
فيه خمسة واذا اخذت الفضل بين الصعود والهبوط
يكون ثلاثة عشر وهو للهبوط فيكون الغلط ثلاثة
قراريط ولو كان وجه الفادن فى جميع الخيوط فى جهة واحدة
لكان الغلط خمسة عشر قيراطا فلو انتقلت بالخشبة من محل
الازدواج الى موضع يكون بينه وبين المطلوب خيط واحد
ثم انتقلت الى المطلوب وكان الانخفاض فى كل من هذين
الخيطين قيراطا واحدا فى نفس الامر لكان صعودا الاول منهما
قيراطين وانخفاض الثانى اربعة فتسقط الصعودات
الاربعة من الهبوطات الاربعة عشر فيكون الهبوط عشرة

فقد صح العمل مع كون الفاء نختلا
وهذه الطريقة مع هذه الكيفية المخصوصة من
اختراعاتنا والله الحمد والمنة غريبة الما اينما كان يكون
قطعة من كرة هي مركز العالم فكلما كان قريبا من المركز
كان انحداره اكثر وكلما كان بعيدا منه كان انحداره اقل ويلزم
من هذا ان الاناء يحوي من الماء في السفل كجامع بني امية
اكثر منه في العلو كصالحية دمشق وهذا شئ عجيب وامر
غريب قال في نهاية الادراك شرح تشريح الافلاك
وظهر بما تبين لك امر مستغرب آخر وهو ان اناء يخر مملوء
بالماء بل بعضه فارغ اذا نقل الى مكان آخر امتلا بالماء من غير
ان يزيد على ذلك الماء انتهى و في هذا الظهور نظر لارباب
الشعور ولكن هذا آخر ما اردنا في هذا التاليف ايراده
وما توخينا به للمحصلين الافاده وكان انتهاؤنا ليفغ وقته
ما تو خينا به للمحصلين الافاده وكان انتهاؤنا ليفغ وقته
مباركا ان شاء الله تعالى وهو الثلث الاول من الخمس الاول من
السدس الاول من النصف الاول من السبع السادس من العشر
الاول من الثلث الاول من الربع الرابع من الثلث الاول من الخمس
الثاني من النصف الاول من العشر الثاني من الجزء الثالث
عشر من هجرة خير البشر وانى لمعترف بالقصور
امثال هذه القصور ولكن الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء وهو العلي الغفور قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه
العبد الفقير اليه تعالى محمد العطار خادم
ذوي الفضل والآثار
راجيا عفو الآله
الغفار
م

الکتب ضیاء
الوقف کار
۲۰۲۲ مردار

جنوبي

غربي			
ميزان لونه عن مزاج دم غربي موت خارجي له الخروج	جوزه داخل لون احمر طبعه هو مزاج دم دم مذكر غربي	ثور مذكر خارج لون ازرق مزاجه اسود قبله ربيع	السنبله داخل لونه اسود مزاج اسود قبله صيف
ام	ن	نج س	دع
دلو مذكر خارج لونه قرمز مزاج دم فصل الشتا غربي	داخل لونه وردي	داخل لونه طلي	حمل مذكر خارج لونه ازرق مزاجه فصل الشتا
لح	ذ	ض	ه ق
سرطان مذكر لونه ابيض مزاج بلغم فصل الصيف شمالي	داخل لونه خلخالي	داخل لونه نارنجي	اسد مؤنث خارج لونه سمرة مزاجه صفرا فصل الربيع
ب	ظ	ع	و
حوت مذكر خارج لونه اخضر مزاج بلغم فصل الشتا شمالي	عقربا انثى داخل لونه بني مزاج بلغم فصل الخريف شمالي	قوس خارج لونه زعفراني مزاجه صفرا فصل الخريف	حمل مذكر داخل لونه اخضر مزاجه صفرا فصل الربيع
ث ر	شط	سر ق ر ح	ز ق

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

١٥

رسالة في الربا للشيخ الامام العلامه
والحبر النحرير الفهامه الشيخ محمد
ابن سليمان رحمه الله تعالى
ونفعنا به امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نبه من اراد به خيرا لتلافى ما فرط من التقصير
ليستعتب ويتوب قبل فوات العمر القصير • فيوافى القيمة وقد
غسل بماء التوبة اردانه والى الله المصير • واشهد ان لا اله الا الله
الواحد الاحد السميع البصير • واشهد ان محمدا عبده ورسوله
البشير النذير السراج المنير • الداعى بالغفران ثلاثا للمحلقين
وفى الرابعة لاولى التقصير • صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
الى يوم التكوير • صلاة وسلاما دايمين متلازمين ينحل بهما
كل عسير • وبعد فيقول اقل الخليقة الفقير • الى رحمة ربه
القدير • محمد بن سليمان • عفا الله تعالى عنه وعمن دعا له بالغفران •
رفع الى سؤال من مكة المشرفة صورته ترجينا من جنابكم ان
تبينوا لنا الوجوه السبعين المرموز بها فى حديث ابى هريرة
رضى الله تعالى عنه فى وعيد الربا حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الربا سبعون بابا اهونها عند الله عز وجل كالذى ينكح امه
فان هذا الوعيد اوقعنا فى هم عظيم فبينوا لنا الوجوه كلها الى اخر
ما فى السؤال والحال انه ليس عندى من المواد ما هو مظنة لبيان ذلك
والبلد مفتونة والطرق مسدودة والكلام الصادر من مشكاة النبوة
لابد من متابعة النقل فيه اما عن النبى صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة
فمن بعدهم من ايمة الحديث فلذلك اعرضت عن الجواب • وخشيت
ان تكلمت فى ذلك ان احيد عن الصواب • ثم لما لم يسعف السايل
بالاقالة • ولم يقبل على غيرى ممن عساه عنده علم الاحالة • بل حث على
فى الطلب وانسلت على مكاتيبه من كل حدب • رايت ان اشير
له بادنى اشارة • مما هو فى حفظى او رايته فى عباره • وعلى ما اخذ ى
لما اقرره • ليعلم خطاى من صوابى فيما اسطره • فان كان صوابا فهو من
مبذولات الالهام • او خطا فهو من مبتذلات الاوهام • واظن انه
قد زخرف لك فى حتى الكلام • حتى ظننتنى ذلك الامام • ولست
هنالك • فاخرجنى عن بالك • فتسمع بالمعيدى خير من ان تراه •
وقد اخبرتك بالحقيقة فاحكم يا اراك الله • هذا ولنتعرض
لبعض ما فى حديث السؤال فاقول حديث ابى هريرة المذكور رواه

البيهقي قال المنذري باسناد لا باس به ثم قال قال البيهقي غريب
بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعني ابن عمار
قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث ولفظ الحديث قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع
على امه انتهى والحديث طرق وشواهد ترقيه الى درجة الصحيح
ثم اختلفوا في الربا الذي في هذا الحديث فاورده الغزالي في الاحياء
في باب ذم الجاه والربا بالمثناة التحتية فقيل انه تصحف ذلك عليه
قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء بعد ان ذكر ان المشهور انه
بالموحدة وقد روى البزار حديث ابن مسعود بلفظ الربا بضع
وسبعون بابا والشرك مثل ذلك قال وهذه الزيادة قد يستدل
بها على ان الربا بالمثناة لاقترانه مع الشرك ووجه ذلك ان الربا
هو الشرك الاصغر كما ثبت في الاحاديث فيكون كل من الشرك الاكبر
والاصغر بضعا وسبعين بابا وعليه فالمراد من هذا العدد التكثير
لا الحصر قال ابن حجر في كتابه الزواجر الربا بالقول كثير وانواعه لا
تنحصر ثم قال وانواع الربا بالاعمال لا تنحصر انتهى وقد ذكر جملة منها فيه
وسبق عن العراقي ان المشهور انه بالموحدة قال ولذا اورده ابن ماجه
في ابواب التجارات وعليه فيحتمل ان يكون مراده صلى الله عليه وسلم بقوله
الربا سبعون بابا اي سبعون ذنبا ادنى تلك الذنوب كذنب الذي
يقع على امه ومعلوم انه اقبح من مطلق الزنا ووجه تفسيري الباب
بالذنب ما رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن ابي معشر وقد وثق
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها ان ينكح الرجل امه ورد ايضا موقوفا
على عبد الله بن سلام رواه ابن ابي الدنيا ولفظه في احد طرقه قال عبد الله
الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام الحديث
والحوب بفتح الحاء وضمها مفسر بالذنب والاثم ومنه قوله تعالى حوبا
كبيرا وقد اطبقوا على تفسيره بذلك والحديث كما ترى رواه ابو هريرة وهو
راوي الحديث الاول ومعناها واحد فالثاني مفسر للاول ومما يؤيد
ذلك حديث البزار وغيره بسند لكن فيه ضعيف وان قال الحاكم ثقة من
جمع بين صلاتين بغير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر فالباب في

قوله

قوله في قوله سبعون بابا في حديث السؤال مجمل وفي حديث البزار هذا
مبين بانه من ابواب الكباير والمبين يقضى على المجمل فيكون المراد
من حديث السوال سبعين ذنبا من الكباير الخ ومما يؤيد ذلك
ان الفقها الشافعية ذكروا ان الربا على ثلاثة انواع ربا الفضل
وهو البيع مع زيادة احد العوضين في المتفق الجنس على الاخر
وربا اليد وهو البيع مع تاخير قبضهما او قبض احدهما عن التفرق
من المجلس او التخاير فيه بشرط اتحادهما علة بان يكون كل منهما
مطعوما او كل منهما نقدا وان اختلف الجنس وربا النساء وهو البيع
للمطعومين او للنقدين المتفق الجنس او المختلفيه لاجل ولو لحظة وان
استويا وتقابضا في المجلس وزاد المتولي نوعا رابعا وهو القرض لكنه
في الحقيقة يرجع الى ربا الفضل لانه الذي فيه شرط يجر نفعا للمقرض فكانه
كلما اقرضه هذا الشيء مثله مع زيادة ذلك النفع الذي عاد اليه ولذلك
لم يعده الجمهور وعند غير الشافعية الربا نوعان ربا فضل ونساء
واذا فسرنا الباب في الحديث بالوجه او النوع كما رايته في المناوي
الصغير صار تفسيرا بما لا يعرف عند الفقها والاعيان المنصوص على
الربا فيها في الحديث ستة مذكورة في حديث مسلم وغيره انه صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل
والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا
بمثل والملح بالملح مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد ارتبى بيعوا الذهب
بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد و
بيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد انتهى الا ان يكون اشار بها
الى ما عداها ويكون اراد بالسبعين التكثير لا الحصر لزيادتها على
السبعين بكثير ووجه الاشارة انه نبه بالبر والشعير على كل مقتات
وبالتمر على كل ما يتفكه به وبالملح على كل مصلح للغذاء او للبدن فدخل
سائر الادوية لان الملح مصلح للغذاء ولا فرق بينه وبين مصلح البدن
اذ الاغذية لحفظ الصحة والادوية لردها والبقولات داخلة في التفكه هذا
على قواعد الشافعية ثم روايات الحديث في عدد الابواب مختلفة ففي
رواية سبعون كما سبق وفي الاوسط للطبراني من رواية من وثق
عن البراء بن عازب اثنان وسبعون بابا وفي رواية تيف وسبعون

بابا والنيف والبضع ما بين الثلاث والتسع ويمكن ان يقال من
اقتصر على رواية السبعين النفي الكسر او يقال العدد لا مفهوم له ويمكن
ان يكون اخبر اولا بالقليل ثم اعلم بالكثير فاخبر به ثم الحصر في هذا
العدد اما ان يكون المراد به التكثير او يكون بوحي نظير ما قاله الشيخ
ابن حجر في الزواجر في حديث درهم من الربا اشد من بضع وثلاثين
زنية قال فيه الصحيح انه موقوف لكنه في حكم المرفوع لان كون الدرهم
اعظم وزرا من هذا العدد المخصوص من الزنا لا يدرك الا بوحي فكانه
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى فكذلك يقال في هذا الحديث الذي في
السوال ثم رايت في شرح الترغيب والترهيب لشيخنا الشيخ محمد حياة
ما نصه حكمة العدد الخاص مفوض الى الشارع ويدل على ذلك اختلاف
ذكر العدد انتهى ذكره بعد ذكر حديث السوال وهو موافق لما قلته قبل وقوفي
عليه ويحتمل ان يكون المراد من الحديث انه سبعون نوعا ويكون ذلك باعتبار
تفاصيله وما سبق من كونه ثلاثة انواع او اربعة على طريق الاجمال وها انا
اذا افصل لك ذلك على طريق الشافعية وان لم اقف على من نبه عليه فاقول قواعد ص
يمكن ان يكون انه صلى الله عليه وسلم اراد افراد الربويات كما قدمته انفا بتفصيله
وانه اراد اقسامه لا افراده وح فاقول اعلم ان الربا معناه لغة الزيادة وشرعا
عقد على عوض مخصوص اي وهو النقد والمطعوم غير معلوم التماثل في معيار
الشرع وهو الكيل في المكيل والوزن في الموزون حالة العقد او مع تاخير في
البدلين او احدهما ان اتحد الجنس كذهب بذهب او تمر بر في بحادي
اشترطت المماثلة بان لا يزيد احدهما على الاخر والعلم بالمماثلة والقبض الحقيقي
للعوضين قبل التفرق من مجلس العقد والحلول وان كانا جنسين و
اتحدا علة كبر بشعير وذهب بفضة اشترط شرطان الحلول والتقابض
ومتى اختلفا جنسا وعلة كبر او شعير بذهب او فضة لم يشترط شيء من
الشروط الثلاث والمراد بالعلة الطعم والنقدية لا غير فلا ربا في نحو النحاس
وان راج اذا تقرر ذلك فالباب الاول من ابواب الربا بيع الذهب بالذهب
بالذهب مع تفاضل احد العوضين على الاخر الثاني ان يكون مع التفاضل
تاجيل في كلا العوضين الثالث ان يكون التاجيل في احدهما الرابع ان يكون
العوضان حالين لكن وجد التاخير لهما عن مجلس العقد مع التفاضل
الخامس وجود التاخير عنه مع التفاضل في احد العوضين السادس

عدم العلم

عدم العلم بالمماثلة ولا بالتفاضل مع وجود الحلول والتقابض السابع
عدم العلم بالمماثلة مع الاجل في كلا العوضين الثامن كذلك مع الاجل
في احد العوضين التاسع عدم العلم بالمماثلة مع التاخير في كلا
العوضين العاشر كذلك مع التاخير في احدهما الحادي عشر وجود المماثلة
والتقابض في مجلس العقد لكن مع التاجيل في العوضين الثاني عشر
كذلك مع التاجيل في احدهما الثالث عشر وجود المماثلة مع الحلول
لكن وجد التاخير في العوضين الرابع عشر كذلك لكن وجد التاخير
في احدهما الخامس عشر وجود علم المماثلة لكن وجد التاخير والاجل في
العوضين السادس عشر كذلك لكن وجد التاخير في احدهما السابع عشر
التفاضل والاجل والتاخير الثامن عشر عدم العلم بالمماثلة مع الاجل و
التاخير فهذه ثمانية عشر نوعا في الذهب بالذهب تجري مثلها في الفضة
بالفضة تبلغ ستة وثلاثين نوعا وتسعة انواع في بيع الذهب بالفضة احدها
بالاجل وحده فيهما ثانيها بالاجل في الذهب ثالثها بالاجل في الفضة رابعها
بالتاخير فيهما خامسها بالتاخير في الذهب سادسها بالتاخير في الفضة
سابعها بالاجل مع التاخير فيهما ثامنها بالاجل مع التاخير في الذهب تاسعها
بالاجل مع التاخير في الفضة فتضم هذه التسعة الى الستة والثلاثين
تبلغ خمسا واربعين واذا بيع احد المطعومات مع اخر من جنسه جاء
من ذلك الثمانية عشر نوعا المتقدم ذكرها واذا بيع مع غير جنسه
من المطعومات جات التسعة الصور السابقة فالمجموع اثنان وسبعون
نوعا فيوافق ذلك رواية الربا اثنان وسبعون بابا فان قلت
انت اعتبرت في النقد الذهب وحده والفضة وحدها ثم اجتماعهما وفي اعتبرت ص
الطعام جنسا واحدا وحده او مع ضمه لغير جنسه ولم تعتبر غير قلت
فعلت ذلك في النقد لتاتي ضبطه لانه خاص بالذهب والفضة لاثالث
لهما واما الطعام فالمراد منه كل ما قصد لطعم الادمي اقتياتا او تفكها
او تأدما او تداويا وهذا ان اعتبر خرجت الانواع عن الحصر فلا يمكن
ضبطها والعلم اني لا ادعي ان هذه الانواع هي مراد النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث ولكن فيه استيناس لذلك ومما قررته لك تعلم ان بعض
الانواع اقبح من بعض فما اجتمع فيه الهما التفاضل والاجل والاحر والتاخير
اقبح مما اجتمع فيه اثنان منهما وهما اقبح من واحد ولذلك قال صلى الله عليه

وسلم اهونها الخ اى وهو الذى فيه علة واحدة فاشدها لا يعلم عظمه الا الله تع
واما السادة الحنفية فاستخراج السبعين الباب عندهم اهون من
استخراجها عندنا لان الربا عندهم فضل مال بلا عوض فى عقد المعاوضة
وعلة القدر وهو الكيل والوزن والجنس فباجتماعها يشترط للصحة
ثلاثة شروط المماثلة والحلول ثم ان كان ذهبا بذهب او فضة بفضة
اشترط التقابض فى مجلس العقد وان كان غيرهما كحص بحص وحديد
بحديد فالاول مكيل والثانى موزون اشترط الحلول والمماثلة والتعيين
فى مجلس العقد ويكتفى به عن التقابض فيه وبانفراد احدى
العلتين عن الاخر كانفراد القدر عن الجنس كقفيز بر بقفيزين
من شعير او الجنس عن القدر كخمسة اذرع من ثياب بتسعة اذرع
من جنسها يشترط الحلول لا التماثل ثم ان كان من ذهب بفضة اشترط
التقابض فى مجلس العقد وان كان من غيرهما اشترط التعيين والحلول
فتجرى الصور السابقة عن مذهبنا فى بيع الذهب بالذهب والفضة
بالفضة وفى بيع الذهب بالفضة وتجرى ايضا فى بيع البر بالبر والشعير
بالشعير وغيرهما لكن يبدل القبض فى المجلس عندنا بالتعيين وتجرى
الصور ايضا فى بيع البر بالشعير مع ابدال التاخير فى العوضين او احدهما
بعدم التعيين فى البدلين او احدهما وزادت السادة الحنفية فى الربا ساير
البيوع الفاسدة فيزيد العدد عندهم على السبعين وكذلك عند السادة
المالكية فالذهب بالذهب والفضة بالفضة يحرم عندهم مع التفاضل
او نسيئة ونقل الحطاب فى شرح مختصر خليل لو عقدا مناجزة ثم اخر
احدهما صاحبه بشئ منه انتقض الصرف فيما وقعت فيه النظارة باتفاق
فان وقعت النظارة فى اقل من صرف دينار انتقض صرف دينار
وان كان فى اكثر من صرف دينار انتقض صرف دينارين وهكذا والمفارقة
عندهم تمنع المناجزة فصار يشترط عندهم ثلاثة شروط كمذهبنا
فتجرى فيه الصور السابقة واستثنوا من المفاضلة ثلاثة مسايل
ستاتى ولا ربا عندهم الا فى النقد والطعام كالشافعية لكن تفصيلهم
فى الطعام يخالف تفصيل الشافعية كما يعلم مما ياتى والعلة فى طعام
الربا عندهم الاقتيات والادخار وزاد القاضيان عبد الوهاب والقصار
كونه متخذا للعيش غالبا فهذا هو الذى يحرم فيه ربا الفضل مع النسيئة

اذا بيع

اذا بيع بجنسه واما الذى تحرم فيه النسا فقط فهو ما غلب اتخاذه لاكل
ادمى او لاصلاحه او لشربه فيدخل فيه الملح والفلفل ونحوهما واللبن
لا الزعفران لعدم غلبة اتخاذه لاصلاحه ويشترط فى القسم التقابض هذا
والحلول لا المماثلة فيجوز مع التفاضل واما الحنابلة فالربا عندهم
نوعان ربا الفضل وربا النسيئة فاما ربا الفضل فيحرم فى كل مكيل
وموزون بيع بجنسه ولو يسيرا لا يتاتى كيله كتمرة او بتمرتين
ولا وزنه كما دون الارزة من الذهب او الفضة والاشهر عندهم ان
علة الربا فى الذهب والفضة والجنس وفى غيرهما الكيل والجنس ويحرم الوزن
التفاضل فى كل مكيل او موزون من جنس واحد وعندهم جهل التساوى
حالة العقد كعلم التفاضل كما عند الشافعية فيمتنع ربا النساكل
شيئين ليس احدهما نقدا علة ربا الفضل فيهما واحدة كمكيل بمكيل
فان باع مدبرا بجنسه او بشعير ونحوه او موزون بموزون فان باع
رطل حديد بجنسه او بنحاس ونحوه لا يجوز للنسا وفيهما فيشترط الحلول
والقبض فان تفرقا قبله بطل العقد وان كان احدهما نقدا فلا وان
اختلفت العلة فيهما كما لو باع مكيلا بموزون جاز التفرق قبل القبض
والنساء وما كان ليس بمكيل ولا موزون كثياب وحيوان وغيرهما يجوز
النسا فيه سوا بيع بجنسه او بغير جنسه متساويا او متفاضلا فيجرى فى
بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة ما سبق من الصور عند الشافعية
وكذلك ربا النسا كالذهب بالفضة والبر بالشعير فيشترط الحلول
والقبض فى المجلس كما عند الشافعية فيجرى فى ذلك من الصور ما سبق
عن الشافعية واما الجبن بالشعير فيجوز فيهما التفرق قبل القبض و
النساخلافا للشافعية لان الجبن موزون والشعير مكيل فتلخص امكان
تاتى السبعين الباب المذكورة فى الحديث فى كل من المذاهب الاربعة
لان وجود المنع من التفاضل والتاجيل والتاخير فى بعض الافراد اتفقوا
عليه وكذا وجوب التقابض والحلول مع جواز التفاضل فى بعضها ايضا
وانما اختلفوا كما علمت فى تفصيل ذلك وفى علة ذلك فما افاده الحديث السابق
لا خلاف فيه وانما الخلاف فى تفصيل ما قيس على ما فيه ويحتمل ان يكون صلى الله
عليه وسلم اراد بالربا فى حديث السوال ما هو اعم من الربا الشرعى بدليل
ما رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغيبة والبيهقى عن انس بن مالك رضى الله عنه

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه
وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة
من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل
المسلم وروى الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربا اثنان وسبعون بابا ادناهن مثل اتيان الرجل امه وان
ارنى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه والبزار بسند قوى من
ارنى الربا استطالة المرء في عرض اخيه واخرج ابو يعلى بسند صحيح
تدرون ارنى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان ارنى
الربا عند الله استحلال عرض امرء مسلم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
يؤذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا واخرج ابو داود من ارنى الربا الاستطالة عرض المسلم بغير حق
واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي ان الربا نيف وسبعون
بابا اهونهن بابا من الربا مثل من ياتي امه في الاسلام ودرهم ربا اشد
من خمس وثلاثين زنية واشد الربا وارنى الربا واخبث الربا انتهاك
عرض المسلم وانتهاك حرمته الغير ذلك من الاحاديث فجعل فيها انتهاك
عرض المسلم من الربا بل من ارنى الربا واشده واخبثه ومعلوم ان انتهاك
عرض المسلم ليس من الربا الشرعي وفي الشرح الصغير للمناوي على الجامع
الصغير للسيوطي ما نصه وان ارنى الربا عرض الرجل المسلم من الوقيعة فيه
واستغابته لان فاعله حاول محارة الشرع بفعله حيث قال فاذنوا بحرب
من الله ورسوله انتهى وقوله لان فاعله اى الربا اذ قوله فاذنوا بحرب لم
ثابت فيه دون الاستطالة في عرض المسلم وح فهو خال عن وجه مناسبة
الاستطالة في عرض المسلم للربا حتى صارت ارنى الربا وقد ظهر للفقير
في وجه المناسبة في ذلك ان الربا في بعض انواعه اكل مال المسلم بغير حق
والاستطالة في عرضه فيها اكل لحمه ميتا كما اخبر الله به في القران واكل
لحمه ميتا اقبح بحسب الحس من اكل ماله ولذلك صار اغيا به ارنى الربا
واخبثه واشده وقد جمع صلى الله عليه وسلم بين المال والعرض في الاحاديث
الصحيحة اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي بكر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ان دماءكم واعراضكم وامالكم
عليكم حرام

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت وروى
مسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وايضا لم ترد محاربة الله
في شيء من المعاصي الا الربا واهانة او معاداة اولياء الله تع الاول في الاية
والثاني في صحيح البخاري في عدة احاديث فيمكن ان يقال المراد بالولي في
قوله من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وقوله من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب اى اعلمته اني محارب له عموم الولاية كما في قوله تع الله ولي
الذين امنوا فيشمل كل مسلم وغيبته من جملة معاداته واهانته فلا اختصاصها
بمحاربة الله تع جعلت الاستطالة في عرض المسلم من الربا وفي الزواجر
للشيخ ابن حجر ومحاربة الله ورسوله اللذين لم يرتبا على شيء من المعاصي
الا معاداة اولياء الله تع المقاربة للحش هذه الجناية وقبحها انتهى وفيه
ان احاديث معاداة اولياء الله ليس فيها محاربة رسوله الا ان يقال انها
بتبعية محاربة الله فهذه احتمالات في المراد من الحديث لعل اولها
اقربها لكونه ماخوذا من نفس الحديث ثم رايت شيخنا الشيخ حياة
قال في شرح الترهيب اى ان المرابي يرتكب برباه ثلاثة وسبعين
بابا من السوء والمعصية ايسرها اخفها في السوء مثل لخ وقال في شرح
حديث اخر بضع وسبعون بابا من الذنوب والشرك مثل ذلك
في كونه بضعا وسبعين بابا من المعصية وفسر في عدة احاديث الباب
بالحول وهو الذنب وقال في حديث اهونهن بابا ذنبا مثل ذنب من
اتى جامع امه انتهى وهو كما ترى مؤيد ثم في حديث السوال اشكال لم اقف
من نبه عليه وهو ان ذلك الحديث يقتضي ان اخف ابواب الربا و
ايسرها في الاثم في رتبة اقبح الزنا وهو اتيان الام والمقرر في كلام
ايمتنا ان اقبح الكباير بعد الشرك تعمد قتل النفس بغير حق ويليه
الزنا ويمكن ان يجاب بان النبي صلى الله عليه وسلم طبيب ادواء المسلمين
فكان اذا راى من يميل الى الربا زجر عنه وشدد بما تنفر عنه طباعهم
فتكون مجاهدة انفسهم ح في الاقلاع عن الربا هم من مجاهدتهم في
الاقلاع عن الزنا لان نفوسهم لم تمل اليه وانما تميل الى الربا فلله صلى الله
عليه وسلم في كل مقام مقال وعلى ذلك فاحمل الاحاديث التي ظاهرها
التنافي في اقبحية بعض الذنوب على بعض فني الحديث الصحيح الا
انبئكم باكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا

فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وفي الحديث الصحيح الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور
واخرج الشيخان واحمد والترمذي والنسائي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك الى غير ذلك من الاحاديث في نحو هذا وعلى ذلك يحمل
اختلاف جوابه صلى الله عليه وسلم لسائليه اي الاعمال افضل وحيث انتهى
الكلام بنا عما يتعلق بحديث السوال فلنذكر نبذة من متعلقات الربا على
على المذاهب الاربعة وارتب ذلك على اربعة اوصال الوصل الاول في
نبذة من متعلقات الربا على مذهب الامام الاعظم والهمام المقدم ابي حنيفة
النعمان رضي الله عنه ورحمه ورحمنا به فاقول يحل عند التفاضل
والنساء اذا عدم القدر والجنس فيجوز بيع الكيل بالموزون مطلقا
وكذلك بيع ثوب هروي بمروين فان باعه بهرويين اشترط ان يكون
يدا بيد لوجود الجنسية ولا يجوز السلم فيها وكذا سائر الموزونات وان اختلفت
اجناسها كاسلام حديد في قطن او زيت في جبن الا اذا خرج عن ان يكون
وزنيا بالصنعة الا في الذهب والفضة فلو اسلم سيفا فيما يوزن جاز
الا في الحديد لان السيف خرج عن ان يكون وزنيا بالصنعة واما اذا اسلم
السيف في الحديد فلا يجوز لان الحديد من جنس السيف فيمتنع ويحرم
بيع عبد بعبد الى اجل لوجود الجنسية بخلاف يدا بيد لعدم القدر بالكيل او
الوزن واستثنى في المجمع والدرر اسلام منقود موزون ليلا يفسد اكثر ابواب
السلم ويحرم ايضا بيع اناء من غير النقدين بمثله نحاسا او حديدا او غيرهما
مع الاجل للجنسية بخلافه حالا وان تفاضلا لخروجه عن الوزنية بالصنعة
اما الذهب والفضة فيجري فيهما ربا الفضل وان كان انا وهما لا يباع وزنا
واما اسلام الفلوس في الموزون فان كانت وزنية فانه لا يجوز او عددية
فيجوز وكذلك بيع الفلوس بالفلوس ويصح عنده بيع حفنة بحفنتين من متحدي
الجنس وكذا ما زاد على الحفنة ما لم يصل الى نصف صاع لان الشارع لم يقدر
بعض المقدرات في الواجبات المالية كالكفارات وصدقة الفطر باقل من نصف
صاع فلو وضعت مكاييل اصغر منه لا يعتبر التفاضل بها ويجوز التفاضل

في ذرة

في ذرة من ذهب او فضة مما لا يدخل تحت الوزن لفقد القدر وحرم
النسا لجنسية ويصح بيع التفاحة بتفاحتين والبيضة ببيضتين
والجوزة بجوزتين والتمرة بتمرتين لان هذه الاشيا ليست
مكيلة ولا موزونة ويصح بيع اللحم بالحيوان حالا سواكان من
جنس ذلك الحيوان او مساويا له في الحيوان او لا بشرط التعيين
ويصح بيع الثوب من القطن بالقطن لاختلافهما جنسا بالصنعة في
الثوب ولان الثوب غير موزون بخلاف القطن وكذلك بيع القطن
بالغزل ومنعه محمد الا متساويا ويصح بيع الرطب بالرطب وكذا
بالتمر متماثلا عند الامام كيلا كما قاله غير واحد وقال العيني وزنا وقالا
لا يجوز متساويا لانه ينقص في ثاني الحول ومثله العنب بالزبيب
وكل ثمرة لها حال جفاف كالتين والمشمش والرمان يجوز بيع رطبها
بيابسها ورطبها ويجوز بيع الباقلا الاخضر بمثله وبيع الحنطة
المبلولة بالمبلولة والرطبة بالرطبة والمبلولة باليابسة ويجوز بيع
اللحوم المختلفة الاجناس بعضها ببعض متفاضلا يدا بيد ولبن البقر
بلبن الغنم وشحم البطن بالالية او باللحم متفاضلا يدا بيد وصح
ايضا بيع الخبز بالبر او بالدقيق متفاضلا يدا بيد في اصح الروايتين
عن الامام وقيل عددا ووزنا كيفما اصطلحوا عليه وهو ظاهر قول الثلاثة
قيل وعليه الفتوى لانه بالصنعة صار جنسا اخر والحنطة مكيلة والخبز اما
موزون او معدود واما الدقيق فوزني قال الحموي في عرفنا ومع هذا يجوز
التفاضل بينه وبين الخبز لاختلاف الجنس بالصنعة فقط هذا اذا كان
يدا بيد فان كان نسيئة ان كانت الحنطة هي المتاخرة جاز لانه اسلم موزونا
في كيل وفي عكسه لا يجوز عند الامام ويجوز عند ابي يوسف ولا يصح بيع البر
بالدقيق او بالسويق وهو ما يجرش من الحنطة والشعير وغيرهما ولو متساويا
لانه جنس من وجه والمعيار فيهما الكيل وهو غير مستوفى فيهما فكان فيه شبهة
الربا بخلاف بيع السمسم بالسمسم حيث يجوز لان المعيار فيه الوزن وهو
مستوف وصرح في النقاية بجواز بيع الدقيق بالدقيق متساويا كيلا ونقل عن
محمد بن الفضل ان بيع الدقيق بالدقيق انما يجوز اذا كانا مكبوسين وكذا
بيع النخالة بالنخالة لامتفاضلا لاتحاد الاسم والصورة والمعنى وفي بيعه بمثله
وزنا روايتان ولا يصح بيع الزيتون بالزيت ولا السمسم بالشيرج الا اذا

الزيت او الشيرج اكثر مما في الزيتون والسمسم ليكون الخارج منه بمثله من
الدهن المفرد والزائد في مقابلة الثفل ويستقرض للخبز وزنا لا عددا
عند ابي يوسف وعليه الفتوى وعند ابي حنيفة لا يجوز مطلقا وعند محمد
يجوز مصلقا وفي شرح المجمع لابن ملك على قول محمد الفتوى ولا ربا بين المولى
وعبده الا المكاتب ومحله اذا لم يكن ماذونا مديونا والا تحقق الربا بينهما وكذا
لا ربا بين المتفاوضين وكذا شريكا العنان اذا تبايعا من مال الشركة ولا
بين المسلم والحربي الكائن بدار الحرب فلو باع دخل اليهم مستامنا درهما بدرهمين
حل ويجري الربا بين المسلم والمستامن منهم في دارنا لان ماله صار محظورا
بعقد الامان **الوصل الثاني** في نبذة من متعلقات الربا على مذهب امام
دار الهجرة مالك بن انس رضي الله تعالى عنه ورحمه ورحمنا به امين اقول
قد سبق عن المالكية كغيرهم منع التفاضل في الذهب بالذهب والفضة
بالفضة وقد استثنى المالكية من ذلك ثلاث مسائل اجازوا الزيادة فيها
الاولى المبادلة وهي بيع النقد بمثله عددا بشرط ان تكون ستة دراهم او دنانير
فاقل وان تكون الزيادة في كل واحد السدس فاقل وان تقع تلك المعاقدة
على وجه المبادلة وان يقصد بالزيادة المعروف الثانية المسافر يكون
عنده ذهب او فضة غير مسكوكة ولا تروج معه في المحل الذي يسافر اليه
فيجوز له دفعها للسكاك ليدفع له بدلها مسكوكا ويجوز له دفع اجرة السكة
وان لزم عليها الزيادة لان الاجرة زائدة الثالثة الشخص يكون معه
الدرهم الفضة ويحتاج الى نحو الغداء فيجوز له ان يدفعه الى نحو الزيات
ويأخذ بنصفه طعاما او جُدد او بالنصف الاخر فضة حيث كان ذلك
على وجه البيع او عوض كِرى بعد تمام العمل وكون المدفوع درهما فاقل لا اكثر
وان يكون الماخوذ والمدفوع مسكوكين وان يجري التعامل بالمدفوع و
الماخوذ ولو لم تتحد السكة وان يتحدا في الرواج بان تكون الفضة الماخوذة
تروج بنصف الدرهم وان يتعجل الدرهم ومقابله من عين وما معها وكذا
يمتنع التفاضل في جميع الربويات اذا بيعت باجناسها وعند الحلب والشعير
والسلت جنس واحد واختلفوا في العدس والمشهور انه جنس واحد مستقل
كالدخن والذرة والارز فهي اجناس وقطنية اجناس وهي كل مال مزود
من الفول والحمص والعدس والجلبان واللوبيا وغيرها وسميت قطنية
لقطنهم في بيوت الناس من قطن بالمكان اذا اقام به وهو بضم القاف وكسرها

والنحوم

مسلم

والنحوم عندهم اربعة اجناس لحم ذوات الاربع انسيها ووحشيها جنس
ولحم الطير على اختلاف اسمائه وحشيه وانسيه جنس ولحم الحوت على اختلاف
اسمائه سواء كان له شبيه في البر وقوايم يمشي بها او لا جنس والجراد جنس رابع
على خلاف رابع في كونه ربويا عندهم اولا وما اضيف الى اللحم من شحم وكبد
وكرش وقلب ورئة وطحال وكلى وحلقوم وخصية وكراع ورأس
وشبهه لحكم اللحم فلا يجوز ذلك بالحم ولا بعضه ببعض الا مثلا بمثل
يدا بيد واذا طبخ لحم جنسين كل واحد منهما على حدته فهل يصيران
بالطبخ جنسا واحدا او يبقى كل واحد على حاله جنس مستقل فيه خلاف
عندهم والمرق والعظم والجلد كاللحم وما يطبخ مع اللحم كالثفت و
الباذنجان اختلفوا فيه هل حكمه كاللحم بالحم او كالحم وبقل بلحم وبقل بمثله
واذا بيع اللحم باللحم نيئا او مطبوخا بالوزن او بالتحري يباع بعظمه
على ما هو عليه ويعد العظم كله لحم على المشهور وذو زيت كزيتون وسمسم
اصناف وكذلك زيوته وربوبه كل منها جنس فيجوز بيعه مع الاخر متفاضلا
ويجوز بيع الاسفنجة اي الزلابية والمسمنة بالخبز متفاضلا وجميع
الالبان جنس واحد ولو لبن ادمي وانواع اللبن مع فروعه سبعة حليب
ومخيض ومضروب وجبن وزبد وسمن واقط والصور الحاصلة من
بيع الانواع ببعضها او غيرها بعد اسقاط المكرر ثمان وعشرون صورة
فبيع كل واحد بنوعه متماثلا يدا بيد جايز فهذه سبع صور ويجوز بيع الحليب
والزبد والسمن والجبن بواحد من المخيض والمضروب متماثلا وهذه
ثماني صور ويجوز بيع المخيض بالمضروب متماثلا فصارت الصور الجايزة
ست عشرة وبقي ثلاثة مختلف فيها وهي بيع الاقط بالمخيض والمضروب
وبيع الجبن بالاقط فتصير الصور الجايزة وفاقا وخلافا تسع عشرة صورة
والصور الباقية ممنوعة وهي بيع الحليب بالزبد وبالسمن وبالجبن وبالاقط
وبيع الزبد بما بعده وبيع السمن بما بعده وبيع الجبن بالاقط لان الادخار
موجود والتفاضل ممنوع والمماثلة معدومة لانقدر عليها لانه من باب
الرطب واليابس ولا يباع رطبها بيابسها اذا لم يكن في اللحم ابزار فهو جنس
اخر ولا مبلول بمثله اذ قد يكون احدهما اشد انتفاخا من الاخر واعتبر
الدقيق في خبز بمثله ونشا القمح الذي يصفى به الوان الثياب ليس فيه ربا قاله
الزناتي في شرح الرسالة وفي الرسالة لا باس بالفواكه والبقول وما يدخر من

الخضر متفاضلا وان كانا من جنس واحد اذا كان يدا بيد ولا يجوز التفاضل
في الجنس الواحد فيما يدخر من الفواكه اليابسة انتهى قال النفراوي في شرحها
كالبندق بناء على ان العلة الادخار فقط وهو ضعيف بل العلة مركبة من
الاقتيات والادخار فالفواكه لا يدخر فيجوز التفاضل فيها ولا يجوز
التفاضل في الجنس الواحد من سائر انواع الادام كالسمن والزيت وكذا لا يجوز
التفاضل فيما اتخذ من سائر انواع الطعام الكائنة من غير الحبوب كاللحم و
المرق وكذا ما اتخذ من انواع الشراب مما هو ربوي من العنب او التمر الا الماء
والماء على قسمين عذب وهو ما يمكن شربه ولو عند الضرورة فهو جنس واجاج
وهو ما لا يشرب لمرارته كالبحر المالح وهو جنس اخر فيجوز بيع احد الجنسين
بالاخر ولو متفاضلا الى اجل واما الذي من جنسه فان كانا متساويين
جاز ولو الى اجل واما عند اختلافهما بالقلة والكثرة فلا يجوز لا يدا بيد و
يمتنع الى اجل لان القليل ان كان هو المعجل ففيه سلف جر نفعا وان كان المعجل
هو الكثير ففيه تهمة ضمان بجعل وكذا يقال في كل ما اتحد جنسا واصل قول
مالك في بيع ذهب بفضة مع احدهما او مع كل منهما سلعة فان كانت السلعة
يسيرة تكون تبعا جاز وان كثرت السلعة لم تجز الا ان يقل ما معها من
ذهب او فضة وهذا كله نقدا وان كان الذهب والفضة والعرضان كثيرا
فلا خير فيه ولا يجوز بيع فضة وذهب بفضة وذهب ولا بيع اناء مصوغ من
ذهب بذهب وفضة ولا يباع حلي فيه ذهب وفضة بذهب ولا فضة نقدا
كانت الفضة الاقل او الذهب كالثلث او ادنى ويباع بالعروض وبالفلوس
وان حلي بهما لم تجز باحدهما الا اذا اتبعا للجوهر فيباع بالاقل منهما قولا واحدا
قال صاحب الاكمال وفي بيعه بصفة الاكمل منهما قولان وتحرم الصرف المؤخر
قبض عوضه او احدهما عن محل العقد ولو كان التاخير قريبا وينزل منزلة تؤلك
ما اذا تراخى القبض عن العقد وهما بالمجلس تراخيا طويلا واما ان كان يسيرا
فانه لا يفسد العقد ولكنه مكروه واذا وقع التقابض في الصرف ثم اودع احدهما
ما قبضه عند الاخر لم تجز ومن اصطرف دراهم فجزت الدراهم درهما فلا يجوز
للمصطرف ان يقرض الصيرفي درهما يتم به الصرف يطالبه به دينارا ومن اصطرف
دراهم وعجزت كسرا واقر على الصيرفي ثم علم بمكروه ذلك فوهبه للصيرفي ليجيز
بذلك صرفه لم تجز ذلك ولا بد لهما ان يتناقضا الصرف ويرجع كل واحد منهما على صاحبه
بمثل نقده ومن اصطرف دراهم فجزت درهما فلا باس ان ياخذ به ما احب من

طعام

طعام وادام وعرض وغير ذلك معجلا قبل ان يفترقا ولا يجوز للانسان
ان يعقد الصرف ثم يوكل غيره في قبضه الا اذا قبضه الوكيل بحضرة العاقد
واذا وكل في العقد وتولى القبض فانه لا يجوز ويفهم من المدونة ان
محله اذا ذهب اما ان كان حاضرا فيجوز كالذي قبله واذا كان دينارا
مشتركا بين رجلين فصرفاه معا ثم وكل احدهما صاحبه او غيره في القبض
وذهب فانه لا يجوز على اختلاف في ذلك عندهم ومن وكل على صرف دينار
دنانير وصرفها من نفسه او وكله شخص على صرف دنانير واخر على صرف دراهم
فصرف دراهم هذا بدنانير هذا ففي المسئلتين ثلاثة اقوال الجواز فيهما
وعدمه فيهما والجواز في الثانية دون الاولى وعلى الثالثة اقتصر ابن جماعة
في مسائله واذا اشترى من رجل عشرين درهما بدينار في مجلس ثم استقرض
دينارا من رجل جانبه واستقرض هو الدراهم من رجل الى جانبه ودفعه
اليه وقبض الدراهم لا يجوز ذلك لان تسلفها مظنة الطول فلا يجوز وان لم
يطل وان استقرض احدهما وطال فكذلك والاجاز وان كان لاحد شخصين
على اخر دينارا ودنانير وللاخر عليه دراهم فتطارحا ما في الذمتين فان حلا
جميعا جاز والا فلا ومن له على رجل نصف دينار الى اجل فدفع الذي له عليه الحق
دينار الصاحبه واخذ منه بنصفه دراهم فلا خير فيه لانه سلف وصرف
ولو دفع اليه بالنصف الباقي عروضا اجازه مالك وابن القاسم في احد
قوليه وكرهه في الاخر واذا ابتعت سلعة بنصف دينار او ربع وقع البيع
وتدفع اليه ما تراضيتما فان تشاححتما قضي عليك بنصف الدينار
في جزء الدينار بدراهم بصرف يوم القضا لا يوم التبايع ولو باعه
سلعة بنصف دينار فلم يقضه حتى باعه سلعة اخرى بنصف دينار يحكم
للطالب بدينار صحيح ان كان موسرا فان كان معسرا واتاه بنصف
دينار اجبر على ان ياخذه ويتبعه بالنصف الاخر ولو باعه بدينار فاتاه
بنصف دينار دراهم وهو معسر فابى ان ياخذه كان له انتظار ايسار
ليا خذ دينارا ولا يجوز ان يشترى من الصايغ فضة بوزنها فضة ويدفعها
له يصوغها ويزيده الاجرة وكذا اذا اشتراها بذهب ودفعها اليه ليصوغها
لم تجز لعدم المناجزة وقد تقدم انه لا يجوز ان يودع احد العوضين عند
صاحبه واذا اطلع في احد النقدين بعد عقد الصرف على نقص وزن

من الحلول

اوعلى رصاص اوعلى مغشوش وكان ذلك بعد المفارقة او الطول وقام
اوجد ذلك يطلب تكميل النقص وتبديل نحو الرصاص والمغشوش
فان الصرف ينتقض وان لم يطلب ذلك بل رضى به صح وان وجده
ناقص عددا انتقض الصرف وان رضى به واذا قلنا بنقض الصرف
لما ذكر فانما ينتقض صرف اصغر الدنانير لا الجميع ولا ينتقل عن الاصغر
الى ما هو اكبر منه الا ان تعداه واذا وقع الصرف على سكك متعددة وكانت
مختلفة الرائج الفسخ فى الجميع والمحلى باحد النقدين يشترط فى جواز
بيعه باحدهما سواكان من صنف ما فيه اوخلافه ثلاثة شروط ان تكون
الحلية مباحة كسيف ومصحف لا نحو سرج اوقدح وان يسير على المحل اما
اذا كان منظوما فى حكم العروض والعين اذا اجتمعا فى صفقة لا يجوز الا
الا ان يباع كل واحد منهما على انفراده بما يجوز ان يباع به وتكون العين يسيرة
جدا او العروض كذلك فيباع بخلاف ما هنالك من عين او بعرض اخر وان
يكون ذلك العرض والمحلى محللا وان بيع بنصف حليته اشترط فى ذلك
شرط رابع وهو ان تكون الحلية الثلث وهل ذلك باعتبار القيمة او بالوزن
قولان مشهوران عندهم فاذا بيع سيف محلى بذهب بسبعين دينارا من ذهب
وكان وزن الحلية عشرين وصياغتها تساوى ثلاثين وقيمة النصل اربعين
جاز على القول الثانى باعتبار الوزن دون الاول باعتبار القيمة ويجوز
مراطلة المغشوش بالخالص على الراجح لمن يكسر او يغش وكره لمن لا يومن
وفسخ ولا يحل لمن يغش ويجوز قضا القرض بمساو وافضل صفة لا ازيد
عددا او وزنا واذا استشهر قطع السكة وكان معلوما عند القابض جوز
ان يكون ان يسرع فى اخراجها واما اذا لم يكن عند القابض لها من ذلك
شعور فيمكن ان تخرج كما قال البرزلى على مسيلة المديان اذا اراد و ا
تفليسه فمن يجيز الاخذ منه خشية التفليس يجيز هذا ومن يمنع يمنع ومن
يقول اذا اخذ ثوابى تفليسه فلا يجوز فهنا اذا اخذ ثوابى قطعها فلا يجوز
وان لم يتخذ ثوابى فيجوز والله تعالى اعلم **الوصل الثالث** فى نبذة من
متعلقات الربا على مذهب الامام القرشى المطلبى امامنا الشافعى رضى الله تعالى
عنه ورحمه ورحمنا به امين وقد سبق انه فى الجنسين من الربوى يشترط
شرطان التقابض والحلول وفى الجنس الواحد يزاد المماثلة واذا تقرر ذلك
فالمماثلة لا تعتبر عند ذلك فيه الا وقت الجفاف فلا يباع رطب برطب خلافا

للاية الثلاثة ولا بتمر ولا عنب بعنب ولا بزبيب ولا بسر بسر ولا برطب
ولا بتمر ولا طلع اناث بطلع اناث ولا بسر ولا برطب ولا بتمر للجهل الآن
بالمماثلة وقت الجفاف وما لا جفاف له كالقثا والعنب الذى لا يتزبب
والحصرم والبلح لا يباع بعضه ببعض اصلا الا الزيتون فانه يباع بعضه
ببعض حال اسوداده ونضجه وقيل لا استثنا لان رطوبته زيتية
وليس فيه مائية اصلا ولا تكفى مماثلة المتولد من الحب نحو الدقيق و
السويق والنشا والخبز فلا يباع شئ منها باصله ولا بمثله لتفاوت
نعومة الدقيق وتاثير نار الخبز بخلافه بخالته لانها ليست ربوية
كمسوس لم يبق فيه لب اصلا وتعتبر المماثلة فى الحبوب المتناهى جفافها
المنقاة من نحو تبن وزوان اى وهو بضم الزاى حب اسود دقيق حبا
وفى حبوب الدهن كسمسم حبا ودهنا وكسبا خالصا من نحو ملح ودهن
فله حالات كما ل فيباع كل بمثله لا سمسم بشيرج وطحينة بطحينة وكسب
به دهن بمثله او بطحينة او بشيرج لانه من قاعدة مد عجوة وتعتبر
المماثلة فى العنب زبيبا او خل عنب او عصيره كعصير نحو رطب ورمان
وغير ذلك فيجوز بيع كل منها ببعضه لا نحو خل التمر والزبيب لان فيه ماء
يمنع العلم بالمماثلة وتعتبر المماثلة فى اللبن لبنا او مخيضا بشرط ان يكون
كل منهما صافيا من الماء مثلا فيجوز بيع بعض انواع اللبن الذى لم يغل
بالنار ببعضه كيلا بعد سكون رغوته وان كان الخاثر اثقل وزنا
ولا تكفى المماثلة فى باقى احوال اللبن كالجبن والاقط والمصل والزبد
لمخالفة الانفحة للجبن والملح للاقط او الدقيق والمخيض للزبد فلا
يجوز بيع كل منها بمثله ولا بخالص للجهل بالمماثلة ولا بيع زبد بسمن ولا
لبن بما اتخذ منه كسمن ومخيض ولا تكفى مماثلة ما اثرت فيه النار بالطبخ
كاللحم او القلى كالسمسم او الشى كالبيض او العقد كالدبس والسكر و
الفانيد وهو عسل القصب واللبأ فلا يباع بعض منها بمثله للجهل بالمماثلة
باختلاف تاثير النار فيها والسكر والفانيد جنسان لاختلاف قصبهما
لان الفانيد يتخذ من قطب قليل الحلاوة كاعالى العيدان والسكر يطبخ
من اسافلها واوساطها لشدة حلاوتها فيباع الفانيد بالسكر لعدم اشتراط
المماثلة فيهما ولا يضر تاثير تمييز بالنار كالعسل والسمن يميزان بها عن
الشمع واللبن فيباع كل منها بمثله بعد التمييز لا قبله للجهل بالمماثلة ويباع ماء

مثلى بمثله لانه ليس بطبخ ولا قلى ولا شئ ولا عقد بل هو اغلا ولا يصح بيع
اللحم ولو لحم سمك وهو هنا يشمل نحو الية وقلب وطحال وكبد وريئة وجلد
صغير يوكل غالبا بالحيوان ولو سمكا وجرادا من جنسه او غير جنسه من
ماكول وغيره حتى الادمى ويصح بيع نحو بيض ولبن بحيوان لا بيض فيه
ولا لبن عند اتحاد الجنس واستثنوا بيع الامة ذات اللبن بمثلها وبيع
الحيوان بالحيوان ليس بربوى فلا يشترط فيه شئ من الشروط الثلاثة
السابقة وادقة الاصول المختلفة الجنس وخلولها وادهانها اجناس لانها
فروع اصول مختلفة ربوية فاعطيت حكم اصولها ثم كل خلين لاماء فيهما
واتحد جنسهما يشترط فيهما المماثلة وكل خلين فيهما ماء لا يباع احدهما بالاخر
مطلقا لانهما من قاعدة مد عجوة وكل خلين فى احدهما ماء ان اتحد الجنس
لا يباع احدهما بالاخر لمنع الماء المماثلة والا بيع وخرج بالمختلفة الجنس
المتحدة الجنس كادقة انواع البر فهى جنس واحد فلا يصح بيع بعضها
ببعض مطلقا لعدم الاكتفاء بمماثلة الادقة وخرج بادهانها دهن
نحو الورد والبنفسج فكلها جنس واحد لان اصلها الشيرج الا ان كانا دهنين
مختلفين طيبا بهما واللحوم والالبان والسمون والبيوض اجناس
كاصولها فيجوز بيع لحم اولبن بقر بلحم اولبن ضان متفاضلا ولحم ولبن الجواميس
مع البقر جنس واحد والضان مع المعز كذلك والمتولد بين جنسين معهما
جنس واحد فيحرم بيع لحم بلحم كل احتياطا ولا يجوز بيع بعض موزون
ببعضه كيلا ولا عكسه وان كان اضبط والمعتبر فى كون الشئ مكيلا او موزونا
غالب عادة الحجاز فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جهل كونه مكيلا او موزونا
يراعى فيه عادة بلد البيع فان اختلفت اعتبر الاغلب فان تعادلا الحق بالاكثر به
شبها واذا جمعت الصفقة ربويا متحد الجنس من الجانبين ولو ضمنا كسمسم
بدهن واختلف جنس المبيع منهما سواء كان المضموم للربوى المتحد الجنس
من الجانبين ربويا ام غير ربوى كمد عجوة ودرهم بمد عجوة ودرهم وكثوب
ودرهم بثوب ودرهم وكثوب معلم بذهب او قلادة فيها حرز وذهب
بيع او بيعت بذهب ومد عجوة ودرهم بمدين او درهمين واختلف النوع
كصحاح ومكسرة بهما او باحدهما وقيمة المكسر دون قيمة الصحاح كما هو الغالب
او عكسه فباطلة للحديث الصحيح او الحسن انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع قلادة
فيها خرز وذهب بذهب حتى يميز بينهما فقال المشترى انما اردت الحجارة

فقال

فقال لا حتى تميز بينهما قال الراوى فرده اى المبيع حتى ميز بينهما وهذه
المسئلة تسمى عند الشافعية بمسئلة مد عجوة ودرهم بمد عجوة ودرهم
فلو فصل الثمن كبعتك الدرهم بالدرهم او بالمد العجوة لم يمتنع ومن
القاعدة صرف درهم بدرهم واحدهما مختلط بنحو نحاس وح فالمغشوش
من نحو الذهب او الفضة لا يصرف بمثله مطلقا لامتفاضلا ولا متماثلا
ولو حالا يدا بيد وكذلك المقصب المعروف فلا يباع بالفضة مطلقا لاختلاطه
بالحرير ويباع بالذهب حالا يدا بيد ولا يباع مؤجلا بالذهب مطلقا فهو عين
الربا ومن القاعدة ما اذا باع خاتما فيه فص بخاتم فيه فص او
فص فيه وهما جميعا فضة او ذهب او سيفا محلى بفضة بدراهم ومن
ذلك الشيشان المشتبرة بالقصب فلا تباع بالفضة مطلقا وتباع بالذهب
حالا يدا بيد لا غير ومن ذلك دار فيها تمويه بذهب او فضة يتحصل منه
شئ فلا تباع بما يماثل التمويه من الذهب او الفضة مطلقا وتباع بما
يماثله حالا يدا بيد وفى نهاية الجمال الرملى عن بعضهم لو قال لصيرفى
اصرف لى بنصف هذا الدرهم فضة وبالنصف فلوسا جاز لانه جعل نصفا
فى مقابلة الفضة ونصفا فى مقابلة الفلوس بخلاف ما لو قال اصرف لى هذا
الدرهم نصف فضة ونصف فلوس لا يجوز لانه اذا قسط عليهما ذلك احتمل
التفاضل وكان من صور مد عجوة انتهى ويقاس عليه ما لو قال بنصف هذا
الدرهم فضة وبالنصف تمرا او حبا او غير ذلك ولا بد من خلوص الفضة
من الطرفين كما علم مما تقدم وان تكون قدر نصف الدرهم وزنا ويكون
ذلك حالا يدا بيد واستثنوا من القاعدة بيع بر بشعير وفى كل حبات
من الاخر قليلة بحيث لا تقصد بالاخراج وان اثرت فى الكيل لانه تابع
غير مقصود وكذلك بيع دار فيها معدن ذهب مثلا جهلا بذهب لذلك
بخلاف ما اذا علماه او احدهما به فهو خارج من القاعدة ومن الربا القرض
الذى يجر نفعا للمقرض ففى الحديث كل قرض جر منفعة فهو ربا وجبر
ضعفه مجئ معناه عن جمع من الصحابة فلا يجوز قرض الحب القديم ليأخذ
جديدا ومن ذلك ما جرت العادة به فى هذه البلدان من اقراض دراهم
بالمدينة ويحسبونها بالقروش بحساب المدينة ثم يأخذونها بمكة او
جدة بحسابها فيزيد فى كل قرش عدة من الدراهم وهذه الزيادة عين الربا
بل لو اخذ العين بالعين لقلنا انه ربا من حيث انتفاء القرض بحمل

تلك الدراهم عنه الى مكة اوجدة وحمل خطر الطريق عنه فقد صرح الشيخ
ابن حجر في التحفة بان شرطه بلد اخر مفسد للعقد لانه من الربا نعم
رايت في كلام المالكية ان خوف الطريق لايكون مانعا من القرض وعبارة
النفراوي في شرحه على الرسالة اوكدفع ذات لايكون مانعا من القرض
وعبارة النفراوي يشق حملها ليا خذ بدلها في الموضع الذي يتوجه اليه
وقصد بذلك اراحته من حملها واما لو كان الحامل على ذلك كثرة الخوف في
الطريق فلا منع انتهى وفيه سعة وظاهر اطلاق ايمتنا خلافه ومن ذلك
كثير من معاملات الناس بل اكثرها لاتخلو من شوائب الربا والفساد
لاسيما فلاحي البساتين ولو اردت بيان ماهو الواقع من الربا في الناس
لطال بنا الكلام لكن فيما ذكرته كفاية وقد اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم بهذا
فلا ينكر قال صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه
الطبراني ورواته رواة الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تين على الناس زمان
لايبقى احد منهم الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من غباره رواه ابوداود
وابن ماجه كلاهما من رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه واختلف
في سماعه منه والجمهور على انه لم يسمع وقد نقل ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه
كان لايستظل بحايط مدينة خشية الربا والله اعلم **الوصل الرابع**
في ذكر نبذة من مذهب امام السنة الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى
عنه ورحمه ورحمنا به امين اقول اعلم ان الربا عند الحنابلة نوعان ربا
الفضل وربا النسيئة كما سبق ذلك ويجري الربا في كل مكيل وموزون
مطعوما كان اوغير مطعوم كالحبوب والاشنان والنورة والقطن والحرير
والصوف والكتان والحديد والنحاس والرصاص والذهب والفضة ولا
يجري الربا عندهم في مطعوم لايكال ولا يوزن كالمعدود من التفاح والرمان
والبطيخ والجزر والبيض ونحوها ولا بد فيما لايوزن لصناعة كالمعمول
من الصفر والحديد والرصاص ونحو كالخواتم والنجم والارسال والابر
والسكاكين والثياب والاكسية من حرير وقطن وغيرها فيجوز بيع سكين
بسكينين وابرة بابرتين وغيرهما وكذا فلس بفلسين ويحرم التفاضل
في كل مكيل اوموزون من جنس واحد وما خرج عن القوت بالصنعة
كنشا فليس بربوي عندهم وما لم يخرج بها عنه فجنس بنفسه فيباع خبز

بهريسة

بهريسة ولا يباع ما اصله الكيل بشيء من جنسه وزنا ولا ما اصله الوزن
كيلا الا ان علم تساويهما في عياره الشرعي ولا يصح بيع ربوي بجنسه
ومع احدهما او معهما من غير جنسهما كمد عجوة ودرهم بمثلهما او بمدين
او بدرهمين ولو قال اعطني بنصف هذا الدرهم نصف درهم وبنصفه
الاخر فلوس اوحاجة جاز ولا يجوز بيع الاثمان المغشوشة بغيرها
فان باع دينارا مغشوشا بمثله والغش فيهما متفاوت او غير معلوم
المقدار لم يجز وان علم التساوي في الذهب والغش الذي فيهما جاز
لتماثلهما في المقصود وفيه لكن الغش غير مقصود فكانه لاقيمة له قال
في الرعاية وكذا يعفى عما لايقصد عادة ثوب طرازه ذهب لايمنع من
البيع بجنسه ولا بيع نخلة عليها رطب بجنسها بمثلها او برطب ولا يصح
بيع تمر منزوع النوى بما نواه فيه وكذا ان نزع النوى ثم باع النوى
والتمر المنزوع نواه بنوى تمر وان باع منزوع النوى بمنزوع النوى
جاز ويجوز بيع نوى بتمر فيه نوى متساويا متفاضلا ولبن بشاة ذات
لبن وصوف بنعجة عليها صوف حية كانت او مذكاة ودرهم فيه نحاس
بنحاس او بمثله متساويا وذات لبن اوصوف بمثلها والمصارفة
بيع نقد بنقد والقبض في المجلس شرط لصحته فان قبض البعض بطل
فيما لم يقبض وسائر اموال الربا ان بيعت بغير جنسها مما يشترط فيه القبض
ووجد باحدهما عيب واختار بقاء العقد له ارشه من غير جنسه فلو باع برا
بشعير فوجد باحدهما عيبا فاخذ ارشه دراهم ونحوه جاز ولو بعد
التفرق ولو اشترى فضة بدينار ونصف ودفع الى البايع دينارين
ليا خذ قدر حقه منه فاخذه ولو بعد التفرق صح والزايد امانة في يده
ولو صارفه خمسة دراهم بنصف دينار فاعطاه دينارا صح ويكون نصفه
له والباقي امانة في يده ثم ان صارفه بعد ذلك بالباقي له منه او اشترى
به منه شيئا او جعله سلما في شيء اووهبه اياه جاز ومن عليه دينار فقضاه
دراهم متفرقة كل نقد بحسابها من الدينار صح والا فلا ولا يحرم
التفاضل الا في الجنس الواحد ولا يجوز بيع حبه بدقيقه ويجوز بيع كل
واحد من الدقيق والسويق بمثله اذا تساويا في الكيل والنعومة
ولا يجوز بيع اصل بعصيره كالزيتون بزيته والشيرج بالسمسم
والعنب بعصيره ويجوز بيع العصير بالعصير ويجوز بيع اللبن باللبن

مطلقا ولا يجوز ما يستخرج منه من زبد وسمن ومخيض ولا زبد بسمن
ولا يجوز بيع لبن مايع بجامد ويجوز بيع السمن بالمخيض متفاضلا ويجوز
العرايا بخمسة شروط ان يكون دون خمسة اوسق وان يكون مشتريها
محتاجا الى اكلها رطبا فان تركها حتى تتمرت بطل البيع وان لا يكون له نقد
يشترى به وان يشتريها بخرصها وان يكون التمر معلوما بالكيل وان يتقابضا
قبل تفرقهما ولا يجوز فى غير ثمرة النخل ويحتمل الجواز فى التمر والعنب خاصة
والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **خاتمة** نسال الله تعالى
حسنها فى نبذة من الاحاديث الواردة فى التغليظ فى امر الربا وقدم
جملة منها واذكر هنا منها جملة فمنها ما اخرجه البخارى ومسلم وابو داود
والنسائى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات اى المهلكات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات وروى البخارى
عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتيانى فاخرجانى الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل رجل قايم بين يديه حجارة فاقبل الرجل فى
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فرجع كما كان فقلت ما هذا الذى رايته فى النهر
قال آكل الربا وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم آكل الربا وموكله اى مطعمه للغير رواه مسلم وفى رواية له وكاتبه
وشاهديه وقال هم سواء وروى البزارى عن ابى هريرة رضى الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع وعد منها اكل الربا
وروى الحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم
نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه
وروى الحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال اذا ظهر
الزنا والربا فى قرية فقد احلوا بانفسهم عقاب الله وروى احمد قال
المنذرى باسناد فيه نظر عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم ظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة
اى القحط سنوا نزل فيه غيث اولم ينزل وما من قوم يظهر فيهم الرشا
الا اخذوا بالرعب وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى لما انتهينا السما السابعة فنظرت
فوقى فاذا انا برعد وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم
كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من
هولا، قال هولا اكلة الربا رواه احمد وغيره وروى الاصبهانى عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
عرج به الى السما نظر فى سما الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال البيوت
الكبار قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون
على النار كل غداة وعشى يقولون ربنا لا تقم الساعة قلت يا جبريل من
هولا قال هولا اكلة الربا من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه
الشيطان من المس قال الاصبهانى قوله منضدون اى طرح بعضهم
على بعض والسابلة المارة اى يتوطاهم آل فرعون الذين يعرضون على
النار كل غداة وعشى وروى الطبرانى باسناد لا باس به عن القاسم
ابن عبد الواحد الوراق قال رايت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله تعالى
عنه فى السوق فى الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك
الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا
بالنار وروى الطبرانى عن عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التى لا تغفر الغلول فمن
غل شيا اتى به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيمة مجنونا
يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه
الشيطان من المس وروى ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد عن
عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة وروى عبد الله بن
الامام احمد فى زوايد عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده ليبيتن اناس من
امتى على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم
المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير

وروى البيهقى وغيره عن ابى أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا
قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح
الناس فيقولون خسف الليلة ببنى فلان وخسف الليلة بدار فلان
ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبائل منها
وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التى اهلكت عادا على قبائل
فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا
وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها جعفر راويه وذكر الشيخ ابن حجر
فى كتابه الزواجر عن اقتراف الكبايرفى اوائله قال كنت وانا صغير
اتعاهد قبر والدى رحمه الله تعالى للقراءة عليه فخرجت يوما بعد صلاة الصبح
بغلس فى رمضان بل اظن ان ذلك كان فى العشر الاخير بل هى ليلة القدر
فلما جلست على قبره وقرات شيأ من القران ولم يكن بالمقبرة احد غيرى فاذا
انا اسمع التأوه العظيم والانين الفظيع بآه آه آه وهكذا بصوت
ازعجنى من قبر بنى بالنورة والجص له بياض عظيم فقطعت
القراءة واستمعت فسمعت صوت ذلك العذاب من داخله وذلك
الرجل المعذب يتأوه تاوها عظيما بحيث يقلق سماعه القلب وينزعه
فاستمعت اليه زمنا فلما وقع الاسفار حتى خفى حسه عنى فمر بى انسان
فقلت هذا قبر من قال هذا قبر فلان لرجل ادركته وانا صغير وكان
على غاية من ملازمة المسجد والصلاة فى اوقاتها والصمت عن الكلام وهذا
كله شاهدته وعرفته منه فكبر على الامر جدا لما اعلم من احوال الخير الذى
كان ذلك الرجل متلبسا بها فى الظاهر فسالت واستقصيت الذين
يطلعون على حقيقة احواله فاخبروا فى انه كان ياكل الربا فانه كان تاجرا
ثم كبر وبقى معه شئ من الحطام فلم ترض نفسه الظالمة الخبيثة ان ياكل
من جنبه حتى ياتيه الموت بل سول له الشيطان محبة المعاملة بالربا
حتى لاينقص ماله فاوقعه فى ذلك العذاب الاليم حتى فى رمضان حتى
فى ليلة القدر انتهى ما ذكره الشيخ ابن حجر فى الزواجر بحروفه واقطع من
ذلك كله حاصر جوابه من ان اعتياد الربا والانهماك فيه دليل على سوء
الخاتمة نسال الله تعالى بمنه وكرمه ان يحفظنا منه قال ابن حجر فى الزواجر
اذ من حارب الله ورسوله كيف يختم له مع ذلك بخير وهل محاربة الله
ورسوله

ورسوله الكناية عن ابعاده عن مواطن رحمته واحلاله فى دركات شقاوته
انتهى وقال شيخنا المرحوم الشيخ محمد حياة السندى فى شرحه على الترغيب
والترهيب للمنذرى الربا يودى الى سوء الخاتمة لانه تعالى جعله محاربا له
ولرسوله ومن حاربهما لايفلح ابدا فمن احتضر الموت وهو مصر
على الربا يكون ذلك اعانة للشيطان على اغوائه فى هذه الحالة الى ان
يطيعه فيموت على الكفر لتحقق فيه تلك المحاربة وفى قوله يا ايها
الذين امنوا لاتاكلوا الربا الى قوله واتقوا النار التى اعدت للكافرين
ايذان ايضا ان يخشى عليه الكفر انتهى وهذا اخر ما اردت ايراده
لله الذى تواضع كل شئ لعظمته • ولله الذى ذل كل شئ لعزته
ولله الذى خضع كل شئ لملكه • ولله الذى استسلم كل شئ لقدرته
اورد الحافظ المنذرى فى الترغيب روى الطبرانى عن ابن عمر رضى
الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قالها اى صيغ
الحمد السابقة يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع
له بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم
القيمة انتهى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اخرج ابن ابى الدنيا والنسائى واللفظ لهما والحاكم والبيهقى
عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عايشة عن
الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم
القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك الله
وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك
انتهى
م

وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة المباركة يوم الاثنين
الثلاثين من رمضان المعظم سنة الف ومائتين
وثلاث واربعين من الهجرة النبوية
ولله الحمد وحده والصلاة والسلام
على من لا نبى بعده وعلى اله
وصحبه اهل النجدة
امين
م

C4

محو الظلامه في رسم الرخامه

الباب الاول في رسم الرخامه القائمه على سطح الافق

الكائنه في سطح ام السموت المواجهة لنقطة الجنوب

وطريقه ان تتخذ رخامه مستوية الوجه صحيحة التربيع

ثم اقسمها بخط موازي لضلعي التربيع نصفين وهذا الخط

القائم هو خط الزوال ثم اقطع خط الزوال بخط آخر

على زوايا قائمه وليكن ذلك الخط منظرفا الى جهة

الفوق بالنسبة للناظر ثم ضع رجل البركار في النقطة

المقاطعة لخط الزوال بعد فتحه على دايرة معلومة

التقسيم وآدر نصف دايرة يكون قطرها الخط المتقدم

المقاطع لخط الزوال ثم افتح البركار بقدر سمت فضل

الدايرة للعرض المراد نصب تلك الرخامه فيه من اقسام

الدايرة المتقدمة ووضع رجله في مقاطعة تلك القوس

لخط الزوال وعلم برجله الاخرى علامة على المحيط يمنة

يسرة وكذلك تفعل ببقية سموت فضل الدايرة

ثم اجمع بين المركز وتلك العلامات بخطوط وتفذها

الى اضلاع التربيع ثم اكتب عدد فضل الدايرة الذي

رسمته فيما بين كل خطين من تلك الخطوط واما معرفة

حساب سمت فضل الدايرة فطريقها ان تضرب جيب تمام

عرض البلد في ظل فضل الدايرة المذكور فما يحصل

ظل سمت فضل الدايرة فخذ قوسه يحصل السمت المطلوب

وقد حسبنا ذلك في جدول من عرض ٥ الى عرض ٥٥

بتفاضل نصف درجه نصف درجة واما الشاخص

فيكون موضوعا في المركز مايلا الى جهة التحت بقدر

عرض البلد وهذه صورة الرخامه المذكورة ليقاس عليها

وقد وصفتها في جامع التوبه خارج دمشق صح

ويتلوها جداول سموت فضل الدوائر التي ذكرناها

ولا يخفى تحسين التصوير ووضع الرخامه في

فصل الدوائر	ك	ك ل	ك ا	ك ا ا	ك ب	ك ج	ك د	ك ه	ك و	ك ز	ك ح	ك ط
ا	دهـ	دها	دلا	دلط	دكـ	دلو	دلـ	دكـ	دكـ	دلـ	دلـ	دكـ
ب	طكر	طكـ	طكا	طكط	طاـ	طاو	طاـ	طاو	طوـ	طاـ	طاـ	طخـ
ج	ددق	ددد	ددم	دحـ	دخـ	دنـ	دمـ	دمـ	دحا	دكـ	دلـ	دكط
د	عيـ	عطـ	عهـ	عسـ	عكـ	عل	عكـ	عكـ	عيط	عكـ	عاـ	عوـ
ه	كحـ	كحـ	كلـ	كلط	كحـ	كوـ	كحـ	كحـ	كحـ	كحـ	كسـ	كحـ
و	لحـ	لحـ	لكـ	لكـ	لحـ	لمـ	لحـ	لحـ	لحـ	لحـ	لكـ	لحـ
ز	لحـ	لحـ	لدـ	لحـ	لبـ	لطـ	لحـ	لنـ	لحـ	لحـ	لكـ	لحـ
ح	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ
ط	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ	نحـ
ي	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ	سحـ
يا	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ	عحـ
يب	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ	فحـ
يج	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ	صحـ
يد	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ	قحـ

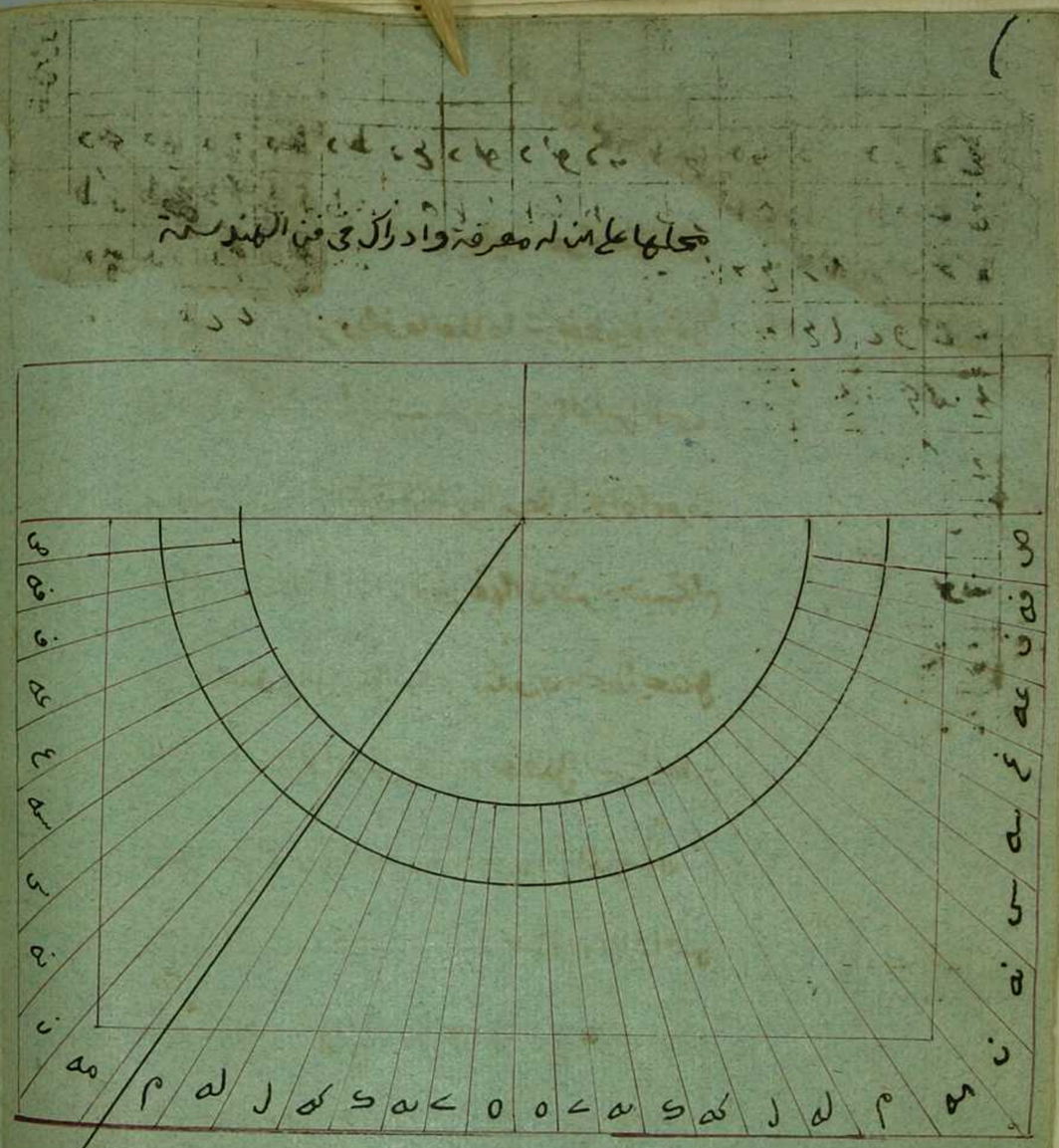

ا	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ب	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ج	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
د	م	م	م	م	م	م	م
ه	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
و	س	س	س	س	س	س	س
ز	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ح	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ط	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص
ي	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
يا	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
يب	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش
يج	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
يد	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
يه	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ
يو	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
يز	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
يح	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
يط	غ	غ	غ	غ	غ	غ	غ
ك	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
كا	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
كب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
كج	د	د	د	د	د	د	د
كد	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه
كه	و	و	و	و	و	و	و
كو	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
كز	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
كح	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ل	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
لا	يا	يا	يا	يا	يا	يا	يا
لب	يب	يب	يب	يب	يب	يب	يب
لج	يج	يج	يج	يج	يج	يج	يج
لد	يد	يد	يد	يد	يد	يد	يد
له	يه	يه	يه	يه	يه	يه	يه
لو	يو	يو	يو	يو	يو	يو	يو
لز	يز	يز	يز	يز	يز	يز	يز
لح	يح	يح	يح	يح	يح	يح	يح
لط	يط	يط	يط	يط	يط	يط	يط
م	يك	يك	يك	يك	يك	يك	يك
ما	يكا	يكا	يكا	يكا	يكا	يكا	يكا
مب	يكب	يكب	يكب	يكب	يكب	يكب	يكب
مج	يكج	يكج	يكج	يكج	يكج	يكج	يكج
مد	يكد	يكد	يكد	يكد	يكد	يكد	يكد
مه	يكه	يكه	يكه	يكه	يكه	يكه	يكه
مو	يكو	يكو	يكو	يكو	يكو	يكو	يكو
مز	يكز	يكز	يكز	يكز	يكز	يكز	يكز
مح	يكح	يكح	يكح	يكح	يكح	يكح	يكح
ن	يل	يل	يل	يل	يل	يل	يل
نه	يلا	يلا	يلا	يلا	يلا	يلا	يلا
س	يلب	يلب	يلب	يلب	يلب	يلب	يلب
سه	يلج	يلج	يلج	يلج	يلج	يلج	يلج
ع	يلد	يلد	يلد	يلد	يلد	يلد	يلد
عه	يله	يله	يله	يله	يله	يله	يله
ف	يلو	يلو	يلو	يلو	يلو	يلو	يلو
فه	يلز	يلز	يلز	يلز	يلز	يلز	يلز
ص	يلح	يلح	يلح	يلح	يلح	يلح	يلح
	يلط	يلط	يلط	يلط	يلط	يلط	يلط
	يم	يم	يم	يم	يم	يم	يم
	يما	يما	يما	يما	يما	يما	يما
	يمب	يمب	يمب	يمب	يمب	يمب	يمب
	يمج	يمج	يمج	يمج	يمج	يمج	يمج
	يمد	يمد	يمد	يمد	يمد	يمد	يمد
	يمه	يمه	يمه	يمه	يمه	يمه	يمه
	يمو	يمو	يمو	يمو	يمو	يمو	يمو
	يمز	يمز	يمز	يمز	يمز	يمز	يمز
	يمح	يمح	يمح	يمح	يمح	يمح	يمح
	يمط	يمط	يمط	يمط	يمط	يمط	يمط
	يمك	يمك	يمك	يمك	يمك	يمك	يمك
	يمل	يمل	يمل	يمل	يمل	يمل	يمل
	يمم	يمم	يمم	يمم	يمم	يمم	يمم
	يمن	يمن	يمن	يمن	يمن	يمن	يمن
	يمس	يمس	يمس	يمس	يمس	يمس	يمس
	يمع	يمع	يمع	يمع	يمع	يمع	يمع
	يمف	يمف	يمف	يمف	يمف	يمف	يمف
	يمص	يمص	يمص	يمص	يمص	يمص	يمص
	يمق	يمق	يمق	يمق	يمق	يمق	يمق
	يمر	يمر	يمر	يمر	يمر	يمر	يمر
	يمش	يمش	يمش	يمش	يمش	يمش	يمش
	يمت	يمت	يمت	يمت	يمت	يمت	يمت
	يمث	يمث	يمث	يمث	يمث	يمث	يمث
	يمخ	يمخ	يمخ	يمخ	يمخ	يمخ	يمخ
	يمذ	يمذ	يمذ	يمذ	يمذ	يمذ	يمذ
	يمض	يمض	يمض	يمض	يمض	يمض	يمض
	يمظ	يمظ	يمظ	يمظ	يمظ	يمظ	يمظ
	يمغ	يمغ	يمغ	يمغ	يمغ	يمغ	يمغ

الباب الثانى فى ركم الرخامه القائمة على خط نصف النهار

الكائنه فى سطوح السموت المواجهة لنقطة الشمال وطريقه

ان نخرج خط الزوال والخط المقاطع له كما تقدم وتدير

نصف دايرة كما تقدم ولكن تزيد على النصف فى الجهتين

بمقدار ما يقتضيه ركم سمت فضل الدايرة الزايد على ص

واعلم ان سطوح الرخامه لا يقع ضوء الشمس عليها الا فى البروج

الشماليه من وقت الشروق الى ان تصل الشمس الى دايرة ام

السموت فاذا جاوزتها ذهب ضوءها عنها ويستمر الى ان

تاتى الى ام السموت فاذا جاوزتها يقع ضوءها عليها وكذا

الى الغروب واذا علمت ذلك واردت الركم فاستخرج فضل

الدوايرللارتفاع الذى لاسمت له فى اول السرطان واستخرجه

من الربع المحرر التخطيط المجيب او المقنطر كما فى ذلك وادخله بقدره فى الجدول

وافتح البركار بقدر ما خصه من سموت فضل الدوايرك

وضع رجله في نقطة مقاطعة القوس لخط الزوال وعلم
بالاخرى على المحيط في الجهتين واجمع بين المركز واحدى
العلامتين بخط وكذا بينه وبين الاخرى فهذا الخطان
لا يمكنه ان يتجاوزا ظل الشاخص في جهة خط الزوال
الى التحت فما بين خط الزوال وبينهما لا يدركه بل يدرك ما بعدها
الى جهة الفوق فافتح البركار بعقدار فضل الدوائر المذكور مع
ما تريد ان يكون تفاضل فضل الدوائر والاولى ان يكون
خمسات وضع رجله في نقطة مقاطعة القوس لخط
الزوال وعلم بالاخرى على المحيط وهكذا واجمع بين النقط
والمركز بخطوط وتقدها الى اضلاع التربيع على ما تقدم
يحصل المطلوب - واما فضل الدوائر فهو المتقدم بعينه
غير انه فيما تقدم لا يزيد على ص واما هنا فيكون زايدا
على ص بمقدار نصف الفضلة والاولى ان يكون خمسات

الربيع ص

ونقدها الى ضلع

خمسات فان كانت سبعة عشر درجة تقريبا خمسة عشر درجة
كما وضعناه في الجدول كما انا نقتبر فضل دوائر الارتفاع التي
لا سمت له في اول السرطان كذلك وان كان زايدا واما الشاخص
فهو المتقدم الا ان ميله بمقدار عرض البلد الى جهة الفوق
فيكون مقلوبا وهذه الرخامة منا اختراعنا ولله
الحمد والمنة وهذه صور تطابق ما علينا غيرها
وقد وضعناها في جامع بني امية في دمشق ص

الباب الثالث في ركم الرخامة المائلة بقدر عرض البلد

المواجهة لنقطة الجنوب وطريقة ان تتخذ رخامة يكون

عرضها ثلثي طولها ثم تقسمها نصفين بخط يكون موازيا

لضلعي العرض وهو خط الزوال ثم تخرج من منتصفه

عمودا في الجهتين وهو مدار راسي الحمل والميزان ثم تفتح

البركار بقدر خمس درج وربع درجة من مسطرة الظلال

المحررة التقسيم وضع رجله في نقطة تقاطع مدار راسي

الحمل والميزان لخط الزوال وهذه النقطة هي مركز الشاخص

ورجله الاخرى على خط الزوال في الجهتين وعلم علامتين

وهاتان العلامتان هما نقطتا مدار راسي السرطان

والجدي فالسفلى هي نقطة مدار السرطان والعليا هي

نقطة مدار راسي الجدي ثم افتح البركار بقدر سمت خمس

وستين كما سياتي وضع رجله في المركز وعلم بالاخرى علامة

علامة على مدار راسي الحمل والميزان واخرج عمودا على الخط

العلامة في الجهتين ثم ابعد عن مقاطعة هذا العمود لمدار

راسي الحمل والميزان بمقدار احد عشر درجة ونصف درجة

من مسطرة الظلال على هذا العمود في الجهتين وعلم علامتين

ثم اجمع بينهما وبين نقطتي مدار راسي السرطان والجدي بخط

مستقيم وكذا تفعل في الجانب الآخر من الرخامة فيحصل المدار

الباقيان اذا علمت هذا فخذ من جداول الظلال المنكوسة

الاثني عشرية ما يقابل خمسة مثلا وافتح البركار بقدر ذلك

من مسطرة الظلال وضع رجله في المركز وعلم بالاخرى علامة في

الجانبين على مدار راسي الحمل والميزان وهكذا تفعل ثم اخرج

من كل علامة عمودا وتقذه في الجهتين الى المدارين واقطعه

عليهما واما الشاخص فهو شكل صنوبري طوله اثنا عشر درجة

من مسطرة الظلال المذكورة واذا اردت ركم قوس للعصر

فقسم على حصة كل مدار على ذلك المدار في جهة يمينك بنقطة
ثم اجمع بين الثلاث بقطعة قوس فهي قوس العصر واستخراج
حصة كل مدار من الربع المحرر التخطيط المجيب والمقنطر
كما فات في ذلك وهذه صورتها يقاس عليها غيرها
وقد وصفتها في جامع البغا خارج دمشق حر

الخاتمة في معرفة نصب خيط المماتة في الحائط المواجه

المواجه لنقطة الجنوب علق ثقلا في خيط واجعله
بينك وبين الحائط وغمض احدى عينيك وعلم على ما استتر عنك
بالخيط من الحائط فهو خط نصف النهار فاخرج فيه
رزتين يكون بينهما مقدار فترين ثم استخرج خط نصف
النهار الذي في الارض بحيث لو مددته الى جهة الحايط
لوصل الى مسقط حجر الرزتين ولو مددت الخيط الذي
في الرزتين لاجتمع طرفاها بان تجعل في رزتي الحايط
خيطا طويلا بقدر ضعف ما تريد ان يكون بعد الرزة
التي في الارض عن على الحائط وادير طرفيه في الرزتين
وخذ عملا محررا يكون اخره وقت الزوال وعند
فراغه امسك الخيط باصبعك وحركه يمينا ويسارا حتى
يستر جميع الخيط الذي في الرزة السفلى بظل الذي
في العليا واضبطه مع الخيط على سطح الارض فعلم ح

تحت وسط الخيط علامة وآخر فيها رزة فهذه الرزة
على سمت خط الزوال واجعل الخيط في الرز الثلاث بان
ترخيه من العليا التي في الحايط بحيث يكون طرفه حال دخوله
فيها يلي الحايط وتخرجه فتدخله من التي في الارض ثم ادخله
من نفس الحايط فهذا الخيط المسامتة فان اردت ان
يكون تحته خطوط فضل الدوائر فارسم الرخامة المتقدمة
في الباب الاول واجعل في خط الزوال رزتين احديهما
بينهما قدر ص
في المركز والاخرى تحتها قريبين او ازيد من ذلك على
حسب اختيارك ثم اخرج خط نصف النهار الذي
في الارض بان تستخرج خطوط المشرق والمغرب اما من بيت الابرة
واما وقت الارتفاع الذي لا سمت له ثم اجعل في سقط
حجر الرزتين مسمارا واربط فيه خيطا ومده بحيث
يقاطع خط المشرق والمغرب على قوائم ثم اجعل ما بين

على الحايط وسقط حجر نفسها بقدر قامة وبين التي موضع
في الارض وسقط حجر العليا بقدر ظل العرض المبسوط
تعتبر ذلك بذراع النحوية وثبت الرزة التي في الارض
على خط الزوال بهذا البعد وقد تم العمل والامتحان ان
تسند هر في الربع للخيط اسناد لطيفا واعرف ارتفاعه
فان كان مساويا لعرض البلد فالعمل صحيح والا فلا تحرره
ولا بد في هذا العمل من ان يكون سطح الارض مستويا وكذا
سطح الحايط ان جعلت الركم فيه وقد رايت الركم المذكور
الخيط المرسوم تحته خطوط فضل الدوائر في مكة المشرفة
فوق بير زمزم ص
في الحرم الشريف تجاه البيت المعظم فوق زمزم فنال
الله العظيم ان يرزقنا العود على حال وكتب هو ص
الاجر على حسب المشقة فيؤجر المرء عما عن انفه مما كره
يتمنى المرء ادركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

خمسات كما وصفناه في الجدول وان كان زايدا على ذلك

كما انا نعتبر فضل دائر الارتفاع الذي لاست لمي اول

السرطان كذلك وان كان ازيد منه واما الشاخص فهو

المتقدم الا انه يكون مائلا الى جهة الغرب بقدر عرض

البلد فيكون مقلوبا وطله الرخامة من اختراعنا

ولله الحمد والمنة وهذه صورتها ليقاس عليها غيرها

كتاب شرح الياسمية

للشيخ شمس الدين محمد بن أسباط المارديني رحمه الله تعالى ونفعنا به

هذه أبيات في مدح الفتية ابن مالك الزرجاني رحمه الله

لفظ نظيم ذي الخلاصة أم درر ... وكل معانيه تحت ذي اللفظ أم سحر

سما كلام والبيوت تروجها ... وحسن معانيها لها الأنجم الزهر

ومن عجب كتب الورى يكتبونها ... كثيرا ولا يبصر من نورها الحبر

أتيت بلفظ بادخ يا ابن مالك ... فأنت به حي وإن ضمك القبر

كتاب هو الدر النضيد نفاسة ... ولا عجبا فالدر يزهى به البحر

كذا يترك الحساس بان مغزها ... بها مشتهاها ليس يمكنه الهجر

بسم الله الرحمن الرحيم ✣ وبه نستعين ✣

يقول محمد بن احمد بن محمد الدمشقي اصلا والمصري مولدا الشهير والده
بابن الزراك ونسبه سبط المارديني الشافعي رحمه الله الحمد لله الذي
احصى كل شيء عددا وجعل الاموال لمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى سعادة
سرمدا وعلى من بخل واستغنى وكذب بالحسنى كوب شوم توقع في الردى احمده
واشكره اذ جعلنا امة وسطا لنكون على الناس شهدا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله المبعوث للخلق رحمة وهدى وبعد فهذا تعليق على الاجرومية
اليا سميته في علم الجبر مختصرا جدا لم يسئلني فيه احد وانما ولعت به من البطالة
والكسل مرويا من الاشتغال والملل فاحمد الله لمعة رائقة ونخبة فائقة ولغته
باللغة المارديني في شرح اليا سمينيه واسيال الله سبحانه وتعالى ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم وان يعصمنا من الشيطان الرجيم قال ص

✣ على ثلاثة يدور الجبر ✣ المال والاعداد ثم الجذر ✣ ش

مسايل علم الجبر وتسمى ضروبا دائرة على ثلاثة انواع فقط وهي العدد والجذر
والمال والمراد بالمال والجذر جنسهما فيتناول الجذر الواحد وبعض الجذر وما
زاد على الجذر وكذلك في المال والعدد قال ص

✣ فالمال كل عدد مربع ✣ وجذره واحد تلك الاضلع ✣
✣ والعدد المطلق ما لم ينسب ✣ للمال او للجذر فافهم تصب ✣ ش

اخذ يعرف كل واحد من العدد والجذر والمال فالعدد عند الجبريين يطلق على
الواحد والكسر وغيرهما والجذر هو العدد الذي ضرب في مثله والحاصل من
ضرب الجذر في مثله يسمى مالا فينسلخ العدد المضروب في مثله عن اسم العدد
ويكتسب باعتبار حاصل الضرب اسما اخر وهو الجذر وينسلخ العدد الحاصل

من

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين

اي يقول فقير رحمة ربه محمد بن محمد سبط المارديني

من الضرب عن اسم العدد ويكتسب باعتبار حصوله من ضرب عدد في مثله
اسم المال وكل عدد ضرب في عدد سمي الحاصل مسطحا وكل من العددين ضلعا
له فان تساوي المضروبات سمي الحاصل مربعا ايضا ولهذا قال فالمال كل عدد
مربع والجذر احد ضلعيه وهو المراد بقوله واحد تلك الاضلع والعدد هو المطلق
الذي لم ينسب الى جذر ولا الى مال ولا الى غيرهما فالاثنان عدد فاذا ضرب
في مثله صار باعتبار الحاصل جذرا والاربعة الحاصلة باعتباره مالا قال ص

✣ والشيء والجذر بمعنى واحد ✣ كالقول في لفظ اب ووالد ✣ ش

لفظ الشيء والجذر مترادفان عند الناظم وابن البناء كاملي في الشامل
وغيرهم كما ان لفظ ابي ووالدي مترادفان فالمضروب في مثله كما يسمى جذرا
يسمى ايضا شيئا سواء كان الجذر معلوما ام مجهولا واعترض على المصنف في دعوى
الترادف بان الشيء اعم من الجذر لانطلاقه على العدد المجهول وان لم يكن جذرا
وهذا لا يستعمله الجبريون ص

✣ فبعضها يعدل بعضا عددا ✣ مركبا مع غيره او مفردا ✣
✣ فتلكمت نصفها مركبه ✣ ونصفها بسيطة مرتبه ✣ ش

لما ذكر ان مسايل الجبر تدور على ثلاثة وهي العدد والمال والجذر ذكر انه لابد
فيها من المعادلة بان يفرض نوع واحد من الثلاثة مساويا للنوعين الاخرين
فيكون احدهما في جانب والاخر في جانب او يفرض نوع واحد مساويا لنوع
واحد من الاخرين فيقع المعادلة بين الثلاثة او بين اثنين منها ويختلف
اللفظان فالحالة الاولى تنحصر في ثلاث صور وهي عدد يعدل اموالا وجذورا
ثم جذور تعدل اموالا وعددا ثم اموال تعدل جذورا وعددا لان المنفرد منها
لا يخلو من ان يكون واحدا من الثلاثة فيتعين اقتران الاخرين وتسمى هذه الصور
الثلاث بالمسايل المركبات والمقترنات ايضا والحالة الثانية تنحصر في ثلاث
صور ايضا وهي اموال تعدل جذورا ثم اموال تعدل عددا ثم جذور تعدل عددا وتسمى

هذه الصور الثلاث بالمسايل المفردة والبسيطة ايضا لعادله مفرد منها لمفرد وكان
ينبغي للناظم ان يقدم المفرده علي المركبة لان المفرد مقدم طبعا قوله مرتبة اي ترتيبا
اصطلاحيا ص ص
أولها في الاصطلاح الجاري ✤ أن تعدل الاموال بالاجذار ✤
وان تكن عادلتها الاعدادا ✤ فري تليها فافهم المرادا ✤
وان تعادل بالجذور عددا ✤ فتلك تتلوها علي ما حددا ✤ ش
شرع يبين ترتيب المسايل في الاصطلاح الجاري عند اهل الجبر وبدا بالمسايل المفردة
لانه الاولي فذكر ان المسيلة الاولي ان تعادل الاموال الاجذار والثانية
ان تعادل الاموال العدد والثالثة ان تعادل الجذور العدد ولعلم
ان العدد كثيرا ما يعبر عنه بالدراهم او الدنانير ونحوهما ص ن
✤ فاقسم علي الاموال إن وجدتها ✤ واقسم علي الاشيا ان عدمتها ✤ الاجذار
✤ فهذه المسايل البسيطه ✤ خارجها الجذر سوي الوسيطه ✤
✤ فانما يخرج فيها المال ✤ بحسب ما قد اقتضي السوال ✤ ش
ذكر في هذه الابيات طريق العمل الموصل لمعرفة القدر المجهول في كل مسيلة من
المسايل البسيطة وهو ان تقسم في المسيلة الاولي عدة الجذور علي عدة الاموال
وفي الثانية العدد علي عدة الاموال ايضا وهو مراده بقوله فاقسم علي الاموال
ان وجدتها اي في الاولي والثانية واقسم العدد علي عدة الاجذار في المسيلة
الثالثة وهو مراده بقوله واقسم علي الاجذار ان عدمتها اي ان عدمت الاموال
وذلك في الثالثة فالخارج من القسمة هو مقدار الجذر في المسيلة الاولي و
الثالثة ويخرج مقدار المال في المسيلة الوسيطة وهي الثانية لان المسول عنه فيها
هو مقدار المال خاصة لان عديله وهو العدد معلوم ضرورة مثال المسيلة
الاولي مالان يعدلان عشرة اجذار فاقسم عشرة عدة الاجذار علي اثنين عدة
الاموال يخرج خمسة هي مقدار الجذر الواحد فالمال خمسة وعشرون ولو قيل نصف

مال

مال يعدل ثلاثة اجذار فاقسم ثلاثة علي نصف فالجذر ستة والمال ستة وثلاثون
ومثال الثانية ثلاثة اموال تعدل خمسة وسبعين درهما فاقسم الدراهم علي
ثلاثة عدة الاموال يخرج المال الواحد خمسة وعشرون ولو قيل نصف مال يعدل
عشرة دراهم فاقسمها علي نصف فالمال عشرون ومثال الثالثة عشرة اجذار
تعدل خمسين دينارا واقسم الخمسين علي عشرة عدة الاجذار يخرج مقدار الجذر خمسة
دنانير ولو قيل ثلث جذر يعدل دينارين فاقسم اثنين علي ثلث يخرج الجذر ستة ص
✤ واعلم هداك ربنا ان العدد ✤ في اول المركبات افرد ✤
✤ ووحدوا ايضا جذور الثانية ✤ وافردوا اموالهم في التاليه ✤ ش
لما انهي الكلام علي المسايل البسيطة شرع يذكر المسايل المركبات وبدأ بترتيبها
فالمسيلة الرابعة وهي اوله المركبات ينفرد فيها العدد ويقترن فيها الجذور
والاموال والمسيلة الخامسة وهي ثانية المركبات ينفرد فيها الجذور ويقترن
فيها الاموال والعدد والمسيلة السادسة وهي ثالثة المركبات ينفرد فيها الاموال
ويقترن فيها الجذور والعدد وهذا الترتيب متفق عليه واشار الي اتفاقهم
بقوله ووحدوا بالحا المهملة وافردوا اي الجبريون كلهم ووضعوا لضبط ترتيب
النوع المنفرد في كل مرتبة لفظة عجم فالعين للعدد والجيم للجذر والميم للمال ص
✤ فربع النصف من الاشيا ✤ واحمل علي الاعداد باعتنا ✤
✤ وخذ من الذي تناهي جذره ✤ ثم انقص التنصيف تفهم سره ✤
✤ فما بقي فذاك جذر المال ✤ وهذه رابعة الاحوال ✤ ش
ذكر في هذه الابيات معرفة استخراج الجذر في المسيلة الرابعة وسنه يعرف المال فنصف
عدة الاشيا ويسمي التنصيف وربع النصف بان تضربه في مثله ويسمي الحاصل التربيع
ثم احمله علي العدد المفروض في المسيلة ثم استخرج جذر المجتمع ثم انقص التنصيف
من هذا الجذر الذي اخذته فما بقي بعد التنصيف فهو جذر المال فمربعه المال مثاله
مال وعشرة اجذار تعدل خمسة وسبعين من العدد كم الجذر وكم المال فنصف

عدة الاجذار خمسة هو التنصيف رتبه يحصل التربيع خمسة وعشرون احمله على
العدد يحصل مايه خذ جذرها يكن عشرة اطرح منه التنصيف فالباقي خمسة هي الجذر
الواحد فالمال خمسة وعشرون ولو قيل مال وثلاثة اجذاره يعدل اربعة
فالتنصيف واحد ونصف وتربيعه اثنان وربع وحاصل جمع العدد ستة
وربع وجذره اثنان ونصف اطرح منه التنصيف وهو واحد ونصف فالباقي
واحد هو الجذر فالمال ايضا واحد ✣ ✣ من

✣ واطرح من التربيع في الاحري العدد ✣ وجذر مايبقي عليه يعتمد ✣
✣ فاطرحه من تنصيف ذا لاجذار ✣ وان تشا جمعته اختيارا ✣
✣ فذاك جذر المال بالنقصا ن ✣ وذاك جذر المال بالحملا ن ✣
✣ وان عدا التربيع مثل العدد ✣ فجذره التنصيف دون فند ✣
✣ وان يكن يربو اعليه العدد ✣ ايقنت ان ذاك لاينعقد ✣ ش

ذكر في هذه الابيات استخراج الجذر من المسيلة الخامسة وهي المركبة الثانية
وهو ان ترف التنصيف وتربعه ثم تطرح العدد من التربيع وتستخرج جذر الباقي
من التربيع بعد طرح العدد وهذا معني الاول ثم تطرح هذا الجذر من التنصيف
ان شئت واجمعه ان شئت فما بقي او حصل فهو جذر المال المفروض في
المسيلة فيحصل له جوابان جذر بالنقصان في الاول وجذر بالزيادة في
الثاني والكل صحيح مثاله عشرة اجذار تعدل مالا واحدا وعشرين
درهما فالتنصيف خمسة وتربيعه خمسة وعشرون اطرح منه العدد وهو
الدراهم الباقي اربعة وجذره اثنان فان شئت طرحته من التنصيف وهو
خمسة يفضل ثلاثة هي مقدار الجذر فالمال تسعة وعشرة اجذاره ثلاثون وان
شئت جمعته للتنصيف يحصل سبعة هي مقدار الجذر فالمال تسعة واربعون وعشرة
اجذاره سبعون ولو قيل مال واثنا عشر درهما وثلاثة ارباع درهم
يعدل ذلك عشرة اجذار المال كم الجذر وكم المال فالتنصيف خمسة والتربيع

خمسة

خمسة وعشرون والباقي منه بعد طرح الدراهم اثنا عشر وربع وجذره ثلاثة
ونصف فان طرحته من التنصيف بقي مقدار الجذر درهم ونصف فعشرة اجذاره
خمسة عشر والمال درهمان وربع وان زدته على التنصيف كان الجذر ثمانية
ونصفا والمال اثنين وسبعون وربعا ومتي كان التربيع مساويا للعدد المفروض
في السؤال فجذر المال هو التنصيف ويكون المال مساويا للعدد والتربيع ايضا
ولا يحتاج لعمل كما لو قيل عشرة اجذار تعدل مالا وخمسة وعشرين درهما
وكما لو قيل ثلاثة اجذار تعدل مالا ودرهمين وربع درهم والضمير في قوله
فجذره التنصيف راجع للمال المذكور في البيت قبله لانه المحدث عنه فان
كان العدد اكثر من التربيع فالمسيلة مستحيلة يستحيل استخراجها كما لو
قيل عشرة اجذار تعدل مالا وثلاثين درهما وهذا معني قوله وان
يكن يربو عليه العدد اي يزيد على التربيع ايقنت ان ذلك لاينعقد اي لايستقيم عليه
✣ ✣ من

✣ واذ فرغنا من بيان الخامسة ✣ فلنوضح الان بيان السادسة ✣
✣ فاجمع الي عدادك التربيعا ✣ واستخرجن جذرهما جميعا ✣
✣ واحمل على التنصيف ما اخذ تا ✣ فذاك للجذر الذي اردتا ✣ ش

لما فرغ من بيان طريق المسيلة الخامسة شرع في بيان طريق المسيلة
السادسة وهي ثالثة المركبات وهو ان تربع التنصيف كما سبق وتجمع
التربيع الي العدد وتستخرج جذر المجموع كما في الرابعة ثم احمل الجذر الماخوذ
على التنصيف يحصل جذر المال مثاله مال يعدل خمسة اجذار وستة
دنانير فالتنصيف اثنان ونصف وتربيعه ستة وربع ومجموعه مع العدد
اثنا عشر وربع وجذر هذا المجموع ثلاثة ونصف زده على التنصيف يحصل
الجذر ستة والمال ستة وثلاثون ولو قيل مال يعدل ستة اجذار واربعة
دنانير واربعة اتساع دينار فالتنصيف ثلاثة وتربيعه تسعة ومجموعه
مع الدنانير ثلاثة عشر واربعة اتساع وجذره ثلاثة وثلثان اجمعه

الي التنصيف يحصل ستة وثلثان والمال اربعة واربعون واربعة اتساع دينار ص

✣ وحط الاموال اذا ما كثرت ✣ واجبر كسورها اذا ما قصرت ✣

✣ حتى يصير الكل مالا مفردا ✣ وخذ بذاك الاسم مما قد عدا ✣ ش

شرط العمل السابق في المركبات الثلاث ان يكون المال المفروض في المسيلة مالا واحدا كاملا كما مثلناه فان كان اكثر من مال او اقل فتحتاج الى زيادة عمل وفيه طريقان احدهما ما ذكره في هذين البيتين وهو انه اذا كان المال المفروض في المسيلة اكثر من مال واحد فحطه الي واحد وان كان اقل من مال اجبره الي مال وحط ما عدا الاموال من الجذور والعدد واجبر كلا منهما كما فعلت في الاموال بان تقسم كلا منهما علي عدة الاموال قبل الحط او علي كسر المال قبل الجبر وهذا مراده بقوله وخذ بذاك الاسم مما قد عدا ثم عادل وكمل العمل السابق يحصل مقدار الجذر ومنه يعلم المال مثاله اربعة اموال وثمانية اجذار تعدل ستين درهما فحط الاموال الي مال واحد واقسم كلا من الجذور والدراهم علي اربعة عدة الاموال يخرج جذران وخمسة عشر درهما تعدل مالا وجذرين وهي الرابعة فالتنصيف واحد وتربيعه واحد ومجموعهما ستة عشر وجذر اربعة اطرح منه التنصيف فالباقي جذر المال وهو ثلاثة فالمال تسعة ولو قيل اربعة اجذار تعدل خمسي مال وعشرة دراهم فمثله هي المسيلة الخامسة لا تزاد الجذور فيها فاجبر خمسي المال الي مال كامل واقسم كلا من الجذور والدراهم علي الخمسين فالحاصل عشرة اجذار تعدل مالا وخمسة وعشرين درهما فالجذر خمسة والمال خمسة وعشرون ص

✣ فاضرب الاموال في الاعداد ✣ وكن علي ما مر با عتماد ✣

✣ واقسم نظير الجذر من بعد علي ✣ عدد الاموال وخذ ما اصلا ✣ ش

اي وان كثرت ان تعمل المسيلة بدون جبر وحط وهو الطريق الثاني فاضرب عدة الاموال المفروضة او كسر المال المفروض في السوال في العدد واقسم

الحاصل

الحاصل مقام العدد المفروض سواء كان منفردا ام مقارنا للجذر ام للمال ثم اعتمد في استخراج الجذر علي ما مر من طريق المسايل فما خرج قدر الجذر فليس هو الجذر المطلوب بل هو نظير الجذر في العمل والاستخراج فاقسمه علي عدد الاموال المفروضة او علي كسر المال المفروض في السوال وهو الذي ضربته في العدد فما خرج من القسمة فهو جذر المال وهذا مراده بقوله وخذ ما اصلا مثاله ثلاثون درهما تعدل مالين ونصف مال وعشرة اجذاره فاضرب عدة الاموال وهو اثنان ونصف في العدد يحصل مايتان وكانه العدد المفروض فالتنصيف خمسة وتربيعه خمسة وعشرون اجمع مع العدد وخذ جذر الحاصل فهو خمسة عشر اسقط منه التنصيف الباقي عشرة نظير الجذر اقسمها علي عدة الاموال يخرج الجذر اربعة فالمال ستة عشر ولو قيل نصف مال يعدل جذرين ودينارين وثمن دينار فهذه هي المسيلة الساكنة لا تزاد الجذور فيها فاضرب نصفا في الدينار يحصل واحد وربع وكانه العدد فالتنصيف واحد والتربيع واحد اجمعه للعدد يحصل اثنان وربع وجذر واحد ونصف رده علي التنصيف يحصل نظير الجذر اثنان ونصف اقسمه علي النصف يخرج النصف خمسة فالمال خمسة وعشرون

✣ وكلما استثنيت في المسايل ✣ صيره ايجابا مع المعادل ✣ ص

✣ وبعد ما تجبر فاليقابل ✣ بطرح ما نظيره يماثل ✣ ش

ذكر في هذين البيتين معني الجبر والمقابلة وذلك انه اذا كان في احد الجملتين المتعادلتين او في كليتيهما استثنا وجبت ازالته بان تزيد المستثني من احد الجانبين او من كليهما علي كل منهما مثاله خمسة اموال الا جذرين تعدل ثمانية اجذار المستثني من الاموال جذران صيرهما ايجابا بان تزيد علي خمسة الاموال الاجذرين يصير خمسة كاملة وزال الاستثنا واثبت المستثني ايضا في عديل المستثني منه وهو في هذا المثال ثمانية اجذار تصير عشرة اجذار تعدل خمسة اموال فالشيء اثنان والمال اربعة فقوله

صير ايجابا مع المعادل اي صير مثل القدر المستثنى موجبا بان تزيده
عليه كما تزيد على المستثنى منه والايجاب هو الاثبات المقابل للنفي فيصير
المنفي مثبتا في الجملتين ولو قيل خمسة اشيا الا عشرة دراهم تعدل ثلاثين درهما
الا خمسة اشيا فزد على كل من الجانبين مستثنياتها وهما عشرة دراهم وخمسة
اشيا تبلغ عشرة اشيا تعدل اربعين درهما فالشي اربعة واشار بقوله
وبعد ما يجبر فالمقابل الى انه اذا حصل بعد الجبر اشتراك في الجملتين المتعادلتين
بان ماثل بعض هذا بعض ذاك فلابد من المقابلة وهي ازالة القدر المشترك
من الجانبين بحيث لا يبقى في المسئلة اشتراك فالمقابلة تحصل بطرح المماثل
من المجملتين المتعادلتين مثاله عشرة اشيا الا عشرة دراهم تعدل
خمسة اشيا فاذا جبرت صار المسئلة عشرة اشيا تعدل خمسة اشيا وعشرة
دراهم فوقع الاشتراك بين الجانبين في خمسة اشيا فقابل بان تطرح من
كل منهما خمسة اشيا تصير المسئلة خمسة اشيا تعدل عشرة دراهم فالشي
درهمان ولو قيل عشرة اموال الا عشرة اشيا تعدل خمسة عشر مالا غير ثلاثين
شيا فاذا زدت على كل منهما مستثنياتها وهما اربعون شيا صار عشرة اموال
وثلاثين شيا تعدل خمسة عشر مالا وعشرة اشيا فاشتركا بعشرة اموال
وعشرة اشيا فقابل بطرحهما من الجانبين تصير المسئلة الى خمسة اموال تعدل
عشرين شيا فالشي اربعة والمال ستة عشر

ص

ثم اقول بعد في المنازل ✤ مقال ايجاز بلفظ شامل ✤
الجذر في الاولي يليه المال ✤ وبعده كعب له استيصال ✤
وهكذا اركب عليه ابدا ✤ ما بلغت وما تناهت عددا ✤

ش

لما فرغ من ذكر المسايل الست وما يتعلق بها شرع يذكر منازل الانواع
وترتيبها بلفظ مختصر شامل لها والمنازل هي المراتب التي تحل فيها الانواع
وهي اصلية وفرعية والاصلية ثلاث منازل المنزلة الاولي وهي منزلة الجذر

والمنزلة الثانية منزلة المال والمنزلة الثالثة منزلة كعب والمراد بكون
الاولي منزلة الجذر التي يحل فيها نوع الجذر كثيرها وقليلها وكذي الباقي وقد
عرفت اول الكتاب تعرف الجذر والمال واما الكعب فهو الحاصل من ضرب
الجذر في المال وقوله استيصال اي هو اصل من الانواع الاصلية وكان
ينبغي للناظم تقديم هذا وما بعده على المسايل الست كما فعله غيره من المتاخرين
لانه من المبادي واشار بالبيت الاخير الى ان المنازل الفرعية تلي المنازل الاصلية
الثلاث فهي مرتبة عليها فقوله وهكذا ركب عليه ابدا اي ركب على الكعب
من حيث المنزلة منازل سايرالانواع فمثل المنزلة الرابعة مال المال
والخامسة مال الكعب والسادسة كعب الكعب والسابعة مال مال الكعب وهكذا

ص

وما ضربته فخذ منازله ✤ تعرف بذاك الاخلاص الحاصله ✤
ثلاثة لكل كعب كررا ✤ واثنان للمال متى ما ذكرا ✤
وان ضربت عددا في جنس ✤ فالخارج الجنس بغير لبس ✤

ش

اشار الي ضرب الانواع بعضها في بعض وهو انك اذا ضربت نوعا في نوع
كاموال في اشيا فاضرب عدة مقادير احد النوعين في عدة مقادير النوع
الاخر كالعدد فاحصل احفظ واجمع اسمي المضروبين فاحصل فهو اس
حاصل الضرب واعلم ان الاشيا اسمها الاشيا في المنزلة الاولي والاموال
اسمها اثنان لانها في المنزلة الثانية والكعبان اسمها ثلاثة لانها في المنزلة
الثالثة وهكذا ما بعدها اس كل مرتبة سميها فاذا تكرر حكم في النوع لفظ
الكعب كو كعب الكعب او لفظها كو مال الكعب فخذ لكل لفظة مال اثنين ولكل
لفظة كعب ثلاثة واجمع الماخوذ فهو اس مرتبة حاصل الضرب فخذ منه لكل
اثنين لفظة مال ولكل ثلاثة لفظة كعب واضف الماخوذ بعضه الي بعض
فالحاصل من ضرب الاشيا في الاشيا اموال لان مجموع اسمها اثنان وهما اس
الاموال والحاصل من ضرب الاشيا في الاموال كعوب ومن ضرب الاموال

في الاموال اموال اموال ومن ضرب الاموال في الكعوب اموال كعوب ومن
ضرب الكعوب في الكعوب كعوب كعوب فخمسة اشيا في ثلاثة اشيا بخمسة عشر
مالا وفي مالين بعشرة كعب وفي اربعة كعب بعشرين مال مال وفي خمسة
اموال مال بخمسة وعشرين مال كعب والحاصل من ضرب خمسة اموال في اربعة
اموال عشرون مال مال وفي خمسة عشرون مال كعب وفي ستة اموال كعب ثلاثون
كعب كعب وان ضربت عددا في جنس من المجهولات فالخارج ذلك الجنس بعينه
فالحاصل من ضرب العدد في الجذر وجذور وفي الاموال اموال وفي الكعوب
كعوب فاذا ضربت ثلاثة في جذرين حصل ستة اجذارا وفي مالين حصل ستة اموال
او في عشرة اكعب حصل ثلاثون كعبا وقوله بغير لبس يكمل بها البيت

ص
ش

وخارج القسمة في النوعين مقامه عدد بغير مين لما فرغ من الضرب شرع في بيان القسمة واعلم ان المقسوم والمقسوم عليه اما ان يكونا من جنس واحد بان تقسم نوعا على نوع مثله واما ان يكون المقسوم اعلى منزلة من المقسوم عليه واما بالعكس فاذا قسمت نوعا على نوع مثله كان الخارج عددا سواء قسمت كثيرا على قليل او عكسه فاذا قسمت عشرة اشياء او قسمت عشرين مالا على عشرة اموال او ثمانية اكعب على اربعة اكعب خرج اثنان من العدد في الكل وان عكست خرج نصف في الكل فقوله في النوعين اي المتحدين وقوله مقامه عدد اي مقام الخارج من هذه القسمة عدد ولما كان الموضع الذي يحل فيه العدد لا يسمى منزلة سماه مقاما وقوله بغير مين كمل به البيت والمين هو الكذب اي بغير كذب

ص

وقسمة الاعلا من الجنسين خارجها زيادة الاسين

ش

اعني بهذا ما له من منزله وعكسه جوابها كالمسئلة اي القسمة على عدة مقادير اي اذا قسمت نوعا على منزلة على نوع انزل منه منزلة فتقسم عدة مقادير المقسوم على عدة مقادير المقسوم عليه فالخارج اسه اي عدد منزلته هي زيادة

الاسين اي هو زيادة اس المقسوم على اس المقسوم عليه فاذا قسمت عشرة اموال
على خمسة اشيا فاقسم عشرة على خمسة يخرج اثنان واسمها واحد لان زيادة اس
المقسوم على اس المقسوم عليه واحد فالخارج شيان وان قسمت عشرين كعبا
على خمسة اشيا فاقسم عشرين على خمسة يخرج اربعة وزيادة اس المقسوم اثنان
فهي اربعة اموال وان قسمت خمسة اكعب على عشرة اشيا خرج نصف مال
وقس على ذلك وقوله وعكسه جوابها كالمسئلة اي وقسمة الادنى من
الجنسين منزلة على الاعلا منزلة جوابها كالسوال اي لفظ جوابه كلفظ سواله
من غير عمل فاذا قيل اقسم مالين على خمسة اكعب فالجواب مالان منسوبان على
خمسة اكعب واذا قيل اقسم نصف شيء على كعبين فالجواب نصف شيء مقسوم على
كعبين ولو قيل اقسم عشرة دراهم على خمسة اجذار فالجواب عشرة دراهم مقسومة على خمسة اجذار

ص

وضرب كل زايد وناقص في مثله زيادة للفاحص

ش

وضربه في ضده نقصان فافهم هداك الملك الديان

اعلم انه اذا كان معك استثنا في احد المضروبين او في كل من المضروبين سمي
المثبت زيدا والمنفي ناقصا والحاصل من ضرب الزايد في الزايد زايد ومن ضرب
الناقص في الناقص زايد ايضا وهذا مراده بالبيت الاول وقوله للفاحص
اي للباحث عن المسايل الحسابية والحاصل من ضرب الزايد في الناقص ومن
ضرب الناقص في الزايد يسمى ناقصا وهذا معنى قوله وضربه في ضده
نقصان فتطرح الحاصل الناقص من الحاصل الزايد فالباقي هو الجواب فلو
قيل اضرب خمسة اموال في ثلاثة اموال الاربعة اشيا فالاموال من الجانبين
زايدة لانها مثبتة والاشيا ناقصة لان المستثنى من المثبت منفي فاضرب
خمسة الاموال في ثلاثة الاموال يحصل خمسة عشر مال مال زايد لان المضروبين
زايدان واضرب خمسة الاموال ايضا في اربعة الاشيا يحصل عشرون كعبا
ناقصة لانها من ضرب مختلفين فاستثني الحاصل الناقص من الحاصل الزايد

يحصل الجواب وذلك في المثال خمسة عشر مال الا عشرين كعبا ولو قيل
اضرب خمسة اشيا في مالين الا ثلاثة اشيا فالجواب عشرة اكعب الا خمسة عشر
مالا ولو قيل اضرب عشرة دراهم الا خمسة اشيا في عشرة دراهم وثلاثة
اشيا فخمسة الاشيا ناقصة وما عداها زايد فاضرب عشرة الدراهم في الدراهم
العشرة وفي ثلاثة الاشيا ايضا يحصل ماية درهم وثلاثون شيا والحاصلان
زايدان واضرب خمسة الاشيا الناقصة في الدراهم العشرة وفي ثلاثة
الاشيا ايضا يحصل خمسون شيا وخمسة عشر مالا والحاصلان ناقصان فاسقطها
من مجموع الزايدين يفضل مايتا درهم الا عشرين شيا وخمسة عشر مالا ولو
قيل اضرب عشرة دراهم الا خمسة اشيا في عشرة دراهم الا ثلاثة اشيا فا
لدراهم زايدة في المضروبين والاشيا ناقصة فهما زايدان وناقصان فاضرب
الزايد في الزايد يحصل مايتا درهم والناقص في الناقص يحصل خمسة عشر مالا
فالحاصلان ناقصان زايدان واضرب دراهم الاول في ثلاثة الاشيا وفي دراهم
الثاني فالحاصلان ناقصان ومجموعهما ثمانون شيا فاسقطهما من مجموع الزايدين
فالجواب مايتا درهم وخمسة عشر مالا غير ثلاثين شيا فافهم ذلك فانه اصل كبير

ص ثم الصلاة والسلام على النبي ما ابى لا الظلام ش

لما انتهى ما اراد ذكره في هذه الارجوزة ختمها بالصلاة والسلام على سيد
الاولين والاخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ما قصدنا من
هذا التعليق والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صح من الله على عبده الفقير صالح العباسي
المالكي في يوم الاثنين تاسع شهر شوال سنة ١٢٨١

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

٢٩

هذا شرح لطيف على منظومة

رئيس الاسلام علي ابن سينا التي نظمها
في النفس قدس الله روحه ونور
ضريحه • واعلى في الفردوس
محله ونفعنا به في الدنيا
والاخرة امين امين
امين
ام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الكريم

نعوذ بقوة الله ونشرح قول الشيخ الرئيس هبطت باخرها قال الشيخ قدس الله سره وذلك عند مباينة لطيفة الجوهر قوله هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع

اقول ان الهبوط لغة يدل على الذلة والخمول ومنه ماخوذ من العلوم الفلكيه فان ارباب الرصد لما شاهدوا احوال الكواكب السيارة وحلولها في البروج وغير ذلك فوجدوا الكواكب جملة حلولا في درجات معلومة مرارا عدة متداولة فسموا تلك الدرج هبوط الكواكب الحالة فيها مثل الدرجة الثالثة من العقرب وهبوط القمر والتاسعة عشر من الميزان هبوط الشمس وغير ذلك واما الشيخ فانه ذكرها هنا خمول النفس اتحادها بالبدن ولم يذكر فايدتها اعتمادا على ذكره في آخر القصيدة على سبيل السوال والجواب وقوله هبطت ولم يقل حلت وانتقلت او نزلت لان هذه باسرها لا تليق الا بالاجسام فلذلك ضرب عن ذلك وعبر بالهبوط وهذا الكلام يوهم السايل انه قد كان للنفس وجود قبل البدن في عالم اخر وهبطت منه الى هذا البدن وليس الامر كذلك بل وجود النفس مع وجود بدنها وذلك بعد كما صورت في الرحم اعني الذكر بعد اربعين يوما والانثى ثمانين يوما على ما بين في علم النفس والمحل الارفع يعني به عالم العقول المجردة التي علق فيها النفوس الانسانيه والحيوانية والنباتيه ويفيض منه على عالمنا والورقا من اسماء الطيور

التي اصواتها تطرب بلذة الحانها واما التعزز والتمنع فيدلان على شرفها وعظمها وقال

محجوبة عن كل مقلة ناظر وبنى لي سفرت ولم تترقع

اعلم ان المحجوب يقال على وجوه شتى لا حاجة لنا فيها فنهنا الى شرحها سوى ما رامه الشيخ وغيرانها غير مدركة بعيون العلما العقلا والعارفين فكم باحري الجهال والمقلدين والتحقيق في ذلك انها غير جسم ولا جسماني وكلما كان بهذه الصفة يمتنع في حقه ادراك العيون الباصرة واما الدليل القاطع على نفي الجسمية فلا بد من برهان تركن اليه عقول الناظرين فيقول له لو كانت النفس جسما او جسمانيا للزم ان يدركها الحواس وان تضعف بضعف البدن وان لا تدرك ما تعجز الحواس عن ادراكه لكن التوالي باسرها كاذبة فالمقدم مثلها بيان الملازمة التوالي ان الانسان يعقل العلوم الدقيقه والايحاث العميقه والصنايع الرقيقه ولم يدرك باحد حواسه اي شي منه يعقل ذلك واما انها لم تضعف بضعف البدن فذلك بعد الاربعين من سني العمر تاخذ جميع الاعضا في انحطاط القوة والنفس في زيادة الادراك واما كونها تدرك امورا تعجز الحواس عن ادراكه فذلك ظاهر من بلوغ النفس الى محدب الفلك الاطلس في ان غير منقسم وكذلك جولانها في طبقات الافلاك ومراتب حتى تبلغ الى علة

الفلك مع سرايتها عن الخلل والزلل الى هذا الامر بعينه اشار الشيخ بقوله
ومي التي سفرت ولم تبرقع لان شار البرقع ان يستر المحيا الي تهتك
الناظر اليه والهف عليه • وقد بان امتناع ذلك في حق النفس الذي
لايشوبه الالتباس قال الشيخ رحمه الله تعالى •
وصلت على كره اليك وربما كرهت فراقك ومي ذات تفجع •
يقول وصلتي لهذا البدن على كره وزعم انها ما تهوى ذلك ولاريب فيه
ولكن منها دقيقة لابد من الوقوف عليها • وتحقيقها ان النفس
الانسانية ما شعرت لحلال ذلك الذي خلقت فيه • والدليل على
هذا انها لو شعرت لحلال ذلك العالم لما صيرت عن حسايس بدنها
ولاحملت دواعيه الرذيلة • بعد مشاهدتها ذلك العالم النوري
الذي يلهي الناظر اليه عن جميع ما اعتمد عليه بل انها خلقت
في ذلك العالم الانوري مثل الاعمى الذي لايبصر والاصم الذي
لايسمع • ونقول ايضا لو شاهدت شيا مما في ذلك العالم
لذكرته وتجرت لذاتها وشهواتها واذا عرفت ذلك فنقول
ان الشيخ ذكر هذه اللفظة عبارة عن النفس يعني ان وصولها
اليه ليس بموثر فاله وانما مودا لاعليها وايضا لو كان النفس
قدرة الاطلاع على ما في الوجود بالنظام المقدر لما قهرها الباري
تعالى على الايجاد بهذا الرفيق المؤذي • وقوله ربما كرهت فراقك
الماضي فهذا دليل قاطع بوكد ما قلناه انها لو تشاهد شيا ولم تشعر

بشي قبل الاتحاد والا فلا سبب تكره به فراق هذا الرفيق الباعث
لها على فعل وقد تدبتا لى فعل النفايس وهو يجتها في اكثر الاوقات
والاحوال على ضد تحتها وقوله ربما ليس المراد قضية كلية وانما
هي مهملة يعني ان الذي حصل لها مع هذا البدن دون غيره يوجب
مثل هذا بعينه اشار ابو الطيب بقوله •
الف هذا الوداد قرر في النفس • بان الحمام مر المذاق •
انفت وما انست فلما وصلت الفت مجاورة الخراب البلقع
يقول انها تكبرت واحتشمت على الاتحاد بهذا البدن وذلك
لحسة دواعيه • وكثرة دواهيه • وعند ما واصلته وجدت
منه امرا اخس من سوءمته ولذلك سماه بالخراب البلقع اي لا
حس فيه ولا ليس وانما سماه بذا لانه بالنسبة الي عالم العقول
المجردة • كنسبة الحي الدايم • الي الميت الهالك • وقوله انفت
هو ان الشيخ على لسان حال النفس تطلق وشرح بعض احوالها في
انواع ضحكها وابتاعها واوبالها وانفعالها عن البدن وانسيافها
الي مدة حبالها ق
وظنها نسيت عهودا بالحمى ومنازلا بفراقها لم تقنع •
يقول على سبيل الظن الذي احد طرفي تصديقه موازر تكذيبه
من تحقيقه فهو تصيف منها بعض احوال العالم العلوي •
عهودا بالحمى ومنازلا وقوله بفراقها

لم تقنع يعني كيف تنسى ذلك الجلال والجمال والكمال الذي عاينته
وشاهدته مما لا سمعته اذن ولا رايته عين ولا خطر بقلب لبشر
والتحقيق في هذا البحث ما ذكرناه من انها لم تعرف شيئا ولم
تشاهد بل خلقتها مالبدن اتحدت اتحاد المتضايفين اللذين وجودهما
معا ولن يسبق احدهما صاحبه بل ان يصاقبه ق

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها في ميم مركزها بذات الاجرع

يقول انها لما اتصلت بهذا البدن الذي دواعيه كثيرة ودواهيه
غزيرة وهو بالنسبة الى العالم الذي فارقته كنسبة المحيط الى
المركز والارواح الى الحضيض وقوله ذات الاجرع يعني المكان
الذي يوجد تحت فلك القمر وهو الارض الغبراء والدمماء
الذي يجذب ما على سطحها الى قعرها توقوقيوده واغلاله
وكلما رام التفرج والصعود جذبته اثقال القيود او تلحق
به عاد وثمودة ق

علقت بها ثاقيل فاصبحت بين المعالم والطلول الخضع

اما المعالم فهي الابيات والمساكر والطلول لذلك والخضع
هي الاشارة الى ما ذكرناه من شدة عذاب النفس وكثرة
ومطالبها فهي لا تنال الا بعد كد وتعب
يخضع الانسان الى من يسوء
الطبيعية التي

تبكي اذا ذكرت عهودا بالحمى بمدامع تهمي ولم تتقطع

تقول انها لو تذكرت عالمها واصلها ومبداها حنت اليه وشهدت
عليه وشدة الاشواق وتراكم الاتواق توجب دوام بكاها
واستمرار مبكاها وهذه الدواعي وامثالها واشكالها تكون
سببا للدموع التي تهمي ولا تنقطع وهو امر قد ستر اولوا الالباب
الخاص منهم والعام وذلك لان جوهر النفيس اذا واخاه القرين
الخسيس واحتطه عن رتبته العليا ومنزلته القصوى وهذا
الفتون واصنافها تستحقها النفس الانسانية لكونها تخلقت
بالاخلاق البهيمية الحيوانية والى مثل هذا اشار الشيخ بقوله

وتظل صاحبة على الدمن التي درست بتكرار الرياح الاربع

السجع يريد به ها هنا النوح والدمن المنازل والبلاقع الخرابات
التي مرت بها الرياح الاربع التي هي النكباء وهي الغير صالحة والجنوب
والشمال والصبا ق

اذ عاقها الشرك الكثيف فصدها نقص عن الاوج القسيم المرتفع

يعني بالشرك الكثيف البدن وعلايقه ونحوه الذي عاق النفس وصدها
عن اطلاع ما في العوالم العلويه والخلود بين المعقول المجردة
والتمتع بانواع جلالها وجمالها لانها كلما فارقته بالفكر والذكر
الى نحو الملاء الاعلا جذبتها الراسب البدنية والدواعي الطبيعيه
الى ناحية المركز الحضيض واستولت عليه الحواس الظاهرة بما
انطبع في ذواتها من المحسوسات الخارجية وشغلتها القوى الباطنه
بما ارتسم في مرآتها من الخيالات الوهمية التي لها صور شتى وهكذا

على الدوام والاستمرار الى ان يدرج المرء في الاكفان ويندرج
في خبر كان قال الشيخ
• حتى اذا قرب المسير الى الحمى • ودنا الرحيل الى الفضا الاوسع •
• وغدت مفارقة لكل مخلف • عنها خليف الترب غير مشيع •
شرع الشيخ يتكلم في حال النفس عند مباينة البدن يقول
انها فارقته بالرغم منها ومنه تألمت جدا وهذا الكلام عبارة
عن النفس ايضا لانا بينا ان الاتحاد لم تكن بارادتها فكذلك
الفراق ليس بمشيتها بل هي عند الاتحاد مقهورة وعند الابان
مقسورة والى هذين اشار اوائل القصيدة وصلت على كره وقد
ههنا غير مشيع فان التشييع من المراضي وهي بما هو مشيع
له والخليف الرفيق ثم قال
وغدت تفرد فوق ذروة شاهق • العلم يرفع كل ما لم يرفع
يقول ان العلم توصل بعد مباينة النفس الى الذروة القصوى
وهي المقر الاعظم الارفع وهذا المقر غاية ما يمكن ان تصل
اليه النفوس الانسانية وذلك انها حد لا يمكنها ان تتعداه
وهو ما بين العالمين اعني عالم الافلاك وعالم الاملاك لان
النفس التي باشرت حسايس الابدان الحيوانية بدواعيها
الطبيعية يمتنع في حقها البلوغ الى عالم العقول الروحانية
واذا عرفت ذلك تعين ما اشار اليه من الذروة اعني ظاهر
الفلك الاطلس اذ هو فخر مرتبة يمكن ان تناولها النفس الانسانية
بعد الاجتهاد في تحصيل العلم والعمل فهو الوقوف على حقايق ما في

الوجود

طل

في الوجود بالنظام الاول المقدر الموجود هذا له شرايط عليه وحدود
مدينة في جانب العلم فقط وكذلك في جانب العلم اما الاول فمن شروطه
ان لا يكون اقتنا العلم لاجل العلم بل لاجل العمل باعتقاد الحق حقا والباطل
باطلا اي لا يشتبه هذا بهذا ومن شروطه ان يجعل العلم وسيلة
بين النفس وبين علتها الاولى بحيث ان يتوصل من المعلول الى علته
على وجه يمكن حقيقيا لا تقليدا ولا ظنا فان هو ادرك جمالا لصنوع
علم جلال الصانع ومن شروطه ان لا يتخذ العلم صنعة او وسيطا
الى القوم والحشم والفضم اعني تحصيل ما يلج في البطن والى هذا
اشار بالعلم ومن شروطه ان لا ينظر الى اختلاف اهل العلم بالنزاع
اللفظي واللغوي او غير ذلك بل يحصل العلم على الوجه الاوسط
ويحصله معراجا ومنهاجا وسراجا واما العلم فهو منوط بالصيام
والقيام والتكرير في التذكير وتلطيف السر واطالة الفكر والرقة
والرحمة والرافة ومراساة الاقدام بين الانام والعلم المذكور
بشروطه المنفوع بالعمل دون تفريطه يوجب تغريد النفس
فوق ذروة الشواهق والجمع بين السابق واللاحق قال
فلاي شيء هبطت من شامخ • سام الى قعر الحضيض الاوضع
هذا سؤال من الشيخ نطلب جوابه على سبيل اليقين والاعتراض
على غير ممن يدعي الحذاقة والتعليق بعلم هذه الاقوام وهو ليس
منهم ومراده ههنا بالكمية لا بالاهية يعني الباري غير محض عالم
الفيض على سائر قوابل فيضه وليس له غرض في افاة شيء من المخلوق
فلم قصدت هذه اللطيفة في هذا الكثيف الذي تجرعت بواسطته

انواع العذاب ومرارات الاوصاب • قال

ان كان ارساها الاله لحكمة خفيت على الفذ اللبيب الاروع

علم ان الشيخ ادغم قضية الاتحاد وكتمها وذلك شح منه على الذين لا يستحقون علمه ومعرفته وعداه الى علة تعالى ومبداه وسلك فيه طريق المتكلمين كما يقولون وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به • وكذلك قوله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون • وغرضه هذا البيت الاهانة لارباب الدعاوي الذين هم بمعزل عن هذه المعارف والاطلاع على كنه حقيقتها • واما الفذ فهو الفطن الذكي واللبيب هو العالم والاوع الراجح على غيره اما شجاعة او علما • الذي يخاف منه غيره قال

• فهبوطها ان كان ضربة لازب • لتكون سامعة لما لم تسمع •

يقول ان هبوط النفس الى هذا البدن هو امر لابد لازم لا محيص عنه اذ لولاه لما اطلعت على شيء من المعلومات لانا قد بينا فيما تقدم ان الباري تعالى ليس له غرض بذاته في شيء من المخلوقات فلو تمكنت النفس من الاطلاع على ما في سلسلة الوجود لما سجنت في بحر ثقيل الاغلال فلهذا السبب هبطت الى هذا البدن والدليل على وجهين احدهما انها تحصل بواسطته يمكن تحصيله من المعلومات بقدر طاقتها وقوتها وتهذب ذاتها وصفاتها الا وتبذل جهدها في اكتساب الفضايل واجتناب الرذايل حتى اذا عن تدبير الاجسام اتصلت بالعالم العلوي عن ادراك الاوهام وتخلدت في جوار الروحانيين في جنات عليين والى مثل هذا اشار بقوله واذا الجرت

يعني

والعمل ويشهد على ذلك كلام البقراط في اول كتاب الفصول حيث يقول الصناعة طويل العمر قصير الى غير ذلك ولعمري لم عاش الانسان وادركه الغاية والنهاية فان ذلك قليل بالاضافة الى المباحث العقلية • والعلوم البرهانية • لانه كلما بلغ منها احد انفصل مما يليه • على توالية قال

وهي التي قطع الزمان طريقها حتى لقد غربت بغير المطلع •

اقول ان الشيخ ههنا تصور من قصر عمره • وكانه يقول لو تمادي طول العمر الى نحو العلم الطبعي او قريب منه فربما حصل الزيادة في قوي نفسه اعني القوة النظرية • فذلك بالاجماع من جمهور العقلاء الفضلاء ان النفس الانسانية • تاخذ بعد سن الاربعين في زيادة التصورات • وزيادة التصديقات • وتعظيم قوتها القدسية • وتكثر اطلاعها على الامور الحقيقية • وتقوي على حل المشكلات والمعضلات وربما خوطب بالمخاطبات الروحانية والمكاشفات الربانية • والاطلاعات على امور تعجز عن ادراكها في سن الشباب لبعد افكارها العقلية • عن رفيع الجناب خصوصا اذا سجدت ذاتها • وهذبت صفاتها بالرياضات • والخلوات • واكثر الفكر في النظريات • وامعنت في التكرير • وفي التذكير فلا يبعد ان تجلاها بالانوار • الروحانية • وتشرف على امور جلية وخفية • وهذا السن يسميه الفلاسفة سن الناموس • لان فيه يمكن اتصال النفوس بالعالم القدوس بترجيح القدرة العلمية • فلذلك ظاهر البيان • باهر التبيان • وسوال الانسان اذا بلغ الى اربع

الاسنان تخدمنه الدواعي الحيوانيه • والدواعي الجسدانيه •
ويتوفر عنده التاسف والتندم على ما فرط • وذلك من انفعاله تارة
عن القوة العصبيه • ومرارا عن الدواعي الشهوانيه • وذلك عند
تسليط المميز الخسيس على المميز النفيس • وانكسار الرفع اللطيف •
عن جدة الوضع الكثيف فهناك تذهب الفكرة العقليه وتقلب
الشهوة الطبيعيه • ويصير كان الفاعل في ذاته • غير جوارحه وآلاته
فاذا بلغ من الناموس ضعفت القوى الامتانه • واستولت الاذكار
التي سبقت اليها الاشانه • وتمكنت النفس الانسانيه • من كل هيئة
استعلائيه • وحصل لها ملكة الاتصال • بالعقل الفعال • وزهدت
في كل مطعم شهي • ومشرب ومنظر بهي • ومنكح هني • ويصير المحبوب
انفا مبغوضا • والمطلوب مرفوضا • بخلاف ما كان عليه في سن
الشباب • المعروف بكثرة التلون والاضطراب • ولنشهد لما ذكرناه •
وقررناه وقدرناه • بما قال صاحب الحكمة الالهية • والعقل يقوي
في الكهول ويزيد • ويزهد المرء الحرص • رابع الاسنان يعني من سن
الستين الى تمام المائة والعشرين قال الشيخ •

فكانه برق تالق بالحمى • ثم انطوى فكانه لم يلمع

تالق البرق اذا لاح ثم اختفى اقول ان الشيخ من حكمته • وذكاء
قريحته • وضيآء فطرته • شبه مكث النفس الانسانية في بدنها قليلا
كان او كثيرا بالبرق الخاطف يلوح في ارجاء السما • فيبادر الاكتئام
ثم الاختفا فكانه لم يلح في الفضا • ونعم ما شبه به قياسا على مطلوبه
وايضا فنقول ان نسبة العالم هذا الى عالم البقا والدوام • كنسبة

الجوهر الباقي الى العرض العام • والحمد لله على الانعام قال —
• فلنعد الى رد جواب ما انا سائل عنه فاد البحث ذات تقشع •
اقول ان هذا البيت ليس من اصل القصيدة • لانا قد رأيناه
شابة ولم نر في هذا البيت مذكورا ولا مسطورا • والدليل على
ذلك قد رد جواب السوال بجميع الاحوال • وان كان براحة النظار
على انه من متن القصيدة • فجوابه قد حصل على ما ينبغي والحمد لله •

وصلى الله على من لا نبي بعده • وسلم
تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين
والحمد لرب العالمين تمت
القصيدة المباركة
بحمد الله وعونه
وحسن
توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى • وبعد فقد
رفع لعلماء الاسلام • الائمة الاعلام • سؤال على لسان اهل الحرمين
الشريفين • والمقامين المنيفين • وهو ما تفيد مولينا مشايخ الاسلام
ادام الله تعالى الانقياد اليهم والاستسلام • في واقف شرط في كتاب
وقفه خطيبا واماما ومؤذنين وبوابين • وخدمة ومدرسين •
من المذاهب الاربع وطلبة وقراء وغير ذلك • ثم شرط في كتاب
وقفه المذكور انه اذا ضاق ريع الوقف عن المصارف • قدم ما هو مرتب
على جهة الوقف للحرمين • الشريفين • والحال ان الواقف عين لكل
من المذكورين قدرا معينا وشرط للحرمين الشريفين قدرا معينا فهل
اذا ضاق ريع الوقف على الحكم المذكور تقدم جهة الحرمين بما شرط
لهم عملا بالشرط المذكور او يلغى هذا الشرط ويسوى في هذا الوقف
بين جميع المستحقين من اهل الحرمين • وغيرهم او تقدم ارباب
الشعائر بما شرط لهم وان شرط الواقف تقديم الحرمين افتونا
ماجورين • انالكم الله تعالى الجنة بمنه وكرمه امين فكتب
الحمد لله رب العالمين • رب زدني علما • قال في الحاوي •
القدسي من كتاب الوقف ما لفظه • الذي يبداء به من ارتفاع
الوقف عمارته شرط الواقف اولا ثم ما هو اقرب للعمارة واعم
للمصلحة كالامام للمسجد والمدرس للمدرسة يصرف اليهم فذركفايتهم
ثم السراج والبساط كذلك انتهى قال شيخنا رحمه الله
تعالى في كتابه المسمى بالاشباه والنظائر من كتاب الوقف ظاهر

لا يخفى ان الاول يغني عن الثاني والثالث يغني عن الاول

هذه

هذه العبارة ان المقدم في الصرف الامام والمدرس والوقاد والفراش •
وما كان بمعناهم لتعبيرهم بالكاف وظاهرها يفيد ايضا تقديم من ذكرناه •
ولو شرط الواقف الاستواء عند الضيق لاجعلهم كالعمارة ولو شرط الواقف
استواء العمارة بالمستحقين لم يعتبر شرطه وانما تقدم عليهم فكذا هم
انتهى ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى فعلى مقتضى ما افاده من ان عبارة
الحاوي تفيد ان ارباب الشعائر يقدمون على غيرهم من المستحقين وان شرط
الواقف الاستواء عند الضيق يجب ان يقال تقدم ارباب الشعائر في هذا
الوقف المسئول عنه بالاولى لان في حالة شرط استواء ارباب الشعائر
بغيرهم لا تحرم ارباب الشعائر بالكلية ومع ذلك الغي شرط الاستواء
فالغاية في حالة قد يحرمون فيها بالكلية ومتى حالة شرط تقديم اهل
الحرمين عليهم بتقدير ان لا يفضل شيء لارباب الشعائر عليهم بالاولى •
ثم توقف فيما افاده شيخنا رحمه الله تعالى بعض مشايخنا اطال الله
تعالى بقاءه وحاصل توقفه انه قال لا نسلم اولا ان يقاس حكم
ارباب الشعائر على حكم العمارة لان انتظام مصالح الوقف باقامة شعائر
ليس كانتظامه ببقاء عينه ليقاس عليه الا تري الى ما ذكره المشايخ في توجيه
تقديم العمارة على غيرها وان شرط الواقف تاخيرها من قولهم لانا لو
اعتبرنا شرطه ادى ذلك الى اضمحلال العين الموقوفة فيعود الامر على
ما قصد من الوقف بالابطال فقياس الشيخ رحمه الله تعالى الذي ذكره
في الاشباه من تقديم ارباب الشعائر على غيرهم من بقية المستحقين اذا
شرط الواقف الاستواء عند الضيق على حكم العمارة قياس مع الفارق ظهور

كالشمس وبعده كاليوم بالنسبة لامس هذا وبتقدير تسليمه فالشيخ رحمه
الله تعالى قد اختصر عبارة الحاوي وجعلها دليلا على ما ادعاه مع ان الظاهر
من تتمة عبارة الحاوي كلامه ينافي ما ادعاه الشيخ رحمه الله تعالى وتتمة
عبارة الحاوي هو انه قال بعد ما ذكره الشيخ عنه هذا اذا لم يكن معينا
فان كان الوقف معينا على شيء يصرف له الا بقدر عمارة البنا انتهى كلامه
الحاوي والظاهر من هذه التتمة انها قيد راجع لاصل المسئلة فيقيد
كلام الحاوي ان تقديم ارباب الشعائر على غيرهم انما هو في حالة خصوصه
ونبي ما اذا لم يعين الواقف قدر ما يعطى لكل مستحق اما اذا عين فلا يقدم
احد على احد في حالة سعة ولا ضيق والواقع في المسئلة المسؤول عنها
ان الواقف عين لكل قدرا معينا فلا يصلح ان يكون كلام الحاوي دليلا على
هذا المدعي هذا حاصل ما افاده المتوقف في كلامه احيا الله تعالى مذهب
امامه هذا ويمكن ان يجاب عن التوقف الاول بان يقال
ان المنظور اليه في تقديم ارباب الشعائر على غيرهم من بقية المستحقين
ليس هو كونهم كالعمار من كل وجه وانما هو من حيثية اشتراكهما في عموم
النفع بالنسبة الى بقية المستحقين وان تفاوت النفع بين العمار وارباب
الشعائر فلما اشتركا في عموم النفع بالنسبة الى الغير اشتركا في هذا
الحكم وهو تقديمهما على الغير وان شرط الواقف خلاف ذلك من استوا
او تقديم واذا تاملت كلام الحاوي القدسي وجدته شاهدا على هذا
المدعي هذا ويجاب عن التوقيف الثاني بان اسم الاشارة الواقع تتمة
كلام الحاوي وهو قوله هذا اذا لم يكن معينا الخ ليس راجعا لاصل المسئلة
ليكون قيدا لها وانما هو راجع لاقرب مذكور في كلامه وهو قوله يصرف اليهم

قدر كفايتهم وكان يقول ان محل تفويض امر الصرف للمتولي اذا لم يشرط الواقف
قدرا معينا لكل مستحق اما اذا عين فانه يتبع شرطه وقد افصح عن هذا
الامام الزاهدي في كتابه قنية الفتاوى حيث قال في باب ما يحل
للمدرس والمتعلم والامام ما نصه الاوقاف بخاري على العلما لا يعرف
من الواقف غير هذا فللقيم ان يفضل البعض ويحرم البعض ان لم يكن
الوقف على قوم يخصون وكذا الوقف على الذين يختلفون الى هذه المدرسة
او على متعلميها او على علمايها يجوز للقيم ان يفضل البعض ويحرم البعض
ان لم يعين الواقف قدر ما يعطى كل واحد انتهى فهذه العبارة هي قول
صاحب التتبيه ان لم يعين الواقف قدر ما يعطى كل واحد ازال اللبس
واوضحت كل تخمين وحدس هذا ومما يؤيد ما ذكرناه ما قدمناه من ان
المنظور اليه من جهة المعنى في وجه تقديم ارباب الشعائر على غيرهم
انما هو عموم النفع الحاصل من انتظام مصالح المساجد باقامة شعائرها
وهذا لا يختلف الحال فيه بين ما اذا عين الواقف قدرا معينا لكل وبين ما
اذا لم يعين بخلاف تفويض امر الصرف للمتولي فان غرض الواقف يختلف فيه
بين ما اذا عين لكل قدرا معينا وبين ما اذا لم يعين هذا ما ظهر وربما تعرض
هذه الكلمات لارجية السمات لذي حضرة من زين ولاية مصر بمعارفه
ودرايته وحث فضلها على اقتباس فضله وروايته مفيد المناصب
اجلالا وواهب المجالس جمالا افاض الله تعالى عليه سجال يمنه بكرمه
العميم ومنه وامر مقلته باجابه ولا برحت العلما عاكفة ببابه و
واعلمنا فيما يسعدنا من الطريقة الغرا المنجية في الدنيا والاخرى امين
قال ذلك وكتبه العبد الفقير الواثق باللطف الخفي قاسم الدنوشري
الحنفي تمت بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ونقلت من خط المصنف رحمه الله

وهذا تقريض بليغ

ما ادق نظر الناظر فيما يحويه • وما ارق نثر الناثر من فيه فيه
حيث فرق الغث من السمين في غياهب الشبهات • وحقق
الشمائل واليمين في ظلمات محتملات الكلمات لازال
نور فضائله شارقا • وبرق فواضله بارقا •
نمقه اقل البضاعة • للشيخ محمد المنقب
نسبا الى بكت اهالي البلاغة والبراعه •
خصه بالشفاعة • وصلى الله
على سيدنا محمد في كل وقت
وساعة وسلم
تسليما
كثيرا الحمد لله
الى يوم
الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ابن
قال الشيخ المتقن العقد وه سيدى محمد بن يوسف السنوسى رضى الله عنه ونفع به
الحمد لله المنفرد بالقدم مخترع الوجود من العدم الذى نور العالم ببعثه من اوجز جوامع
الكلم وجعله بشيرا ونذيرا للجميع الامم احمده حمدا دايما على ما اسبغ من النعم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى افادنا علما بما برايه مع مشيئته من السقم واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة ارجو
بها على الصراط المستقيم ثبوت القدم فقد جرا بينى وبين
اخوانى نجبا كلام فى فضل صناعة الطب وانها شطر العلم لقوله صلى الله عليه
وسلم العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان الى ان ذكر بعض الاخوان ما قصده
صلى الله عليه وسلم فى اختصاره لذلك فى ثلاث كلمات وهى قوله صلى الله عليه وسلم
المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء واصل كل داء البرده فوقع قوله صلى الله عليه وسلم
فيها من البحث ما اعجب كل من حضر تفسير ما تضمنته كلمة خير البريه من غامض اسرار
الصناعة الطبيه وليعلم الناظر فيها انى عند كمال تبييضها راجته صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم وابو بكر الصديق رضى الله عنه عن يمينه وكانها دخلا فى
البيت الذى كان فيه وكان النبى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قد افرغ على
حلة من نور فدهشت عند ما رايت الانوار قد احدقت بى فاذا انا بالذى
عن يمينه وهو ابو بكر رضى الله عنه يقول لى لا باس عليك هذا سيدك
قد اتاك على هذا الموضوع فاستيقظت من منامى وانا فرحان بريته
صلى الله عليه وسلم واقسمت بالله على كل من وقعت بيده هذه الرساله
ان يصورها

ان تصورها عن كل من اهلها وان لا يمنعها من يستحقها فان فعل ذلك فالله
مكافيه وان لم يفعل ذلك فالله مطالبه وسايله الكلمة الاولى من كلمة خير البريه
قوله صلى الله عليه وسلم اقول مستعينا بالله ومصليا ومسلما
على سيدنا ومولانا محمد رسول الله لما كانت الهضوم ثلاثه هضم فى المعدة وهضم
فى الكبد وهضم فى ساير الاعضا وكان اول الهضوم هو الهضم الذى يكون فى
المعدة لان فيها يجتمع ما يوكل ويشرب ولذلك صارت راسية الغذا ومنها
ينبعث الغذا الى الكبد وهو الهضم الثانى ومن الكبد ينبعث الغذا الى سايز
الاعضا وهو الهضم الثالث فمتى صلح الهضم الاول اعنى به الكاين فى المعده صلح
الهضم الثانى والثالث ومتى فسد الهضم الاول لزم ان يفسد الثانى والثالث وكان
كثيرا ما يتولد منه فى المعدة الاخلاط الرديه وقد تستحيل الاغذيه الى الردا ولذلك
قال سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الدا الا ان تتولد فيها الاخلاط
الرديه ومنه تستمد جميع الاعضا قوتها فمتى حفظت المعدة استقامت بمشيئة الله
تعالى الصحة ومتى لم تحفظ كان بقدرة الله تعالى وقضايه المرض فافادتنا
هذه الكلمة النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام ان نجعل اكد امورنا
حفظ المعدة والعنايه بها لان ذلك جالب لصحة الجسم باذن الله تعالى ومتى
حصلت الصحة قويت الجوارح على ادا ما فرض الله عليها وحفظ المعدة يكون بالنظر
فى ثلاثة اشيا وهو ما يدخل اليها وما يخرج منها وقوتها فالذى يدخل اليها اما
اغذيه واما ادويه والاغذيه اما اطعمه واما اشربة ثم ان الاطعمه الواردة
تختلف اما من معادرها واما من طبايعها واما من وقتها واما من ترتيبها واختلا

من مقاديرها يكون بحسب الامزجه وبالجمله ينبغي لمن كان معتنيا بحفظ
صحته ان لا يمتلا من الطعام فوق العاده لان ذلك يحدث امراضا رديه بل
باكل اقل مما يحتاج فانه ابقى لشهوته وادوم لصحته واما اختلاف الاطعمه
من طبايعها فذلك ايضا بحسب الامزجه لاكن الذي يوافق كل مزاج هو
الخبز النقي ولحم الضان الحولي والفراريج الدقه ولحوم الجديان متى عمل منها
تقايا بيض او بالبن بورا واما التفاح او مسوى مرشوشا بماء التفاح لاسيما ان
طيب بالادويه العطريه كالورد والسفرجل وما اشبهه من الادويه الطيبه
الرايحه واما اختلاف الاطعمه من وقتها فينبغي للمخاطب الذي يريد حفظ
صحته ان لا ياكل حتى تفرغ معدته ولا يجد فيها ثقلا ولا حشا حامضا
ولا دخانا ولا وجعا واما اختلاف الاطعمه من ترتيبها فينبغي للمخاطب
العاقل ان يقدم اكل الطعام اللطيف قبل الغليظ واللين قبل القابض
فان مالت نفسه الى شيء صار فليقدمه لتلقاه المعده بقوتها فتحمد
هضمه ويأتي النفع بعده فنصل بما بقي من اثر الفاسد واما الاشربه التي
تدخل المعده فهي على اربعة اضرب وهي الماء والخمر والنبيذ واللبن ثم ان
الماء يختلف بحسب مقداره وكيفيته ووقته اما من مقدار فالقدر
الذي يحتاج منه في حفظ الصحه ان تكون الشربه منه معتدله
فان الكثير منه يرطب الجسم والقليل يفسد الحبسد بالبيبس وربما
اوقع في الذبل واما اختلافه من كيفيته فان الماء الصادر البرد
موافق للاحداث ولاصحاب الامزجه الحاره وضار بالشيوخ وباصحاب

الامزجه

الامزجه الباردة الا ان يمزج بشراب مصطكى او بشراب الافاويه
ففي ذلك دفع بعض ضرره واما اختلافه بحسب وقته فينبغي للمخاطب الذي
يريد حفظ صحته ان لا يشرب على الطعام الا بعد ساعه او ساعتين
والاجود ان لا يشرب حتى يتم الهضم فان لم يكن بد من الشرب فليمزج ماء
بشراب المصطكى وبما دفع بعض مضرته واما الخمر فلا تحدث فيه البته
وان كان قد تحدث فيه جل الاطباء فانا اقول ان الكلام فيه لا ينبغي
لذي عقل رعيا واستلا الامزجه النهي الذي ورد في ذلك ومن بلي بشربه
فعليه بالاستتار وان لا يرسل حدا عليه بل يجب عليه ان يستغفر الله
ويسأله الاقاله من هذه البليه التي توبق صاحبها في النار ان كان مراعيا
للعقد الذي يدخل في الدايره المحمديه على صاحبها افضل الصلاه والسلام
واما اللبن فاختلافه بحسب انواعه لان منه الحليب والحليض والرايب
والجبن والحليب يختلف ايضا بحسب الحيوان المستخرج منه وسنه
وطبعه من حيث هو حار رطب لانه دم غيره الصرف للبياض الا ما اخذ من
حيوان حار رطب فهو اقوى حراره مما اخذ من حيوان بارد وما اخذ من
حيوان فتي كان اقوى مما اخذ من الحيوان المسن واما الحليض فما استقصي
خثره الزبد منه وكان صادقا الحموضه فانه اكثر ما تبريدا مما لم يستقص
[illegible] عقد للطبع واما الرايب فهو ما بقي بعد ما [illegible] اخذ
[illegible] الحموضه واما الجبن فيختا

كان اصله اراد تميسه لان ابيس المستخرج منه قد اكتسب قوة من السكنجبين
وهو مسكن لحرة الصفرا متى شرب وان خلط معه عشرة دراهم اهليلج اصفرا
خرج بالاسهال ما فسد منها واما الادويه التى تدخل المعدة فتختلف لان
منها الاشربه والمعاجين والاقراص والحبوب والسفوفات واوفقها هذه
الادويه فى حفظ الصحة على المعدة شراب المصطكى وهذه صفته
يوخذ من المصطكى اوقيه ويلقى عليها من الماء خمسة ارطال وتطبخ بثلثيهم صافيه
حتى يبقى من الماء قدر النصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله عسل ينزع الرغوه
ويطبخ حتى يصير فى قوام الاشربه ثم ينزع ويبرد حتى يصير ويلقى فى كل رطل
من الماء اوقيه فانه قريب من الخمر فى حفظ الصحة وما عدا هذا الشراب من
الادويه فانه يحتاج اليه فى مداواة الامراض وليس هذا محل كل شئ من تلك
الادويه لانه يخرج عن الغرض المقصود اليه فى هذه الرساله واما النظر فيما يخرج
عن المعده فاقول كل ما يخرج من المعده لا يخلو من اقسام ثلثه لين ومعتدل وصلب
فينبغى لمن يريد حفظ صحته ان ينظر اولا لقوام طبيعته فان راه لينا اكثر
من عادته فيشرب شراب الورد اليابس ويتناول من جوارش السفرجل
ويجعل غذاه سماقيه او حمضيه وان راه صلبا عن العاده فيجعل
طبيخه الاجاص هذا ان كان محرورا او يقطر على شراب البنفسج
السبايج وان وجد طبيعته

من هذا الشراب

وجسأها حامض اخذ فى الحال شيا يسير من جوارش المصطكى
وجعله فى فيه وجعل غذاه فروجا بداريصينى وان كان الجاسر دخانيا
تناول شيا من شراب الرمان الحامض وشراب السكنجبيل الرمانى ويجعل
غذاه حمضيه وان وجد فى بطنه قراقرا اخذ من جوارش وجعل فى توابل
طبيخه الكمون وان لم يجد فى معدته شيا مما ذكرنا انه وجد شهوته
ضعيفه عن طلب الغذا فينبغى له حينئذ ان يورد المصطكى ويجعل
غذاه نعنعيه نجز بتفسير الكلمة الاولى من كلمات خير البريه
صلى الله عليه وسلم يتلوه تفسير الكلمة الثانيه والله المستعان
الكلمة الثانيه من كلام خير البريه صلى الله عليه وسلم

الانبسون

اقول وبالله استعين لما كان حدوث الامراض عن
الاخلاط وكان العلاج الحقيقى الذى يشفى باذن الله انما هو شرب الدواء
الذى جعل الله سبحانه فيه خاصية فى جذب ذلك الخلط الذى
احدث المرض وهو واسمى المسهل ليقوى على جذب ذلك الخلط
العفن فيسهل جذبه على الدوا ويخرجه من غير مشقه ينالها الجسم
وان لم تقدمه الحميه فلا يستطيع الدوا على جذب ذلك الخلط الملوم
للجسم لعدم نضجه بل يخرج الخلط الصالح ويبقى الفاسد وقد يخرج
اليسير منه لكن بعد مشقه ينالها الجسم من ذلك الدوا فعلى هذا
التقدير لا فعل له الا بتقديم الحميه قبله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الحميه راس الدوا فاتر لها صلى الله عليه وسلم من الدوا بمنزله الرا

الجسد كما لا يمكن تحريك عضو من اعضا الجسد الا بوجود الراس كذلك
لا يتحرك خلط من الاخلاط الا واه مسهل الا بتقديم الحميه قبله فافادتنا
هذه الكلمه النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام ان نجعل اكد
امورنا في اعطا الادويه المسهلة التقدم بالحميه ولنذكر الان الادويه
المخصوصه باسهال كل خلط وبما يستدل على ذلك الخلط فان ذلك مما
يتعلق بمضمون هذه الكلمه النبويه فلنبتدي بحول الله بما يسهل الصفرا
ونذكر العلامات الدالة على غلبتها قبل ذكرنا ما يسهلها فنقول
والله المستعان اذا ظهر بالجسم صفره وحدث في الفم مراره وشده عطش
ولذع في المعده وضعف شهوة للطعام وعوريه العينين وروية النيران في
النوم فذلك دليل على علة الصفرا فما يسهلها زهر البنفسج والتمر الهندي
ولب خيار شنبر واقوى مسهلاتها المحمودة السقمونيه التي يمثلون بها
اهل المنطق في قولهم مسهلة للصفرا والشربة منها من نصف درهم
الى ثلثي درهم ملتوته في معجون سفرجل او مسثويه في تفاحه او سفرجله
او مع زهر البنفسج والتمر الهندي وخيار شنبر والشربه من كل واحد
منهما اوقيه واما العلامات الدالة على غلبة السودا فهي كمود اللون
وحموضة الفم وقوة الشهوة للغذا وكثرة الفكر وحبث النفس ورعيه
الاحلام المفزعه والسهر مع عدم القلق والادوية التي تسهل المرة
السوداهي كالسنا الحري والاهليلج الاسود والبسباج الشربة من السنا
ة ملتوته بسمن وعسل او حبوب كالبندق والزبب المنزوع العجم

واما البسباج

واما البسباج فالشربه منها اوقيه ونصف دقي وان كان مطبوخا
مع الزبيب فاوقيه ونصف والاهليلج الاسود الشربه منه مع السكر
مع عشرة دراهم الى عشرين درهما واما العلامات الدالة على غلبة البلغم
فكبياض اللون وطول النوم وبلادة الحواس وكسل المشي وسيلان
الريق وعدم العطش اللهم الا ان يلون البلغم المحاويستدل ايضا
على غلبة البلغم برويه الانهار والبحار في النوم والبلد الرفيع هنالك
والادويه التي تسهل البلغم فكالغاريقون وحب النيل واقوى مساهله
شحم الحنظل الشربة منه من ربع درهم الى نصف درهم مخلوطا بالعسل
والكثير ملتوتا بدهن لوز حلو واما الغاريقون فان الشربة منه من اربعة
دراهم الى ستة دراهم الا انه بطي الاسهال مامون الغايلة واما العلامات
الدالة على غلبة الدم فحمرة اللون وحرارة اللمس واملاء العروق مع
غلظها وكثرة النوم وحلاوة النوم والاحلام المفرحه وبالف التدبير
واستفراغه بالفصد والحجامه لان الادويه التي تسهله قتاله
ولذلك نريد ذكرها الفد ما وينبغي ان تعلم ان الفصد في بلادنا
افضل من الحجامه والحجامه في اقليم الحجاز افضل من الفصد ولذلك
امرنا بها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم لكون اقليم الحجاز هناك
حارا لكن ينبغي للمخاطب ان يستعمل الحجامه في اقليمنا للتبرك والفصد
للاستفراغ نجز بتفسير الكلمة الثانيه من كلمات خير البريه

الغاريقون

عليه افضل الصلاه والسلام الكلمة الثالثه من كلمات خير البريه
صلى الله عليه وسلم وهو قوله
التفسير اقول مستعينا بالله انه لما كانت المعده بيت الداخل الغذا
عن جوهره حتى يصير كالكيلوس وهو ما الشعير وجب ان ينبعث
منها الى الكبد توسط الماسريعا وكان الكبد لا يقبل الا ما هو على
هذه الصفه وكانت المعدة لا تقوى على هذا المقدار من احاله القوي
ولا تصيره الى الكيلوس الا بعد اقامته فيها زمانا ليس بالقصير وذلك
لتتمكن القوة الهاضمة منه وكانت القوة الهاضمة لا تتم فعلها الا بتقديم
القوة الجاذبه والماسكة لان الجاذبة تجذب من اعلى المعده الى محل الهضم
وتمسكه الماسكة هنالك حتى يتم فعل الهاضمة وترفعه الرافعه
الى المعروفة باثنى عشر ثم تجذبه الكبد هنالك بتوسط العروق
التى تسمى ايليا نوتيه الماسريعا فتى بقى الغذا فى المعدة ولم يدخل عليه غذا
اخر كمل هضمه واحالته المعدة الى الكيلوس المحمود وقبل الكبد تلك الاحاله
احسن قبول فيبقى له عند ذلك خلط محمود واستقامة الصحة
باذن الله تعالى فان دخل غذا اخر وهو لم يستكمل بعد هضمه اختلط به
وهو فى وجه الكبد فلم يقبل منه شيا لانه لم يستحل لقوام الكيلوس
الذى اعتاده طبعها بل يبقى اغلظ من ذلك فدفعته عنها فى وطوبه
عضو هو الدم ان كانت قويه الى اضعف منها ثم يدفعه ذلك العضو الى عضو

اضعف منه

اصعف منه الى ان يصل الى اصعف الاعضا فيحدث فيه ورم بحسب
جنسه الذى استحال اليه المزاج فان كان صفراويا احدث الورم المعروف ف
عند الاطبا بالحمره وان كان دمويا احدث المعروف عندهم بالحمى وان
كان بلغميا احدث المرض المعروف عندهم بالرحق وان كان برد اويا بالبلغمونى ه
احدث الورم المعروف عندهم بالسرطان والسلع وما اشبه ذلك
وان كان كثيرا ولم تقوى الطباع على دفعه امتلات به تجويفات
العروق والاوردة والاقصبة التى بين الاعضا المتشابهة الاجزا
وبقى ممكنونا هنالك حتى تشبث به حراره غريزيه فتعفنه وتجذب
منه ما حسب نوعه الذى استحال اليه ان كان دمويا فدما طفه
وان كان صفراويا فمحاعبا وان كان استحال للمره السودا فالجاذبة او المرقه ه
عنه حمارته وان استحال الى البلغم حمى وردوان قويت الطباع على دفعه
بسطح الجسم كان منه الجذام والبرص والجرب والحكة والبهق
واليرقان وما اشبه ذلك هذا ان كانت الكبد قويه وان كان
فيها ضعف بقى الخلط فيها واحدث سددا فارغا واورما بحسب
جنسه الذى استحال اليه فان سبب كل مرض انما هو من تناول
الاغذيه فى غير وقتها واذ لك قال سيدنا ونبينا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم واصل كل داء البرده يعنى ادخال
الطعام على الطعام فافادتنا هذه الكلمة النبويه المباركه
ركنا من اركان الصحة وهو ترتيب الغذا وذلك ان لا يتناول غذا

حتى يعلم ان الاول قد انهضم ويعرف ذلك بخفة المعدة وفراغ البطن
من الاثقال وان امكن ان لا يتناول الغذا حتى يستعمل شيأ من الرياضة
المعتدله فهو اصلح لان الرياضة تشعل الحرارة الغريزية فتخرج الثقل
من البطن وينهيا الجسم لقبول الغذا فاذا دخل الغذا فعلت الحرارة
الغريزية فيه فعلا محمودا لتقدم الرياضة لها وكذلك تقبل الاعضا
قبولا حسنا لاستراغها من الفضلات بسبب الرياضه فتستقيم
لذلك الصحة باذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا ونبينا
ومولانا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون وسلم تسليما كثيرا اكمل السرح المبارك
بعون الله
وحسن
توفيقه
وحوله تعالى
وقوته
فم جفوني هم جفوني وبكاسهم سقوني خمرة من لا صافي

هذه رسالة في قول لا اله الا الله
المسماه بكنز السعاده
في بيان كلمة الشهاده
تاليف المتلاحيني
غفر الله له
ولمن قال
امين

علم التصوف علم ليس يدركه الا اخي فطنة بالحق موصوف
فكيف يدركه من ليس يعرفه وكيف يدرك ضوء الشمس مكفوف
لبعضهم
زحل شرا مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار
قال في بهجة الانوار عن الشيخ
محمد بن علي الترمذي قال رايت ربي في نومي الف مرة
فقلت له يا ربي اخاف من زوال الايمان فامره ان
يقول في كل يوم مرة واحدة بين سنة الفجر وفرضه
اللهم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا من لا اله الا انت سبحانك اسالك ان تحي
قلبي بنور معرفتك والله العليم تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله المبدي المعيد الفعال لما يريد ذي العرش المجيد الهادي
الى المنهج الرشيد والمسلك السديد المنعم على المومنين بعد شهادة
التوحيد بحراسة عقايدهم عن ظلمات التشكيك والترديد السايق
لهم الى اتباع رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم واقتفاء صحبه الاكرمين
المكرمين بالتاييد والتسديد يقول العبد الفقير الى مولاه الغني
المدعو بملا حسين ابن اسكندر الحنفي عامله الله بلطفه الخفي اما
بعد فهذه رسالة في قوله لا اله الا الله وهي كلمة التوحيد وفي كيفية
الاذان وسبب كتب هذه الرساله انه لما غير وبدل بعض الناس قول
لا اله الا الله باتواع من التغييرات ومنعهم العلماء عن ذلك واموهم
بان يتلفظوا بها مجردة صحيحة شرعيه لانها قران فامتثل بعضهم
وخالف بعضهم فتعين علي العلما كشف شبهتهم وردهم الى الصواب
بالادلة الشرعيه من الكتاب والسنه واقوال العلما فحينيذ استخرت
الله تعالى وحررت ما تيسر من الادلة الشرعيه من الكتاب والسنه
الابي بيانها ان شاء الله تعالى وسميتها كنز السعاده في بيان
كلمة الشهاده ورتبتها على فصول الفصل الاول في بيان
فضل كلمة لا اله الا الله وما يترتب عليها قال النبي عليه الصلاة
والسلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنه وهذا في من

يستطيع

يستطيع النطق وقال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله
الا الله دخل الجنه وهذا في من لا يستطيع النطق كما في شرح السنوسي
على ام البراهين وفيه قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمه من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وفيه قال صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له وفي رواية افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا
الحمد لله وفيه عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال اوحى الله
الى موسى عليه الصلاة والسلام في التوراة لولا من يقول لا اله
الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا انتهى واذا علمت ان قول
لا اله الا الله سبب للمغفره والرحمه ودخول الجنه فيجب عليك
قراتها مجوده صحيحه لانها قران قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
وتجويد القران واجب لقوله تعالى ورتل القران ترتيلا ولقوله
صلى الله عليه وسلم رب قاري يقراء القران والقران يلعنه قال
ابن الجزري والاخذ بالتجويد حتم لازم وقال الطرابلسي اي فرض
عين وقال السعدي اي يجب قراة القران العظيم كلا او بعضا
بالتجويد وجوبا لازما محتما فان قيل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فلا عبرة بالنطق
والتلفظ اجيب ان النية الخالصة لا تحلل المحرمات يدل عليه

قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود وكذا
في الاربعين النووية وقال في متن العقايد استحلال المعصية كفر
انتهى وقال في الطريقة المحمدية رد النصوص كفر واستحلال المعصية كفر
واستخفاف الشريعة كفر انتهى وقد ورد النص بقوله تعالى ورتل
القران ترتيلا وبقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر اي القران وانا
له لحافظون وبقوله صلى الله عليه وسلم رب قاري يقرأ القران
والقران يلعنه فان ادعى مدع انه قد ورد من بعض الشعراء والفصحاء
تغيير بعض الحروف من كلمة التوحيد كزيادة الياء بعد همزة لا
من لا اله او تسهيلها او ترك التشديد من الا وغير ذلك وتبعهم
عوام الناس اجيب ان اتباعهم ليس بحجة وقد قال تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون فان قيل قد جوز الشرع للجنب قراءة لا اله الا الله
بشرطه يقاس عليه تغيير بعض حروفه اجيب ان هذا قياس فاسد
فان قراءة الجنب ليس فيها تبديل ولا تغيير وكلامنا في التبديل
والتغيير وايضا ان قراءة الجنب قول لا اله الا الله جوزه الشرع
فمن الذي جوز تغييره وقد قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر
اي القران وانا له لحافظون اي من التبديل والتحريف والزيادة
والنقص كما في تفسير الجلالين ثم اعلم انه يجب على كل مكلف شرعا

ان

يعتقد ان القران كلام الله تعالى قديم ازلي ليس بمخلوق وكذا يجب
عليه ان يعتقد ان قول لا اله الا الله من القران وهي كلمة التوحيد
وان ينطق بها صحيحة بحوده موافقة للشريعة المحمدية فان المخالفة
للشريعة المحمدية بدعة مردودة فاذا علمت ما تقرر فلا يجوز التلحين
في كلمة التوحيد بل يحرم وكذا الحكم في الاذان والاقامة وباقي بياتها
واما ما احدثه بعض الناس في زماننا من تغيير حروف قول لا اله
الا الله بالزيادة على النظم الشريف والنقص منه فانه لا يجوز لان
تغيير كلمة التوحيد بدعة بالدين وهي قبيحة وضررها متعد لكافة
المسلمين لان تغيير كلمة التوحيد سبب للغضب والسخط والخذلان
والعياذ بالله يدل عليه بالجملة قصة بني اسرائيل لما غيروا وبدلوا
كتابهم غضب الله تعالى عليهم وخذلهم الى يوم القيمة ويلزم ايضا
من تغيير كلمة التوحيد عدم النصرة على الاعداء قال الله تعالى
ان تنصروا الله ينصركم قال المفسرون اي ان تنصروا دين الله
ينصركم فمن خذل دين الله باي وجه كان خذله ومن جملة الخذلان
تغلب الكفرة على المسلمين ولو في الجملة فيجب على المومن ان
يحترز من ذلك ويجب على كل مومن ان يدعو الله تعالى ان ينصر
السلطان وعساكر المسلمين بحرمة سيد المرسلين امين الفصل
الثاني في بيان معنى لا اله الا الله قال السنوسي معنى لا اله الا

الله لا مستغن عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله
تعالي **واما** كيفية ذكر قول لا اله الا الله علي الوجه الاولي
فيستحب ان يقرا علي الطهاره مستقبل القبله لابسا احسن ثيابه
ويتعود وسيمي فان القاري يجب عليه تعظيم القران والعالم يجب
عليه تعظيم العلم **وينبغي** للذاكر ان تكون نيته خالصة لوجه الله
تعالي ليكون من الناجين **الفصل الثالث** في ضبط قول
لا اله الا الله **ففيه** ثلاث مدود المد الاول مد لا من لا اله فهو
مد منفصل وصلا فاقل المد بمقدار الف واكثره ثلاث الفات ويجوز
خمس الفات عند ورش وحمزه ولا يجوز الزياده ولا يجوز الوقف
عليه اي علي لا من لا اله فانه قبيح **والمد** الثاني مد اله المغذر
علي اللام من لفظ اله فهو مد طبيعي وصلا فيمد مقدار الف ولا
تجوز الزياده ولا يجوز المد علي الهاء من اله لا وصلا ولا وقفا
ولا يجوز الوقف عليه من غير ضروره فان الوقف عليه قبيح جدا فان
وقف للضروره يجوز فيبدا بها قبلها وجوبا **والمد** الثالث مد
لام الله من الا الله وهو مد عارض وقفا فاذا وقف علي لفظ
الله يسكن الهاء ويمد مقدار الف او الفين او ثلاث الفات ولو وصل
بشيء اخر كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يبين ضمة
الهاء من الله ولا يطيل صوته علي ضمة الهاء فانه يتولد من الضمة

واو

واو ومن تولد الواو يلزم المد وهو خطا لانه لا سبب له ولا يسكن
الهاء وصلا فانه خطا ايضا ولا يخفف التشديد من الا من الا الله
فانه خطا لانه يخل بالمعني **ثم اعلم** ان الذاكر لابد له من معرفة التلفظ
بكلمة لا اله الا الله فانه لابد منه وتكل المعرفه لا تكون الا بعد التعلم
والاخذ من المجودين الماهرين في علم التجويد وتلقيه من افواههم
لان كل علم يوخذ من اهله قال تعالي فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وكذا الحكم في الاذان والاقامة فانه لابد للمؤذن والمقيم من تصحيح
الفاظ الاذان والاقامة **الفصل الرابع** في بيان الاذان والبشارة
للمودنين **روي** الامام احمد رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء لتضاربوا عليه بالسيوف وله
باسناد صحيح يغفر للمؤذن منتهي اذانه ويستغفر له كل رطب
ويابس سمعه **وروي** الله يغفر له مد صوته ابن بلغ **وروي**
ان المودنين والمليبين يخرجون من قبورهم يودن المؤذن
ويليبي المليبي **ولمسلم** المودنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمه كما ذكره في الفتح مع احاديث اخر واختلف في معني طول
الناس اعناقا علي اقوال قيل اطول الناس رجاء وقيل اتباعا
وقيل اعناقهم تطول حقيقة فلا يلجمهم العرق وقيل اعناقا بكسر
الهمزة اي اسراعا في السير انتهي من الاحكام مختصرا **ثم اعلم**

انه لما تحصل هذه الخيرات العظيمة للمؤذنين اذا كان الاذان صحيحا
موافقا للشريعة المحمدية واما اذا لم يكن كذلك فيحرم ويحرم
فاعله من الثواب ويترتب عليه ما يترتب من السيات وفي
الاحكام معزيا الى الخلاصة ان التغني بالاذان حيث يؤدي
الى تغيير كلماته لا يحل واما تحسين الصوت فلا بأس به من غير
تفن وذكر فيه ايضا معزيا الى صدر الشريعة انه لا ينقص شيأ من حروف
الاذان ولا يزيد في اثنايه حرفا وكذا لا يزيد ولا ينقص من كيفيات
الحروف كالحركات والسكنات والمدات وغير ذلك لتحسين الصوت
واما مجرد تحسين الصوت بلا تغيير لفظ فانه حسن انتهى وفي
الدرة المنيفة ولا يلحن المؤذن وفي شرحها معزيا الى الزيلعي والمراد
باللحن التطريب لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يطرب في اذانه فنهي عن
ذلك وكذا لا يجل الترجيع في قراءة القرآن ولا التطريب فيه ولا
يجل الاستماع اليه لان فيه تشبها بفعل الفسقة في حال فسقهم وهو
التغني انتهى وفي هديه ابن العماد وينبغي ان ينهى المؤذن والمقيم
عن مد الهمزة والباء في الله اكبر لان الاول يوهم الاستفهام
والثاني يوهم خلاف المقصود فان اكبار بمعنى بزيادة الف بعد
الباء اسم صنم فيوهم الكفر **الفصل الخامس** في بيان عدم

جواز

جواز الاذان في غير وقته قال في البحر الرائق على كنز الدقائق
ولا يؤذن قبل الوقت ويعاد في الوقت اذا اذن قبله لانه يراد
الاعلام بالوقت فلا يجوز قبله بلا خلاف في غير الفجر وعند ابي حنيفة
في فتح القدير والظاهر انها تحريمية واما في الفجر فجوزه ابو يوسف
ومالك والشافعي لحديث الصحيحين ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ووقته عند ابي يوسف بعد
ذهاب نصف الليل وهو الصحيح في مذهب الشافعي كما ذكره
النووي في شرح المذهب والسنة عنده ان يؤذن للصبح مرتين
احدهما قبل الفجر والاخرى عقب طلوعه ولم ار لابي يوسف وعند
ابي حنيفة ومحمد لا يؤذن في الفجر قبله لما رواه البيهقي انه عليه
الصلاة والسلام قال يا بلال لا تؤذن حتى يطلع الفجر انتهى
كلام البحر الرائق وقال في شرح المنتهى في مذهب الامام احمد ويكره
اذان الفجر في رمضان قبل طلوع فجر ثان ان لم يؤذن ثانيا بعده
فيستحب لمن اذن قبل الفجر ان يكون معه لمن يؤذن بعد الفجر
ويكره الاذان ملحنا بان يطرب فيه ويكره ايضا ملحونا لحنا
لا يحيل المعنى كرفع تاء الصلاة او نصبها او جاء الفلاح ويبطل
ان احيل المعنى كمد همزة الله او اكبر او بايه انتهى **مسايل شتى**
الاقامة مثل الاذان عندنا ويزيد بعد فلاحها قد قامت الصلاة

مرتين كذا في الدرة المنيفه **مسئله** اجابة المؤذن بالقدم واجبة
وباللسان مستحبه وهو الاظهر وقيل واجبه باللسان ايضا
وفي الاقامة مستحبه اتفاقا كذا في الدرة المنيفه **مسئله**
اذا اذن في الحي كفى لجميع اهله كما في هدية ابن العماد **مسئله**
مات في اثنا الاذان او الاقامة او جن او اغمي عليه او سبقه حدث
فذهب وتوضا او احصر ولم يلقنه احد يستقبل الاذان والاقامة
اي يعيدهما هو او غيره كما في الدرة المنيفه **مسئله** اقام
غير من اذن بغيبته لا يكره مطلقا كذا في التنوير **مسئله**
من سمع الاذان غير مؤذن يجيب الاول سواء كان المؤذن في مسجد
او غيره كذا في الدرة المنيفه **خاتمه** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم كذا
في الاربعين النوويه قال شارحه ابن حجر **قوله** من راى
اي من علم اذ لا يشترط في الوجوب الا بي رؤية البصر **قوله**
منكرا هو ترك واجب او فعل حرام صغيرة او كبيرة **قوله**
فليغيره وجوبا بالشرع **قوله** بيده ان توقف تغييره عليها
ككسر اواني الخمر **قوله** فبقلبه بان يكره ذلك به ويعزم انه لو قدر

عليه بقول او فعل ازاله لانه يجب كراهة المعصيه فالراضي
بها شريك لفاعلها انتهى من الشرح ملخصا وفي شرح الشمائل
لابن حجر ايضا ترك امر بمعروف او نهي عن منكر من
قادر من الكبايز والله اعلم
بالصواب واليه المرجع
والمآب تمت
بحمد الله
حسن
توفيقه

قال النبي عليه السلام من قلم اظفاره يوم السبت يخرج منه
الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الاحد يخرج منه
الغناء ودخل فيه الفقر ومن قلم اظفاره يوم الاثنين
يخرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ومن قلم اظفاره
يوم الثلاثة يخرج منه الصحة ودخل فيه المرض ومن قلم
اظفاره يوم الاربعة يخرج منه الوسوسة والخوف
ودخل فيه الامن ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج
منه الجزام والبرص ودخل العافية فيه ومن قلم
اظفاره يوم الجمعة يخرج منه الذنوب ودخل فيه
الرحمة صدق رسول الله

كتاب الالمام بشرح حقيقة
الاستفهام لشيخ الاسلام العلامة
محمد بن طولون الحنفي
الصالحي رحمه الله
تعالى امين
امين

الحديث

دع الحرص عن الدنيا وفي العيش لا تطمع ولا تجمع من
المال فلا تدري لمن تجمع فان الرزق مقسوم وسوء الظن
لا ينفع ففقير كل ذي حرص غني كل من يقنع

وان تجد عيبا فسد الخلا جل من لا عيب فيه وعلا

الحديث في قطع الثوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من قطع
يوم الاحد اصابه الغم ولم يكن مباركا ومن قطع يوم
الاثنين يكون مباركا ومن قطع يوم الثلثة يسرق السارق
او يغرق بالماء او يحرق بالنار ومن قطع يوم الاربع يرزقه
الله تعالى مالا ولد ينجب الى سنة ويكون العيش
والرئاسة في الوفاقية ومن قطع يوم الخميس رزقه الله
علما في ذلك الثوب ويكون مكرما عند الناس ومن
قطع يوم الجمعة يطول عمره ويزيد دولته ومن قطع
يوم السبت يكون مريضا ما دام في ذلك الثوب
كن عالما وارض بصف النعال ولا تطلب الصدر
بدون الكمال فان طلبت الصدر بغير آلة حملت ذلك
الصدر مصفا النعال سلامة الانسان في حفظ اللسان

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الاين والكيف والكم والصلاة
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهذا تعليق
سميته الالهام بشرح حقيقة الاستفهام وهو مشتمل
على فصول الاول في تفسيره اعلم ان حقيقة الاستفهام
انه طلب المتكلم من مخاطبه ان يحصل في الذهن
ما لم يكن حاصلا عنده مما ساله عنه وقال بعض
الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيل ذلك في
ذهن اعم من ذهن المتكلم وغيره كما ان حقيقة الاستغفار
الذي هو طلب الغفر وهو الستر اعم من ان يكون
المطلوب له هو المتكلم او غيره ولهذا تقول استغفرت
لفلان كما تقول استغفرت لنفسي وفي التنزيل فاعلم
فاستغفر والله واستغفر لهم الرسول ويكون فايدة
الاستفهام لغير ان يتكلم المجيب بالجواب فيشبهه من
جهل فيستفيده فقلت لو صح ذلك لم يطبق العلماء على
ان ما ورد منه في كلامه سبحانه مصروف الى معنى
اخر غير الاستفهام ولو كان على ما ذكر لم يستحل حمله
على الظاهر ويكون المراد منه ان يجيب بعض
المخاطبين فيفهم الجواب من لم يكن عالما به فان
قيل فما سبب الفرق بين طلب المغفرة مثلا وطلب
الاستفهام قلت طلب الانسان المغفرة لغيره
مما يقع في العادة كما يطلب ذلك لنفسه واما طلبه لغيره
ان يفهمه التشخص المطلوب منه مع كون الطالب

عالما

عالما فهو وان كان ممكنا الا انه لا تدعو الحاجة الى ارادته
غالبا فان المتكلم اذا كان عالما كان اسهل من طلبه من
غيره ان يفهمه غيره ان يفهمه هو فلذلك لم تتصرف
ارادة الوضع الى ذلك القصد لعدم الحاجة اليه
غالبا الفصل الثاني في تقسيم المطلوب باداة الاستفهام
وتقسيم الادات باداته اعلم ان المطلوب حصوله في
الذهن اما تصور او تصديق وذلك لانه اما ان
يطلب حكم بنفي او اثبات وهو التصديق اولا وهو
التصور والاداة بالنسبة اليهما ثلاثة اقسام
مختص بطلب التصور وهو ام المتصله وجميع اسماء
الاستفهام ومختص بطلب التصديق وهو ام المنقطعه
وهل ومشترك بينهما وهو الهمزة التي لم تستعمل مع ام
المتصله تقول في طلب التصور ازيد الخارج فان
المطلوب تعيين الفاعل لا نفس النسبة وفي طلب التصديق
اخرج زيد كذا مثلوا والظاهر انه محتمل لذلك بان يكون
المتكلم شاكا في حصول النسبة ومحتملا لطلب تصور
النسبة وبيان ذلك ان المتكلم اذا شك في ان الواقع
من زيد خروج او دخول فله في السؤال طرق احداها
اخرج زيد ام دخل وجوابه بالتعيين فيحصل مراده
بالتنصيص عليه والثانية اخرج زيد والثالثة دخل زيد
فانه يجاب في كل منهما بنعم او بلا ويحصل له
مراده وانه اذا اجيب بنعم علم ثبوت ما سئل
عنه وانتفاء الفعل الذي لم يسأل عنه وتخصيصه

ان تصديق المذكور يقتضي تكذيب غيره وبالعكس
وغرض السايل حاصل على كل تقدير وغاية ما تخالف
حي ها هنين الطريقتين ان السامع لا يعلم هل السايل
متردد بين نسبتين او بين حصول نسبة وعدمها
وهذا امر خارج عما نحن فيه وليس من الاوجه
التي يحتملها هذا الكلام ان يكون المراد بالاستفهام
طلب تعيين المسند اليه وذلك بان يكون المتكلم
عالما بوقوع الفعل ولكن جهل عين الفاعل فانه لو
اريد لم يؤت باداة الاستفهام ما هو عالم بحصوله وهو
الفعل ويؤخر عنها ما هو شاك فيه وهو الفاعل وانما
كان سبيله ان يعكس الامر فيقول ازيد خرج
وعلى هذا فاذا قيل ازيد خرج احتمل الكلام ما احتمله
ذلك المثال واحتمل ذلك وجها اخر وهو السوال
عن المسند اليه وتكون الجملة على هذا التقدير
الاخير اسميه لا فعليه وعلى تقدير ان السوال عن المسند
فعليه لا اسميه وارتفاع الاسم حينئذ بفعل محذوف
على شريطة التفسير وعلى تقدير انه عن النسبة
محتمله للاسميه والفعليه فالارجح الفعليه لان
طلب الهمزة للفعل اقوى فهي به اولج والنحويون يجرون
برجحان الفعليه في هذا المثال ونحوه مطلقا بناء على
ما ذكرنا من اولوية الهمزة بالجملة الفعليه والتخريج على
ما ذكرنا فهي قامت قرينة ناصة على ان السوال
عن المسند اليه تعينت الاسميه او عن المسند

تعينت الفعليه والا فالامر على الاحتمال وترجيح الفعليه
كما ذكر واما اسما الاستفهام فكلها مضمنة معنى
التي يطلب بها التصور والنحويون يقولون معنى الهمزة
ويطلقون وهو صحيح الا ان فيه اجمالا ونقصانا في التعليم
وانما الوجه توضيحا ذلك لان الكلام في هذه الاغراض ليس
من مقاصدهم **الفصل الثالث** في الفرق بين قسمي
ام تفترق ام المتصله وتسمى المعادله ايضا وام
المنقطعه وتسمى المنفصله ايضا من كل واحده من
جهتي اللفظ والمعنى من اربعه اوجه فاما الاوجه
اللفظيه **فاحدها** باعتبار ما قبلها وذلك ان ما قيل
المتصله لا يكون الا استفهاما لفظا ومعنى او استفهاما
لفظا لا معنا **فالاول** نحو ازيد قايم ام عمرو **والثاني** نحو
سواء علي اقمت ام قعدت فان الهمزة هنا قد خلع
منها معنى الاستفهام ولهذا يصح في مكانها وكان
ما دخلت عليه المصدر فيقال سواء علي قيامك
وقعودك ويصح تصديق الكلام الذي هي فيه وتكذيبه
ولا يستحق المتكلم به جوابا واستعملت في لازم
الاستفهام وهي التسويه الا ترى ان الطالب
لفهم الشيء استوى عنده وجوده وعدمه اعني
استوايهما في اصل الاحتمال وان كان احدهما قد
يكون راجحا وهذا المعنى اشار اليه سيبويه رحمه
الله تعالى بقوله وانما جاز الاستفهام هنا لانك
سويت الامرين عندك كما استوى ذلك حين قلنا

ازيد عندكم ام عمرو تجري هذا على حرف الاستفهام
كما جرى على النداء في قولهم اللهم اغفر لنا ايتها
العصابة انتهى وما قبل المنقطعه يكون استفهاما
نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور وخبر المبتدا تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه والوجه الثاني باعتبار
ما قبلها ايضا وذلك ان الاستفهام قبل المتصله لا
يكون الا بالهمزة التي يطلب بها التصور او التسوية
كما قدمنا والاستفهام الذي قبل المنقطعه لا يكون
بواحدة منهما بل تارة يكون بغير الهمزة البتة كما في
قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير الايه
وقول علقمة بن عبده هل ما علمت وما استودعت
مكتوم ام حبلها اذ نأتك مصروم ام هل كثير بكى لم
يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم وتارة
يكون بالهمزة التي يطلب بها التصديق نحو اقايم زيد
ام قعد عمرو اذا اردت بام الاضراب عن الاول فان
اردت الاستفهام عن الواقع من النسبتين فام
متصله فالكلام على هذا محتمل للمتصله والمنقطعه
بحسب الغرض الذي يريده هذا معنى كلام جماعه
وقال ابن هشام الخضراوي من شرط ام المتصله ان
لا يكون بعدها فعل وفاعل الا وقبلها فعل وفاعل والفعل
في كل من الجملتين واحد نحو اقام ازيد ام قعد فان قلت
اقام زيد ام قعد عمرو وكانت منقطعه وكذا اذا كان

ما قبلها

ما قبلها مبتدا وخبرا فلا بد من اتحاد الخبرين نحو ازيد
منطلق ام عمرو قلت ام عمرو جالس كانت منقطعه
وكذا اذا خالفت بين الجملتين نحو اقام زيد ام عمرو منطلق
وهذا مخالف لما تقدم ولا شك ان تخالف الخبرين او الفاعلين
او الجملتين يقتضي ظاهره الانقطاع واما انه يصل الى
ايجاب ذلك فلا وقد نصوا على اتصال ام في قوله
ما ابالي انبت بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم
مع اختلاف الفاعلين وفي قوله ولست ابالي بعد فقدي
مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع مع اختلاف الخبر بين
وقد يجاب بان الجملتين هنا في تاويل المفردين فلذلك
تعين الاتصال لان ما قبل ام وما بعدها يستغني احدهما
عن الاخر كما في قولك ازيد ام عمرو وفي الدار واذا اتحد
الخبر ان نحو ازيد قايم ام عمرو قايم احتمل الكلام الامرين
الاتصال والانقطاع باختلاف التقدير فان قيل فلم
جزم الجميع في نحو ازيد قايم ام عمرو بالاتصال مع
امكان الانقطاع بان يكون ما بعدها مبتدا محذوف
خبره قيل لان الكلام اذا امكن حمله على التمام امتنع
حمله على الحذف لانه دعوى خلاف الاصل بغير بينة
ولهذا امتنع ان يدعى في نحو جا الذي في الدار ان اصله
الذي هو في الدار والوجه الثالث باعتبار ما بعدها
وهو ان المتصله لا تدخل على الاستفهام بخلاف المنقطعه
فانها تدخل عليه ويكون بالحرف كما تقدم في الايه
الكريمه وفي بيتي علقمة بن عبدة وبالاسم كما في قوله

الله

تعالى ام ماذا كنتم تعملون امن هذا الذي هو جند لكم
وقول الشاعر ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان اٰنف
اذا ما ضن باللبن والوجه الرابع باعتبار ما قبلها
وما بعدها جميعا وهو ان المتصله تقع بين المفردين
وبين الجملتين والمنقطعه لا تقع الا بين جملتين فاما قولهم
انها لابل ام شاء فمحمول عند النحويين على اضمار مبتدإ
وقد خرق بن مالك اجماعهم في ذلك فادعى ان المنقطعه
قد تعطف المفرد محتجا بما رواه من قول بعضهم ان هناك
لابل ام شاء بالنصب ومحمل هذا عند الجماعة ان ثبت
على اضمار فعل اي ام ارى شاء لا على العطف على
اسم ان ولقوله رحمه الله تعالى وجه من النظر
وهو ان المنقطعه بمعنى بل والهمزه وقد تجرد لمعنى
بل فاذا استعملت على هذا الوجه كان بمنزله بل
وهي تعطف المفردات فلا اقل من ان يجوز فان قيل
لو صح هذا الاعتبار لكان ذلك كثيرا كما في العطف
ببل ولم يكن نادرا ولا قايل بكثرته بل الجمهور يقولون
بامتناعه البته وابن مالك يقول بندوره قيل الذي
منع من كثرته ان تجرد ام المنقطعة اعني الاضراب
مع دخولها على المفرد لفظا قليل وتبين من هذا انه
كان ينبغي لابن مالك ان يقول وقد تعطف المفرد
ان تجردت عن معنى الاستفهام وقد يجاب بانه
استغنى عن هذا التقييد بما هو معلوم من حكم الاستفهام
بالهمزه وهو انه لا يدخل على المفردات فكذلك الاستفهام

لعله محرف
هو او من

بام التي هي في قوة الهمزه وبل واما قول الزمخشري في ايمنا
اينا مبعوثون او اباونا الاولون ان اباونا عطف على
الضمير في مبعوثون وساغ العطف على الضمير المرفوع
المتصل للفصل بين العاطف والمعطوف عليه بالهمزه
فمردود بما ذكرنا واما اوجه المعنى فاحدها ما اسلفناه في
صدر المسله من ان المتصله لطلب التصور والمنقطعه
لطلب التصديق والثاني ان المتصله تفيد معنى واحدا والمنقطعه
تفيد معنيين غالبا وهما الاضراب والاستفهام والثالث
ان المتصله ملازمة الاستفهام اولازمه وهو التسويه
والمنقطعه قد تنسلخ عنه رأسا وسبب ذلك ما قدمناه
من انها تفيد معنيين فاذا تجردت عن احدهما بقي عليها
المعنى الاخر والمتصله لا تفيد الا الاستفهام فلو تجردت
عنه صارت مهمله ومما يدل على ان المنقطعه قد تاتي
لغير الاستفهام دخولها على الاستفهام كما قدمنا من البيت
وبهذا يعلم ضعف جزم النحويين واكثرهم في انها لابل
اما شاء بان التقدير بل اهي شاء اذ يجوز ان يكون
التقدير بل هي شاء على ان المتكلم اضرب عن الاول
واستانف اخبارا بانها شاء وعلى هذا المعنى اتجه
لابن مالك ان يدعي انها عاطفه مفردا على مفرد
كما قدمنا ويعلم ايضا غلط ابن النحويه وغيره في
استدلالهم بنحو ام هل تستوي الظلمات
والنور وببيتي علقمه على ان هل بمعنى قد ظنا
منهم ان معنى الاستفهام وجعلوا نظير الاستدلال

بقوله اهل رأوبا بوادي القف ذي الاكم
ومما يقطع به على قولهم بالبطلان انها في البيت
داخلة على الجمله الاسميه وقد لا تدخل عليها فان
قيل العلهم يقدرون ام انقاع كبير بفعل محذوف على
حد وان احد من المشركين استجارك فالجواب
ان ذلك ممتنع بعد قد فكذلك ما اراد فيها **الوجه**
الرابع ان الاستفهام الذي تفيده المتصله لا يكون
الا حقيقيا والذي تفيده المنقطعه يكون حقيقيا
نحو انها لابل ام شاء على احد الاحتمالين وغير حقيقي
نحو ام اتخذ مما يخلق بنات ام له البنات ولكم البنون
والحاصل ان الفرق بين المتصله والمنقطعه من
اوجه **احدها** ان ما قبل المتصله لا يكون الا استفهاما
وما قبل المنقطعه يكون استفهاما وغيره **والثاني**
ان ما بعدها يكون مفردا او جمله وما بعد المنقطعه
لا يكون الا جمله **والثالث** انها تقدر مع الهمزه قبلها
باي ومع الجمله بعدها بالمصدر والمنقطعه تقدر
وحدها ببل والهمزه **والرابع** انها تحتاج لجواب وقد لا
تحتاج والمنقطعه تحتاج للجواب **والخامس** ان المتصله
اذا احتاجت الى جواب فان جوابها يكون بالتعيين
والمنقطعه انما تجاب بنعم او لا **والسادس** ان المتصله
عاطفه والمنقطعه غير عاطفه وممن نص على
هذا ابن عصفور في مقربه وفيه خلاف مشهور والله
سبحانه وتعالى اعلم

وهو الشيخ مصطفى ابن الشيخ محمد الكفيري

لكاتبه

بعارضه ثين واحدي وثانية ... واقف الى السيران ستر مع اصحابي
حماي الاوري في رابع العشريه ... نهار كمله فاكان ذاك ايام اجباري
اله الورى بالسجيه صفه قفا ... سيحت بنهر البانياس بلسباري

الشعر

لقد نابني منذ استنشاه عمرة ... كما نابني الانعام من ناشز حيزه الابيات
وقد صابني عدت شاده ... فان شرد حيزه
فاني وتعويلي على حفظ عهده ... نواب اسمن النيوب
واني وتصميمي على صون حبه ... كمن جامع الشمطا في داخل البيظ
كمن ضاجع التنين في وهج القيظ

للشيخ محمد الكفيري رحمه الله

شطر ابيات ابن علوف الانكري بغو

وشادن قد حسنا وانشني هيفا ... فلا يرى مثلي في الناس انسانا
سبا جيد وفرق مع قوام قنا ... فخيل فاخجل الظبي والاقمار والبانا
لو كان للشمس جزء من محاسنه ... لأبست نيرات الافق تيجانا
ولو امنا لها من نوره شهب ... ما اطلع البدر في الافاق شهبانا
او كان للروض ورد مثل وجنته ... لانثر الروض ياقوتا ومرجانا
او كان للبدر وجه مثل صورته ... لحلت فيه سواد الهدب خيلانا
ولو سقى الصلد من جريان ريقته ... لصار مزهره في الحين نسرينا
او لو بدا ثغره كالدر منتظما ... لانبت الصلد نرجسا وريحانا
يقول قلبي لعيني عند رويته ... اذا اتى مجملا بالنطق حانا
او صال مجتابا بطرف ازاد حور ... جل الذي صاغه للعين انسانا

أنجل هوز حطي

دخل هذه الكتاب في يد الشيخ وهبه ابن
الشيخ عبد الحي القطار خليفت الاحمدي
سنة

ا | انجل ه

أنجد هوز حطي كلمن

فصل

هذا استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل بالله الله سارك وتعالى
خير له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته
يقول الله تبارك وتعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه
مثقال ذرة من ايمان قيل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنا قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال
وفي رواية وغمص الناس بالغين والصاد المعجمة والغمص احد
الكبر بطر الحق وغمط الناس ومعنى بطر الحق انكاره ودفعه وفي
ذلن العلام الشيخ كمال الدين الدميري
في شرح اسماء الله الحسنى رحمه الله تعالى
احتقار

نقل عن بعض الصالحين ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر الصلاة فاوالله
كان كمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم النهار كله وهذه صيغتها
اللهم صل افضل صلوتك على افضل مخلوق اتك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم عدد معلوم ما تكل ومداد كلماتك كما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
الغافلون
تمت الصلاة المباركة والحمد لله رب العالمين

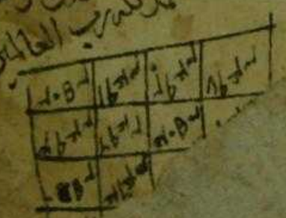

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف عباده بتشريف الكلمة الطيبه التوحيديّة
بمحض الفضل والاحسان، والمبسم بيده كرمه من ملابسه العرفانية الجبروتية
الرحموتيه باللطف والامتنان، فصارت لهم حقائق الصفات والاسماء على
الحقيقة لباسا، وكانت لهم الحقيقه في تحقيق عبوديتهم من الحقّ اساسا،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا شاهد لها سوى ملك
احدية ذاته، ولا بينة لها بثبوت اسمائه وصفاته واشهد ان سيدنا محمدًا
عبده ورسوله الذي انقذ امته بكلمة الاخلاص من الضلال، وهداهم بها الى
الدين القيم من غير اختلال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد الوهاب بن ولي الهند
غفر الله له ولوالديه اني قد استخرت الله تعالى في تاليف رساله محتويه
فضائل الكلمه الطيبه التوحيديه وجمعت فضائلها وبيّنت فيها كيفية ذكرها
وتكرارها مع ذكر بعض اذابها وسميتها شفاء العليل في فضائل التهليل
فاعلم ان كل من كان طالبا لله تعالى واقبل على الله تعالى وهو صادق في طلبه
فينبغي له اولا ان يصحح عقيدته على طبق عقيدة السلف الصالحين ويكرر ذلك
على قلبه ليستولي معناه فيه وان ياتي بالاعمال الصالحه وان يتبع السنن ايما ثبوت
ويجتنب عن المحظورات والمكروهات ثم يشغل بذكر كلمة لا اله الا الله كما سنسطر

بحر المكلفين

بعد التلقين ممن هو اهل له لان الذكر لا يفيد افاده تامة في الاغلب
الا ان ياخذ عن شيخ كامل ماذون عن شيخه الماذون الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا تيسر للطالب التلقين بشرطه فهو المراد والا فقد امرنا
واذنا له ان يشتغل بذكرها ثم لما كانت هذه الكلمه دالة على التوحيد ومراتبه
احتجنا الى بيان ذلك فاعلم ان ادنى مراتب التوحيد محض قوله لا اله الا الله
من غير تصديق معناها بالقلب وهو النفاق والعياذ بالله من ذلك ولا يفيد
الا عصمة الدم والمال لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
ثم التصديق مع القول كما للعامي والمتكلم فهو لا يتميز عن العامي الا بالحجة
العقليه الدافعه تشويش المبتدعه ويفيد هذا التوحيد النجاة من
الخلود في النار لقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله صادقا من قلبه الا حرمه الله على النار ثم مشاهدة صدور الكل
من الله تعالى ويفيد اعتماد القلب عليه وانقطاعه عما سواه ثم الغيبوبة به
عما سوى الله تعالى ويفيد الاستغراق بالله تعالى والغيبة عن الغير فاعلم
انه لو لم يكن في بيان فضلها الا كونها علما على الايمان في الشرع لعصم الدماء
والاموال الا بحقها ولكون ايمان الكافر موقوفا على النطق بها لكان كافيا في
فضلها كيف وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق
يوم القيمه فينشر عليه تسعه وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيأ اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب فيقول افلك
عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنه وانه لا ظلم عليك اليوم
رفعه صقره فتخرج له بطاقه فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقه مع هذه السجلات فيقال فانك
لا تظلم فتوضع السجلات في كفه والبطاقه في كفه فطاشت السجلات وثقلت
البطاقه ولا يثقل مع اسم الله شيء اخرجه احمد والترمذي والحاكم في المستدرك
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر يوتى برجل يوم القيمه ثم
يوتى بالميزان ثم يوتى بتسعه وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيها خطايا
وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج قرطاس مثل هذا وامسك يابهامه على
نصف اصبعه فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتوضع
في كفة اخرى فترجح بخطاياه وذنوبه عبد الرحمن بن حميد عن ابن عمرو
وان في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا
دخل الجنه البزار عن عمر ابشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان
لا اله الا الله صادقا بها قلبه دخل الجنه احمد والطبراني عن ابي موسى
اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله

مستيقنا

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنه مسلم عن ابي هريرة من مات
وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنه احمد ومسلم عن عثمان قلت المراد به
انه عجز عن النطق بها لشدة المرض ومات وهو عالم به كان حكمه حكم الناطق
بها وفاقا صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمه لا يقولها عبد عند موته الا
كانت له نورا الصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت
النسائي وابن ماجه وابن حبان عن طلحه ما من عبد قال لا اله الا
الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنه وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر
اتاني جبريل فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنه قلت
يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر احمد والترمذي
والنسائي والشيخان وابن حبان عن ابي ذر يا معاذ بن جبل ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على
النار قال يارسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا احمد
والشيخان عن انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة احمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن انس قال الله تعالى
اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن
من عذابي البزار وابي يعلى عن علي قال الله تعالى لا اله الا الله كلمتي وانا هو

فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عقابي ابن النجار عن علي

ليس على اهلها قال الله تعالى لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الطبراني في الكبير عن ابن عمر

ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم كاني انظر اليهم انقلعت الارض عنهم يقولون لا اله الا الله والناس بهم تمام والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس لهم اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما اجر تيك على لسانه الا قد غفرت له الديلمي عن انس ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا صعدت لا يردها سحاب فاذا وصلت الى الله تعالى تطرا لله الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد الا رحمه الخطيب عن ابي هريرة ارفعوا رؤسكم وقولوا لا اله الا الله الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ابشروا فان الله قد غفر لكم اخرجه احمد بن حنبل في مسنده والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن بلال بن شداد بن اوس عن ابيه وعبادة بن الصامت اذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي ان ليس له رب غيري اشهدكم اني قد غفرت له ابن عساكر عن انس اشهد عند الله انه لا يموت

عبد يشهد

عبد يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة وقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عقاب واني لارجو ان لا يدخلوها حتى يتبوؤا انتم ومن صلح من آبائكم وازواجكم وذرياتكم سالفين في الجنة احمد وابن حبان والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني عن رفاعة بن عرابة الجهني ورجاله موثوقون وروى ابن ماجة بعضه ان الله عز وجل عهد الي ان لا يدخل احد من امتي بلا اله الا الله لا يخلط بها شيئا الا اوجب له الجنة قالوا يا رسول الله وما الذي يخلط بلا اله الا الله قال حرصا على الدنيا وجمعا لها ومنعا لها يقولون قول الانبياء ويعملون اعمال الجبابرة الحليمي عن زيد ابن ارقم ان الارض لتغبط من هو شر منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله ابن ماجه عن عمران بن الحصين ان العبد من امتي اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تطلت ذنوبه كما يطلس احدكم الكتاب الاسود من الرق الابيض فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب السماء فلا تمر بصفة من صفوف الملائكة الا قالوا محمد رسول الله ولم يرد له شيء دون الجبار عز وجل ابو نصر السجزي في الابانة عن ابن مسعود وقال غريب جدا الى ان قال ارجوا ان لا يموت احد يشهد ان لا اله الا الله صادقا من قلبه فيعذبه الله الديلمي عن ابن عمر

اول شئ خطه الله في الكتاب الاول اني انا الله لا اله الا انا سبقت
رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة
الديلمي عن ابن عباس ثمن الجنة لا اله الا الله وثمن النعمة الحمد لله
الديلمي عن الحسن عن انس سال موسى ربه حين اعطاه التوراة ان
يعلمه دعوة يدعوبها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يارب
كل عبادك يدعوبها وانا اريد ان تخصني بدعوة ادعوك بها فقال تعالى يا
موسى لو ان السموات وساكنيها والجبار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا
الله في كفة لوزنت لا اله الا الله ابو يعلى عن ابي سعيد في الكلمة التي اوردت
عليها عمي فاباها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الطبراني
في الاوسط عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن عثمان بن عفان عن ابي بكر الصديق قال قلت يارسول الله فبم
نجاة هذا الامر قال فذكره قاد الناقة جبريل عليه السلام فلما اسهلت
التفت الي فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربي ثم سار شوطا ثم التفت الي فقال ابشر وبشر
امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وحرم الله عليه
النار فضحكت وكبرت ربي وفرحت بذلك ما مني الطبراني في الاوسط وتمام وابن
عساكر عن انس وحسن كفر الله عنك كذبك بصدقك لا اله الا الله عبد الرحمن

ابن حميد

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ابن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان تقول كذا
وكذا قال لا والذي لا اله الا هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم انه فعله
قال فذكر لا اله الا الله تدفع عن قائلها سبعين بابا من البلاء ادناها الهم
الديلمي عن ابن عباس لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملاه الديلمي
عن شداد بن اوس لا اله الا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان
عظيم وصلت من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه
واحرزت ماله ولقي الله عز وجل غدا يحاسبه ابو نعيم عن عياض الاشعري
لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصا استوجب
الجنة ومن قالها كاذبا عصمت دمه وماله وكان مصيره الى النار ابن النجار
عن دينار عن انس من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قالوا يارسول الله
وما اخلاصها قال ان تحجزه عن كل ما حرم الله عليك الخطيب عنه لا تزال لا اله الا
تشفع من قالها حتى يستخفوا بها والاستخفاف بحقها ان يظهر العمل بالمعاصي فلا
ينكرون ولا يغيرون ابن عساكر في تاريخه عن انس لا تزال قول لا اله الا الله
ترفع سخط الله عن العباد حتى اذا تركوا بالمنزل الذي هم يسألون ما لقصر من
دينهم اذا سلمت لهم دنياهم فقالوا عند ذلك قال الله لهم كذبتم الحكيم عن
انس لا اله الا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم
على دينهم فاذا اثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم

قال الله كذبتم الحكيم عن انس يا بلال ناد في الناس من قال لا اله الا
الله قبل موته بسنه دخل الجنه او شهرا او جمعه او يوم او ساعه قال اذا
يتكلوا قال وان اتكلوا الطبراني عن بلال وفيه المنهال بن خليفه منكر
الحديث يا سهيل بن البيضا انه من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على النار
واوجب له الجنه احمد وابن ابي شيبه وابو يعلى وابن حبان وعبد بن حميد والبغوي
وابن قانع والطبراني والحاكم في المستدرك وسعيد بن منصور في سننه عن
سهيل بن البيضا لما خلق الله جنه عدن وهي اول ما خلقها الله تعالى قال لها
تكلمي قالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المومنون قد افلح من دخل
في وشقي من دخل النار ابو طاهر بن محمد بن عبد الواحد الطبراني المخلص في كتاب
فضائل التوحيد والرافعي عن انس احد يشهد ان لا اله الا الله فتطعمه
النار ابو نعيم في الحليه عن عتبان بن مالك ما من عبد يقول لا اله الا
الله مائة مره الا بعثه الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع
لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه ابو الشيخ
والديلمي عن ابي ذر من شهد ان لا اله الا الله وحافظ على صلاة
الخمس لم يتعمد بدم حرام الضياء المقدسي في المختار عن حزنيه من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاه وصام رمضان كان حقا على الله
ان يغفر له ان هاجر او قعد حيث ولدته امه قيل يا رسول الله الا اخرج فاوذن

الناس

الناس قال لا ذر الناس يعملون فان الجنه مائة درجه بين كل درجه
منها مثل ما بين السماء والارض واعلى درجة منها الفردوس وعليها يكون
العرش وهي اوسط شئ من الجنه ومنها تفجر انهار الجنه واذا سالتموا الله
فسلوه الفردوس الطبراني في الكبير عن معاذ من قال لا اله الا الله وحدها
حرمت له اربعة الاف ذنب من الكبائر ابن النجار عن نعيم عن انس من قال لا اله
لم تضر معها خطيه كما لا يضر مع الشرك تابه لم تشفعه معه حسنه الطبراني في الكبير
عن ابن عمرو عن ابي بكر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج
فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وجبت له الجنه
~~من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وجبت له الجنه~~ فلقيني عمر فساله
فاخبرته فقال عمر ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له دع الناس
يعملون فابى ان يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
ما قال عمر فقال صدق عمر فامسكت ابو يعلى واللالكائي في السنه وفيه سويد
ابن عبد العزيز متروك قال الحافظ ابن كثير الحديث غريب جدا من حديث ابي بكر
والمحفوظ عن ابي هريرة عن محمد بن جبير ان عمر مر على عثمان فسلم عليه فلم يرد عليه
فدخل على ابي بكر فاشتكى عليه فقال ابو بكر ما منعك ان ترد على اخيك قال والله
ما سمعته وانا احدث نفسي قال ابو بكر فيما اذا حدثت نفسك قال خلاف الشيطان
فجعل يلقي في نفسه اشياء ما احب اني تكلمت بها وان لي ما على الارض قلت في نفسي

حين القى الشيطان ذلك في نفسي يا ابن تيمي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ا ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في انفسنا فقال رسول الله صلى الله
ليه وسلم ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذي امرت به عمي عند الموت فليقل
ه يعلى في مسنده قال البوصيري في زوائد العشرة سنده حسن عن عتبان بن مالك
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد انكرت بصري وان السيول تحول
ني وبين مسجد قومي ولوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
ل النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله تعالى فمر النبي صلى الله عليه وسلم
بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستاذنا فدخل فقال وهو قائم اين تريد ان
فاشرت له حيث اريد ثم جلسنا على خزيز صنعناه له فسمع به اسفل الوادي
اهل الدار فثابوا اليه حتى امتلا البيت فقال رجل اين مالك بن الدخشن
ارخيشن فقال رجل ان ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال له
الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
رسول الله اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى
عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا
بلى يا رسول الله قال فان ربي اني بما عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار عبد الرزاق في الجامع عن علي قال
افضح الناس واعلمهم بالله عز وجل اشد الناس حبا وتعظيما لحب اهل لا اله الا الله

ابو نعيم

ابو نعيم في الحلية افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله الترمذ
والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه عن جابر اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه البخاري عن
ابي هريرة افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعا الاستغفار الديلمي في الفردو
عن ابن عمر اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها والقنوها
موتاكم ابو يعلى في مسنده وابن عدي في الكامل عن ابي هريرة ان الله تعالى قد حرم
النار على من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى البخاري ومسلم عن عتبان
ابن مالك جددوا ايمانكم اكثروا من قول لا اله الا الله احمد في مسنده والحاكم في
المستدرك عن ابي هريرة حدثني جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله
حصني فمن دخله امن من عذابي ابن عساكر عن علي حصحص ملك الموت رجلا
عيوت فشق اعضاءه فلم يجد عملا خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فتفكك
لحمه فوجد طرف لسانه لا صقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له بكلمة الاخلاص
ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة احمد في مسنده وابو داود والحاكم في المستدرك
عن معاذ من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه
البزار والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة لا اله الا الله لا يبقى
عمل ولا تترك ذنبا ابن ماجه عن انس ما ابقى عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا

فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار
فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا وهو يحسبون انهم مهتدون ابو يعلى في
مسنده عن ابي بكر كلمتان احدهما ليس لها ناهيه دون العرش والاخرى
تملا ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله اكبر الطبراني عن معاذ
لكل شي مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله الا الله الطبراني في الكبير
عن معقل بن يسار ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه
الله تعالى يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل
افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء
لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله عند
الموت دخل الجنة يعني من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه ابن حبان
في صحيحه عن ابي هريرة لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها خفيفة على
اللسان ثقيلة في الميزان ولو جعلت لا اله الا الله في كفة وجعلت السموات
والارض في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله الديلمي عن ابي هريرة لقنوا موتاكم
شهادة ان لا اله الا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله
فمن قالها في صحته قال تلك اوجب واوجب والذي نفسي بيده لو جي بالسموات
والارض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت
شهادة ان لا اله الا الله في الكفة الاخرى لرجحت بهن اخرجه الطبراني في

لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان قالوا فكيف هي للاحياء قال اهدم واهدم الديلمي عن ابي هريرة

الكبير

الكبير عن ابن عباس فلله ... وفضل هذه الكلمة الشريفة كثير
لا يكاد استقصاؤه فلهذا اختار واملازمتها في كل حال حتى ان منهم من لا
يفتر عنها ليلا ولا نهارا ومنهم من يذكرها ويكررها بين اليوم والليلة سبعين
الف مرة ومنهم من يذكرها ثلاثين الفا فاذا سئموا انتقلوا الى تلاوة القرآن
او مطالعة كتب العلوم واهل التسبب والمشتغلون بخدمة الفقرا يذكرونها التي
الفا وقد ذكر الشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني في كتاب
الارشاد والتبصرين في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز عن الشيخ ابي زيد
القرطبي انه قال سمعت في بعض الاثار ان من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة
كانت فداه من النار فعملت على ذلك رجاء بركة الوعد واخرتها لنفسي
وعلمت منها اهلي وكان اذ ذاك يبيت معنا شاب بكان يتاذى انه يكاشف في
بعض الاوقات بالجنة والنار وكان في قلبي منه شي فاتفق ان استدعانا بعض
الاخوان الى منزله فتحن نتناول الطعام والشاب معنا اذ صاح صيحة
منكرة وهو يقول يا عمي هذه امي في النار وهو يصيح بصياح عظيم لا يشك
من سمعه انه عن امر فظيع رايته عاينه قلت في نفسي اليوم اجرب صدقه
الله السبعين الفا دوم يطلع على ذلك احد الا الله فقلت في نفسي الا ثرحق
رووه لنا صادقون اللهم ان السبعين الفا فداء هذه المراة ام هذا الشاب فما
استتممت الخاطر في نفسي الى ان قال يا عم هاهي اخرجت الحمد لله

فحصلت لي فائدتان ايماني بصدق الاثر وسلامتي من الشاب وعلى
بصدقه انتهى فينبغي للمريد ان يعتني بهما فيتوضأ كاملا ويلبس ثيابا
طاهرة ويقصد موضعا طاهرا كالمصلى وينفرد عن الخلق ما استطاع ويقصد
الازمنة الشريفة كما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر الى غروبها
او ما يمكن منه من بعض ذلك وبين العشاءين والسحر ثم يستقبل القبلة معرضا
عما سوى الله تعالى ويفتتح بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلاثا ثم يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثلاثا ثم يقول استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا ثم يقول استغفر الله من
ما كره الله قولا وفعلا وخاطرا ونظرا ثلاثا ثم يقول اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وبارك وسلم ثلاثا ثم يقول يا غياث المستغيثين
اغثنا ثلاثا ثم يقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبعا ثم يقول
مشيرا الى الخواطر الرديه واضعا يده اليمنى على القلب ان يشأ يذهبكم ويات
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ثم يقول ناويا تلاوة القرآن اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاعلم انه لا اله الا الله عشر اصاعد الى ما شاء الله وكيفيته
ان يبتدئ من تحت السرة وعيد لا التي فيه مدا طويلا ثم يبين الهمزة المكسورة ويظهر كما

من اقصى حلقه ويفتحها الله بسكتة لطيفة لا ويا عنقه الى عاتقه ناويا في
ذلك نفي الآلهة الباطلة ونفي كل شيء سوى الله من جاه ومال ونساء وبنين
ودينار ودرهم ومدح وذم ونحو ذلك ثم يتول [redacted] الا الله
ويبين كسرة همزة الاستثناء ويظهرها من اقصى حلقه مع الضرب على القلب
في الجانب الايسر فوق الثدي ويمد على الجلالة مدا طويلا لطيفا ويستحضر في
ذلك اثبات الحق جل جلاله بصفات الكمال مع التنزيه عن صفات الحدوث
والنقصان على وفق العقيدة واذا لم يستشعر ذلك في قول لا اله الا الله
فكانه لم يقل لا اله الا الله لكن لا يكون ذلك موجبا لترك الذكر وليداوم على
الذكر فان المداومة ستجدي احضار معناها في قلبه ان شاء الله تعالى فقد قال
ابن عطاء الله الاسكندري رضي الله عنه لا تترك الذكر لعدم حضورك مع
الله فيه لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره فعسى ان
يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة ومن ذكر مع وجود يقظة
الى ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع غيبة عما سوى
المذكور وما ذلك على الله بعزيز فاذا فرغ من الذكر يقول بعد ذلك محمد رسول
الله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم خذ منا وتقبل منا
وافتح علينا ابواب لا اله الا الله كما فتحتها على اهل لا اله الا الله نسالك
يا اله الا الله بحق لا اله الا الله ان تحيينا على لا اله الا الله وان تميتنا على

الا الله الا الله وان يحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله وان تنور
قلوبنا بنور لا اله الا الله وان توفقنا على دوام معاني لا اله الا الله
من بحر لا اله الا الله وان تزيل عن قلوبنا اخلاق الشيطان وان تثبت
في قلوبنا اخلاقا منك يا رحمن وان تهيي اسرارنا لقبول انوار كلا الا
وان تصلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم يقول
اللهم اصلح الامام والاعه والرايي والرعيه والف بين قلوبهم في
الخيرات ثلاثا ثم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقرا
الفاتحه مع الاخلاص ثلاثا مفتتحا بالصلاه ومختتما بها ويهب ثواب ذلك
لمشايخ الطريقه خصوصا لمن هو في سلسلته ثم يدعو لهم بالمغفره فيقول
اللهم اغفر لهم وارحمهم وتجاوز عن سياتهم ثلاثا ثم يقول
اللهم اغفر لنا ولابائنا ولامهاتنا ولمن توسل الينا ولمن انتسب بنا
ولمن احبنا ولمن اوصانا بالدعا لجميع المومنين والمومنات المسلمين
والمسلمات الاحيا منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا
دام المريد على ما ذكرنا من مفتتحات الكلم الطيبه ومختتماتها مع رعاية
معناها حصل له من فوائدها ونتائجها ما لم يمكن تحريره بالبنان ولا تقريره باللسان

اخراج م

منها خلو الباطن من الميل الى الدنيا الفانيه وفراغ القلب من التقه
بها وذلك نعمة عظمى وشرف علي اسنى ومنها التوكل على الله اعتمادا
بضمان الله فيكون ساكنا عن الاضطراب عند تعذر الاسباب ثقة بمسبب
الاسباب وهذا نعمه جليله ومنه جسيمه ومنها غناء القلب لسلامته من
فتن الاسباب فلا يعترض على الاحكام بلو ولا لعل ومنها حصول
التقوى وهو الاجتناب عما لبس لله تعالى ومنها المحبه وهي اعظم
المقامات واهم المهمات وطريق تحصيلها السلوك وكثرة الذكر
مع الشروط والاداب وهي كثيره والتي لا بد منها عشره الاول
دوام الوضو فهو ينور القلب والثاني الخلوه فهي تفرغ عن الشواغل
والاولى ان يكون الذكر في بيت مظلم او يلف راسه ويغمض عينيه لتركد
الحواس والثالث الصمت فهو يلم العقل ويقوي القوي فلا يتكلم الا
بقدر الضرورة والرابع الجوع والسهر فانهما ينوران القلب
بتقليل دم الذاكر وذوبان شحمه لكن ينبغي ان يكون الجوع والسهر على
الاعتدال لان الافراط مضر وشاغل كالتفريط والخامس نفي
الخواطر خيرا كانت او شرا لان التمييز بين الخير والشر شاغل عن الذكر
والسابع تسليم الذاكر نفسه لله تعالى في جميع الاحوال فلا يعترض على
الله سبحانه وتعالى فيما يرد عليه من الامور التكوينيه وكذلك يسلم نفسه

والخامس م

والسابع م

راجيه عفو
ربه الرحيم

٨٨

كتاب الدر اليتيم في علم التقويم

للشيخ ان كان له فيمتثل ما امن ولا يعترض عليه في افعاله والثامن
نصب متعهد يبلغ القوت الحلال وهو الاصل والتاسع ترك غير الفرائض
والرواتب والعاشر الاشتغال بالذكر الدائم مستقبلا مع الحضور باللسان
كما مر بيانه اثنا عشر الفا في كل يوم ثم ثلثون الفا ثم سبعون الفا حتى
يسقط حركة اللسان ويجري دون اختيار ثم يرجع الى القلب ثم يمحق
الحروف ويبقى المعنى ثم يرتفع العدد ويصير حاله مستديمه وحسنة
تحرث محبة الله تعالى في قلب الذاكر فلا ينساه ثم يغيب عن جميع الاشيا
ظاهرا وباطنا حتى عن النفس وصفاتها في المذكور وهو القرب ثم
يغيب عن الذكر ايضا في شهود المذكور وهو الفنا ثم يحدث وهو الفنا
ويشاهد ما يشاهد لظهور النور والغفلة عن الشواغل ويصير من
ملوك الدين والحمد لله رب العالمين تمت الرساله المسماه بشفا الغليل
في فضائل التهليل اللهم انا نسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى ونعوذ بك
من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس
لا تشبع ودعا لا يسمع وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين والصلاة
والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى اصحابه واتقيا امته اجمعين امين

نقل النسخ كما للدين المرسوي عن شفاء الصدور من
وهو عنده راجع فلكتوبي الصلاة على فاتحة ضيق على
ودام سرورا ما تحيى لها وعطر على كله واسبن على

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيد المرسلين • سيدنا محمد امام
المتقين • وبعد فهذا جدول لطيف مختصر من زيج الامام العالم ابن يونس المصري
رحمه الله تعالى لطول مصر نه يعرف منه مقوم الشمس وما يتعلق به • وطريقه ان ترتخ
في جدول وسط الشمس بالتاريخ العربي القبطي المفروض سنينا مجموعة ومبسوطة
وشهورا واياما ان كانت ثم تضعه سطورا كل جنس تحت جنسه وتمد خطين من فوق
ومن تحت ثم تبتدئ بجمعه من جهة اليسار وتضع حاصل جمع كل جنس فوقه على الخط ان
كان اقل من ستين والا فارفع كل ستين بواحد وضعه تحت المرتبة التي تليك
والزايد ضعه فوق مرتبته هكذا حتى تنتهي الى اول السطور من جهة اليمين فما كان فوق
الخط سمه وسط الشمس ثم تدخل في جدول الخاصة بالتاريخ العربي القبطي وتفعل فيه
كما فعلت في الوسط فما وجدت سمه الخاصة فاذا علمت الوسط والخاصة فادخل بالخاصة
في جدول التقويم بالبروج في عرضه وبالدرج في طوله فما وجدت في البيت المشترك
زده على الوسط ابدا فما كان فهو مقوم الشمس لنصف نهارك المفروض • مثاله
اردنا مقوم الشمس ليوم الاثنين رابع عشري ربيع الثاني من شهور سنة ٩٩٣
هجرية دخلنا في جدول وسط الشمس بتسعماية وتسعين وجدنا بازايه
اوله بروج ثم دخلنا بالسنتين الباقيتين من التاريخ المفروض في جدول المبسوطة
وجدنا بازايها ياج مط كه اخره ثواني ثم دخلنا في جدول الشهور بشهر صفر
وجدنا بازايه اخ ط ياً ثم دخلنا في جدول الايام بثلاثة وعشرين وجدنا
بازايه ∴ كب مد اوله بروج وضعنا كل جنس تحت جنسه فكان سطورا اربعة على
هذا المثال ∴ ج ∴ ∴ ثم جمعنا كل جنس الى جنسه فكان ما فوق الخط هذا ∴ بد لط ه
اخره ثواني ياج مط كه هو وسط الشمس ثم دخلنا في جدول الخاصة كذلك فكان
المثال على اخ ط ياً هذه الصورة وخ لو يه اخره ثواني كالوسط ثم جمعنا
كل جنس الى ∴ كب م يد جنسه فكانت ياج مز مو الخاصة ∴ ج جو يت اوله

بروج

اخ ط ح
∴ كب م ج

بروج دخلنا بما معنا في جدول التعديل بالحاء من العرض وبالياء والحاء من الطول
وجدنا في البيت المشترك ∴ اخ لخ اخره ثواني هو التعديل جمعنا ه
الى الوسط المحفوظ المتقدم على هذه الصورة ∴ بد لط ه فكان حاصل الجمع
على هذه الصورة ∴ دخ مج اخره ثواني هو ∴ اخ لخ مقوم الشمس لنصف
نهار يوم الاثنين المذكور رابع عشري ربيع الاول من شهور سنة ٩٩٣ هجرية مطهرة
من زيج الحمل والله اعلم • تتمة فان اردت التدقيق فاستعمل التعديل
بين السطور بين • وطريقه ان تعرف البيت التي اخذت منه التقويم والبيت التي
بعده وتاخذ فضل ما بينهما وتضربه في دقايق الخاصة وثوانيها فما حصل زده
على التعديل ان كان الثاني اكثر وانقصه منه ان كان اقل فما حصل او بقي هو
التعديل المدقق زده على الوسط يحصل مقوم الشمس للوقت المفروض المطلوب
والله تعالى اعلم • تنبيه هذا العمل لعرض ثلاثين شمالا كمصر
فان اردت العمل به في بلد اخر فان كان طوله اكثر من ثلاثين فاجعل
لكل ستة درج من فضل الطولين دقيقة مسيرية وكذلك اذا كان طول
البلد اقل من ذلك فاذا علم هذا فزد الدقايق الحاصلة فيما اذا كان البلد
اطول وانقص فيما اذا كان اقل على مقوم الشمس المستخرج في يومك
يكن هو مقوم الشمس في ذلك العرض المفروض • خاتمة متى
عدم الوسط فالتعديل هو المقوم ومتى عدمت الخاصة فالوسط
هو المقوم ومتى كانت الخاصة اصفارا او ستة بروج فالوسط
هو المقوم وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهت • كتابة
هذه الكراسة في ضحى يوم الاحد ثالث عشري شهر رمضان المبارك
سنة ١٠٠٢ هجرية غفر الله لكاتبها ومالكها ووالديهما امين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم • • يتلوه جدول استخراج التقويم

جدول يعلم منه وسط الشمس للامام ابن يونس المصري رحمه الله تعالى للطول كمصر حرسها الله تعالى

السنين المجموعة	وسط		البسوطة	وسط		الايام	وسط		التعاعات	وسط	
	ج	ق ث		ج	ق ث		ج	ق ث		ج	ق ث
٠٩٣٠	و	كب جز	ا		اغ نه ح كز	ا	م	نط ح	ا		ج يج
٠٩٦٠	ح	م يج ما	ب		يا ح مط كه يج	ب	ا	غ يز	ب		د نو
٠٩٩٠	ط	ح خ كو	ج		يج كز مد لد م	ج	ب	ن كه	ح		ز كد
٠٧٢٠	يج	يز غ يا	د		يو لط مب و	د	ج	نو يج	د		ط فا
٠٧٥٠	يا	كه مب نو	ه		يج و ج نط يج	ه	د	مب	ه		يب يط
٠٧٨٠	ا	د ز ما	و		ط كط كط زيط	و	ه	نب	و		يد مز
٠٨١٠	يب	يب لب كو	ز		يه يج كد و	ز	و	ج غ	ز		يز يه
٠٨٤٠	ج	ك نز يا	ح		ط د يخ يج لب	ح	ز	و	ح		يط يج
٠٨٧٠	د	كط حا نو	ط		يج يج يج ما نط	ط	ح	نب يد	ط		كب كد
٠٩٠٠	و	ز مو ما	ي		يج ز غ نه	ي	ط	فا كج	ي		كد يا
٠٩٣٠	ز	يو يا كو	يا		ب ج و نب	يا	ي	ن ل	يا		كز كو
٠٩٦٠	ح	كد لو يا	يب		زك يخ يه لط	يب	يا	مط م	يب		كط له
٠٩٩٠	يج	ج ن	يج		زيج نب لا كه	يج	يب	يج يج	يج		كد لب
١٠٢٠	يا	يا كه يج	يد		وكط مز م يب	يد	يج	مز نز	يد		كا لا
١٠٥٠	ن	يط ما	يه		يط ما فوج	يه	م	مز ه	يه		لو يخ
			يو		وج لز ه ه	يو	يه	موتيج	يو		لط كو
							يو	مه كب	يز		ما يخ
شهور	ج	ق ث	يز		ه كز لب	يز	يز	يز مد ل	يح		مد كا
محرم	م	كط لد يه	يط		يز كو لد يخ	يط	يح	يج لو	يط		مو مط
صفر	ا	يخ ط يا	ك		ه و كا لط مه	ك	يط	دكه يو يج ما	ك		مط يز
ربيع اول	ب	كز مج كا	كا		يه يا و يز	كا	ك	ما د	كا		نا مه
ربيع ثاني	ج	كو يخ يج	كب		د د و يب كز	كب	م	م يب	كب		ند يج
جمادى ١	د	كه نب يج	يج		ج يج ا يا	يج	كا	كد يج	يج		نو ح
جمادى ٢	ه	ه كز لد	كد		يب نه يج لز	كد	كب	لط ك	كد		نط ج
رجب	و	كط ا مد	كه		ا نب مو د	كه	كج	يج	كه		د د
شعبان	ز	ل لو مو	كو		ب طامه ج ن	كو	كد	كز يز	كو		و ب
رمضان	ح	كب يه نو	كز		ب ج م يا يز	كز	كه	ن ل	كز		ط ه
شوال	ط	ل مه نز	كح		ا كط لا ك ط	كح	كو	لو مه	كح		ب ا
ذو القعدة	يج	يز ك ن	كط		يط كط لو كط	كط	كز	نج	كط		يا يخ
ذو الحجة	يا	يخ نه ح	ل		ا ح كد مه يو	ل	كح	لد ب يه	ل		يخ نو
كبيس		يط ند يز					كط				

جدول الخاصة

١٢٧١

حروف

ه ك لو نا

ا ح نه ح

ه ط لا نط

٧٢

جدول خاصة الشمس للامام العالم ابن يونس المصري رحمه الله تعالى الطول شمال المصر

السنين المجموعة	خاصة		البسوطة	خاصة		الايام	خاصة		التعاعات	خاصة	
	ج	ق ث		ج	ق ث		ج	ق ث		ج	ق ث
٠٩٣٠	ح	كب مد	ا		يا ج غ ند يط	ا	م	نط ح	ا		د يخ
٠٩٦٠	ه	لز لز	ب		يا ج مز مو	ب	ا	غ يو	ب		د نو
٠٩٩٠	و	ح كط	ج		يج كز مب د	ج	ب	ن كه	ج		ز كد
٠٧٢٠	ز	يو كب	د		يو لو يخ	د	ج	نو يج	د		ط فا
٠٧٥٠	ح	كد يج	ه		يه و كط ن	ه	د	نه	ه		يب يط
٠٧٨٠	ي	ب لز	و		يه كد ط	و	ه	ند ما مط	و		يد مز
٠٨١٠	يا	لو نا	ز		يه يز لو	ز	و	ج	ز		يز يه
٠٨٤٠	يج	لو نا	ح		ط د يا نه	ح	ز	و نو	ح		يط يج
٠٨٧٠	ا	كو لو يج	ط		يج يج و يج	ط	ح	نب يد	ط		كب كد
٠٩٠٠	ج	د لو لو	ي		يب نط م	ي	ط	ن ك	ي		كد يا
٠٩٣٠	د	يب كط	يا		يج يج ز ك	يا	ي	ن ل	يا		كز كو
٠٩٦٠	ه	ك كب	يب		ز ك	يب	يا	مط ح	يب		كط لد
٠٩٩٠	و	يه	يج		ز يه	يج	يب	يج	يج		لب لا
١٠٢٠	ح	ا	يد		و كط لو ج	يد	يج	مز يه	يد		لد لا
١٠٥٠	ط	يد لو ا	يه		يه وج كب	يه	م	مز	يه		لو يخ
			يو		وج كط	يو	يه	مو يا	يو		لط كو
							يو	مه يد	يز		ما يخ
شهور	ج	ق ث	يز		يخ كز يا لد	يز	يز	مه يط	يح		مد كا
محرم	م	كط لد	يط		ه و يخ يب	يط	يح	مج لو	يط		مو مط
صفر	ا	يخ	ك		يط	ك	يط	مب يد	ك		مط يز
ربيع اول	ب	كز يد	كا		يد ند لط	كا	ك	ما	كا		نا مه
ربيع ثاني	ج	كو يج ط	كب		د ج مز يخ	كب	كا	ما	كب		ند يج
جمادى ١	د	كه يب	يج		ح كه مب يز	يج	كب	م ح	يج		نو ح
جمادى ٢	ه	كز ط	كد		يب يب	كد	يج	لط	كد		نط ج
رجب	و	كد ا يه	كه		ا ب	كه	كد	يج	كه		د د
شعبان	ز	ل لو يب	كو		ك يخ كط	كو	كه	كه	كو		و ب
رمضان	ح	كب يج يخ	كز		يج ك ب	كز	كو	كو	كز		ط ه
شوال	ط	ل مه يو	كح		ا كط	كح	كز	لو	كح		ب ا
ذو القعدة	يج	يخ	كط		يج يز ن	كط	كح	كو ما	كط		يا يخ
ذو الحجة	يا	يط ك	ل		يط لط كا	ل	كط	لد و	ل		يخ نو
كبيس		يط يخ كز									

جدول تعديل الشمس حساب الامام العالم ابن يونس المصري رحمه الله تعالى لطول نه شمالا كبير وجربها الله

ا	ب	ج	د	ه

فصل الخاص

ا	ب	ج	د	ه

فصل العام

ا	ب	ج	د	ه

تتمه جدول تعديل الشمس يوخذ بالخاصة ويزاد على الوسط ابدا يحصل مقوم الشمس للوقت المعين

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا

فصل الخاص

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا

فصل العام

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا

فصل هذا جدول يعلم منه مدخل كل سنة من سني العرب والروم والقبط والفرس ومداخل شهورها في ايام الاسبوع
بالحساب المجرد اما التاريخ العربي وهو تاريخ الهجرة الشريفة فعدة ايام سنته البسيطة ٣٥٤ والكبيسة ٣٥٥
يوم وشهوره ١٢ شهرا اولها المحرم وايام شهوره الافراد ٣٠ والازواج ٢٩ يوما الا الحجة في الكبيسة ٣٠ يوما
وكيفية العمل فيه ان تطرح جميعه بالسنة المطلوبة ٣٠ ٣٠ الى ان يبقى ٣٠ او اقل فاذا كان الباقي ٣٠ فادخله في ضلع
الفاضل من العربي تلقاء شين تحت قف فاذا وجدت في البيت المشترك من الحروف عدده به من يوم الاحد فاليوم الذي تقف
عليه به يدخل المحرم في تلك السنة حسابا وان كان الباقي عددا يساوي احد العقود المصاعفة التي اولها ٣٠ واخرها
قف فادخل ثلاثين في فاضل العربي تحت عقد يساوي ما فيه فالذي في البيت المشترك هو حرف السنة فان كان الباقي
فيما بينها فادخل ما زاد على عقد في الفاضل من العربي تحت عقد يساوي ما فيه الذي في البيت المشترك هو المطلوب
واما مداخل شهوره فانظر الى اسم اليوم الذي دخلت به تلك السنة فادخل يا شهرا رد تحته فما وجدت في
البيت المشترك من الحروف عدده من يوم الاحد تنتهي اليوم مدخل ذلك الشهر حسابا واما التاريخ الرومي فهو
منسوب الى بنداسفر الاسكندر الثاني المعروف بذي القرنين المفعوني الرومي ولهذا يسمى عندهم بتاريخ السوروعة
ايام سنته البسيطة ٣٦٥ يوما والكبيسة ٣٦٦ وشهوره ١٢ شهرا اولها تشرين الاول وهذا الجدول وايام
شهوره على غير نظام شهور ٣٠ يوما وشهر ٣١ لاشتباطا فانه في البسيطة ٢٨ والكبيسة ٢٩ يوما وايام كل
شهر تعلم من هذه الاحرف المجموعة في قولهم فاز بحجلي لبنك ان المنقوط هو الزايد على ٣٠ والافلا والبداة من
تشرين الاول لكل شهر حرف وكيفية العمل ان تطرح جميعه بالسنة المطلوبة ٣٨ ٣٨ الى ان يبقا مثلها او اقل
فادخله في الفاضل من الرومي تحت الصف تجد في البيت المشترك حرفا هو علامة السنة عدده من الاحد تنتهي الى اليوم
الذي يدخله اول تلك السنة الرومية واما مداخل شهوره فادخل يا الشهر الذي تريد مدخله تحت اسم اليوم الذي
دخلت به تلك السنة من ايام الاسبوع الذي يأتي الاعداد الخاصة وهو بقدر من يوم الاحد تنتهي الى مدخل ذلك
الشهر واما التاريخ القبطي فهو منسوب لابتدا ملك دقلطيانوس مصر قديما وعدة ايام سنته البسيطة
٣٦٥ يوما والكبيسة ٣٦٦ وشهوره ١٢ شهرا كل شهر ٣٠ يوما وتفضل ٥ ايام في البسيطة وستة في الكبيسة
تسمى عند قبط مصر النسي وكيفية العمل فيه ان تطرح جميعه ٣٨ ٣٨ الى الذي يبقا ٣٨ فافعل فادخله في فاضل القبطي
تحت الصف وكل العمل كما في الرومي تحصل علامة السنة والشهر القبطيين المطلوبين واما تاريخ الفرس فهو منسوب
لابتدا ملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى انوشروان ظهوره فارس بالمداين وايام سنيه وشهوره كالقبطي الا ان
الايام التي تفضل تسمى عندهم بالمسترقة ويلحقونها باخر الشهر الثامن وهو ابان ماه وكيفية العمل فيه ان تطرح
تاريخهم بالمطلوبة سبعا الى ان يبقا سبعة او دونها فادخله تحت الصف وكل العمل كما في الرومي تحصل
علامة السنة والشهر الفارسيين المطلوبين ـــــ الحرف الذي تاخذه من الفاضل خزي او دونها وقيل
ان كان مكتوبا بالاسود فتلك السنة في ذلك التاريخ كبيسة او بالاحمر فبسيطة والشهر العربي والرومي ان كان
مكتوبا بالاحمر فهو الكامل وبالاسود فهو الناقص فان كنت في السنة الرومية الكبيسة فاستعمل تلك
السنة اشهر الكبيسة والا فاستعمل اشهر البسيطة وبالله تعالى التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم انتهت بتاريخ زوال يوم الاربعا ثامن عشرى شهر رمضان حسابا من شهور
سنة اثنين والف هجرية شريفة مطهرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ● بتلوة الجدول المجرد

الجدول المجرد لاستخراج اوايل سني التواريخ الاربعة العربي والروحي والقبطي والفارسي واوايل شهورها في الاسبوع

الفاضل من العربي	الفاضل من الرومي	الفاضل من القبطي	الفاضل من الفارسي	شهور الفارسي	شهور القبطي	شهور الرومي	شهور العربي	الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٥ ٠ ٠	٥ ٠ ٠	٥ ٠ ٠	٥ ٠ ٠	فروردين	توت	يناير	محرم	١	ا	ب	ج	د	ه	و	ز
٥ ٠ ١	٥ ٠ ١	٥ ٠ ١	٥ ٠ ١	اردي بهشت	بابه	فبراير	صفر	٢	ب	ج	د	ه	و	ز	ا
٥ ٠ ٢	٥ ٠ ٢	٥ ٠ ٢	٥ ٠ ٢	خرداد	هاتور	مارس	ربيع الاول	٣	ج	د	ه	و	ز	ا	ب
٥ ٠ ٣	٥ ٠ ٣	٥ ٠ ٣	٥ ٠ ٣	تير	كيهك	ابريل	ربيع الثاني	٤	د	ه	و	ز	ا	ب	ج
٥ ٠ ٤	٥ ٠ ٤	٥ ٠ ٤	٥ ٠ ٤	مرداد	طوبه	مايو	جمادى الاولى	٥	ه	و	ز	ا	ب	ج	د
٥ ٠ ٥	٥ ٠ ٥	٥ ٠ ٥	٥ ٠ ٥	شهريور	امشير	يونيه	جمادى الثانية	٦	و	ز	ا	ب	ج	د	ه
٥ ٠ ٦	٥ ٠ ٦	٥ ٠ ٦	٥ ٠ ٦	مهر	برمهات	يوليه	رجب	٧	ز	ا	ب	ج	د	ه	و
٥ ٠ ٧	٥ ٠ ٧	٥ ٠ ٧	٥ ٠ ٧	آبان	برمودة	اغسطس	شعبان	٨	ا	ب	ج	د	ه	و	ز
٥ ٠ ٨	٥ ٠ ٨	٥ ٠ ٨	٥ ٠ ٨	آذر	بشنس	سبتمبر	رمضان	٩	ب	ج	د	ه	و	ز	ا
٥ ٠ ٩	٥ ٠ ٩	٥ ٠ ٩	٥ ٠ ٩	دي	بؤونه	اكتوبر	شوال	١٠	ج	د	ه	و	ز	ا	ب
٥ ١ ٠	٥ ١ ٠	٥ ١ ٠	٥ ١ ٠	بهمن	ابيب	نوفمبر	ذو القعدة	١١	د	ه	و	ز	ا	ب	ج
٥ ١ ١	٥ ١ ١	٥ ١ ١	٥ ١ ١	اسفندارماه	مسرى	ديسمبر	ذو الحجة	١٢	ه	و	ز	ا	ب	ج	د
٥ ١ ٢	٥ ١ ٢	٥ ١ ٢	٥ ١ ٢	المسترقة	النسي			٥	و	ز	ا	ب	ج	د	ه

اصل التاريخ الفرس سنة ٥٥٩ وتسعماية وتسعة وخمسين فاضله ٥٥٩

اصل التاريخ القبطي سنة ١٨٧٩ وتسعماية وثلاث وثمانين فاضله ١٨٧٩

اصل التاريخ الرومي سنة ٧٣٠ فاضله ٧٣٠

جدول نصف قوس النهار لعرض طرابلس الشام المحروسة وهو لد شمالا

ج ق	حمل	ثور	جوزاء	البروج
ا	ص	صح	صو	
ب	صا	صط	صز	
ج	صب	صي	صح	
د	صج	صيا	صط	
ه	صد	صيب	صي	
و	صه	صيج	صيا	
ز	صو	صيد	صيب	
ح	صز	صيه	صيج	
ط	صح	صيو	صيد	
ي	صط	صيز	صيه	
يا	ص	صيح	صيو	
يب	صا	صيط	صيز	
يج	صب	صك	صيح	
يد	صج	صيا	صيط	
يه	صد	صيب	صك	
يو	صه	صيج	صيا	
يز	صو	صيد	صيب	
يح	صز	صيه	صيج	
يط	صح	صيو	صيد	
ك	صط	صيز	صيه	
كا	ص	صيح	صيو	
كب	صا	صيط	صيز	
كج	صب	صل	صيح	
كد	صج	صيا	صيط	
كه	صد	صيب	صل	
كو	صه	صيج	صيا	
كز	صو	صيد	صيب	
كح	صز	صيه	صيج	
كط	صح	صيو	صيد	
ل	صط	صيز	صيه	
لا	ص	صيح	صيو	
لب	صا	صيط	صيز	
لج	صب	صم	صيح	
لد	صج	صيا	صيط	
له	صد	صيب	صم	
لو	صه	صيج	صيا	
لز	صو	صيد	صيب	
لح	صز	صيه	صيج	
لط	صح	صيو	صيد	
م	صط	صيز	صيه	
ما	ص	صيح	صيو	
مب	صا	صيط	صيز	
مج	صب	صن	صيح	
مد	صج	صيا	صيط	
مه	صد	صيب	صن	
مو	صه	صيج	صيا	
مز	صو	صيد	صيب	
مح	صز	صيه	صيج	
مط	صح	صيو	صيد	
ن	صط	صيز	صيه	
نا	ص	صيح	صيو	
نب	صا	صيط	صيز	
نج	صب	صس	صيح	
ند	صج	صيا	صيط	
نه	صد	صيب	صس	
نو	صه	صيج	صيا	
نز	صو	صيد	صيب	
نح	صز	صيه	صيج	
نط	صح	صيو	صيد	
س	صط	صيز	صيه	
سا	ص	صيح	صيو	
سب	صا	صيط	صيز	
سج	صب	صع	صيح	
سد	صج	صيا	صيط	
سه	صد	صيب	صع	
سو	صه	صيج	صيا	
سز	صو	صيد	صيب	
سح	صز	صيه	صيج	
سط	صح	صيو	صيد	
ع	صط	صيز	صيه	
عا	ص	صيح	صيو	
عب	صا	صيط	صيز	
عج	صب	صف	صيح	
عد	صج	صيا	صيط	
عه	صد	صيب	صف	
عو	صه	صيج	صيا	
عز	صو	صيد	صيب	
عح	صز	صيه	صيج	
عط	صح	صيو	صيد	
ف	صط	صيز	صيه	
فا	ص	صيح	صيو	
فب	صا	صيط	صيز	
فج	صب	صض	صيح	
فد	صج	صيا	صيط	
فه	صد	صيب	صض	
فو	صه	صيج	صيا	
فز	صو	صيد	صيب	
فح	صز	صيه	صيج	
فط	صح	صيو	صيد	
ض	صط	صيز	صيه	
ضا	ص	صيح	صيو	
ضب	صا	صيط	صيز	
ضج	صب	صق	صيح	
ضد	صج	صيا	صيط	
ضه	صد	صيب	صق	
ضو	صه	صيج	صيا	
ضز	صو	صيد	صيب	
ضح	صز	صيه	صيج	
ضط	صح	صيو	صيد	
ق	صط	صيز	صيه	
قا	ص	صيح	صيو	
قب	صا	صيط	صيز	
قج	صب	صر	صيح	
قد	صج	صيا	صيط	
قه	صد	صيب	صر	
قو	صه	صيج	صيا	
قز	صو	صيد	صيب	
قح	صز	صيه	صيج	
قط	صح	صيو	صيد	
ر	صط	صيز	صيه	
را	ص	صيح	صيو	
رب	صا	صيط	صيز	
رج	صب	صش	صيح	
رد	صج	صيا	صيط	
ره	صد	صيب	صش	
رو	صه	صيج	صيا	
رز	صو	صيد	صيب	
رح	صز	صيه	صيج	
رط	صح	صيو	صيد	
ش	صط	صيز	صيه	
شا	ص	صيح	صيو	
شب	صا	صيط	صيز	
شج	صب	صت	صيح	
شد	صج	صيا	صيط	
شه	صد	صيب	صت	
شو	صه	صيج	صيا	
شز	صو	صيد	صيب	
شح	صز	صيه	صيج	
شط	صح	صيو	صيد	
ت	صط	صيز	صيه	
تا	ص	صيح	صيو	
تب	صا	صيط	صيز	
تج	صب	صث	صيح	
تد	صج	صيا	صيط	
ته	صد	صيب	صث	
تو	صه	صيج	صيا	
تز	صو	صيد	صيب	
تح	صز	صيه	صيج	
تط	صح	صيو	صيد	
ث	صط	صيز	صيه	
ثا	ص	صيح	صيو	
ثب	صا	صيط	صيز	
ثج	صب	صخ	صيح	
ثد	صج	صيا	صيط	
ثه	صد	صيب	صخ	
ثو	صه	صيج	صيا	
ثز	صو	صيد	صيب	
ثح	صز	صيه	صيج	
ثط	صح	صيو	صيد	
خ	صط	صيز	صيه	
خا	ص	صيح	صيو	
خب	صا	صيط	صيز	
خج	صب	صذ	صيح	
خد	صج	صيا	صيط	
خه	صد	صيب	صذ	
خو	صه	صيج	صيا	
خز	صو	صيد	صيب	
خح	صز	صيه	صيج	
خط	صح	صيو	صيد	
ذ	صط	صيز	صيه	
ذا	ص	صيح	صيو	
ذب	صا	صيط	صيز	
ذج	صب	صظ	صيح	
ذد	صج	صيا	صيط	
ذه	صد	صيب	صظ	
ذو	صه	صيج	صيا	
ذز	صو	صيد	صيب	
ذح	صز	صيه	صيج	
ذط	صح	صيو	صيد	
ظ	صط	صيز	صيه	
ظا	ص	صيح	صيو	
ظب	صا	صيط	صيز	
ظج	صب	صغ	صيح	
ظد	صج	صيا	صيط	
ظه	صد	صيب	صغ	
ظو	صه	صيج	صيا	
ظز	صو	صيد	صيب	
ظح	صز	صيه	صيج	
ظط	صح	صيو	صيد	
غ	صط	صيز	صيه	
غا	ص	صيح	صيو	
غب	صا	صيط	صيز	
غج	صب	صض	صيح	
غد	صج	صيا	صيط	
غه	صد	صيب	صض	
غو	صه	صيج	صيا	
غز	صو	صيد	صيب	
غح	صز	صيه	صيج	
غط	صح	صيو	صيد	

ج ق	ميزان	عقرب	قوس	البروج
ا	ص	صب	صيب	
ب	صا	صج	صيج	
ج	صب	صد	صيد	
د	صج	صه	صيه	
ه	صد	صو	صيو	
و	صه	صز	صيز	
ز	صو	صح	صيح	
ح	صز	صط	صيط	
ط	صح	ي	صك	
ي	صط	يا	صيا	
يا	ص	يب	صيب	
يب	صا	يج	صيج	
يج	صب	يد	صيد	
يد	صج	يه	صيه	
يه	صد	يو	صيو	
يو	صه	يز	صيز	
يز	صو	يح	صيح	
يح	صز	يط	صيط	
يط	صح	ك	صل	
ك	صط	كا	صيا	
كا	ص	كب	صيب	
كب	صا	كج	صيج	
كج	صب	كد	صيد	
كد	صج	كه	صيه	
كه	صد	كو	صيو	
كو	صه	كز	صيز	
كز	صو	كح	صيح	
كح	صز	كط	صيط	
كط	صح	ل	صم	
ل	صط	لا	صيا	
لا	ص	لب	صيب	
لب	صا	لج	صيج	
لج	صب	لد	صيد	
لد	صج	له	صيه	
له	صد	لو	صيو	
لو	صه	لز	صيز	
لز	صو	لح	صيح	
لح	صز	لط	صيط	
لط	صح	م	صن	
م	صط	ما	صيا	
ما	ص	مب	صيب	
مب	صا	مج	صيج	
مج	صب	مد	صيد	
مد	صج	مه	صيه	
مه	صد	مو	صيو	
مو	صه	مز	صيز	
مز	صو	مح	صيح	
مح	صز	مط	صيط	
مط	صح	ن	صس	
ن	صط	نا	صيا	
نا	ص	نب	صيب	
نب	صا	نج	صيج	
ند	صج	نه	صيه	
نه	صد	نو	صيو	
نو	صه	نز	صيز	
نز	صو	نح	صيح	
نح	صز	نط	صيط	
نط	صح	س	صع	
س	صط	سا	صيا	
سا	ص	سب	صيب	
سب	صا	سج	صيج	
سج	صب	سد	صيد	
سد	صج	سه	صيه	
سه	صد	سو	صيو	
سو	صه	سز	صيز	
سز	صو	سح	صيح	
سح	صز	سط	صيط	
سط	صح	ع	صف	
ع	صط	عا	صيا	
عا	ص	عب	صيب	
عب	صا	عج	صيج	
عج	صب	عد	صيد	
عد	صج	عه	صيه	
عه	صد	عو	صيو	
عو	صه	عز	صيز	
عز	صو	عح	صيح	
عح	صز	عط	صيط	
عط	صح	ف	صض	
ف	صط	فا	صيا	
فا	ص	فب	صيب	
فب	صا	فج	صيج	
فج	صب	فد	صيد	
فد	صج	فه	صيه	
فه	صد	فو	صيو	
فو	صه	فز	صيز	
فز	صو	فح	صيح	
فح	صز	فط	صيط	
فط	صح	ض	صق	
ض	صط	ضا	صيا	
ضا	ص	ضب	صيب	
ضب	صا	ضج	صيج	
ضج	صب	ضد	صيد	
ضد	صج	ضه	صيه	
ضه	صد	ضو	صيو	
ضو	صه	ضز	صيز	
ضز	صو	ضح	صيح	
ضح	صز	ضط	صيط	
ضط	صح	ق	صر	
ق	صط	قا	صيا	
قا	ص	قب	صيب	
قب	صا	قج	صيج	
قج	صب	قد	صيد	
قد	صج	قه	صيه	
قه	صد	قو	صيو	
قو	صه	قز	صيز	
قز	صو	قح	صيح	
قح	صز	قط	صيط	
قط	صح	ر	صش	
ر	صط	را	صيا	
را	ص	رب	صيب	
رب	صا	رج	صيج	
رج	صب	رد	صيد	
رد	صج	ره	صيه	
ره	صد	رو	صيو	
رو	صه	رز	صيز	
رز	صو	رح	صيح	
رح	صز	رط	صيط	
رط	صح	ش	صت	
ش	صط	شا	صيا	
شا	ص	شب	صيب	
شب	صا	شج	صيج	
شج	صب	شد	صيد	
شد	صج	شه	صيه	
شه	صد	شو	صيو	
شو	صه	شز	صيز	
شز	صو	شح	صيح	
شح	صز	شط	صيط	
شط	صح	ت	صث	
ت	صط	تا	صيا	
تا	ص	تب	صيب	
تب	صا	تج	صيج	
تج	صب	تد	صيد	
تد	صج	ته	صيه	
ته	صد	تو	صيو	
تو	صه	تز	صيز	
تز	صو	تح	صيح	
تح	صز	تط	صيط	
تط	صح	ث	صخ	
ث	صط	ثا	صيا	
ثا	ص	ثب	صيب	
ثب	صا	ثج	صيج	
ثج	صب	ثد	صيد	
ثد	صج	ثه	صيه	
ثه	صد	ثو	صيو	
ثو	صه	ثز	صيز	
ثز	صو	ثح	صيح	
ثح	صز	ثط	صيط	
ثط	صح	خ	صذ	
خ	صط	خا	صيا	
خا	ص	خب	صيب	
خب	صا	خج	صيج	
خج	صب	خد	صيد	
خد	صج	خه	صيه	
خه	صد	خو	صيو	
خو	صه	خز	صيز	
خز	صو	خح	صيح	
خح	صز	خط	صيط	
خط	صح	ذ	صظ	
ذ	صط	ذا	صيا	
ذا	ص	ذب	صيب	
ذب	صا	ذج	صيج	
ذج	صب	ذد	صيد	
ذد	صج	ذه	صيه	
ذه	صد	ذو	صيو	
ذو	صه	ذز	صيز	
ذز	صو	ذح	صيح	
ذح	صز	ذط	صيط	
ذط	صح	ظ	صغ	
ظ	صط	ظا	صيا	
ظا	ص	ظب	صيب	
ظب	صا	ظج	صيج	
ظج	صب	ظد	صيد	
ظد	صج	ظه	صيه	
ظه	صد	ظو	صيو	
ظو	صه	ظز	صيز	
ظز	صو	ظح	صيح	
ظح	صز	ظط	صيط	
ظط	صح	غ	صض	
غ	صط	غا	صيا	
غا	ص	غب	صيب	
غب	صا	غج	صيج	
غج	صب	غد	صيد	
غد	صج	غه	صيه	
غه	صد	غو	صيو	
غو	صه	غز	صيز	
غز	صو	غح	صيح	
غح	صز	غط	صيط	
غط	صح			

جدول الدرج الدوائر بين الظهر والعصر

جدول المعرفة استخراج الدوائر بين الظهر والعصر لعرض لد شمالا كطرابلس الشام المحروسة

ج ق	حمل	ثور	جوزاء	البروج
ا	فا	مو	نط	
ب	فب	مز	نح	
ج	فج	مح	ني	
د	فد	مط	نيا	
ه	فه	ن	نيب	
و	فو	نا	نيج	
ز	فز	نب	نيد	
ح	فح	نج	نيه	
ط	ف	ند	نيو	
ي	فا	نه	نيز	
يا	فب	نو	نيح	
يب	فج	نز	نيط	
يج	فد	نح	نك	
يد	فه	نط	نيا	
يه	فو	س	نيب	
يو	فز	سا	نيج	
يز	فح	سب	نيد	
يح	فط	سج	نيه	
يط	ك	سد	نيو	
ك	كا	سه	نيز	
كا	كب	سو	نيح	
كب	كج	سز	نيط	
كج	كد	سح	نل	
كد	كه	سط	نيا	
كه	كو	ع	نيب	
كو	كز	عا	نيج	
كز	كح	عب	نيد	
كح	كط	عج	نيه	
كط	ل	عد	نيو	
ل	لا	عه	نيز	
لا	لب	عو	نيح	
لب	لج	عز	نيط	
لج	لد	عح	نم	
لد	له	عط	نيا	
له	لو	ف	نيب	
لو	لز	فا	نيج	
لز	لح	فب	نيد	
لح	لط	فج	نيه	
لط	م	فد	نيو	
م	ما	فه	نيز	
ما	مب	فو	نيح	
مب	مج	فز	نيط	
مج	مد	فح	نن	
مد	مه	فط	نيا	
مه	مو	ض	نيب	
مو	مز	ضا	نيج	
مز	مح	ضب	نيد	
مح	مط	ضج	نيه	
مط	ن	ضد	نيو	
ن	نا	ضه	نيز	
نا	نب	ضو	نيح	
نب	نج	ضز	نيط	
نج	ند	ضح	نس	
ند	نه	ضط	نيا	
نه	نو	ق	نيب	
نو	نز	قا	نيج	
نز	نح	قب	نيد	
نح	نط	قج	نيه	
نط	س	قد	نيو	
س	سا	قه	نيز	
سا	سب	قو	نيح	
سب	سج	قز	نيط	
سج	سد	قح	نع	
سد	سه	قط	نيا	
سه	سو	ر	نيب	
سو	سز	را	نيج	
سز	سح	رب	نيد	
سح	سط	رج	نيه	
سط	ع	رد	نيو	
ع	عا	ره	نيز	
عا	عب	رو	نيح	
عب	عج	رز	نيط	
عج	عد	رح	نف	
عد	عه	رط	نيا	
عه	عو	ش	نيب	
عو	عز	شا	نيج	
عز	عح	شب	نيد	
عح	عط	شج	نيه	
عط	ف	شد	نيو	
ف	فا	شه	نيز	
فا	فب	شو	نيح	
فب	فج	شز	نيط	
فج	فد	شح	نص	
فد	فه	شط	نيا	
فه	فو	ت	نيب	
فو	فز	تا	نيج	
فز	فح	تب	نيد	
فح	فط	تج	نيه	
فط	ض	تد	نيو	
ض	ضا	ته	نيز	
ضا	ضب	تو	نيح	
ضب	ضج	تز	نيط	
ضج	ضد	تح	نق	
ضد	ضه	تط	نيا	
ضه	ضو	ث	نيب	
ضو	ضز	ثا	نيج	
ضز	ضح	ثب	نيد	
ضح	ضط	ثج	نيه	
ضط	ق	ثد	نيو	
ق	قا	ثه	نيز	
قا	قب	ثو	نيح	
قب	قج	ثز	نيط	
قج	قد	ثح	نر	
قد	قه	ثط	نيا	
قه	قو	خ	نيب	
قو	قز	خا	نيج	
قز	قح	خب	نيد	
قح	قط	خج	نيه	
قط	ر	خد	نيو	
ر	را	خه	نيز	
را	رب	خو	نيح	
رب	رج	خز	نيط	
رج	رد	خح	نش	
رد	ره	خط	نيا	
ره	رو	ذ	نيب	
رو	رز	ذا	نيج	
رز	رح	ذب	نيد	
رح	رط	ذج	نيه	
رط	ش	ذد	نيو	
ش	شا	ذه	نيز	
شا	شب	ذو	نيح	
شب	شج	ذز	نيط	
شج	شد	ذح	نت	
شد	شه	ذط	نيا	
شه	شو	ظ	نيب	
شو	شز	ظا	نيج	
شز	شح	ظب	نيد	
شح	شط	ظج	نيه	
شط	ت	ظد	نيو	
ت	تا	ظه	نيز	
تا	تب	ظو	نيح	
تب	تج	ظز	نيط	
تج	تد	ظح	نث	
تد	ته	ظط	نيا	
ته	تو	غ	نيب	
تو	تز	غا	نيج	
تز	تح	غب	نيد	
تح	تط	غج	نيه	
تط	ث	غد	نيو	
ث	ثا	غه	نيز	
ثا	ثب	غو	نيح	
ثب	ثج	غز	نيط	
ثج	ثد	غح	نخ	
ثد	ثه	غط	نيا	
ثه	ثو			
ثو	ثز			
ثز	ثح			
ثح	ثط			
ثط	خ			
خ	خا			
خا	خب			
خب	خج			
خج	خد			
خد	خه			
خه	خو			
خو	خز			
خز	خح			
خح	خط			
خط	ذ			
ذ	ذا			
ذا	ذب			
ذب	ذج			
ذج	ذد			
ذد	ذه			
ذه	ذو			
ذو	ذز			
ذز	ذح			
ذح	ذط			
ذط	ظ			
ظ	ظا			
ظا	ظب			
ظب	ظج			
ظج	ظد			
ظد	ظه			
ظه	ظو			
ظو	ظز			
ظز	ظح			
ظح	ظط			
ظط	غ			
غ	غا			
غا	غب			
غب	غج			
غج	غد			
غد	غه			
غه	غو			
غو	غز			
غز	غح			
غح	غط			
غط				

ج ق	ميزان	عقرب	قوس	البروج
ا	ص	صب	صيب	
ب	صا	صج	صيج	
ج	صب	صد	صيد	
د	صج	صه	صيه	
ه	صد	صو	صيو	
و	صه	صز	صيز	
ز	صو	صح	صيح	
ح	صز	صط	صيط	
ط	صح	ي	صك	
ي	صط	يا	صيا	
يا	ص	يب	صيب	
يب	صا	يج	صيج	
يج	صب	يد	صيد	
يد	صج	يه	صيه	
يه	صد	يو	صيو	
يو	صه	يز	صيز	
يز	صو	يح	صيح	
يح	صز	يط	صيط	
يط	صح	ك	صل	
ك	صط	كا	صيا	
كا	ص	كب	صيب	
كب	صا	كج	صيج	
كج	صب	كد	صيد	
كد	صج	كه	صيه	
كه	صد	كو	صيو	
كو	صه	كز	صيز	
كز	صو	كح	صيح	
كح	صز	كط	صيط	
كط	صح	ل	صم	
ل	صط	لا	صيا	
لا	ص	لب	صيب	
لب	صا	لج	صيج	
لج	صب	لد	صيد	
لد	صج	له	صيه	
له	صد	لو	صيو	
لو	صه	لز	صيز	
لز	صو	لح	صيح	
لح	صز	لط	صيط	
لط	صح	م	صن	
م	صط	ما	صيا	
ما	ص	مب	صيب	
مب	صا	مج	صيج	
مج	صب	مد	صيد	
مد	صج	مه	صيه	
مه	صد	مو	صيو	
مو	صه	مز	صيز	
مز	صو	مح	صيح	
مح	صز	مط	صيط	
مط	صح	ن	صس	
ن	صط	نا	صيا	
نا	ص	نب	صيب	
نب	صا	نج	صيج	
ند	صج	نه	صيه	
نه	صد	نو	صيو	
نو	صه	نز	صيز	
نز	صو	نح	صيح	
نح	صز	نط	صيط	
نط	صح	س	صع	
س	صط	سا	صيا	
سا	ص	سب	صيب	
سب	صا	سج	صيج	
سج	صب	سد	صيد	
سد	صج	سه	صيه	
سه	صد	سو	صيو	
سو	صه	سز	صيز	
سز	صو	سح	صيح	
سح	صز	سط	صيط	
سط	صح	ع	صف	
ع	صط	عا	صيا	
عا	ص	عب	صيب	
عب	صا	عج	صيج	
عج	صب	عد	صيد	
عد	صج	عه	صيه	
عه	صد	عو	صيو	
عو	صه	عز	صيز	
عز	صو	عح	صيح	
عح	صز	عط	صيط	
عط	صح	ف	صض	
ف	صط	فا	صيا	
فا	ص	فب	صيب	
فب	صا	فج	صيج	
فج	صب	فد	صيد	
فد	صج	فه	صيه	
فه	صد	فو	صيو	
فو	صه	فز	صيز	
فز	صو	فح	صيح	
فح	صز	فط	صيط	
فط	صح	ض	صق	
ض	صط	ضا	صيا	
ضا	ص	ضب	صيب	
ضب	صا	ضج	صيج	
ضج	صب	ضد	صيد	
ضد	صج	ضه	صيه	
ضه	صد	ضو	صيو	
ضو	صه	ضز	صيز	
ضز	صو	ضح	صيح	
ضح	صز	ضط	صيط	
ضط	صح	ق	صر	
ق	صط	قا	صيا	
قا	ص	قب	صيب	
قب	صا	قج	صيج	
قج	صب	قد	صيد	
قد	صج	قه	صيه	
قه	صد	قو	صيو	
قو	صه	قز	صيز	
قز	صو	قح	صيح	
قح	صز	قط	صيط	
قط	صح	ر	صش	
ر	صط	را	صيا	
را	ص	رب	صيب	
رب	صا	رج	صيج	
رج	صب	رد	صيد	
رد	صج	ره	صيه	
ره	صد	رو	صيو	
رو	صه	رز	صيز	
رز	صو	رح	صيح	
رح	صز	رط	صيط	
رط	صح	ش	صت	
ش	صط	شا	صيا	
شا	ص	شب	صيب	
شب	صا	شج	صيج	
شج	صب	شد	صيد	
شد	صج	شه	صيه	
شه	صد	شو	صيو	
شو	صه	شز	صيز	
شز	صو	شح	صيح	
شح	صز	شط	صيط	
شط	صح	ت	صث	
ت	صط	تا	صيا	
تا	ص	تب	صيب	
تب	صا	تج	صيج	
تج	صب	تد	صيد	
تد	صج	ته	صيه	
ته	صد	تو	صيو	
تو	صه	تز	صيز	
تز	صو	تح	صيح	
تح	صز	تط	صيط	
تط	صح	ث	صخ	
ث	صط	ثا	صيا	
ثا	ص	ثب	صيب	
ثب	صا	ثج	صيج	
ثج	صب	ثد	صيد	
ثد	صج	ثه	صيه	
ثه	صد	ثو	صيو	
ثو	صه	ثز	صيز	
ثز	صو	ثح	صيح	
ثح	صز	ثط	صيط	
ثط	صح	خ	صذ	
خ	صط	خا	صيا	
خا	ص	خب	صيب	
خب	صا	خج	صيج	
خج	صب	خد	صيد	
خد	صج	خه	صيه	
خه	صد	خو	صيو	
خو	صه	خز	صيز	
خز	صو	خح	صيح	
خح	صز	خط	صيط	
خط	صح	ذ	صظ	
ذ	صط	ذا	صيا	
ذا	ص	ذب	صيب	
ذب	صا	ذج	صيج	
ذج	صب	ذد	صيد	
ذد	صج	ذه	صيه	
ذه	صد	ذو	صيو	
ذو	صه	ذز	صيز	
ذز	صو	ذح	صيح	
ذح	صز	ذط	صيط	
ذط	صح	ظ	صغ	
ظ	صط	ظا	صيا	
ظا	ص	ظب	صيب	
ظب	صا	ظج	صيج	
ظج	صب	ظد	صيد	
ظد	صج	ظه	صيه	
ظه	صد	ظو	صيو	
ظو	صه	ظز	صيز	
ظز	صو	ظح	صيح	
ظح	صز	ظط	صيط	
ظط	صح	غ	صض	
غ	صط	غا	صيا	
غا	ص	غب	صيب	
غب	صا	غج	صيج	
غج	صب	غد	صيد	
غد	صج	غه	صيه	
غه	صد	غو	صيو	
غو	صه	غز	صيز	
غز	صو	غح	صيح	
غح	صز	غط	صيط	
غط	صح			

جدول لمعرفة استخراج الدايربين العصر والمغرب لعرض لد شمال كطرابلس حرسها الله تعالى

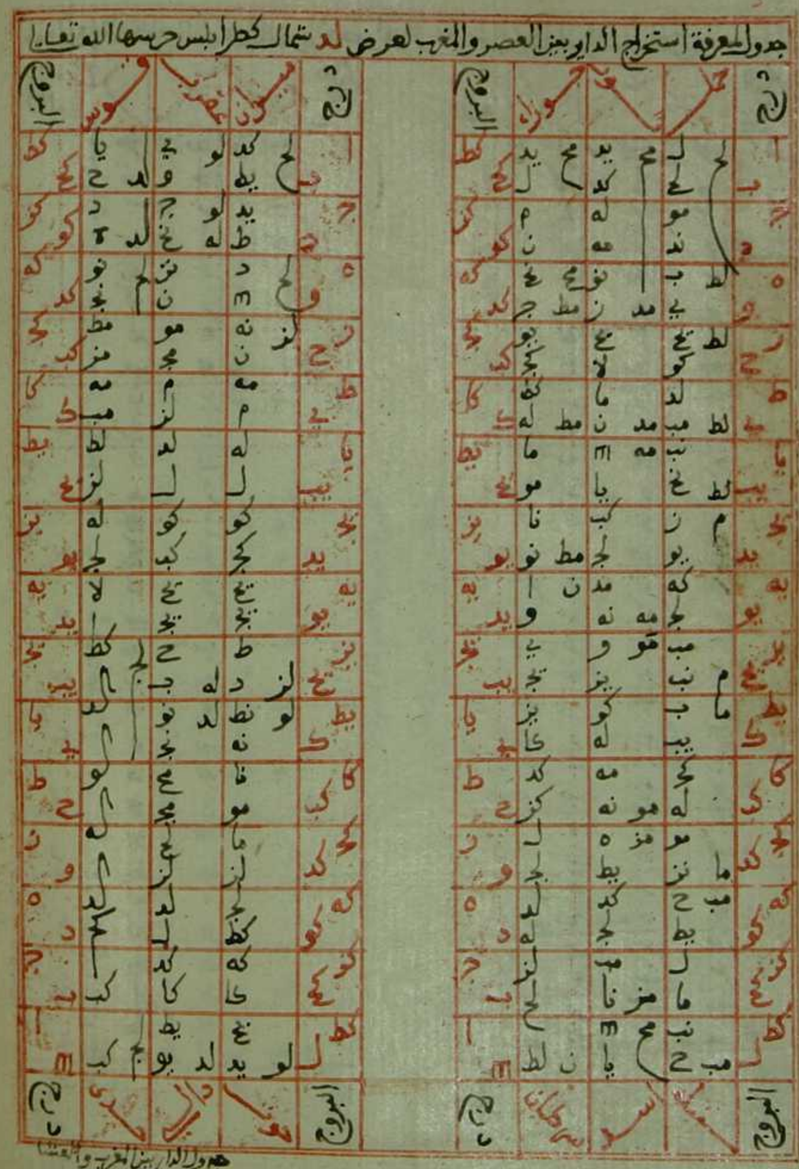

جدول الدايربين المغرب والعشا

جدول لمعرفة استخراج مابين الغروب والعشا لعرض لد شمال كطرابلس الشام حرسها الله تعالى

جدول المعرفة استخراج جوف الليل العرض لد شمال كطر ابلس الشام حرسها الله تعالى امين

| الدرج | | |

جدول المطالع البلدية عند الشروق من اول الحمل وعند الغروب من اول الميزان لعرض لد ثمانية اكظر بلس الشام حرسها الله تعالى

	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق	حرق
ا	لط	كو	مد	يط	عد	يا	قفا	ربز	رنج	رقرنط	شيز	لو
ب	كا	لب	مه	يب	عه	يج	قفب	ربح	رند	رفطه	شيح	كو
ج	لو	يد	نا	لب	عو	كب	قفج	ربط	نه	صط	شيط	نج
د	مز	نب	نج	لج	نز	قيا	قفد	ربي	نو	صاب	شك	يه
ه	نح	كد	نه	مد	نح	قيب	قفه	كا	نز	صيح	شيم	كد
و	سط	ما	نو	مه	سط	قيج	قفو	كب	سط	صيط	شيا	لا
ز	عا	شج	لز	نا	عا	قيد	قفز	كج	عا	صك	شيب	لب
ح	صب	كا	لح	نب	صب	قيه	قفح	كد	صب	صيا	شيج	لج
ط	قلط	مو	لط	نج	قلط	قيو	قفط	كه	قلط	صيب	شيد	لد
ي	قلب	مح	لي	ند	قلب	قيز	قفي	كو	قلب	صيج	شيه	له
يا	قلا	مد	مب	نه	قلا	قيح	قفيا	كز	قلا	صيد	شيو	لو
يب	قلج	مه	مج	نو	قلج	قيط	قفيب	كح	قلج	صيه	شيز	لز
يج	قلد	مو	مد	نز	قلد	قيي	قفيج	كط	قلد	صيو	شيح	لح
يد	قله	مز	مه	سط	قله	قيك	قفيد	كي	قله	صيز	شيط	لط
يه	قلو	مح	مو	سا	قلو	قيل	قفيه	ل	قلو	صيح	شي	لي
يو	قلز	مط	مز	سب	قلز	قيم	قفيو	لا	قلز	صك	شك	لا
يز	قلح	مي	مح	سج	قلح	قين	قفيز	لب	قلح	صيا	شيب	لب
يح	قلط	مك	مط	سد	قلط	قيس	قفيح	لج	قلط	صيب	شيج	لج
يط	قلي	مل	مي	سه	قلي	قيع	قفيط	لد	قلي	صيج	شيد	لد
ك	قلك	مم	مك	سو	قلك	قيف	قفيي	له	قلك	صيد	شيه	له
يا	قلل	من	مل	سز	قلل	قيص	قفيك	لو	قلل	صيه	شيو	لو
يب	قلم	مس	مم	سح	قلم	قيق	قفيل	لز	قلم	صيو	شيز	لز
يج	قلن	مع	من	سط	قلن	قير	قفيم	لح	قلن	صيز	شيح	لح
يد	قلس	مف	مس	سي	قلس	قيش	قفين	لط	قلس	صيح	شيط	لط
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لي	قلع	صك	شي	لي
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لك	قلف	صيل	شك	لك
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لل	قلص	صيم	شيب	لل
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لم	قلق	صين	شيج	لم
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	ن	قلر	صيس	شيد	ن
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لن	قلش	صيع	شيه	لن
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لس	قلت	صيف	شيو	لس
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لع	قلث	صيص	شيز	لع
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لف	قلخ	صيق	شيح	لف
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لص	قلذ	صير	شيط	لص
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لق	قلض	صيش	شي	لق
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لر	قلظ	صيت	شك	لر
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لش	قلغ	صيث	شيب	لش
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لت	قلف	صيخ	شيج	لت
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لث	قلق	صيذ	شيد	لث
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لخ	قلك	صيض	شيه	لخ
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لذ	قلل	صيظ	شيو	لذ
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لض	قلم	صيغ	شيز	لض
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لظ	قلن	صيف	شيح	لظ
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لغ	قلس	صيق	شيط	لغ
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لف	قلع	صك	شي	لف
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لق	قلف	صيل	شك	لق
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لك	قلص	صيم	شيب	لك
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لل	قلق	صين	شيج	لل
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لم	قلر	صيس	شيد	لم
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	ن	قلش	صيع	شيه	ن
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لن	قلت	صيف	شيو	لن
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لس	قلث	صيص	شيز	لس
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لع	قلخ	صيق	شيح	لع
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لف	قلذ	صير	شيط	لف
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لص	قلض	صيش	شي	لص
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لق	قلظ	صيت	شك	لق
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لر	قلغ	صيث	شيب	لر
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لش	قلف	صيخ	شيج	لش
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لت	قلق	صيذ	شيد	لت
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لث	قلك	صيض	شيه	لث
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لخ	قلل	صيظ	شيو	لخ
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لذ	قلم	صيغ	شيز	لذ
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لض	قلن	صيف	شيح	لض
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لظ	قلس	صيق	شيط	لظ
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لغ	قلع	صك	شي	لغ
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لف	قلف	صيل	شك	لف
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لق	قلص	صيم	شيب	لق
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لك	قلق	صين	شيج	لك
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لل	قلر	صيس	شيد	لل
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لم	قلش	صيع	شيه	لم
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	ن	قلت	صيف	شيو	ن
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لن	قلث	صيص	شيز	لن
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لس	قلخ	صيق	شيح	لس
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لع	قلذ	صير	شيط	لع
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لف	قلض	صيش	شي	لف
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لص	قلظ	صيت	شك	لص
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لق	قلغ	صيث	شيب	لق
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لر	قلف	صيخ	شيج	لر
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لش	قلق	صيذ	شيد	لش
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لت	قلك	صيض	شيه	لت
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لث	قلل	صيظ	شيو	لث
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لخ	قلم	صيغ	شيز	لخ
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لذ	قلن	صيف	شيح	لذ
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لض	قلس	صيق	شيط	لض
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لظ	قلع	صك	شي	لظ
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لغ	قلف	صيل	شك	لغ
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لف	قلص	صيم	شيب	لف
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لق	قلق	صين	شيج	لق
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لك	قلر	صيس	شيد	لك
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لل	قلش	صيع	شيه	لل
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لم	قلت	صيف	شيو	لم
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	ن	قلث	صيص	شيز	ن
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لن	قلخ	صيق	شيح	لن
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لس	قلذ	صير	شيط	لس
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لع	قلض	صيش	شي	لع
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لف	قلظ	صيت	شك	لف
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لص	قلغ	صيث	شيب	لص
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لق	قلف	صيخ	شيج	لق
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لر	قلق	صيذ	شيد	لر
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لش	قلك	صيض	شيه	لش
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لت	قلل	صيظ	شيو	لت
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لث	قلم	صيغ	شيز	لث
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لخ	قلن	صيف	شيح	لخ
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لذ	قلس	صيق	شيط	لذ
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لض	قلع	صك	شي	لض
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لظ	قلف	صيل	شك	لظ
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لغ	قلص	صيم	شيب	لغ
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لف	قلق	صين	شيج	لف
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لق	قلر	صيس	شيد	لق
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لك	قلش	صيع	شيه	لك
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لل	قلت	صيف	شيو	لل
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لم	قلث	صيص	شيز	لم
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	ن	قلخ	صيق	شيح	ن
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لن	قلذ	صير	شيط	لن
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لس	قلض	صيش	شي	لس
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لع	قلظ	صيت	شك	لع
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لف	قلغ	صيث	شيب	لف
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لص	قلف	صيخ	شيج	لص
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لق	قلق	صيذ	شيد	لق
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لر	قلك	صيض	شيه	لر
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لش	قلل	صيظ	شيو	لش
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لت	قلم	صيغ	شيز	لت
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لث	قلن	صيف	شيح	لث
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لخ	قلس	صيق	شيط	لخ
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لذ	قلع	صك	شي	لذ
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لض	قلف	صيل	شك	لض
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لظ	قلص	صيم	شيب	لظ
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لغ	قلق	صين	شيج	لغ
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لف	قلر	صيس	شيد	لف
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لق	قلش	صيع	شيه	لق
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لك	قلت	صيف	شيو	لك
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لل	قلث	صيص	شيز	لل
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لم	قلخ	صيق	شيح	لم
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	ن	قلذ	صير	شيط	ن
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لن	قلض	صيش	شي	لن
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لس	قلظ	صيت	شك	لس
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لع	قلغ	صيث	شيب	لع
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لف	قلف	صيخ	شيج	لف
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لص	قلق	صيذ	شيد	لص
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لق	قلك	صيض	شيه	لق
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لر	قلل	صيظ	شيو	لر
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لش	قلم	صيغ	شيز	لش
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لت	قلن	صيف	شيح	لت
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لث	قلس	صيق	شيط	لث
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لخ	قلع	صك	شي	لخ
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لذ	قلف	صيل	شك	لذ
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لض	قلص	صيم	شيب	لض
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لظ	قلق	صين	شيج	لظ
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لغ	قلر	صيس	شيد	لغ
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لف	قلش	صيع	شيه	لف
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لق	قلت	صيف	شيو	لق
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لك	قلث	صيص	شيز	لك
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لل	قلخ	صيق	شيح	لل
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لم	قلذ	صير	شيط	لم
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	ن	قلض	صيش	شي	ن
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لن	قلظ	صيت	شك	لن
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لس	قلغ	صيث	شيب	لس
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لع	قلف	صيخ	شيج	لع
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لف	قلق	صيذ	شيد	لف
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لص	قلك	صيض	شيه	لص
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لق	قلل	صيظ	شيو	لق
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لر	قلم	صيغ	شيز	لر
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لش	قلن	صيف	شيح	لش
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لت	قلس	صيق	شيط	لت
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لث	قلع	صك	شي	لث
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لخ	قلف	صيل	شك	لخ
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لذ	قلص	صيم	شيب	لذ
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لض	قلق	صين	شيج	لض
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لظ	قلر	صيس	شيد	لظ
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لغ	قلش	صيع	شيه	لغ
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لف	قلت	صيف	شيو	لف
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لق	قلث	صيص	شيز	لق
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لك	قلخ	صيق	شيح	لك
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لل	قلذ	صير	شيط	لل
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لم	قلض	صيش	شي	لم
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	ن	قلظ	صيت	شك	ن
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لن	قلغ	صيث	شيب	لن
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لس	قلف	صيخ	شيج	لس
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لع	قلق	صيذ	شيد	لع
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لف	قلك	صيض	شيه	لف
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لص	قلل	صيظ	شيو	لص
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لق	قلم	صيغ	شيز	لق
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لر	قلن	صيف	شيح	لر
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لش	قلس	صيق	شيط	لش
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لت	قلع	صك	شي	لت
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لث	قلف	صيل	شك	لث
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لخ	قلص	صيم	شيب	لخ
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لذ	قلق	صين	شيج	لذ
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لض	قلر	صيس	شيد	لض
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لظ	قلش	صيع	شيه	لظ
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لغ	قلت	صيف	شيو	لغ
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لف	قلث	صيص	شيز	لف
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لق	قلخ	صيق	شيح	لق
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لك	قلذ	صير	شيط	لك
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لل	قلض	صيش	شي	لل
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لم	قلظ	صيت	شك	لم
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	ن	قلغ	صيث	شيب	ن
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لن	قلف	صيخ	شيج	لن
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لس	قلق	صيذ	شيد	لس
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لع	قلك	صيض	شيه	لع
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لف	قلل	صيظ	شيو	لف
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لص	قلم	صيغ	شيز	لص
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لق	قلن	صيف	شيح	لق
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لر	قلس	صيق	شيط	لر
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لش	قلع	صك	شي	لش
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لت	قلف	صيل	شك	لت
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لث	قلص	صيم	شيب	لث
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لخ	قلق	صين	شيج	لخ
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لذ	قلر	صيس	شيد	لذ
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لض	قلش	صيع	شيه	لض
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لظ	قلت	صيف	شيو	لظ
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لغ	قلث	صيص	شيز	لغ
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لف	قلخ	صيق	شيح	لف
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لق	قلذ	صير	شيط	لق
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لك	قلض	صيش	شي	لك
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لل	قلظ	صيت	شك	لل
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لم	قلغ	صيث	شيب	لم
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	ن	قلف	صيخ	شيج	ن
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لن	قلق	صيذ	شيد	لن
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لس	قلك	صيض	شيه	لس
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لع	قلل	صيظ	شيو	لع
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لف	قلم	صيغ	شيز	لف
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لص	قلن	صيف	شيح	لص
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لق	قلس	صيق	شيط	لق
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لر	قلع	صك	شي	لر
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لش	قلف	صيل	شك	لش
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لت	قلص	صيم	شيب	لت
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لث	قلق	صين	شيج	لث
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لخ	قلر	صيس	شيد	لخ
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لذ	قلش	صيع	شيه	لذ
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لض	قلت	صيف	شيو	لض
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لظ	قلث	صيص	شيز	لظ
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لغ	قلخ	صيق	شيح	لغ
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لف	قلذ	صير	شيط	لف
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لق	قلض	صيش	شي	لق
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لك	قلظ	صيت	شك	لك
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لل	قلغ	صيث	شيب	لل
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لم	قلف	صيخ	شيج	لم
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	ن	قلق	صيذ	شيد	ن
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لن	قلك	صيض	شيه	لن
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لس	قلل	صيظ	شيو	لس
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لع	قلم	صيغ	شيز	لع
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لف	قلن	صيف	شيح	لف
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لص	قلس	صيق	شيط	لص
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لق	قلع	صك	شي	لق
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لر	قلف	صيل	شك	لر
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لش	قلص	صيم	شيب	لش
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لت	قلق	صين	شيج	لت
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لث	قلر	صيس	شيد	لث
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لخ	قلش	صيع	شيه	لخ
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لذ	قلت	صيف	شيو	لذ
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لض	قلث	صيص	شيز	لض
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لظ	قلخ	صيق	شيح	لظ
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لغ	قلذ	صير	شيط	لغ
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لف	قلض	صيش	شي	لف
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لق	قلظ	صيت	شك	لق
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لك	قلغ	صيث	شيب	لك
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لل	قلف	صيخ	شيج	لل
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لم	قلق	صيذ	شيد	لم
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	ن	قلك	صيض	شيه	ن
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لن	قلل	صيظ	شيو	لن
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لس	قلم	صيغ	شيز	لس
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لع	قلن	صيف	شيح	لع
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لف	قلس	صيق	شيط	لف
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لص	قلع	صك	شي	لص
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لق	قلف	صيل	شك	لق
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لر	قلص	صيم	شيب	لر
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لش	قلق	صين	شيج	لش
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لت	قلر	صيس	شيد	لت
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لث	قلش	صيع	شيه	لث
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لخ	قلت	صيف	شيو	لخ
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لذ	قلث	صيص	شيز	لذ
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لض	قلخ	صيق	شيح	لض
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لظ	قلذ	صير	شيط	لظ
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لغ	قلض	صيش	شي	لغ
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لف	قلظ	صيت	شك	لف
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لق	قلغ	صيث	شيب	لق
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لك	قلف	صيخ	شيج	لك
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لل	قلق	صيذ	شيد	لل
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لم	قلك	صيض	شيه	لم
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	ن	قلل	صيظ	شيو	ن
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	لن	قلم	صيغ	شيز	لن
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لس	قلن	صيف	شيح	لس
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لع	قلس	صيق	شيط	لع
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لف	قلع	صك	شي	لف
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لص	قلف	صيل	شك	لص
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لق	قلص	صيم	شيب	لق
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لر	قلق	صين	شيج	لر
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لش	قلر	صيس	شيد	لش
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لت	قلش	صيع	شيه	لت
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لث	قلت	صيف	شيو	لث
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لخ	قلث	صيص	شيز	لخ
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لذ	قلخ	صيق	شيح	لذ
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	لض	قلذ	صير	شيط	لض
يه	قلض	مغ	مض	سش	قلض	قيل	قفيذ	لظ	قلض	صيش	شي	لظ
يو	قلظ	مف	مظ	ست	قلظ	قيم	قفيض	لغ	قلظ	صيت	شك	لغ
يز	قلغ	مق	مغ	سث	قلغ	قين	قفيظ	لف	قلغ	صيث	شيب	لف
يح	قلف	مك	مف	سخ	قلف	قيس	قفيغ	لق	قلف	صيخ	شيج	لق
يط	قلق	مل	مق	سذ	قلق	قيع	قفيف	لك	قلق	صيذ	شيد	لك
ك	قلك	مم	مك	سض	قلك	قيف	قفيق	لل	قلك	صيض	شيه	لل
يا	قلل	من	مل	سظ	قلل	قيص	قفيك	لم	قلل	صيظ	شيو	لم
يب	قلم	مس	مم	سغ	قلم	قيق	قفيل	ن	قلم	صيغ	شيز	ن
يج	قلن	مع	من	سف	قلن	قير	قفيم	لن	قلن	صيف	شيح	لن
يد	قلس	مف	مس	سق	قلس	قيش	قفين	لس	قلس	صيق	شيط	لس
يه	قلع	مص	مع	سك	قلع	قيت	قفيس	لع	قلع	صك	شي	لع
يو	قلف	مق	مف	سل	قلف	قيث	قفيع	لف	قلف	صيل	شك	لف
يز	قلص	مر	مص	سم	قلص	قيخ	قفيف	لص	قلص	صيم	شيب	لص
يح	قلق	مش	مق	سن	قلق	قيذ	قفيص	لق	قلق	صين	شيج	لق
يط	قلر	مت	مر	سس	قلر	قيض	قفيق	لر	قلر	صيس	شيد	لر
ك	قلش	مث	مش	سع	قلش	قيظ	قفير	لش	قلش	صيع	شيه	لش
يا	قلت	مخ	مت	سف	قلت	قيغ	قفيش	لت	قلت	صيف	شيو	لت
يب	قلث	مذ	مث	سص	قلث	قيف	قفيت	لث	قلث	صيص	شيز	لث
يج	قلخ	مض	مخ	سق	قلخ	قيق	قفيث	لخ	قلخ	صيق	شيح	لخ
يد	قلذ	مظ	مذ	سر	قلذ	قيك	قفيخ	ل

اسمي الكواكب	الطالع	البعد	الجهة والبعد
راعي النعايم	٣ مج	كد نط	ج ٣
اول الصادرة	٥ ج	كز يز	ا
النسر الواقع	٥ مج	لج كد	ش ١
ثاني الصادرة	ز لـ	كد نه	ج ٣
ثالث الصادرة	ط نج	لـ ا	ا
مقدم البلدة	يج يج	كا نو	ع
نير البلدة	يا كا	كاو	ج ٣
منكب النسر	كا يه	ط له	ش ٣
النسر الطاير	كب مد	زمو	ش ٢
شمالي سعد الذابح	لج نه	يد ا	ج ٣
جنوبي سعد الذابح	كط كز	يه مز	٣
نير سعد بلع	لو كه	يا بج	
نير سعد السعود	مز مه	زج	ج ٣
ثاني سعد السعود	مط يج	ط م	ا ع
اول الاخبية	س نج	جب	٣
وسط الاخبية	سب و	اغ	
اخر الاخبية	سج لج	اغ	ج ٣
شمالي المقدم	عا نو	نج كب	ش ٢
جنوبي المقدم	عو كب	كا لو	ع
شمالي المؤخر	فز ج	كز ك	٢
جنوبي المؤخر	فج نج	جـ ن	ش ٢

اسمي الكواكب	الطالع	البعد	الجهة والبعد
الرشا وهو بطن الحوت	قا مه	نج مه	ش ٢
الجدي ذو الغايتين	قه ن	فو ن	ش ٣
جنوبي الشرطين	قيم ٣	يو نا	ش ٣
شمالي الشرطين	يو	نج كه	
كوكب الناطح	قيو نج	كا له	ع
نير البطين	قكو لـ	كج ة	ع
انور الثريا	قم مز	كد يب	
اول الدبران	قط لـ	يد مر	
نير الدبران	قنب ٣	يه نه	ش ١
العيوق	قسا كا	مه كط	ش ١
رجل الجوزاء اليسرى	قسج ند	ط ج	ج ١
منكب الجوزاء الايسر	قسه نا	ه لب	ش ٣
اول النظم	قنز نو	ا يد	ج ٢
الهقعة راس الجوزاء	قسج كز	ط يب	شي
ثاني النظم	قسج نز	ا لد	ج ٣
ثالث النظم	قع بي	زنج	٢
ركبة الجوزاء اليمنى	قعب كو	يز نج	ج ٢
منكب الجوزاء الايمن	قعج كج	و له	ش ١
نير الهنعة	قفم كو	يو يب	ش ٣
سهيل اليمن	قفديب	نام	ج ١
اول الذراع	قصوخ	لب لو	ش ٣

اسمي الكواكب	الطالع	البعد	الجهة والبعد
الشعرى الشامية	فصط لـ	يوك	ش ٢
مؤخر الذراع	رمـ ى	كـ كج	٣
النثرة	ريد ك	كج	ش سحابة
شمالي الطرف	رنج مد	كد يه	ع
جنوبي جبهة الاسد	رلو ٣	نج ما	ش ٣
شمالي الخرشان	رنب مو	كبح	٢
اول العوا	رسا ك	يوكز	ش ٢
نير الصرفه	رسامه	جيز	ا
ثالث العوا	رسطب	مـ لـ	ش ٣
زاوية العوا	رهه كا	مـ مو	٢
شمالي الزاوية	رع ٣	ح لا	ش ٣
اخر العوا وهو العطاف	رف له	يب لا	ش ٣
السماك الاعزل	رفز ز	ح نز	ج ٣
رمح الرامح	رمح مز	ك كز	ش ٣
وسط الغفر	رصز لو	ج ا	ج ع
شمالي الغفر	رصح ن	ح لـ	ج ع
جنوبي الغفر	رصط م	يا يه	٣ ة
السماك الرامح	رصط مج	كا ط	ش ١
جنوبي الزبانا	شزكب	بج نط	ج ٣
انور الفرقدين	شيج نط	عه نط	ش ٢

اسمي الكواكب	الطالع	البعد	الجهة والبعد
شمالي الزبانا	شيد مج	زلز	ج ٣
نير الفكه وهي القصعة	شيط لب	كط يد	ش ٢
جنوبي جبهة العقرب	شكم كج	كد له	ج ٣
نير جبهة العقرب	شكد ا	كا ز	٣
شمالي جبهة العقرب	شكه يه	نج يه	٣
النياط الاولى	شكط يا	كد ير	٣
قلب العقرب	شلا يه	كد نو	٢
النياط الثاني	شلب لو	كو مو	٣
السابق الاول	شلج لج	ط يـ	٢
السابق الثاني	شما ٣	يه له	٢
اول الشولة	شمـ وح	لو كو	٢
ثاني الشولة	شمز ٣	لو ك	٣
اول النعايم	شنـ ك	كط مو	٣
ثاني النعايم الوارده	شنز ما	لو كط	٣
ثالث النعايم الوارده	شنح نو	لـ ة	
رابع النعايم الوارده	شنط كج	كد ك	

ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل في معرفة مغيب القمر وطلوعه تقريبا في كل يوم اردت من هذا الجدول **وطريق** ذلك ان تدخل في طوله بالماضي من وقت الاجتماع وفي عرضه بمثل قوس الليل في يومك المفروض وعد له طولا وعرضا يحصل لك الماضي من الليل عند مغيبه **وان دخلت** بالماضي من وقت الاستقبال تحت قوس ليلتك ايضا حصل لك الماضي من الليل عند طلوعه **هذا** ان علم وقت الاجتماع والاستقبال والا فليدخل بمثل قوس الليل في تلك الليلة في عرض الجدول وفي طوله بمثل الليالي الماضية من الشهر العربي تحصل الماضي من الليل عند مغيبه **تتمة** هذا العمل ان كان الماضي النصف من الشهر فاقل فان كان اكثر فيدخل بالزايد على نصف شهر يحصل لك الماضي من الليل عند طلوعه **تنبيه** فان اردت ان تعرف على كم يغيب القمر من الليلة الاولى من اي شهر اردت فافعل ما تقدم يحصل لك شيء تقريبي من قوس الهلال في ليلتك المفروض وهو المسمى بالمكث الاول على راي العلامة بن يونس وهو كما يحصل من غير هذا الجدول الا بعد حساب طويل ومعلومات كثيرة وهذا الجدول له فضل كبير على غيره بذلك فتامله وبالله التوفيق والجدول لحساب الشيخ الامام يوسف بن طوعان رحمه الله

قوس الليل

م	١٤٨	١٥٠	١٥٦	١٦٢
ا	يب يز	يج يا	ط يا	له
ب	ك لد	كا كو	كب يح	كج يج
ج	ل نا	لب ط	لج كز	له مد
د	ما ح	مب نب	مد لو	موط
ه	نا كه	نج له	نه مه	نز نه
و	سا مب	سد نج	سو ند	سط ل
ز	عا نط	عه ا	ع ح	فا يه
ح	فب يو	فد يو	فطيب	صب م
ط	صب لج	صو كز	ق كا	قد يه
ي	قب ن	قز يد	قيا ل	قيه ن
يا	قيج ز	قيز نج	قكب لط	قكز كه
يب	قكج كد	قكح لو	قلج مح	قلط ح
يج	قلج ما	قلط لط	قمد نز	قن له
يد	قمج مح	مب	مو	مي
يه	يي يه	يد مه	يا نه	يا مه
يو	كد لب	كا لج	كد كد	كج كج

قوس الليل

م	١٦٨	١٧٤	١٨٠	١٨٦	١٩٢	١٩٨	٢٠٤	٢١٠	٢١٦
ا	يب ا	يب كز	يب نج	يج يط	يج مه	يد يا	يد لز	يه ج	يه كط
ب	كد ب	كد نب	كه مو	كو لج	كز لـ	كج كب	كط يد	لـ و	لـ نج
ج	لو ح	لز كا	لج لط	لط نز	ما نه	مب لج	مج نا	مه ط	مو كز
د	مج د	مط مج	نا لب	نج يو	نه m	نو مد	نخ مج	س يب	سا نو
ه	س ه	سب نج	سد كه	سوله	سج مه	ع نه	عج ه	عه يه	عز كه
و	عب و	عد مب	عز يج	عط ند	ف لـ	فه و	فز مب	ص نج	صب ند
ز	فد ز	فز ط	ص يا	صج يج	صو يه	صط يز	ق ب يط	قه كا	قج كج
ح	صو ح	صط لو	قج د	قو لب	قي ه	قيج مج	قيو نو	قك كد	قلج نب
ط	قج ط	قيب ج	قيه نز	قيط نا	قلج مه	قلز لط	قلا لج	قله كز	قلط كا
ي	قك يا	قكد لـ	قكج ن	قلج يد	قلز لـ	قما ن	قمو يج	قن لـ	قند ن
يا	قلب يا	قلو نز	قما مج	قمو كط	قنا يه	قنو ا	قس مز	قسه لج	قع يط
يب	قمد يب	قط كد	قند لز	قنط مج	قسه ج	قع يب	قعه كد	قف لو	قفه مج
يج	قنو يج	قسا نا	قسز كط	قعج ز	قعج مه	قفد مج	قص ا	قصه لط	را يز
يد	مج يد	مج يج	مج كب	مج كو	مج لـ	مج لد	مج لح	مج مب	مج مو
يه	يب يه	يب يه نه	يج يه	يج نه	يد يه	يد نه	يه يه	يه مه	يو يه
يو	كد يو	كه يب	كو ح	كز ه	كج ج	كج نو	كط نو	لـ مج	لا مه

فايده هذه الاعداد بالاحمر هي انك اذا دخلت بالعدد الذي يخرج منه ان كان طلوع القمر بالعشي او بالصباح وان كان بالاحمر فهو بالظلام وان كان بالاسود فالقمر مكتوم بالكلية ولا يظهر ولا يقدر احد ان يقول انها رأت القمر ولا يصح ذلك والله اعلم بالصواب

كتاب نهاية الرتبة فى العمل بجدول النسبة

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة اوحد الفن
حبسوب زمانه ابو الفتح محمد ابن محمد الصوفى
المصرى عفا الله عنه وتقع امين

امين امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اجمعين
الحمد لله الواحد الاحد ه الفرد الصمد ه المنزه عن ثان في العدد ه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد ه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم الى الابد ه
صلاة وسلاما لا انقضاء لها ولا امد ه وبعد فهذه رسالة لطيفة
مختصرة في معرفة حساب الدرج والدقايق من جدول النسبة الستينيه
لخصتها من رسالة شيخنا المرحوم العلامه بدر الدين سبط المارديني رحمه
الله وجعلتها مقدمة وخمسة ابواب وخاتمة وسميتها نهاية الرتبة في العمل
بجداول النسبه المقدمه في معرفة الجمل المستعمل في هذه الصناعه وكيفية
وضعه مفردا ومركبا ومعرفة وضع الدرج ومرفوعها ومنحطها وكميته
اسسها وهو مرتب على حروف ابجد وهذا وضعه كما تراه واحد اثنين ثلاثة

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر
اربعه خمسه ستة سبعه ثمانيه تسعه عشره عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مايه مائتين

ش ت ث خ ذ ض ظ غ فالحرف الاول وهو الالف بواحد
ثلاثمايه اربعمايه خمسمايه ستمايه سبعمايه ثمانمايه تسعمايه الف
والحرف الثاني وهو الباء الموحده باثنين وهكذا الى الياء بعشره ثم الحرف الاول من
كلمن وهو الكاف بعشرين ثم الحرف الثاني وهو اللام بثلاثين وهكذا الى القاف بمايه
ثم الراء بمايتين ثم الشين بثلاثمايه وهكذا الى الغين بالف ولا كن لا يحتاج في جدول
النسبه الى اكثر من س بل في حساب المطالع ونحوها تحتاج الى اكثر س
ونهاية الحاجه الى شس اعني الى ثلاثمايه وستين التي هي تمام الدور وقد تحتاج الى اكثر
من ذلك ولا كن في جداول الظلال ونحوها اما وضعه مفردا فعلى ما وضعناه واما تركيبه
فالاحد عشر هكذا يا والاثنى عشر هكذا يب والثلاثة عشر هكذا يج الى العشرين
ثم الاحد والعشرون هكذا كا والاثنان وعشرون هكذا كب والثلاثة وعشرون هكذا كج
وكذا الى الثلاثين والستين كل ذلك بتقديم الاكثر على الاقل اعني العشرات على الاحاد
اصطلاحا واما معرفة وضع الدرج ومرفوعها ومنحطها فهو ان تضع العدد المطلوب
الدرج او لا ان كانت ثم الدقايق ثم الثوالث ثم الثوالث وكذا الروابع من
اليمين الى جهة الشمال وان كان معك بروج او مرافيع فتضعهم قبل الدرج

اعني

اعني الى جهة اليمين فان خلا بعض هذه المراتب فضع مكانه صفرا لحفظ
المرتبة احترازا من تغيير الجنس ويجب ان يضبط اخر المراتب باسمه ليعلم
منه البقية واما المنحط فهو كل عدد وضع بعد عدد اخر اعني من جهة الشمال
فهو منحط عن الذي قبله اعني كل س منه بواحد من الذي قبله الا الروج فكل
ل من الدرج بواحد من البروج واما المرفوع فكل س من الدرج يسمى مرفوع مره
وكل س من المرفوع مره يسمى مرفوع مرتين وهكذا واما الاس فهو عبارة عن بعد
رتبة العدد عن الدرج سواء كان العدد مرفوعا او منحطا كان الدرج واسطة بين المرفوع
والمنحط وليس لها اس والدقايق اسمها واحد وكذا المرفوع مره والثواني اسمها
اثنين وكذا المرفوع مرتين وهكذا الى غير نهايه وهذا مثاله ك ط ح روه دحا

درج ا ب ح د ه و ز ح ط ك الباب الاول في معرفة الجمع

وهو ضم عدد الى عدد اخر او اعداد بعضها الى بعض ليعبر عن ذلك بجملة واحده وطريقه
ان تضع احدهما تحت الاخر ان كانا اثنين فقط وان كانوا اكثر فتضعهم بعضهم تحت
بعض بحيث يكون كل جنس تحت جنسه الدرج تحت الدرج والدقايق تحت الدقايق
والبروج تحت البروج ان كانت وكذا المرفوع ومد فوقهما خطا لتضع الجواب اعلاه
ثم ابتدي بالجمع من جهة الشمال الى اخر السطر من جهة اليمين فتجمع اولا الاحاد
فان لم يبلغ منها عشره فضعه فوق تلك المرتبه فان زاد عن العشره فضع احاده
الزايده على الخط واجمع ما معك من العشرات الى عشرات المرتبة التي تريد تجميعها
فان خلت المرتبة من الاحاد فاجمع ما فيها من العشرات فان بلغت س فارفع منها
س بواحد ووضعه مع احاد المرتبه التي قبلها او اكثر من س اعني ق فضع اثنين
وان لم يبلغ س فضعه على الخط فوق المرتبة وان كان هناك احادا فركبها معهما
وهي كان المجموع س او ق او اكثر وخلت من الاحاد فاثبت فوقه المرتبة صفرا
وارفع كل س بواحد ووضعه كما تقدم وكذا الى ان تنتهي الى المرتبة الاولى
فيكون السطر الذي باعلا الخط هو الجواب كما في هذا المثال فتامله ووقس عليه

كد مب ا و
ده ح كو ن
ط ح مه يو

فلو كان في المجموعين او المجموعات بروج كما هو الغالب في هذا الفن
فطريقه انك اذا وصلت الدرج فترفع منها كل ل درجه بيوج وكلما اجتمع من الروج يب
الى

نظر جهة الجواب

ما في هذا الكتاب من الاعداد والاحكام

تطرحه من الجواب وتثبت الباقي فلو كان معنا اسطر فيها بروج ودرج ودقايق وثواني
فنضعها على هذه الصفه هكذا ـــــ وامتحان صحة الجمع بان نطرح
احد المجموعين من الجواب فان ـــــ بقي الاخر فالعمل صحيح والا فاعده
نصب ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في معرفة الطرح

وهو اسقاط عدد من عدد اكثر منه ليعرف الباقي وطريقه ان تضع
المطروح منه في سطر وتحته المطروح كل مرتبة تحت نظيرتها كما تقدم في الجمع ومد
فوقهما خطا ثم ابدا بالاخير فان كان المطروح مساويا للمطروح منه فضع باعلاهما
على الخط صفرا وان كان المطروح اقل فاطرحه مما فوقه وضع بقيته على الخط فوقه
وان كان المطروح اكثر من المطروح منه فاطرحه من س واجمع الباقي الى المطروح منه
واثبت المجتمع على الخط واثبت واحدا تحت المرتبة السفلا من جهة اليمين ثم
اجمعه الى ما فيها واطرح الحاصل مما فوقه وكذا الى اخر السطر فما كان باعلا
الخط فهو الجواب كما في هذا المثال فتامله تصب ـــــ
وفي كل من المطروح حين صفر في مرتبة واحده فاثبت ـــــ
فوقهما على الخط صفرا وان كان في المطروح فقط فاثبت ما فوقه بعينه ـــــ
وان كان في المطروح منه فقط فاطرح ما تحته من س واثبت ـــــ
الباقي فوقهما على الخط وزد على التي قبلها واحدا كما في هذا المثال فافهم ـــــ
واعلم ان محل الطرح من س اذا لم يكن في المطروح حين درج اما اذا كانت ـــــ
وعجزت درج المطروح منه عن درج المطروح فاطرحهما من ل وزد الباقي على ما فوقه
واثبت الحاصل على الخط وزد تحت البروج واحد وان عجزت ـــــ
لبروج المطروح منه فزد عليها ب واطرح من الجملة هكذا ـــــ
وامتحان صحة الطرح بان تجمع الجواب الى المطروح فان ساوى
المطروح منه فالعمل صحيح والا فلا

الباب الثالث في معرفة الضرب وحاصله وجنسيه

اما الضرب هو طلب عدد نسبة احد المضروبين اليه كنسبة الواحد
الصحيح الى المضروب الاخر او تعدد احد المضروبين بعدة ما في الاخر من الاحاد وفيه
طرق كثيرة والاقتصار منها على الطريقتين المذكورتين في رسالة الشيخ المشار
اليه رحمه الله تعالى لانها احسن الطرق احدها الضرب بالتنقيل وعليه العمل وهو
المشهور وطريقه ان تضع المضروبين في سطرين احدهما تحت الاخر بحيث يكون

اول مراتب الاسفل تحت اخر مراتب الاعلا ومد فوقهما خطا فان اختلفا في عدد
المراتب اعني اذا كان احدهما من مرتبتين والاخر من ثلاثه فالاحسن ان تضع
الاقل فوق وسمه المضروب فيه والاخر المضروب فلو كان احدهما ـــــ
والاخر ـــــ فالاحسن ان تجعل الاول فوق والاخر تحت بحيث يكون
ح تحت ك ثم افتح جدول اخر مراتب الاعلا اعني ك واضرب فيه اخر مراتب
الاسفل اعني كه وضع منحط الحاصل فوق مرتبة تلي كه من اليسار ثم اضربه
ايضا في المرتبة التي تلي الاخر وهي ط من السطر الاسفل وضع منحط الحاصل فوق
مرفوع الحاصل من الضربة التي قبلها وكذا تزال تفعل كذا الى ان تضرب جميع
مراتب السطر الاسفل في تلك المرتبة العليا ثم استطبها وانقل المضروب
مرتبة الى اليمين اعني تجعل ح تحت له ثم افتح جدول له واضرب فيه
جميع مراتب السطر الاسفل وضع منحط كل ضربة فوق مرفوع التي قبلها وكذا تزال
تفعل كذا الى ان يصير اول مراتب المضروب تحت اول مراتب المضروب فيه
فهناك تنتهي الضربات ثم الف ما فوق الخط بالجمع كما عرفت في بابه يحصل
الجواب وهذا مثال ما تقدم فاذا فعلت ذلك خرج الجواب وهو ما على الخط فان
كان المضروب فيه درج ودقايق والمضروب درج ودقايق
وثواني كان الجواب مرفوع مره واخره ثوالث

ـــــ

ومعرفة الجنس

فالحاصل من ضرب الدرج في مثلها درج كان
الدرج ليس لها اسم وفي الدقايق دقايق كان اسم الدقايق
واحد وفي الثواني ثواني كان اسمها اثنين والحاصل من ضرب
الدرج في المرفوع مره درج والحاصل من ضرب الدقايق في
مثلها ثواني وفي الثواني ثوالث والحاصل من ضرب المرفوع مره في مثله مرفوع مرتين
ومن المرفوع مرتين في مثله مرفوع اربعا فان كان احد المضروبين مرفوعا والاخر منحطا
فان كان اسمهما متفقا في الكم فحاصل الضرب درج كالدقايق في المرفوع مره وكا
الثواني في المرفوع مرتين وان كان اسمهما مختلفا فالفضل بين الاسمين هو اسم حاصل
الضرب كالمرفوع مره في الرابع ثوالث والمرفوع مرتين في الخوامس كذا الكر
والحاصل من ضرب الدقايق في المرفوع ثلاث مرات مرفوع مرتين وان شئت

تختصر فنقول اس الحاصل من الضرب مجموع اسي المضروبين ان اتفقا جهة وفضلهما
ان اختلفا في جهة الاكثر واعلم ان الحاصل من ضرب اي عدد كان في واحد هو ذلك العدد
بعينه منحطا عن مرتبته رتبة ويعرف جنس حاصل الضرب من ضرب المرتبتين
الاخيرتين ومنهما يعلم سائر جنس الجواب **الطريق الثاني الضرب بالجدول**
وهو احسنها واضبطها وهو سطح مربع مقسوم بمربعات صغار عدتها بقدر
مراتب المضروبين وطريقه ان تضع جدولا مربعا عدة ابياته كما تقدم واقسم
جميع المربعات بخطوط مستقيمه اخذا من الزاوية العليا اليسرا الي الزاوية اليمنى
السفلى وتسمى هذه الخطوط افطارا ثم تضع احد العددين فوق المربع كل مرتبة
فوق مربع بحيث يكون ارفع مراتب العدد فوق الزاوية اليمنا العليا ثم تضع
العدد الاخر باء زاء الضلع الايمن هابطا بحيث يكون ارفع مراتبه باء زاء الزاوية
العليا كل مرتبه محاذيا لبيت من بيوت الجدول وسم الاعلا المضروب فيه
والايمن المضروب ثم اقتح كل مرتبه من السطر الاعلا واضرب فيها جميع مراتب
السطر الايمن وضع حاصل كل ضربة في المربع الذي يقاطعان عليه ثم اجمع ما
بين كل قطرين مبتدئا من الزاوية اليسري السفلى وضع الحاصل في سطر ثم تجمع
الذي بعده وتضعه في ذلك السطر باء زاء الاول من جهة اليمين ثم الذي بعده
كذلك الى ان تصل الي الزاوية العليا اليمنا فتكون ارفع

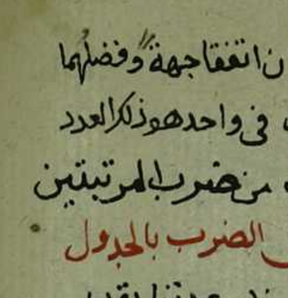

مراتب الجواب والموضوع اولاهو اترل مراتب الجواب
ففي هذا المثال اردنا ان نقرب ع ع ع في كه له مر
فتضع لذلك جدولا مربعا على هذه الصفة الموضوعه هكذا
فلو كان المضروبين درج ودقايق وثواني كان اخر الحاصل روابع
واوله مرفوع مرة ومتى ضربت في صفر فضع مكان الخارج صفرا
ومتى كان احد المضروبين اوكلاهما بروجا فصيرهما مراتب ستينيه
اعني تجعل كل برجين بواحد وان كان برجا واحدا فاجعله ل وضفها الي الدرج التي بعده
ثم اضرب فان كان في الحاصل مرفوع مرتين فلا تعتد به بل تطرح من الجواب وان
كان فيه مرفوعا مرة وهو اقل من و فاضعفه يكن بروجا وان كانت الدرج ل فاكثر
فارفع ل بواحد الي البروج ليحصل الجواب وان كان المرفوع مرة و او اكثر فكل و

منه ب بروجا فاطرحها الي ان يبقى اقل منها **مثاله** اردنا نضرب
ح كه م بروج ودرج ودقايق في ط ك ل بروج ودرج ودقايق فنجعل
بروجها مراتب ستينيه فتصير هكذا د كه م مرفوع ودرج ودقايق في د ن ل
كذلك والحاصل منها كا كو نوے دقايق واوله مرفوع مرتين وهو كا
طرحناها من الجواب وبعدها كو مرفوع مرة نطرح منها كد يبقى منها
نضعفها تبقى د بروجا فيصير الجواب د نوے بروج ودرج ودقايق وقس على
ذلك تصب فافهم ذلك والله اعلم **الباب الرابع في معرفة القسمه وجنسها**
وهي معرفة ما في المقسوم من امثال المقسوم عليه وهي على اربعة انواع قسمة
مفرد على مثله او مفرد على مركب او مركب على مفرد او مركب على مثله وفي كل من
هذه الاقسام يجب ان تضع المقسوم عليه تحت المقسوم فان كانا مركبين
فكل مرتبة تحت نظيرتها والاحسن ان تضع اول المقسوم عليه تحت اول
المقسوم وان لم يكن من جنسه ثم تمد تحتهما خطا لتضع تحته الجواب
النوع الاول قسمة المفرد على مثله وطريقه ان تفتح جدول المقسوم عليه ثم انظر
ان كان المقسوم اقل من المقسوم عليه فانظر في اعداد مرفوع الجدول ما يساوي
المقسوم بحيث يكون بازايه في المنحط صفرا وان كان المقسوم اكثر فانظر
في اعداد منحطه ما يساوي المقسوم بحيث يكون بازايه في المرفوع صفرا
فاذا وجدته خذ ما يحاذيه من عدد الطول يكن هو خارج القسمه فلو قسمنا
ع علي مح خرج ن منحطا او م على ع خرج د او ا على د خرج مه منحطا
فلو لم نجد ما يساوي المقسوم فانظر في مرفوع الجدول ومنحطه ما يقارب
المقسوم مما هو اقل منه وخذ ما يحاذيه من عدد الطول واثبته في سطر ثم
اسقط القدر الاقل من المقسوم وادخل بالباقي في الجدول وافعل به كما فعلت
اولا وخذ ما يقابله وضعه عن يسار الموضوع اولا يحصل الجواب كما في
قسمة مه على ل يخرج ال فلو فضل شئ اخر افعل به كذلك وهكذا حتى لا يبقي
شئ او قدر يسير لا يحتاج اليه كما في قسمه نز على با كلاهما درج يخرج
ه ع نز ويفضل و ثواني لا حاجة اليها **النوع الثاني قسمة المركب علي المفرد**

والمتحان انواع الضرب بقسمة الجواب على احد المضروبين فان خرج الاخر المضروب الصحيح

وطريقه ان تفتح جدول المقسوم عليه وانظر الي اعلا مراتب المقسوم ان
كانت اقل من المقسوم عليه فانظر في مرفوع الجدول ومنحطه ما يساوي المقسوم
او يقاربه مما هو اقل منه ان كان ذا مرتبتين فقط فاذا وجدته خذ ما يحاذيه
من عدد الطول فهو الجواب كما في لوه على مه يخرج مط منحطا ومتى فضل شي
فاثبت كل رتبة فوقها دايما واشطبها ثم انظر الفاضل في الجدول وخذ ما
يوازيه كما مر وهكذا حتى لا يبقى شيء او قدر لا يحتاج اليه كما في كام علي
ل يخرج مح وان كان اعلا مراتب المقسوم مثل المقسوم عليه او اكثر فقدم
علي المقسوم صفرا وانظر في الجدول ما يساوي الصفر والمرتبة الاولي وخذ
ما قابله من عدد الطول واثبته تحت الخط ثم انظر ما يساوي المرتبة الثانية
علي ما تقدم في قسمة المفرد او ما يساوي فضلة الاولي ان كانت مع الثانية وخذ
ما قابله من عدد الطول وضعه الي الاولي في سطره تحصل الجواب ففي مه ن
على لے يخرج دله فان فضل شي اخر فانظر في الجدول ما يساويه او يقاربه
وخذ ما يحاذيه من عدد الطول كما تقدم ففي مهح على لے يخرج د لا يح
فلو كان المقسوم اكثر من مرتبتين فانظر اولا بين الاولي والثانية فان انقسما
فانظر بين الثالثة والرابعة ان كانت وهكذا وان فضل من الثانية شي فاعتبره
مع الثالثة كمرتبتين وهكذا تعتبر الفضلة وفضلتها على ما تقدم والاعتبار
بمرتبتين دايما فلو اردنا ان نقسم له ن كه على ك خرج امر لانه وامتحان
انواع القسمة مطلقا بضرب الجواب في المقسوم عليه فان خرج المقسوم
فالعمل صحيح والا فاعده ومتى فضل من المقسوم شي حال القسمة فيجب جمعه
الي حاصل الضرب وقت الامتحان فان ساوي مجموعهما المقسوم فالعمل
صحيح والا فلا تنبيه اذا قسمت من السطر مرتبتين او مرتبة هي اكثر من
المقسوم عليه او مساوية له ولم يفضل من ذلك شي ثم قسمت التي بعدها وكانت
اقل من المقسوم عليه فخارجها منحطا عن خارج ما قبلها مرتبتين فيجب ان تضع
بينهما صفرا كما في قسمة زه على لے يخرج ا ٦ ل ثوانى وايضا ل حك على لے
يخرج ٦ له ٦ ك ثوالث وايضا ك حك على ه يخرج د ٦ م وقس على ذلك تصب
انشا الله تعالي النوع الثالث قسمة المفرد علي المركب سواء كان مرتبتين

او اكثر

او اكثر وسواء كان اول مراتبه واحدا او اكثر وطريقه ان تفتح جدول اعلا
مراتب المقسوم عليه وانظر في اعداد مرفوعه ومنحطه ما يقارب
المقسوم مما هو اقل منه وخذ ما يحاذيه من عدد الطول واضربه
في جميع مراتب المقسوم عليه ثم انظر بين حاصل الضرب والمقسوم
فان تساويا فالذي اخذته من عدد الطول هو الجواب كما في ما علي كل
يخرج ب وفي ن علي حرل يخرج نو كل منهما د يح فان زاد حاصل
الضرب على المقسوم فخذ عددا اقل منه واترك الاول واضربه في المقسوم عليه
وقابل بحاصله المقسوم فان ساواه فالذي من عدد الطول ثانيا هو
الجواب وان زاد خذ اقل منه وهكذا الي ان يساويه ومتى ضربت ونقص
الحاصل عن المقسوم فاثبت ما اخذته من عدد الطول ثم اطرح الحاصل من المقسوم
واجعل باقيه فوقه واشطبه وافعل بالباقي كما فعلت اولا فان فضل منه
فضلة اخري فافعل بها كذلك الي ان يفنى او تكتفي بما حصل من التدقيق
النوع الرابع قسمة المركب على مثله وهو اكثر استعمالا في هذا العلم لان
غالب مسايله قسمة درج ودقايق وثواني على مثلها او نحو ذلك وطريقه
كالنوع السابق تفتح جدول اعلا مراتب المقسوم عليه وتنظر في اعداد مرفوعه
ومنحطه ما يساوي المقسوم او يقاربه مما هو اقل منه وخذ ما يحاذيه من
عدد الطول واضربه في جميع مراتب المقسوم عليه فان ساوي حاصله
المقسوم فالذي من عدد الطول هو الجواب ففي قسمة كو على نم يخرج
كد منحطا وان فضل شي فافعل به كما فعلت اولا على ما تقرر هذا ان كان
المقسوم من مرتبتين فقط وهو اقل من المقسوم عليه فان كان المقسوم اكثر
من المقسوم عليه فانظر الي ما يساوي اول مرتبته او يقاربها من منحط الجدول
خاصة وخذ ما يحاذيها من عدد الطول واضربه وكمل العمل ففي قسمه نم
على كو يخرج سل وهو عكس المثال السابق وان كان المقسوم اكثر من مرتبتين
فانظر في مرفوع الجدول ومنحطه ما يساوي الاولي والثانية او يقاربها
فخذ ما يحاذيها من عدد الطول وكمل العمل هذا ان كان اعلا مراتب المقسوم اقل من

له المقسوم عليه كما في كل من على ما اكام يخرج ل دقايق وان كان اعلا مراتبه اكثر من المقسوم عليه فانظر الي ما يساويها وحدها او يقاربها من منحط الجدول خاصه كما في بو كامد لب علي حد يخرج هكح وان كان حاصل القرب زايد على المقسوم فالجواب اقل مما اخذت فاتركه وخذ اقل منه وكمل العمل

تنبيه اذا كان اعلا مراتب كل من المقسوم والمقسوم عليه واحدا وثاني مراتب المقسوم اقل من ثاني مراتب المقسوم عليه لم تجد في الجدول ما يساوي المقسوم ولا ما يقاربه فطريقه ان تبسط المقسوم عليه من جنس كسره وتعرف عدة البسط وتفتح جدول تلك العدة وتدخل اليه بالمقسوم او بما يقاربه وتاخذ ما يحاديه من عدد الطول فهو ما يخص الواحد من الكسر فان كان الكسر ربعا فتضعف الماخوذ اربعا وان كان نصفا فتضعفه مرتين او ثلثا فثلاثا او خمسا فخمسا او سدسا فسدسا وهكذا مثال ذلك الف علي ام فاذا فتحت جدول الف لم تجد فيه ما يساوي الف فتبسط الالف من المقسوم عليه من جنس كسرها وهو ثلثان وتضيف اليه البسط فيصير خمسه اثلاث فتفتح جدول ه وتنظر في اعداد مرفوعه ومنحطه ما يساوي المقسوم وهو الف فتجد ما يحاديه من عدد الطول ح فتضعفها ثلاث مرات فتصير ند وهو خارج القسمه وكما في قسمة اف علي امه يخرج م هذا ان كان اعلا مراتب المقسوم والمقسوم عليه واحدا اما اذا كان اكثر كما في ح ماك علي ح به ل والمطلوب فيه بعيد جدا فتبسط الجيم من جنس كسرها وهو ربع يكن البسط ح فافتح جدول ح وخذ ما يحادي ح ما وهو م وهو ما يخص كل ربع من المقسوم فتضعف الميم اربع مرات فيحصل ـ م وهو خارج القسمه وكما في ـ ح ك علي ـ م فاذا فتحت جدول ـ لم تجد ما يساوي ـ ح فتبسط الباء من المقسوم عليه من جنس كسرها وهو ثلثان فيكون البسط ثمانية اثلاث فتفتح جدول ح وتنظر ما يساوي ـ ح او ما يقاربها مما هو اقل منها فاقرب ما تجد ـ ح يحاديها من عدد الطول بو ويفضل من المقسوم ه ك ثواني فتنظر في هذا الجدول ما يساوي ه ك فتجد بازائها من عدد الطول م فتضعفها بعدد بو فتصير بو م وهو ما يخص كل ثلث فتضعفه ثلاث مرات فيحصل ن منحطا وهو خارج القسم هذا اذا كان المقسوم عليه له جزء صحيح اما اذا لم يكن له جزء صحيح كما في اكه علي اله

فطريقه ان تبسط الواحد من المقسوم س وتضمه الي كسره يصير فه ثم تفتح جدول بعد جدول وتضرب فيه اله وتجمع الحاصل في جدول رابع فيه حاصل الضرب فه فهو الجواب فتنظر جواب هذا المثال في جدول ـ لانك اذا ضربت الواحد من المقسوم عليه في جدول ـ فتجد باء زاء الواحد ـ وتجد باء آ له ٦ له فتجمع له مع ـ فيصير ـ نه ويفضل دقيقة وخمس ثواني وقل يستغني عن ذلك وان شئت تتبعت العمل فيحصل الدقيق

تنبيه متى كان اعلا مراتب المقسوم عليه واحدا واعلا مراتب المقسوم كثيرا لم تجد في جدول المقسوم عليه ما يقارب المقسوم فطريقه ان تفتح جدول المرتبة الثانيه من المقسوم عليه وتنظر في مرفوعه ومنحطه عددا اذا زدت على مرفوعه ما يحاديه من عدد الطول ساواه حاصله المقسوم فاذا وجدته فالذي يحاديه من عدد الطول خذه واضرب فيه المقسوم عليه فاذا ساوى حاصل المقسوم فالذي من عدد الطول هو الجواب كما في بو لو علي اكد يخرج بانا ويفضل لو ثواني

واما جنسه متى ساوا اس المقسوم اس المقسوم عليه في الكم والجهه فخارج القسمه درج كقسمه الدرج على مثلها او الدقايق على مثلها او الثواني على مثلها او المرفوع مره او مرتين على مثله فالخارج في كل منهم درج وان اختلفا جهة مطلقا سواء اتفقا كما او اختلفا فمجموع الاسين هو اس الجواب في جهة المقسوم كقسمة مرفوع مره على دقايق مرفوع مرتين وعلى ثواني مرفوع ثلاثا وقسمة الدقايق على المرفوع مره ثواني وعلى مرتين ثوالث والخارج من قسمة الدقايق على الدرج دقايق والثواني على الدرج ثواني والخارج من قسمة المرفوع مره او مرتين او ثلاثا على الدرج مرفوع مره او مرتين او ثلاثه والخارج من قسمة الدرج على الدقايق مرفوع مره وعلى الثواني مرفوع مرتين والخارج من قسمه الدرج على المرفوع مره دقايق وعلى المرفوع مرتين ثواني لان الدرج مع المنحط كالمرفوع ومع المرفوع كالمنحط وان اتفقا جهة واختلفا كما اذا كانا مرفوعين معا او منحطين فالفضل بين اسيهما هو الجواب في جهتهما رفعا وحطا اعني مرفوعا ان كانا مرفوعين ومنحطا ان كانا منحطين هذا ان كان الفضل لاس المقسوم

وفي خلاف جهتهما ان كان الفضل لاس المقسوم عليه فالخارج من قسمة
الثوالث على الدقايق ثواني ومن المرفوع ثلاثا على مرة مرفوع مرتين لان
جهتهما حطا في الاول ورفعا في الثاني والخارج من قسمة الدقايق على الثوالث
مرفوع مرتين ومن المرفوع مره على المرفوع ثلاثا ثواني لانه خلاف جهتهما
رفعا وحطا لان الفضل لاس المقسوم عليه فيهما واعلم ان المقسوم عليه
اذا كان واحدا فالخارج هو المقسوم بعينه وان كان المقسوم س فالخارج هو
المقسوم ايضا لاكنه منحط رتبه فافهم ذلك **الباب الخامس في معرفة**
الجذر وهو طلب مقدار اذا ضربته في نفسه ساواحاصله المقدار المطلوب جذره
تحقيقا ان أمكن والا فهو تقريبا كالتسعه فان جذرها ح لانها قايمه من ضربها
في نفسها وكالستة عشر فان جذرها د وكالخمسه وعشرين فان جذرها ه
وكالستة وثلاثين فجذرها و واعلم ان العدد الذي تريد جذره إما ان يكون مركبا
غالبا او مفردا فان كان مركبا فضعه في سطر وخط تحته خطا وعلم المراتب
المجدوره بعلامات تحتها وهو الاحسن كالدرج ومراتب الازواج كالثواني
والرفايع او المرفوع مرتين اواربعا واما مراتب الافراد كالدقايق والثوالث
والمرفوع مره والمرفوع ثلاثا كلها غير مجدوره بمعني اذ ليس فيها عدد مجذور
تحقيقا غير عدد واحد وهو ١ فان جذره ل واس جذر كل مرتبة منها
يضف اسمها بعد زياده واحد ان كانت منحطه ونقصه ان كانت مرفوعه
فعلى هذا جذر المرفوع مره درج وجذر الدقايق دقايق فاذا عرفت المراتب
التي هي مجدوره فعلمها وخط تحتها خطا ثم استقري عددا اذا ضربته في نفسه
ساواخاصله ١ اعلا مرتبه مجدوره في ذلك السطر او نقص عنها قليلا فاذا
وجدت ذلك فاثبته تحت المجدوره واطرح حاصله منها ان امكن او منها وما
بعدها وضع فاضل كل رتبة فوقها ان كان واسقطها ثم اضعف العدد ووضع
ضعفه تحت منحط المجدوره اسفل الخط وافتح جدول الضعف واطلب في مرفوعه
ومنحطه ما يساوي الذي فوقه من السطر او مما يقاربه مما هو اقل منه واحفظ
ما يقابله من عدد الطول وافتح جدول هذا المحفوظ واضرب فيه الضعف واطرح
كسور الحاصل وصححه مما على الضعف وما قبله من الفاضل ان كان ثم اضربه في نفسه
واطرح حاصله من المجدورة الثانيه وما قبلها فاذا امكن الاسقاط فضع فاضل كل

رتبه

رتبه فوقها واسقطها واثبت المحفوظ تحت المجدوره الثانيه وان لم يمكن الاسقاط
فخذ عددا اقل من المحفوظ وافعل به كذلك وهكذا الى ان يمكن الاسقاط كما
سبق في القسمه فانها شبيهه بها ثم ضعه كما عرفت فاليمكن بعدها شي وانتهى
السطر فالذي على الخط هو الجذر تقريبا والفاضل عن المراتب عدد غير محتاج اليه
فيترك فان لم يكن فضل من المراتب شي بل كان حاصل الضرب مساويا للمجدوره
الثانيه وما قبلها فما على الخط هو الجذر تحقيقا **ولنذكر في هذا المكان مثال الشيخ**
رحمه الله تعالى وهو ١ مه ٤ له و م رفايع واوله مرفوع مره ثواني
مراتبه ورابعها وسادسها مجدورات طلبنا عددا اذا ضربناه في نفسه امكن
اسقاط منحطه من اعلا مرتبه مجدوره وهي مه ومرفوعه من مرفوعها
وجدنا ٤ جعلناها تحتها وحاصل ضرب ٤ في نفسها ١٦ طرحناه من ١ مه بقي ٥
جعلناها فوق مه ثم اضعفنا ٤ صارت ٨ جعلناها تحت منحط المجدوره
الاولى ثم فتحنا جدول الضعف ونظرنا فيه ما يساوي او يقارب الذي فوقه مع
ما قبله وهو ٥٤ فوجدناه ٥٦ يجاديها من عدد الطول له حفظناها وو
ضعفناها مع الضعف في سطر هكذا ٨ له وضربنا فيه المحفوظ اعني له فكان
حاصله ٥٦ مه القيناه من المجدورة الثانيه وما قبلها وهو ٥٤ له فضل ون
جعلناها فوق المجدورة الثانيه وما قبلها لانهما فضلتهما وشطبنا على المجدوره
الثانيه وعلى التي قبلها ثم اضعفنا المحفوظ اعني له صار ل جعلناه تحت منحطهما
اسفل الخط ونقلنا الضعف الاول رتبة الى اليسار وفتحنا جدوله ونظرنا ما
يساوي او يقارب ما فوقه وهو ون فوجدنا وم يوازيها من عدد الطول ٨ حفظناه
ثم وضعناه مع الضعفين في سطر وضربناه في ٨ اعني
المحفوظ فكان ون وم طرحناه من المجدورة الثالثه وما
قبلها فانطرح فاثبتنا المحفوظ وهو ٨ تحتها على
الخط فكان ما على الخط ٤ له ٨ ثواني وهو الجذر
المطلوب محققا

٦	٦	٦	٦				
		ون					
٦	ون	و	م				
مه	٥	٦					
٥							
١	مه	٤	له	و	١٠		
	٨		٤		له		
	ل		٨		٨		

الضرب الاول

٥	٦
مه	
له	
٨	له

الضرب الثاني

ون	و	م			
٨	٨	٨			
٨	٨	٨			
ل	٨	٨			

فيكون الجذر محققا ٤ له ٨

تذييب

تنبيه اذا اردت جذر عدد وكان الاول مراتبه جذر محقق وانتقلت
الي المرتبة الثانيه فضع الجذر وبعده صفر احفظ مراتب الجذر فلو اردت
جذر ط حب يرد فجذره ح ٦ لب لأن جذر ط هو الجيم فوجب
ان تضع بعدها صفرا وتنتقل الي ما بعد ط كانه اول العمل هذا المثال لا يقاس
علي غيره فلو اردنا جذر يوے نط كا لكان لاط محققا وهذا بخلاف ما قبل
في المثال فان يو جذرها د محققا فاذا فعلنا في المثال كما قال لا يخرج
معنا كما نريد فتامل ومتى اضعفت عددا وزادعن س فضع الزايد موضعه
واجعل س واحدا مرفوعا عنه وافتح جدول الزايد واطلب فيه بعد زياده
ما يحاديه من عدد الطول علي مرفوعه ما يساوي الذي فوقه مع ما قبله ان كان
او ما يقاربهما فاذا وجدته احفظ الذي من عدد الطول وحده وضعه موضع
الضعف في سطر ثم اضربه في السطر واطرح حاصله من المجدورة الثانيه وما
قبلها فاءن انظرح فاثبت المحفوظ تحت المجدورة الثانيه والا فخذ اقل منه
وهكذا الي ان يمكن الطرح فان انتهى السطر فذاك والا فكمل العمل كما في جذر
كالح ح مه ثواني واولها مرفوع فجذرها له مه ومتى كان الضعف الثاني
اكثر من ستين فركبها بواحد مع الضعف الاول وضع الزايد حيث يجب
وكذلك في الضعف الثالث وان كان العدد الذي تريد جذره مفردا فان كانت
رتبته بجدوره محققه فلا عمل فيها وان كانت بجدوره لكنها غير محققه فضعها
وضع بازايها اصفارا الي اليسار واطلب اقرب عدد اذا ضربته في نفسه
امكن اسقاط حاصله منها وكان منحطا فقط فاسقطه منها وضع الفاضل فوقها
واثبت العدد تحتها علي الخط وضعفه اسفل الخط تحت الصف الاول بعد ضعفه
وافتح جدوله وكمل العمل فلو كان العدد الذي تريد جذره نط درجه مثلا
فضعها كما عرفت واقرب ما تجد د حاصله مط يفضل لے ضعفها فوقها
واسقط نط واثبت ل تحتها علي الخط واضعفها تصير مد ضعفها تحت الصف
الاول اسفل الخط واطلب في جدوله ما يقاربه ما فوقه وهو لے ٦ تجد ط ك
يقابلها من عدد الطول م ضعفها مع الضعف في سطر ثم اضربها في السطر يحصل
طموم ثواني اطرحها من الصف الثاني وما قبله يفضل ح ك فوق الصفرين
فاثبت م تحت الصف الثاني علي الخط يصير فوقه لم فاجعل ضعف م وهو ك

تحت

تحت الصف الثالث وانقل لد تحت الثاني بعد ان تركبها مع الالف يصير
الضعفان له ك فاطلب في جدول له ما يقارب ما فوقه وهو ح ك تجد ح ٦
لجاد يها من عدد الطول نب ضعفه مع الضعفين في سطر واضربه فيه يحصل
ح ح ٥ د اطرحه من الرابع وما قبله يفضل اند نو فوق الثاني والثالث والرابع
فاثبت نه تحت الرابع علي الخط يصير زم نب وهو الجذر مقربا ولا يخفى عليك
العمل اذا اردت التدقيق ولو اردت جذر ے مفردا وجدته ح ط مد نه
وكالسبيل الي تحرير جذور هذه الاعداد وامتحان صحة الجذر بضربه في نفسه
فان ساوا حاصله العدد المجذور فالعمل صحيح والا فلا ولا بد من زياده ما فضل علي
حاصل الضرب ان كان كما في امتحان القسمه الخاتمه في الموازين وهي عدد يمتحن
به صحة الاعمال الحسابيه من جمع وطرح وضرب وقسمه وتجذير اعلم انه يجوز طرح
العقود باي عدد شيت لكن اخترنا ما اختاره الشيخ رحمه الله تعالي وهي السبعه
والثمانيه فانه اقتصر عليهما وطريقه ان تضع العدد الذي تريد ميزانه في
سطر ولنفرضه هكذا له ط كد ٦ م ثم انظر الي اول مراتبه واطرح ما فيها من العدد
بالسبعه او بالثمانيه ايهما شيت الي ان يبقي اقل من السبعه او الثمانيه فاضربه
في د ابدا وزد الحاصل علي التي بعدها وهكذا الي اخر السطر فالعدد الفاضل يسمي
ميزانا ومتى ضربت في د واردت جمعه الي ما بعده فكان صفرا فالحاصل من
ضرب د كائنا الحاصل منهما فتضربه او باقيه في د وتجمعها الي التي بعدها وهكذا
الي اخر السطر فيكون ميزان السطر المتقدم ح ان كنت وزنت بالسبعه وصفرا ان
كان بالثمانيه ومتى كان المجتمع منطرحا فانتقل الي التي بعدها كانها اول ومتى
كان اول مراتبه بروجا فاضرب تلك البروج وباقيها بعد طرحها في ه فقط وزد
الحاصل علي رتبة الدرج هذا ان كان الطرح بالسبعه وان كان بالثمانيه فاضرب
البروج او باقيها في و واجمع الحاصل الي الدرج ثم كمل العمل هذا في معرفة ميزان
المفرد واما ميزان الجمع فاطرح كل شي من المجموعين او المجموعات كما عرفت فان انطرحت
كلها او بقي منها بقية وكان مجموعها منطرحا فالميزان طرح وان لم ينطرح او انطرحت
وبقي منها فضله فهي الميزان فاطرح الجواب وقابل بباقيه الميزان فان تطابقا
فالجمع صحيح والا فاعده فلو جمعت له كه له الي لمرن كان الجواب موكه

فاضل كل من المجموعين بالسبعه د مجموعها ح يفضل ا وهي الميزان وفاضل
الجواب ا فالعمل صحيح وان طرحت بالثمانيه فبافي المجموعين ط فاضلها ا وهو
الميزان وكذلك الجواب فان كان في المساله بروجا وكانت بروج الجواب
اكثر من الدور حال الجمع وطرحت بالسبعه فاضرب عدد الادوار المنطرحه في
ح والباقي منها في ب وزد الحاصلين على ما في مرتبة الدرج وبقية العمل
كما سبق واما ميزان الطرح فهو ان تزن المطروحين كما سبق فان انطرحا
او تساوت بقيتاهما فالميزان طرح كما في اكد يح نو من كب نا ٦ نو
فانهما مطروحان بالسبعه وبالثمانيه فانظر في الجواب تجده منطرحا بهما وهو
كا كو لاك وكذا لو تساوت بقيتاهما كما اذا كان اخر المطروح يخ واخر المطروح
منه يح فان فضلتا هما سوا والجواب بحاله فالميزان طرح وان انطرح المطروح
وبقي من المطروح منه بقيه فهي الميزان كما اذا كان اخر المطروح في مثالنا
نو واخر المطروح منه ك فان اخر الجواب كد وفاضل المطروح منه د والجواب
كذالك وان انطرح المطروح منه وبقي من المطروح فضله فاطرحها من السبعه
او من الثمانيه يبقى الميزان كما اذا كان اخر مراتب المطروح في مثالنا ن
واخر مراتب المطروح منه نو فاخر الجواب كو ميزانه و سواء وزنا
بالسبعه او بالثمانيه وان بقي من كل من المطروحين بقيه وكانت بقية
المطروح منه اكثر فالق منها بقية المطروح يبقى الميزان كما اذا كان اخر
مراتب المطروح في مثالنا نط واخر المطروح منه ك فاخر الجواب كا ميزانه
ا وان كانت بقية المطروح اكثر فالقها من السبعه او الثمانيه وزد الباقي
على فاضل المطروح منه يحصل الميزان كما اذا كان اخر المطروح في مثالنا نط
واخر المطروح منه ب فان الجواب اخره ع فالميزان و وان وزنت بالثمانيه
وان وزنت بالسبعه فالميزان ه وان ثبت فاطرح المطروح والجواب
واجمع بقيتاهما كالمجموعين وقابل به بقية المطروح منه كحاصل الجمع فان
ساويتهما فالعمل صحيح والافلا واعلم ان هذه الاحكام لا تختلف سواء كان
في المساله بروج اولا لكن ان كان بروج المطروح منه عاجزه حال الطرح
ووزنت بالسبعه فزد على درجه ح ابدا وكمل العمل واما ميزان الضرب

فان

فان الطرح المضروبان احداهما فالميزان طرح مطلقا وان بقي من كل
منهما بقيه فاضرب احداهما في الاخرى والحاصل هو الميزان ان كان
اقل من الطرح والا فبعد طرحه ايضا فقابل به بقية الجواب فان طابقهما
فالعمل صحيح والا فاعده ومتى كان آخر مراتب حاصل الضرب صفرا
بان كان حاصلهما مرفوعا فقط فلا بد من ضرب فاضل اخر الجواب
في د كما اذا كان لمرن في مل فان حاصل الضرب كمس لمه ٦
وميزان المضروبين بكل من السبعه او الثمانيه ا فلا بد من ضربها في د ثم قابل
به او بباقيه كما مر فافهم واما ميزان القسمه فهو ان تجعل المقسوم
عليه وخارج القسمه كانهما مضروبان فالميزان طرح ان انطرحا او احدهما
والا فالحاصل من ضرب بقيتاهما فقابل به بقية المقسوم يوافقه هذا
ان كان قد انقسم كل حال القسمه ولم يفضل منه شيء فان فضل منه شيء
فلا بد من طرح ذلك الشيء من المقسوم ثم تطرحه وتقابل ببقيته الميزان
فان تطابقا فالقسمه صحيحه والا فاعد العمل واما ميزان الجذر
فاطرح الجذر من المجذور وكما علمت فالميزان طرح ان انطرح الجذر والا
فربع بقيته فان حصل اقل من الطرح فالحاصل هو الميزان وان بقي
اكثر منه فاطرحه ايضا فان انطرح فالميزان طرح ايضا وان بقي منه
شيء فهو الميزان فقابل به بقية المجذور فان وافقه فالجذر صحيح والا
فلا هذا اذا لم يفضل من المجذور شيء حال التجذير فان بقي منه شيء فاطرحه
منه ثم زن الباقي وقابل به الميزان وامتحان ذلك كله بالامثلة السابقه
في الجذر وغيره وفي هذا القدر كفايه ومن اراد الزياده عليه فالامر
فعليه بالاصل ففيه كل كفايه والحمد لله وحده
يتلوه جدول جنس خارج القسمه وطريق العمل بهما معهما

جدول جنس الحاصل من الضرب

المضروب	مرفوع ٤	مرفوع ٣	مرفوع ٢	مرفوع ١	رابع	ثوالث	ثوانى	دقايق	رقايق
مرفوع ٤	ح	ر	و	ه	د	ح	ر	ا	ح
مرفوع ٣	ر	و	ه	د	ح	ر	ا	ح	ر
مرفوع ٢	و	ه	د	ح	ر	ا	ح	ر	ح
مرفوع ١	ه	د	ح	ر	ا	ح	ر	ح	د
رابع	د	ح	ر	ا	ح	ا	ر	ح	ه
دقايق	ح	ر	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه
ثوانى	ر	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه	و
ثوالث	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه	و	ر
روابع	ح	ا	ر	ح	د	ه	و	ر	ح

طريق العمل بهذا الجدول هو ان تدخل باحد المضروب طولا وبالمضروب الاخر عرضا تجد في البيت المشترك جنس الحاصل من الضرب والله اعلم

جدول جنس الخارج من القسمه

المقسوم	مرفوع ٤	مرفوع ٣	مرفوع ٢	مرفوع ١	رابع	ثوالث	ثوانى	دقايق	رقايق
مرفوع ٤	ح	ا	ر	ح	د	ه	و	ر	ح
مرفوع ٣	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه	و	ر
مرفوع ٢	ر	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه	و
مرفوع ١	ح	ر	ا	ح	ا	ر	ح	د	ه
رابع	د	ح	ر	ا	ح	ا	ر	ح	د
دقايق	ه	د	ح	ر	ا	ح	ا	ر	ح
ثوانى	و	ه	د	ح	ر	ا	ح	ا	ر
ثوالث	ر	و	ه	د	ح	ر	ا	ح	ا
روابع	خ	ر	و	ه	د	ح	ر	ا	ح

طريق العمل بهذا الجدول ان تدخل باحد المقسومين طولا وبالمقسوم الاخر عرضا تجد في البيت المشترك جنس الخارج من القسمه والله اعلم

جدول

جدول يعرف منه نسبه كل عدد مفرد او مركب الى س وهو الاصل

ا	سدس عشر	كا	ربع وعشر	ما	ثلث وربع وعشر
ب	ثلث عشر	كب	خمس وسدس	مب	نصف وخمس
ح	نصف عشر	كح	ثلث ونصف عشر	مح	ثلثان ونصف عشر
د	ثلث خمس	كد	خمسان	مد	ثلث وخمسان
ه	نصف سدس	كه	ربع وسدس	مه	نصف وربع
و	عشر	كو	ثلث وعشر	مو	ثلثان وعشر
ر	عشر وسدس عشر	كر	ربع وخمس	مر	ثلث وربع وخمس
ح	ثلثى خمس	كح	خمس وسدس عشر	مح	اربع اخماس
ط	عشر ونصف عشر	كط	ربع وخمس وثلث عشر	مط	ربع وخمسان وسدس
ى	سدس	ل	نصف	ن	نصف وثلث
يا	سدس وسدس عشر	لا	نصف وسدس عشر	نا	نصف وربع وعشر
يب	خمس	لب	نصف وثلث عشر	نب	ثلثان وخمس
يح	سدس ونصف عشر	لح	نصف ونصف عشر	نح	ثلاثة ارباع وثلثى خمس
يد	سدس وثلثا عشر	لد	نصف وثلث خمس	ند	نصف وخمسان
يه	ربع	له	ثلث وربع	نه	ثلثان وربع
يو	سدس وعشر	لو	ثلاثة اخماس	نو	نصف وثلث وعشر
يز	ربع وثلث عشر	لز	ربع وخمس وسدس	نز	نصف وربع وخمس
يح	خمس وعشر	لح	ثلث وخمس وعشر	نح	ثلثان وخمس وعشر
يط	ربع وثلث خمس	لط	خمسان وربع	نط	خمسان وثلث وربع
ك	ثلث	م	ثلثان	س	واحد

صحت

روى في المعجم الاوسط للطبراني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منجرة ظهر مسلم بغير حق
اهون على الله وهو عليه غضبان

اذا اذن الله في صاحبه اتاك النجاح على رسله وقرب ما كان مستبعدا ورد الغريب الى اهله فلا تسأل الناس من فضلهم وكن سؤل الله يرسله فضله

لعن النصارى والله ولعنة الله العظيم ولا اكون قطعت زناري وكسرت
صليبي ولعنتي الشماسة والديرانيون ومحدث قولهم ولعنت
دين النصرانية وطبخت الحمل في ام الملعودية ونجستها بقوله مولاه
ولطخت البيعة بدم اليهود وديحت القسوس وصبغت بدمهم ثوب
عروس وجعلت المسيح ميتا لا يقوم وجعلت في الطابق زعفران وتوم
وكذبت ما جاء في الانجيل وقلت على العذراء البتول الباطيل ومحدث ما
قاله الراهب في منام واكلت الزفر يوم صيامه ومحدث ما المعمودية
ولطخت المداخ بدم حيضه بهودية وطفيت قناديل كنيسة مار جرجس
وانكرت كلام البطريق بطرس وتزوجت بيهودية طمثة حتى
اطهر وغسلت ثوابي يوم الجمعة واكلت لحم الحمل قطعة قطعة وهدمت
الكنايس والبيع واقمت الاعياد والجمع ومحدث اللاهوت وكذبت الناسوت
واكلت لحم الجمل في عيد الشعانين واتهمت في افعالهم الملعين وصمت رمضان
عامدا واكلت طم الحمل ناهشا وصليت في ثياب اليهود وقلت لا عيسى
داع لمجلود

الحمد لله

مر كتب
الفقير الى لطف ربه الخفي
علي ناصر الدين الطرابلسي الحنفي
عفى عنهما بفضله الغني
٩٨٩٧

رسالة على الربع المجيب
للامري للشيخ ابن الجوزي الموقف
بالجامع الاموي كان بدمشق

تذكرت ان اردت ان تكتب قد طال سماعي لكلامك
فصوت اني الطوس في اراضي وصيت اني اتاني
ايام من علمه في امور ي يوكلي الحي
ويا من به سولي وغاية مالي انها انت العذب في كل منهل
اذا لم تكن لي الهي فمن لي وما ورثي ملاذ الخلق في الارض والسما
وحاشاك رحمان اضيع وانما وعار على حامي الحمى يحمي
اذا ضاع في البيداء عقال بعيره

بارب ما زال اللطف منك يشملني وقد يحمد الانسان ما انت فاعله
فاصرفهم عني كما عودتني كرما فمن سواك لهذا العبد يرحمه

من النفس واحملها على ما يزينها وعش سالما والقول فيك جميل
ولا تولين الناس كل تجمل فما كل يوم يكسب المرء حامد
وان قد رزق اليوم فاصبر الى غد عسى كبات الدهر عنك تزول
يعز غنى النفس ان قل ماله ويغنى فقير النفس وهو ذليل
وللخير في ود ابرء تملق اذا الزيح مالت مال حيث تميل
فما اكثر الاخوان حين تعدهم وكنهم في النائبات قليل

ولم ارى في الدنيا ولذاتها
الا كمنزل راكب
نزل وارتحل

احزان من فضل مولاه العلي
يحظى الذي علي
واخذ بيد ما فصولي
فصلنا على الذي

٩٨٩٧

الحمد لله الذى اختص البقآء وحق له الاختصاص وحكم بالفنا على سكان هذا الفنآء فما احد منه مناص
فلا اخلاص منه من جحايل سكوته سلطان العقوبة وانى له الخلاص وما شريف اعلوني به ولو كان من
القواص وما عالم العلوم فضله ولو كان فى فخر عمله على درر الفضايل غواص وما بيه ما رتفاع قدار ولو
اخلص غاية الاخلاص وما وضيع بكثره الجهل والانتقاص فسبحان من استاثر بالقدم وحكم على من عداه
بعد الوجود بالعدم

ارعش الدهر اى رعش والدهر دوخ وبطش
قد كنت امشى ولست اعيى والان اعيى ولست امشى

من عاش مزقت الليالى جثته وخانه الشتات اليمم واليسر
قد كنت امشى على قدمى معتدلا والان امشى على اثنين كالشجر
امشى قليلا قليلا وهى تقعدنى كما تحاول سرام وهى فى وكر

بعد الغوانى ليس قصره قد ذهبت لذة الفتوح
مضى زمان الشباب عنى يا لهف قلبى على الفتوح
كانى فى العصا بكفى موسى ولكن بلا نبوع

اما عالم الدنيا وياطيب الذكر وما حجة الاسلام فى كل مصر واما حافظ الدنيا العلوم باسرها واصبح فى الدنيا فريدا
سمعتك تحكى فى الدروس التى قضت على مجد الدين ذى المجد والفخر ان ما فى القاموس جزء بحميم عن الخزل اى الحاء والذكر
وذا نوع من زحاف مركب من الطى والوقف فى النظم المشهور وقال الدمامينى ايضا بقوله كذا الاسنوى قد قال فى العصر
فصل وهو اتى فاكاذكر شايخ ابينوا الناعن ذكر يا مفرد الدهر فلازلت كشاف اللغات كلها وستوجبا للمدح والشكر
اعوجبلال الدين يا فاضل العصر ويا حسن الاداب فى السر والجهر
افدت بان الجزل الجيم يرتضى على الخزل بالحاء المقيد بالشعر
وبالتاء وى ترتضى وتفتنا نرد على القاموس رد ابلا عصر
وان الدمامينى تلميذ ربه وتحسين ظن بالشيوخ من البر
وليس قياس فى اللغات بداخل واصح معنى وارتضاه ذوو الخبر
وما سيما علم الخليل فانه هو واضع لهذا الغاب والاسم البحر
سوى نادر منهم اليه رده فيتبعه فهو الامام بدا الامر
فان جيتنا عنه بذا فلم ولا فما انكار يا فاك بالنكر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو حسبي كتابة محمد الجوني

نحمدك يا من عمر الربع المعمور باصناف الخلايق ونشكرك يا رب المغارب والمشارق يا من لم يشبه
زوال ولا ارتفاع ذاته سمت ولا انتقال صلى على قطب دايرة الانبياء الطالع في مطالع
الكمال فلك المبسوط الذي ليس له ميل عن سمت الاستقامه ولا انقلاب عن الاعتدال محمد الذي
زويت له سعه المشرق والمغرب ليلة الاسرى حتى راى من اياته الكبرى ما بلغ به غاية الارتفاع
حتى كملت له غايه الكمال وعلى اله واصحابه خير صحب وال وسلم تسليما كثيرا دايما ما دامت الايام
والليال اما بعد فهذه رساله في العمل بالربع المجيب من غير موري تشتمل على غالب الاعمال المتيانية
والمقاصد الفلكيه مما التقطته من افواه الاكابر واستخرجه فكري القاصر اعلم
انى لما وجدت غالبا يحصل منه الخلل في اعمال الربع المالفنه الموري وكذلك كان الخيط اذا شد
يحول الموري عن مركزه وكذلك اذا ارخى فتتغير الاعمال ولم اجد ما يفي باصلاح ذلك
مع ان العلامه الشيخ علاء الدين بن الشاطري رحمه الله وضع رساله في العمل بالربع المجيب بغير
موري لكنه قيده غالبا بعرض مشق ومع ذلك زاد في اوضاع الربع المدارات الثلاث
وخطي الطول والعرض بل والمدارات اليوميه ثم جا بعده تليذ الشيخ شمس الدين الخليلي واصلح من
ذلك طيابيره الكن سلك في ذلك طرقا يعسر فهمها على المبتدي ولا يفتقر اليها المنتهي
ونقل عنه من ذلك شيا يسيرا العلامه بدر الدين الماردني في شتينيته ولو اهتدى الى هذه
الطريقه التي سلكتها في هذه الرساله لما صدر رساله باعمال الموري وقد رايت
وله الحمد ما صعب علي وليك الا فاضل وعسر على الجليس كامل مع اني سلكت في اعمال
هذه الرساله من الطرق اسهلها ومن الاعمال اصحها ومن الوجوه اقربها فجات بحمد الله
مع ترك الموري اسهل مما وضعه علما هذا الفن في سايرهم مع الموري وذلك
اني التزمت في هذه الاعمال اني اذا وضعت الخيط في مكان لا ينقل الا بعد تمام العمل
كما ستراه ان شا الله تعالى هذا مع اعترافي بقله البضاعه وفضول الباع في
الصناعه ولم اطلع على كثير مركب لجماعه وانا اضرع الى الله تعالى واتوسل اليه
خوفا له في الافلاك خرقا خارقا للعوايد في جوف الليل البهيم وسرى به في ملكوت
الملك الافلاك الى اعلا مقام بالتبجيل والتعظيم وقربه الحجاب قوسين او ادنى في
الموقف العظيم عليه افضل الصلوة والتسليم ان يجعل ذلك خالصا لوجهه

الكرم

الكرم وان ينفع به طالبيه انه جواد رحيم وان يثيبني عليه ليوم لا ينفع مال ولا
حميم ورتبتها على مقدمه وثلاثه واربعين بابا واوخاتمه اما المقدمة ففيها بحثان
البحث الاول في رسوم الربع وهي النقط والخطوط التي على وجهه المركوز وهو الثقب الذي
فيه الخيط ويسمى القطب قوس الارتفاع هو المدار المحيط بالربع مقسوم على قسما متساويه مكتوب
عليه عدده طردا وردا واوله من جهه يمين الناظر اليه اذا كان المحيط الى صدره
ويسمى خط الزوال وخط نصف النهار وهو الخط المستقيم النازل من القطب الى حاضر
القوس مقسوم على قسما متساويه مكتوب عليه عدده طردا وردا واوله اسفل مركز الربع التام
ويسمى خط المشرق والمغرب والجيب الاعظم والجيب المنكوس وهو الخارج من الاستقامه
من المركز الى اول القوس مقسوم ايضا على قسما متساويه مكتوب عليه عدده طردا وردا
الجيوب المبسوطه هي الخطوط المستقيمه الخارجه من شتى الى القوس الموازيه لجيب التمام
الجيوب المنكوسه الخطوط المستقيمه المقاطعه للجيوب المبسوطه الخارجه من حد التمام
توازي الستيني دايرة الميل ربع دايرة مركزها مركز الربع تركب من الجيوب الاربعه
خطان من اصل الجيوب مقدار كل واحد منهما ست وقد يوضع عليهما نقط تميزهما عن بقيه
الجيوب قوس العصر الاولى فاتى قوس عظيم مماول قوس الارتفاع قاطع للجيوب الى مركزه
من الستيني وقد يوضع فيها وضاع اخر لم نحتج اليها ولم نعول في هذه الاعمال عليها مثل دير
التجيب وخطي الطول والعرض وتوفضل الدايرة والمدارات الثلاث والمدارات اليوميه
والاشعه وغير ذلك البحث الثاني في اخذ الارتفاع امسك الربع بيدك جاعلا الناحية الحاليه
من الهدف الى جهه المنير وعلق في الخط شاقولا وحرك الربع بالاستقامة بحيث يكون الخيط
ماشيا على وجه الربع مشيا سلسا غير مايل ولا مسطح حتى يستر ظل الهدفة العليا
الهدفة السفلى ويغفد الشاع المنير من ثقب الهدفه العليا الى ثقب الهدفه السفلى فما
حاذ الخيط من اجزاء قوس الارتفاع المعكوسه فهو الارتفاع ان كان الهدف من جهه
يمين الناظر والا فما قابل اجزاء المستويه الاولى في جيب القوس ادخل بالقوس التي
تريد جيبها من اجزاء قوس الارتفاع في الجيوب المبسوطة الى الستيني فما وجدت من
اجزايه المستويه فهو جيب تلك القوس المبسوطه وان اردت جيبها المنكوس فادخل

من القوس الى جيب التمام فى المنكوسة تجد جيبها المنكوس واعلم ان كل جيب اذا كان مكعب جيب تمامها منكوسا الى ص الباب الثانى فى قوس الجيب اذا كان مكعب جيب تمامها هو جيب تمامها منكوسا الى ص

اردت قوسه فانزل الجيب المعلوم من المبسوطة ان اردت المبسوط ومن المنكوسة ان اردت المنكوس الى الخط المستقيم فما وجدت من اعداده المستوية فهو قوس ذلك الجيب ان كان مبسوطا وان منكوسا فمنكوس الباب الثالث فى سهام القوس عدد مثل القوس الذى تريد سهمه من اجزاء قوس الارتفاع المعكوسة ثم اصعد بها الى الستينى تجد سهم القوس من اعداده المعكوسة فان بلغ القوس ص فسهمه س وان زاد على ص فاعرف جيب ما زاد على ص وورده على س فما بلغ فهو السهم الباب الرابع فى قوس السهم عدد من اجزاء الجيب العظم المعكوس بقدر السهم وانزل منها ما المبسوطة الى القوس فما وجدت من اعدادها المعكوسة فهو قوس ذلك السهم وان زاد على س فاجعل ما زاد جيبا واعرف قوسه وورده على ص فما بلغ فهو قوس ذلك السهم المطلوب فالوتر ضعف جيب نصف القوس وقوس الوتر هو ضعف قوس نصف الوتر اذا فوض جيبا الباب الخامس فى معرفة كل من الظلين منه الارتفاع ضع الخيط على قوس الارتفاع بقدر الارتفاع الذى اردت ظله وانزل من الستينى الى الخيط باجزاء القامة اما س وهو الغالب ويسمى اصابعا واما ولا يسمى اقداما ثم اصعد من مقاطعة الخيط والقامة الى جيب التمام تجد من اجزائه المستوية الظل المبسوط وهو ما قام على سطح الافق كظل قامة الانسان وان اردت الظل المنكوس فضع الخيط على مثل تمام الارتفاع من القوس واصعد من مقاطعة الخيط للقامة الى جيب التمام كما مر تجد الظل المنكوس وهو ما وازى الافق كظل الميزاب ومتى اطلق الظل اريد به المنكوس مثاله اردت الظل المنكوس والارتفاع ل فضع الخيط على س من اول القوس واصعد من مقاطعه الخيط للقامة الى ع ثم عد به الى جيب التمام تجد ر وهو الظل المنكوس ومتى اردت الظل المبسوط لهذا الارتفاع فاصعد من مقاطعه الخيط للقامة الى ع ثم عد به الى جيب التمام واصعد منها الى السينى تجد ك وهو الظل المبسوط الذى

الارتفاع تنبيه ومتى عكست هذه الاعمال حصل المراد وان اردت نقل الظل من القامة الى ع ثم الى الستينيه لاجل الحساب فان علماء هذا الفن يستعملون الظل وقوسه مثل الجيب وقوسه فى كثير من الاعمال فضع الخيط على قدر الارتفاع من اول القوس وانزل من حصة التمام الى الخيط

بنصف القامة واصعد منه الى الستينى وابسط ما وجدت عشرات تحصل المراد مثاله اردت ان تنقل سبعة اجزاء من ظل الارتفاع الى القامة الستينيه فانزل بنصف القامة من جيب التمام الى الخيط واصعد منه الى الستينى تجد حاصل ابسط ذلك عشرات يكون له وهو المراد فاعلم انك متى اردت ان تنزل من جيب التمام الى الستينى الخيط بعدد ونزلت به ولم تلق الخيط فانزل بنصف ذلك العدد او ربعه او ما امكن من اجزايه بحيث تلقى الخيط وكمل التمام اضرب الخارج فى مخرج ذلك الكسر الذى نزلت به يحصل المراد مثاله كان الارتفاع ووضعت الخيط على توسها من اجزاء قوس الارتفاع ونزلت اليه من جيب التمام باجزاء القامة فلم تلق الخيط فانزل اليه بنصف القامة تجد اضرب ذلك فى مخرج النصف وهو اثنا حصل وهو المراد وسياتى ايضاح ذلك بكثرة الامثلة فى ابواب هذه الرساله الباب السادس فى معرفة الارتفاع من احد الظلين اذا كان على ضع الخيط على قدر الظل من القامة يخرج من اول القوس الارتفاع المطلوب اردت الارتفاع والظل المنكوس ضع الخيط على ما من اجزاء القامة المبسوطة تخرج من الخيط من اخر القوس وهو المراد مثاله وضعت الخيط على ع من القامة المنكوسة فجاز الخيط من اول القوس وذلك تمام الارتفاع الذى كان الظل ما الباب السابع فى معرفة قطر الظل اما المستوى فانزل من الستينى من جيب التمام ص ومن جيب التمام بحسب القوس التى اردت قطر ظلها وضع الخيط على المقاطع وانزل الله من جيب التمام ص واصعد منه الى الستينى تجد وهو ربع قطر الظل اضربه فى اربعة يحصل المراد مثاله اردت ان تعلم قطر ظل قوس ارتفاعه وانزل الستينى بحسب ذلك الارتفاع وهو ل من جيب التمام ص نصف القامة الستينيه ووضع الخيط على المقاطع وانزل اليه من جيب التمام بحسب القوس الاعظم وهو ل واصعد منه الى الستينى تجد كرر ربع ما تحصل ٢٠ وهو المراد واما المنكوس فانزل من جيب التمام بحسب تمام الارتفاع ومن الستينى بنصف القامة ووضع الخيط على المقاطع وانزل الله من جيب التمام بنصف حصة القوس الاعظم واصعد منه الى الستينى تجد ربع قطر الظل المنكوس فاضربه فى اربعة يحصل المراد مثاله المسئلة التى تقدمت انزل من جيب التمام بحسب الارتفاع وهو ن من الستينى ص ووضع الخيط على المقاطع وانزل الله من جيب التمام ص واصعد منه الى الستينى تجد ربعه وهو قطر الظل المطلوب فاضربه فى اربعة تحصل ك وهو المراد اعلم انه متى اطلق الظل فالمراد به المنكوس الباب الثامن فى معرفة الميل الاول ضع الخيط من قوس الارتفاع على بعد الدرجة من الاعتدال القريب وانزل اليه من الستينى فى الجيوب المبسوطة من مقاطعه الخيط لدايره الميل الى قوس الارتفاع

تجد من اوله الميل شاله اردت ان تعلم الميل الاول الجزوى لعشرة درج من برج الثور
لخيط من اول قوس الارتفاع على من اجزايه وانزل من خاطعه الخيط لمدار الميل في المبسوطه الى القوس تجد
من اوله ه وهو المراد واعلم انه متى اطلق الميل فالمراد به هذا وهو الاول الجزوى والسته بروج التي تلي اول
الحمل واخر السنبله شماليه والستة بروج التي تاوها الميزان واخر الحوت جنوبيه والبعيده التي تاوها الوطان واخر
القوس هابطه والسته التي تاوها الجدى واخر الخمسة صاعده تنبيه حيث اتينا في هذا العمل بالسقاط
الجزوى كان مدار الميل ساداً سدا الجزوي وحيث كان الاحتياج الى الميل الضروري وكان الجزوي يحتاج الى تعديل وضع الحمال
فنقول
فيحصل هذا المدار ساداً سدا لشباته في كانه فلزمنا ان نعمله بطريقتنا من غير احتياج الى المدار
انزل الس حب القوس التي تريد ميلها وس حب العمام مدا واما وضع الخيط على المقاطع واتزل اليه من حب العمام
مدا واما انزل في المجيوب المبسوطه الى قوس الارتفاع تجد من اوله الميل شاله السته التي تقدمت اول من حمل الحمل
مل والحق ج اله وضع الخيط على المقاطع واتزل اليه من حب العمام مدا واتزل منه في المبسوطه الى القوس تجد
من اوله ه وهو الميل المراد واما معرفه درجه الس من الميل فستاتي في الباب الحادي عشر الباب
الرابع في معرفه الميل الثاني اتزل من حب العمام مدته حب تمام الميل الكلي وس السي حبيب الميل الاول ووضع الخيط
على المقاطع واتزل اليه من حب العمام مل فاصعد منه الى السي واضعفه وجدت فما حصل خذ قوس ظله
حصل الميل الثاني لتلك الدرجة شاله اذا اردت ان تعلم الميل الثاني لعشرة درج من برج الثور
انزل الس حب الميل الاول العشر درج الثور وهو مدا من حب العمام مدته ووضع الخيط على المقاطع واتزل
اليه من جيب تمام مل واصعد منه الى السي تخرج وا اضعفه يكن يوم خذ قوس ظله يكن معا وهو المراد
وان سته اتزل من حب تمام حب الميل الجزوي وس السي حب تمام الميل الكلي ووضع الخيط على المقاطع
يحوز الخيط من اول القوس الميل الثاني بذلك الجزو وهذا الذي تقدمت انزل الس منه وس حب العمام
سه او وضع الخيط على المقاطع واتزل اليه من تمام وهو الميل الثاني وان سته انزل الس من القوس
ومن حب العمام ر وضع الخيط على المقاطع تجد من اول العمود الميل الثاني واما الميل
وهو ميل هذه الدرجه من الانقلاب وطريقه اذا اردت ذلك فخذ ميل تمام الدرجه المراد ميلها فما
حصل فهو المراد سالسته في المسله التي تقدمت انزل من حب العمام

الباب العاشر في معرفه عرض البلد وغاية الارتفاع فدار تفاعا بعد ارتفاع عند
مقارنة الشمس للزوال فاعظم الارتفاعات يسمى غاية الارتفاع والارتفاع الاعظم وارتفاع نصف النهار
فان لم يكن للشمس ميل فغاية الارتفاع تمام عرض البلد وان كان للشمس فلا يخلو اما ان يكون شماليا
او جنوبيا وكذلك الغاية ونعني بالغاية الجنوبية هي التي لا تتجاوز سمت الراس والغاية الشمالية
هي التي تتجاوز عن سمت الراس في ناحية الشمال في البلاد التي عرضها اقل من الميل الكلي لمكه وصنعا
واما البلاد التي عرضها اكثر فلا تكون غاية الارتفاع فيها الا جنوبية فان كان الميل شماليا
والغاية جنوبية فاطرح الميل من غاية الارتفاع وان كان الميل جنوبيا او كانت الغاية شمالية
فزده عليها فما حصل او بقي فهو تمام عرض البلد فاطرحه من ص حصل عرض البلد وان ردت الميل
الشمالي على تمام عرض البلد او نقصت الجنوبي منه فما حصل او بقي فهو غاية الارتفاع وان
لم يكن الميل معلوما وعرض البلد معلوم فلا يخلو من ان تكون الغاية مساوية لتمام العرض او اكثر
او اقل فان كانت مساوية لتمام العرض فانت في احد امرين معتدلين وان كانت اكثر فاطرح تمام العرض
من الغاية والباقي هو الميل وان كانت اقل فما بين تمام العرض والغاية الميل واذا علم الميل من
امكن ان يعلم منه جزو الشمس كما تقدم في باب الحادي عشر في معرفة طول البلد غالب
علما هذا الفن انما ذكروا في كتبهم استخراج طول البلد بان تخسف خسوف قمري في بلد معلوم الطول
ويعلم ابتداءه وفيه ثم توصد ابتداء ذلك الخسوف في بلد مجهول الطول فما بين الابتدائين من درج
فضل الدائر فهو فضل الطولين فان كان الابتداء في بلد الرصد الذي المجهول طوله متقدما على ابتدائه
في البلد المعلوم طوله فالبلد المجهول طوله شرقي عن عرض البلد المعلوم طوله فزد فضل الطولين
على طول البلد المعلوم طوله وان كان متاخرا فهو غربي فنقص فضل الطولين من طوله فما حصل او
بقي فهو طول ذلك البلد وهذا التقويم ان لم يكن متعذرا فلا شك انه متعسر ونحن لما سلكنا في هذه
الرسالة طريقا غريبا وسلكا سهلا عجيبا لزمنا ان نوضح هذا الباب بطريق سهل قريب سالم
من الجشم مشقة رصد الخسوف وحسابه ولما كان هذا الباب صعبا على المبتدي حسابه لم
يذكر في غالب الرسايل الميقاتيه ونحن نحمد الله وعونه حللناه بطريق قريب سهل الماخذ يمكن
استعماله في وقت الحاجة اليه بخلاف الخسوف فانه لا يتاتى في السنه الا مرة او مرتين وقد لا يظهر
بالليل تحت الكره فنقول حصل غاية الارتفاع والميل الاول الجزوي ثم استخرج منه درجة
الشمس كما مر في بقعه مجهوله الطول ثم قوم الشمس في بلد معلوم الطول تقويما صحيحا

وخذ فضل ما بين المقومين فانزل به من السمتي ومن جيب التمام بوسط الثمن ليوم بليلته وهو نط ح
وضع الخيط على التقاطع فان لم يتقاطع فانزل بنصف كل منهما وضع الخيط على التقاطع ثم انزل اليه
من جيب التمام مه اجزاء ساعة واحدة مستوية واصعد منه الى السمتي تجد فضل الطولين فان
نقص مقوم الثمن في البلد المعلوم طوله عن مقومه في البلد المجهول طوله نقص فضل الطولين
من طول البلد المعلوم طوله وان نقص فزده يحصل الطول المجهول **مثاله** وجدت غاية الارتفاع
في بلد مجهول طوله سه لو وعرضه لح وتمام عرضه نت واذا طلع تمام العرض من الغاية
بقي مح لو وهو مثل دلك الجزء وحصل منه درجة الشمس كما مر في بابه تجد او كو دقايق
مقومها في البلد المجهول طوله ثم قوم الثمن في البلد معلوم طوله كذلك وليكن ص مثلا مح اه ند
دقايق الطلع اقلهما من اكثرهما سج لد انزل بنصفه من السمتي وهو نو ونصف حركة الشمس
ليوم بليلته من جب التمام وهو كط لد وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جب التمام مه اجزاء
ساعة مستوية واصعد منه الى السمتي تجد ح وهو فضل الطولين فنقصه من ص لكون مقومه
اقل من المقوم في البلد المجهول طوله **الباب الثاني عشر** في معرفة سعة المشرق **مثاله**
اردت ان تعلم سعة المشرق لاول حمل من برج الثور بدستق انزل من السمتي سا ومن جب التمام
بكه وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جب التمام د وانزل منه في الجيوب المبسوطة الى
القوس تجد من ح اوله سعة المشرق لذلك الجزء **فان ثبت** انزل من جب التمام بجب تمام عرض
البلد ومن السمتي بجب الميل الكلي وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جب التمام بجب بعد الدرجة
من الاعتدال القريب وانزل منه في المبسوطة الى القوس تجد سل وله سعة المشرق **واذا اردت**
ثبت الخيط هنا بشمعة ونحوها وانزل اليه من جب التمام بجب اي جزء شئت وانزل منه
الى القوس تجد سعة مشرق ذلك الجزء **مسالة** المسلة التي تقدمت انزل من السمتي كد ومن جب
التمام ن وضع الخيط على التقاطع وانزل الله من جب التمام سل وانزل منه الى القوس تجد من اوله
مح وهو سعة مشرق ذلك الجزء **تنبيه** اذا كانت سعة المشرق معلومة واردت ان تعلم
منها عرض البلد انزل من جب التمام بحد السعة ومن السمتي بجب الميل الكلي وضع الخيط على التقاطع و
اليه من جب التمام بجب بعد الدرجة من الاعتدال القريب واصعد منه الى السمتي بحد تمام عرض

البلد **مسالة** المسلة التي تقدمت انزل من السمتي كد ومن جب التمام بجب السعة وهو سح وضع
الخيط على التقاطع وانزل الله من جب التمام بحد تعديل الارتفاع من الاعتدال الغروبي وهو ل واصعد منه
الى السمتي تجد ن وهو تمام عرض البلد **الباب الثالث عشر** في معرفة تعديل نصف النهار
انزل من جب التمام بجب تمام الميل ومن السمتي بحد سعة المشرق وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من
بجب عرض البلد وانزل منه في المبسوطة الى القوس لارتفاع تجد من اوله نصف التعديل **مسالة**
اردت نصف التعديل بدمشق والثمن في راس الثور انزل من جب التمام بحد تمام ميله وهو خ ن
ومن السمتي بحد سعة المشرق وهو لدك وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جب التمام بحد عرض دمشق
وهو لح وانزل منه في المبسوطة الى القوس بحد من اوله مه وهو نصف التعديل **وان شئت**
انزل من السمتي بظل عرض البلد ومن جب التمام بحد سعة المشرق وضع الخيط على التقاطع وانزل
اليه من جب التمام بحد الميل واصعد منه الى السمتي تجد ظل تعديل النهار خذ قوسه يحصل المطلوب
وان شئت انزل من السمتي بنصف قوس عرض البلد ومن جب التمام سل وضع الخيط على التقاطع وانزل
الله من جب التمام بظل سعة المشرق واصعد منه الى السمتي بحد ظل نصف التعديل خذ قوسه
يحصل المراد **مثاله** المسلة التي تقدمت انزل من السمتي بول ومن جب التمام سل وضع الخيط على
التقاطع وانزل اليه من جب التمام بظل سعة المشرق وهو لدح واصعد منه الى السمتي بحد ح وهو
ظل نصف التعديل خذ قوسه يكن مه وهو المراد **وان شئت** انزل من السمتي بظل الميل الكلي ومن
جب التمام بظل تمام عرض البلد وضع الخيط على التقاطع وانزل الله من جب التمام بحد اي جزء
اردت من هذه المطالع الفلكية واصعد منه الى السمتي تجد جيب تعديل نهار ذلك الجزء **مثاله**
المسلة التي تقدمت انزل من السمتي بنصف ظل الميل الكلي وهو كح ومن جب التمام بنصف ظل تمام
عرض البلد وهو مه ح وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جب التمام بطالع اول الثور وهو
كح واصعد منه الى السمتي تجد ح وهو نصف التعديل خذ قوسه يكن مه وهو نفس
التعديل **مسالة** بعكس هذا العمل تعلم المطالع الفلكية اذا علم نصف التعديل بطريق
من الطرق التي تقدمت **واذا علمت** نصف التعديل زده على ص ان كان الميل شماليا وانقصه
منه اذا كان جنوبيا فما حصل او بقي فهو نصف قوس النهار وضعف ذلك قوس النهار وهو
طلوع قرص الشمس الى غروبه وان اسقطت قوس النهار من ستين كان الباقي قوس الليل
فائدة ان زدت جب نصف التعديل على الحمل اعظم وهو سي في الشمال ونقصته منه

في الجنوب فما حصل او بقي فهو جيب النهار وهو جيب نصف النهار معكوسا **مسالة** اذا
اردت ان تعلم جيب نهار اول الحوت بدمشق نقص جيب تعديل نهاره وهو ح من الجيب الاعظم
يبقى نه وهو جيب نهار اول الحوت **واذا علمت** نصف التعديل زده على ان كان الميل شماليا
ونقصه منه ان كان شماليا فما حصل او بقي فهو نصف قوس النهار وان اضعفت نصف قوس
النهار حصل قوس النهار بتمامه **الباب الرابع عشر** في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له
انزل من جيب التمام نصف جيب عرض البلد وس السبي من الميل وضع الخيط على التقاطع وانزل الى القوس
جيب التمام بل وانزل منه في المبسوطه الى القوس تجد من اوله الارتفاع الذي لا سمت له **وان شئت**
انزل من جيب التمام بل ومن الستيني بنصف جيب سمته المشرق ووضع الخيط على التقاطع وانزل
اليه من جيب التمام بتمام عرض البلد وانزل منه في المبسوطه الى القوس تجد من اوله الارتفاع
الذي لا سمت له **مسالة** اذا اردت ان تعلم الارتفاع الذي لا سمت له بدمشق في اول الثور انزل من
جيب التمام بل ومن السبي بنصف جيب سمته المشرق وهو رس ووضع الخيط على التقاطع وانزل الى القوس من
جيب التمام بتمام عرض البلد وهو نول وانزل منه في المبسوطه الى القوس تجد من اوله كاج وهو المراد
وان شئت انزل من جيب التمام بل ومن الستيني بنصف ظل تمام عرض البلد ووضع الخيط على التقاطع
وانزل الى القوس من جيب التمام جيب سمت المشرق وهو مو ووضع الخيط على التقاطع الى الحد
في معرفه الاصل المطلق انزل من جيب التمام بل ومن الستيني بنصف جيب تمام عرض البلد ووضع الخيط على
التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بتمام الميل واصعد منه الى السبي تجد الاصل المطلق **مسالة** اذا اردت
الاصل المطلق والشمس في اول الثور بدمشق انزل من جيب التمام بل ومن الستيني بنصف جيب تمام عرض البلد
وهو كه ووضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بنصف جيب تمام الميل وهو
كطل واصعد منه الى الستيني واضعف ما وجدت تكن مط وهو المراد **وان شئت**
انزل من جيب التمام بل ومن الستيني بنصف جيب عرض البلد ووضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من
جيب التمام بتمام الميل واصعد منه الى الستيني وانقص ما تجد من تمام ارتفاع اذا كان
الميل شماليا وزده عليها ان كان جنوبيا فما بقي او حصل الاصل المطلق **مسالة** المسلة الى تعلم
انزل من جيب التمام بل ومن السبي بنول ووضع الخيط على التقاطع وانزل من جيب التمام سمت

واصعد منه الى السبي تجد ول نقصه من ح تبقى مط وهو المراد **الباب السادس عشر** في معرفه
حصة النهار زد جيب التعديل على ٩٠ ان كان الميل شماليا وانقصه من ٩٠ ان كان جنوبيا فما حصل
او بقي فهو جيب النهار **مسالة** اذا اردت حصة نهار اول الثور بدمشق زد جيب تعديل نهاره
وهو كا على الجيب الاعظم يبقى كج وهو جيب نهار اول الثور **واذا علمت** جيب النهار انزل نصفه
من السبي ونصف الغاية من جيب التمام ووضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام جيب
الارتفاع واصعد منه الى السبي تجد جيب التربيع **مسالة** اذا اردت حصة القوس
من السبي والارتفاع ل والشمس في اول الثور انزل من جيب التمام نصف جيب الغاية وهو
نصف حصة النهار وهو لد وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بتمام الارتفاع وهو
ل واصعد منه الى السبي تجد لو وهو حصة القوس **وان شئت** انزل من السبي بتمام
جيب التمام الاصلي ووضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بل واصعد منه الى السبي
وجدت حصة القوس **مسالة** المسلة التي تقدمت انزل من السبي بل وهو جيب الارتفاع
ومن جيب التمام كل وهو نصف الاصل المطلق ووضع الخيط على التقاطع وانزل اليه
من جيب التمام بنصف الجيب الاعظم واصعد منه الى السبي تجد لو وهو حصة القوس **واذا علمت**
القوس نقصه من ٩٠ ان كان شماليا وزده عليها ان كان جنوبيا فما حصل او بقي فهو حصة
الدايرة **واذا كان** الدايرة من الفلك وقوس النهار معلومين واردت حصة قوس الدايرة
خذ الفضل بين الدايرة ونصف قوس النهار فما كان فهو فضل الدايرة اسقط جيبه المعكوس من جيب
النهار الثاني حصة قوس الدايرة **مسالة** اردت حصة قوس الدايرة في وقت كان الدايرة
فيه ل جزوا بدمشق وقوس النهار ٢ جزو حد الفضل بين الدايرة ونصف قوس النهار
كان ع وهو فضل الدايرة نقصناه من المعكوس وهو لط وهو حصة النهار وهو
مي وهو حصة قوس ل جزوا من الدايرة **واذا كان** قوس النهار وحصة القوس معلومين
واردنا ان نعلم الدايرة من الفلك اسقطنا جيب القوس من جيب النهار فما بقي اسقطنا فضله
معكوسا من نصف قوس النهار ان كان الارتفاع شرقيا وزدناه عليه ان كان غربيا فما حصل
فهو الدايرة لكمال الارتفاع **الباب السابع عشر** في معرفه فضل الدايرة اعلم ان السبي
الفضل ابدا جيب الغاية وارتفاع الوقت ومن حد التمام بالاصل المطلق ووضع الخيط على
التقاطع وانزل اليه من حد التمام بل واصعد منه الى السبي تجد حد فضل الدايرة معكوسا فاعلم

قوسه حصل فضل الدایر وهو الباقی للزوال ان کنت قبله وطلبتی منه ان کنت بعده
المسئله التی تقدمت فی حب التربیع خذ الفضل بین حب ارتفاع الوقت وهو ل ومن حب التمام
وهو نو ووضع الخیط علی المقاطع کذلک وانزل الیه من السمتی ومن حب التمام بمصعد الاصل المطلوب وهو
کد لو وضع الخیط علی المقاطع وانزل الیه من حب التمام بل وانزل منه فی المبسوطه الی قوس الارتفاع
کد من حب ل وهو فضل الدایر الباقی عن العصر فی معرفه قوسی اللیل والنهار ودایرهما
العصر والغروب وحصتی الفجر والشفق زد نصف التعدیل فی الشمال علی ص ونقصه فی الجنوب
تنتها فالحاصل والباقی نصف قوس النهار اضعفه لحصل قوس النهار وهو من طلوع الشمس الی غروبها
اطرحه من شس الباقی قوس اللیل مثاله کانت الشمس فی اول برج الثور فیکون نصف التعدیل لد
فیکون نصف القوس صد مه اضعف ذلک یکن قصد ل وذلک قوس النهار کاملا اطرح ذلک من شس
یبقی قسد ل وذلک قوس اللیل ولو کانت الشمس فی اول العقرب فنقص نصف التعدیل من ص الباقی نصف
قوس النهار فیه اضعفه یحصل قوس النهار کاملا قسد ل اطرح ذلک من شس یبقی نصد ل وهو قوس اللیل وقس
علی ذلک واما دایر العصر فضع الخیط علی الغایه من اول قوس الارتفاع وانزل من مقاطعة
الخیط لقوس العصر الباقی فی الجیوب المبسوطه الی قوس الارتفاع تجد من اوله ارتفاع العصر
فاعرف فضل دایره واطرحه من نصف قوس النهار یبقی دایر الغروب فان لم یکن فی الربع
قوس عصر فاعرف ظل الزوال وزد علیه قامه واستخرج ارتفاعه واستخرج من الارتفاع
فضل دایره وکمل العمل کما تقدم ولا یخفی علیک مثل ذلک بعد اتقان ما تقدم واما
حصتی الشفق والفجر فافرض الارتفاع فی الشفق عد وفی الفجر عط واستخرج فضل دایرهما
بدرجه النظیر یعنی ان درجه الشمس مثلا ان کانت فی اول الثور فافرضها فی اول العقرب
وقیل استوا الحصتین وهو الاصح من مذهب ابی حنیفه رحمه الله فیفرض الارتفاع
فیهما عط واذا طرح فضل دایر الحصتین من قوس اللیل کان الباقی جوف اللیل وان صمت
قوس النهار علی ما کان الخارج مقدار الساعه الواحده الزمانیه وان قسمته علی عدد
عدد الساعات المستویه وان بصمت عدد المستویه من مک کان الباقی عدد ساعات
اللیل وان نقصت اجزا الساعات الزمانیه من ل کان الباقی عددا اجزاها اللیلیه
الباب الثانی عشر فی معرفه حصه السمت انزل من السمتی بحب الارتفاع ومن حب التمام
بحب تمام عرض البلد وضع الخیط علی المقاطع وانزل الیه من جیب التمام بجیب تمام عرض البلد

واصعد منه الی السمتی تجد حصه السمت مثاله اردت حصه السمت بدمشق والشمس فی
اول الثور والارتفاع الشرقی ٣ انزل من السمتی ل ومن حب التمام من وهو حب تمام عرض
البلد وضع الخیط علی المقاطع وانزل الیه من حیب التمام بحب عرض البلد وهو لا وابقه
الی السمتی تجد لط وهو حصه السمت وان شئت انزل من حب التمام ل ومن السمتی بنصف
حب نوب فضل الدایر وضع الخیط علی المقاطع وانزل الیه من حب التمام بحب عرض البلد
واصعد منه الی السمتی تجد حصه السمت مثاله المسئله التی تقدمت اول من حب التمام ل
ومن السمتی بنصف حب نوب فضل الدایر وهو یح وضع الخیط علی المقاطع وابرل الله من حب
التمام لط وهو حب عرض دمشق واصعد منه الی السمتی تجد لط وهو حصه السمت
الباب الثالث عشر فی معرفه تعدیل السمت زد سعه المشرق علی حصه السمت ان
کان المیل جنوبیا وخذ الفضل منهما ان کان المیل شمالیا فما بلغ او بقی فهو تعدیل السمت وان لم
یکن میل فالحصه هی التعدیل مثاله اردت ان تعلم تعدیل السمت والشمس فی اول الثور
بدمشق فنقص سعه المشرق وهی کد من حصه السمت لکون المیل شمالیا یبقی و وهو
تعدیل السمت تقریبا الباب الحادی عشر فی معرفه السمت انزل من السمتی
بتعدیل السمت ومن حب التمام بنصف حیب تمام الارتفاع وضع الخیط علی المقاطع وانزل
الیه من حیب التمام بل واصعد منه الی السمتی تجد حب السمت مثاله اردت ان تعلم
السمت والشمس فی اول الثور بدمشق والارتفاع ل انزل بعد تعدیل السمت من السمتی وهو
و ومن حب التمام بنصف حب تمام الارتفاع وهو کو وضع الخیط علی المقاطع وانزل
الیه من حب التمام بل وانزل منه فی المبسوطة الی قوس الارتفاع تجد من اوله وهو
سمت ذلک الوقت وان شئت انزل من السمتی بحیب فضل الدایر ومن حب التمام بحب تمام
الارتفاع وضع الخیط علی المقاطع وانزل الیه من جیب التمام بجیب تمام المیل واصعد منه
الی السمتی تجد حیب تمام السمت فخذ قوسه واطرحه من ٩٠ یحصل السمت مثاله
المسئله التی تقدمت انزل من السمتی بنصف حب فضل الدایر وهو کو ومن حب التمام بنصف
حب تمام الارتفاع وهو وضع الخیط علی المقاطع وابرل الله من حب التمام بنصف
حب تمام المیل وهو که نظوا صعد منه الی السمتی تجد کط مو وذلک نصف حب تمام السمت اضعفه
یکن نط لو قوس وذلک فاطرحه من ربع سمتی و وهو السمت مثاله ثانی ولو کان

الارتفاع مالـ وكانت الدرجة مجاهلا كان فضل الدايره كا وحسه كالـ وحسه تمام الارتفاع مجـ
اول السمي بكالـ وحسه تمام) نكيـ وضع الخيط على التقاطع واول الله وحسه تمام نصف حسه تمام السمي
وهو كطـ واصعد منه الى السمي بحدكـ اضعفه يكن مطـ قوسه واطرحه من صـ سمي مان
وهو السمت سال مالـ ولو كان الارتفاع مه حسه مكـ والدرجه مجاهلا فنفضل الدايره
مجـ وجسه ما اول السمي هما وحسه تمام طسكـ وضع الخيط على التقاطع واول الله وحسه
حسه تمام بكولـ واصعد منه الى السمي بحدكـ اضعفه يكن نـد قوسه مجـ لها اطرحه من صـ
سمي مانيجـ ودكل السمت لذكر الارتفاع سال مانيجـ ولو كان الارتفاع له وحسه تمامه مط من الشمس والنجم
في اول المغرب بدس من فضل الدايره مه وحسه تمام اول السمي لها مطـ من السمي لم وضع
الخيط على التقاطع واول الله وحسه تمام بكولـ واصعد منه الى السمي بحدكـ اضعفه
يكن موخذ قوسه يكن نـ لها اطرحه من صـ سمي لطكـ ودكل هو السمت لذكر الارتفاع
واما جهات السمت فان كان الارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سمت له فالسمت شمالي وان
كان اكثر هو جنوبي وان تساويا فالارتفاع لا سمت له مسـه اذا كان السمت معلوما واردت
ان تقلع منه الميل أنزل من السمي بحسب تمام السمت ومن حيب التمام بحسب فضل الدايره ووضع الخيط على التقاطع
وانزل اليه من حسب التمام بحسب تمام الارتفاع واصعد منه في الحيوب المبسوطه الى السمي بحدكـ حسه تمام الميل وان
اردت ان تقلع منه الارتفاع ادخل من حسب التمام بحسب تمام السمت ومن الستيني بحسب تمام الميل ووضع الخيط
على التقاطع وانزل اليه من حسب التمام بحسب فضل الدايره واصعد منه الى السمي بحدكـ حسه تمام الارتفاع
وان اردت ان تقلع منه فضل الدايره ادخل من حسب التمام بحسب تمام الميل ومن الستيني بحسب تمام السمت ووضع
الخيط على التقاطع وانزل اليه من حسب التمام بحسب تمام الارتفاع واصعد منه الى السمي بحدكـ فضل
الدايره **تنبيه ثان** اذا تفهمت ما ذكرناه في هذا الباب علمت بادني تامل انك اذا قاطعت بين حسي
تمام الارتفاع والميل فالخيط ونزلت اليه من الستيني بحسب فضل الدايره وصعدت منه الى حسب التمام
وجدت حسب تمام السمت وان نزلت اليه من حسب التمام بحسب تمام السمت وصعدت منه الى الستيني
وجدت حسب فضل الدايره **وكذلك** اذا علم فضل الدايره والسمت تستخرج بهما الاخوان وانما كثر تم
الاسئلة في هذا الباب لان الناس يستصعبونه **الباب الحادي والعشرون** في معرفه سمت مكه
لجهات الاربع من السمت ابدا بعد السمت من اول قوس الارتفاع ان كان السمت شرقيا جنوبيا
او غربيا شماليا والا فمن اخره وضع الخيط على قدره وثبته بشمعه ونحوها ووضع الدرج على

ارفق مستويه وضعا مستقيما واجعل المركز مما يلي الشمس وعلق في خيط شاقولا واقعه على الربع من
جهة الشمس وحرك الربع حتى يستوي ظل خيط الشاقول خيط الربع فيكون خط الربع الذي ابتدا
بعدد السمت منه هو خط المشرق والمغرب والمركز الى جهه الشرق ان كان الارتفاع شرقيا
والى جهه المغرب ان كان غربيا والخط الاخر خط نصف النهار **واعلم** انك متى عرفت
الارتفاع حتى يساوي الارتفاع الذي لا سمت له واستقبلت قرص الشمس كنت مستقبلا للمشرق ان
كان الارتفاع شرقيا والمغرب ان كان غربيا فاخرج الخط واقم عليه خطا مستقيما على زوايا
قايمة تحصل الجهات الاربع **تنبيه** ينبغي ان يزاد على الارتفاع درجة ان كان الارتفاع
اخذ في الزيادة وينقص منه درجة ان كان اخذا في النقص لم يستخرج منه السمت اعتبارا
لمده الاستخراج **الباب الحادي والعشرون** في معرفه الربع الذي فيه مكه ان كانت مكه
المشرفه اكثر طولا من بلدك فهي شرقيه وان كانت اقل طولا فبلدك غربيه وان كانت مكه اكثر عرضا
فبلدك جنوبية وان كانت مكه اقل عرضا فبلدك شمالية وان تساوى الطولان فبلدك في
نقطة الجنوب ان نقص عرضها وفي نقطة الشمال ان زاد وان تساوى العرضان فبلدك في
نقطه المشرق ان زاد طولها وفي نقطه المغرب ان نقص وان تساوى الطولان والعرضان
فحيث توجهت كنت مستقبلا القبله **الباب الرابع والعشرون** في معرفه سمت مكه
المشرفة والانحراف قبله البلاد ادخل من اول قوس الارتفاع بفضل العرضين في المبسوطه
الى الستيني وعلم عليه علامة بمداد وضع الخيط على مو من قوس الارتفاع وادخل من اول
قوس الارتفاع بفضل الطولين في المبسوطه الى الخيط وارجع منه في المنكوسه الى حيث تلاقي
الجيب المار بالعلامه التي على حسب فضل العرضين المبسوط وعلم ثم علامة بمداد وضع الخيط على
هذه العلامه يحوز من اخر القوس الى انحراف وسمت مكه من اوله **مثاله** اردت ان تعرف
انحراف قبله دمشق ادخل من اول قوس الارتفاع في الجيوب المبسوطه الى خط نصف النهار بفضل
العرضين وهو سل وعلم عليه وضع الخيط من اول قوس الارتفاع على مو وادخل من اول قوس الارتفاع
في الجيوب المبسوطة الى الخيط بفضل الطولين وهو ر وارجع منه في المنكوسه حتى
تلاقي الجيب المبسوط المار بالعلامه التي على حسب فضل العرضين وعلم هناك علامة اخرى وهي على ر من
الجيوب المنكوسة وانقل الخيط الى هذه العلامة الاخيرة الخط على سا من اول قوس الارتفاع وهو سمت مكه وتمام
الى ٩٠ وهو كط من اخر قوس الارتفاع وذلك انحراف قبله دمشق عن خط نصف النهار فضع الخيط

وضع الربع فى الربع الذى فيه مكه فيكون الخيط الى القبله تنبيه قد يزيد فضل الطولين عن ربع
الخيط فيتعذر التعليم فاصعد من قوس الارتفاع الى الخيط فى الجيوب المبسوطه بنصف فضل
الطولين وكمل العمل واضعف ما وقع تحت الخيط من قوس الارتفاع حصل المراد مثاله
اردت ان تعلم الخواف قبله بلد طوله نه وعرضه ح فضل الطولين نب وفضل العرضين
كا فانك اذا حملت على فضل العرضين ووضعت الخيط على هو واردت ان تصعد
الى الخيط فى الجيوب المبسوطه الى ان تلقى العلامه لا يمكنك ذلك لان فضل الطولين عن الخيط
فاصعد بنصف الفضل وكمل العمل واضعف الخارج مثلا اصعد من قوس الارتفاع سكو
وارجع من الخيط فى جيب التمام حتى تلقى العلامه وعلم وانقل الخيط الى العلامة وقع الخيط على
ما اضعفها لكن ف وهو الخواف المطلوب وان شئت انزل من جيب التمام بفضل
العرضين ومن السمى بفضل الطولين وضع الخيط على التقاطع حوز س اول قوس الارتفاع
سمت القبله ومن اخره الخواف وفى هذا الوجه خلل يحصل عند كثرة الابعاد وان
شئت ارصد الشمس حتى تحل سابعه الجوزاء او يحل الوطاء بمعنى ان يكون بعد الشمس
عن اول الاعتدال بقدر طول مكه ثم انظر ان كان بلدك اقل طولا فارصد قبل الزوال وان كان
اكثر فارصد بعد الزوال بقدر فضل الطولين وتوجه فى ذلك الوقت الى قوس الشمس تكون
متوجها الى القبله ويقوم مقام الشمس كل كوكب يمر بسمت رؤس اهل مكه او يقرب منه مثل
السماك الرامح والثريا والناطح والنثره وغيرها الماس والعشرون فى معرفه
البعد بين المكانين اذا اردت ذلك انزل من جيب التمام بل ومن السمى بنصف طل عرض بلدك ووضع
الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بطل مكه واصعد منه الى السمى واحفظ ما
تجده بعد ان تزيد عليه س ثم اجعل فضل الطولين جيبا مكوسا وانزل من السمى
ما بالمحفوظ من جيب التمام وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بطل مكه واصعد
منه الى السمى بحسب تمام وفصل ما بين العرضين واصعد منه الى السمى واسقط ما وجدت من
جيب تمام فصل ما بين العرضين وخذ قوس ما بقى اسقطه من ص الباقى هو البعد بين البلدين
مثاله اردت ان تعلم البعد بين مكه اشرفه ودمشق انزل من جيب التمام بل ومن السمى
بنصف طل عرض دمشق وهو ك وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بطل عرض
مكه وهو يحك واصعد منه الى السمى تجد يدم زد عليه س سمى عم فاضعفه ثم اجعل

فضل الطولين وهو رجيا مكوسا وخذ قوسه المذكوس وهو كون انزله به من السمى وانزل
المحفوظ وهو لون من جيب التمام وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بنصف جيب
تمام فضل ما بين العرضين وهو كط كا واصعد منه الى الستينى تجد ه كا اسقطه من جيب تمام فضل
ما بين العرضين وهو خ ما بقى خ ك خذ قوسه يكن عولا اسقطه من ص يبقى بحك وهو
البعد بين مكه اشرفه ودمشق وان شئت انزل من جيب التمام بفضل الطولين ومن السمى بفضل
العرضين وضع على التقاطع رجل البركار وعلى المركز الرجل الاخرى ثم انقل الرجل التى على
التقاطع الى الستينى فما بين رجلى البركار من اجزاء الجيوب هو حسب البعد بين البلدين خذ قوسه
يكن البعد بين البلدين واذا اردت ان تعلم من اى البلدين من الفواسخ فاضرب البعد بين البلدين
فى ٢٢ حصل ما بينهما من الفواسخ مثاله ٣٩٧ فرسخا وان اردت ان تعلم الخواف قبلة
اى بلد شئت بطريق البعد بين الماكن انزل من جيب التمام حسب البعد بين البلدين ومن السمى
بجيب فضل الطولين وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من حسب التمام حسب تمام عرض مكه واصعد
منه الى الستينى تجد حسب الخواف خذ قوسه حصل الخواف القبله للبلد المطلوب مثاله
المسئله التى تقدمت انزل من جيب التمام حسب البعد بين دمشق ومكه وهو يد ومن السمى حسب تمام
عرض مكه وهو نه وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من حسب التمام حسب فضل الطولين وهو
رك واصعد منه الى الستينى تجد كط وذلك حسب الخواف قبله دمشق واذا علم الخواف وضع الخيط
على قدر قوس الارتفاع وثبته ثم ضع الربع فى الربع الذى فيه مكه فيكون الخيط
على القبله الماس السادس والعشرون فى معرفه المطالع الاستوائيه بالفلك المستقيم
وهى مطالع خط الاستوا انزل من جيب التمام بطل الميل الكلى ومن السمى بطل الميل الجزوى ووضع
الخيط على التقاطع وانزل اليه من حسب التمام بل واصعد منه الى الستينى واضعف ما وجد
وخذ قوس الضعف فما كان فهو مطالع الفلك المستقيم مثاله اردت ان تعلم مطالع اول
الثور الاستوائيه انزل من جيب التمام بطل الميل الكلى المنكوس وهو كو ومن السمى بطل ميل اول الثور
وهو يب وضع الخيط على التقاطع وانزل اليه من جيب التمام بل واصعد منه الى الستينى تجد ما
اضعفه يكن مج خذ قوسه يكن كون وهو المطالع الاستوائيه لدقائق الجزو ولو نزلت عما بين جيب
التمام بصف ظل الميل الكلى او من السمى بضعف ظل الميل الجزوى لاستغنيت عن اضعاف
الحاصل فتبنه وان شئت انزل من جيب التمام بحسب تمام الميل الجزوى ومن السمى بحسب تمام الدرجه من

الاء بقلاف القوس وضع الخيط على القاطع وانزل اليه من حس التمام بل واصعد منه الى السنين
واضعف ما تجد فهو حس تمام المطالع مثاله المسئلة التى تقدمت انزل من حس التمام بحس تمام الميل
الجزوى وهو يخ ومن السمى بحس بعد الدرجه من المنقلب القريب وهو نب فلا يتقاطعان فقاطع بينهما
وانزل الى الخيط من جيب التمام بل واصعد منه الى السنين تجد كو فاضعفه وخذ قوسه تكن
سب وتمامه مج وهو المطلوب وان شئت انزل من السمى بحس بعد الدرجه من اول السرطان
ومن جيب التمام بحس تمام الميل الكلى وضع الخيط على القاطع وانزل اليه من حس التمام بحس بعد الدرجه
من المنقلب القريب واصعد منه الى السنين تجد حس المطالع مثاله المسئلة التى تقدمت انزل من السمى بحس
بعد اول الثور من اول الاعتدال وهو ل ومن جيب التمام نصف حس تمام الميل الكلى وهو كو لو وضع الخيط
على القاطع وانزل اليه من حس التمام نصف حس بعد الدرجه من المنقلب الشتوى وهو كو لو واصعد
منه الى السنين تجد مج وهو حس المطالع واذا علمت ربع الفلك الذى اوله الحمل واردت معرفة
الربع الثانى فاسقط المجزو المراد من قص وان اردت الربع الثالث فزد المجزو المراد
على قص وان اردت الربع الرابع فانقص المجزو المراد من شمس فالحاصل او الباقى
هو المطالع للمجزو المطلوب مطالعه وان اردت الابتداء من اول الجدى فانقص
الحاصل من يخ او زد على الحاصل ص يحصل المطلوب قاعدة اذا اردت
طرح عدد ونقص المطروح منه عن المطروح فزد على المطروح منه دورا
واطرح منه يحصل المطلوب فلو اردت فى مثالنا هذا طرح ٢٧٠ من ١١٨ فزد عليه
دورا يصير ٣٨٨ واطرح منه يبقى ١١٨ وهو المطلوب الباب السابع
والثلاثون فى معرفة المطالع البلديه احب المطالع الاستوائية المجزو الذى
تريد مطالعه البلديه بطريق من الطرق المتقدمه واسقط تعديل نهاره من
مطالعه الاستوائية يبقى ما يطلع مع ذلك المجزو من الحمل مثاله اردت ان تعلم
مطالع عشرة درج من الحمل بدشق اسقط تعديل نهارها وهو ٤ من مطالعها الاستوائية
بالفلك المستقيم وهو ط يا سمى رط وذلك ما يطلع مع عشرة درج من اول الحمل بدشق
وكذلك حط مطالع جميع اجزاء الربع الاول من الفلك وهو الحمل والثور والجوزا فاذا
علمت مطالع الربع الاول من فلك البروج واردت ان تعلم اجزاء الربع الثانى اسقط ايضا
تعديل اجزاء الربع الاول من فلك البروج معكوسا على خلاف توالى البروج من اجزاء الربع الثانى بالفلك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا المنعم على جميع خلقه بفضله الدائر تفضلا منه واستنانا
والصلوة والسلام على سيدنا محمد المرتقى في رتب المعالى الى اعلى
الدرجات والمرتفع في منازل الفضل والشرف الى انتهاء الغايات
وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته الانجم الزواهر الذين بهداهم
اهتدى دينا واخرى صلوة وسلاما دايمين ما دامت الافلاك
الدائرة فهذه مقدمة مختصرة في معرفة استخراج اعمال الليل
والنهار من ربع الدائر المسماة بربع المجيب جعلتها وسيلة للمبتدى
في علم الميقات ليستعين بقرائها على التوصل الى غيرها من
المطولات اختصرتها من رسائل الشيخ العلامة ابي عبد الله محمد
المارديني عمه الله تعالى وغيره جعل الله ذلك خالصا لوجهه
الكريم بجاه نبيه العظيم ونفع به في الحيات وبعد الممات انه سميع
قريب مجيب الدعوات ورتبتها على مقدمة وسبعة عشر بابا و
خاتمة

في تعريفه واسمائه ورسومه فاما تعريفه فهو
شكل بسيط من خشب او نحاس او غير ذلك وفيه شوفات خارجة
من جنس الربع غالبا وقد يكونان من غير جنسه من نحاس او حديد
في جهة يمين الناظر اليه غالبا اذا وضع بين يديه ومحيط مما يليه
وقد يكونان من ميسار ويسميان في مصطلحهم الهدفتين والشظيتين

وقد يثقبان ليظهر منهما شعاع الشمس عند اختلاف الارتفاع كما
سياتي بيانه في باب اختلاف الارتفاع وقد يتركان من غير ثقب وهو
الاكثر واما اسماؤه فاربعة الربع المجيب وهو اشهرها وربع الاستوا
والمقنطر والمقصص واما رسومه فمنها المركز ويسمى القطب والبخش
والمخرز وهو الثقب الذي في راس الربع يجعل فيه خيط الربع ومنها
قوس الارتفاع وهو الخط المحيط بالربع مستديرا على اطراف السفلى
مقسوم على تسعين قسما متساوية مكتوب باعدادها تحت كل خمسة
بحروف الجمل طردا من اليمين الى اليسار بالمداد الاسود في الغالب
وهو مبدا اعداد المستوية وعكسا من اليسار الى اليمين بالمداد الاحمر
غالبا وهو مبدا اعداد المعكوسة وبالخط الكوفي فيهما في الاغلب
والكتابة في ثمانية عشر بيتا في كل بيت حرفان احدهما حرف خمسة
وهو الهاء والاخر حرف العشرات وآول قوس الارتفاع الذي منه
مبداء اعداده المستوى هو من جهة يمين الناظر اليه اذا وضعه بين
يديه وضعا يكون محيطه مما يليه والهدفتان عن يمينه وآخر الذي منه
مبداء اعداده المعكوس هو من جهة الخالية من الهدفة على يسار الناظر
اذا وضعه على الصفة المذكورة ومنها جيب التام وهو الخط الايمن الواصل
من المركز الى اول قوس الارتفاع ويسمى ايضا خط المشرق والمغرب وخط
الطلوع وهو مقسوم بستين جزءا متساوية مكتوب اعدادها تحت
كل خمسة بحروف الجمل طردا من المركز الى اول قوس الارتفاع بالمداد

الاسود في الغالب وعكسا من اول قوس الارتفاع الى المركز بالمداد
الاحمر غالبا وفي الخط الكوفي في الاغلب في اثني عشر بيتا كبيوت قوس
الارتفاع والخطوط المستقيمة النازلة منه الى قوس الارتفاع
تسمى الجيوب المنكوسة وهي كل اربعة خطوط حمر بين اسودين و
مبدا عدده المستوى من المركز الى اول قوس الارتفاع ومبدا
عدده المعكوس من اول قوس الارتفاع الى المركز ومنها المستقيم وهو
الخط الذي يسير الواصل من المركز الى اخر قوس الارتفاع ويسمى خط الزوال
وخط نصف النهار وخط وسط السماء وجيب الاعظم وهو مقسوم
بستين جزءا يفرد مكتوب اعدادها تحت كل خمسة بحروف الجمل طرفا
من المركز الى اخر قوس الارتفاع وعكسا من اخر قوس الارتفاع الى
المركز كبيوت جيب التام والخطوط المستقيمة النازلة منه الى قوس
الارتفاع تسمى الجيوب المبسوطة ومبدا عدده المستوى من المركز
الى اخر قوس الارتفاع ومبدا عدده المعكوس من اخر قوس الارتفاع
الى المركز ومنها قامة الظل المبسوط وهو الخط الثاني عشر من اعداد
المستقيم المستوية وقامة الظل المنكوس وهو الخط الثاني عشر من عدة
جيب التام المستوية ويميز كل من الخطوط المذكورين في الغالب بنقطة
ملونة وهذه الرسوم المذكورة هي المحتاج اليها في معرفة استخراج جميع
الاعمال كما يستخرج بالرسوم المتقدمة بطرق اخر كما هو مذكور في
الرسائل المطولات فتحصل بذلك المطالب تمرن على العمل و

عن غيره

ولا يحتاج الى غيرها من الرسوم المتقدمة
فيذكر وضعها في من محاسن الربع
لكونها يستخرج بها الاعمال صوصوصو

وزيادة طمانينة بمطابقة صحة الاعمال بطريق متعددة كما يذكر
ذلك في الرسائل المطولات ولنذكر نقوشها تتميما للفائدة فمنها
دائرة الميل وهي الاخرة من اربعة وعشرين من اول المستقيم الى
اربعة وعشرين من اول جيب التام توضع لتسهيل اخذ الجيوب وتعرف
منها ايضا استخراج الميل ومنها دائرتا التجييب وهما الاختان من المركز
الى طرفي قوس الارتفاع من اوله واخره احدهما يونزها جيب التام والاخرى
يونزها المستقيم ويوصفان لتسهيل جيوب العروض والارتفاعات
وغير ذلك ومنها قوس ارتفاع العصر وهو الخط الاخذ من اول
قوس الارتفاع المقاطع لغالب الجيوب الى المستقيم عند اثنين واربعين
او ثلث واربعين من الجيوب المبسوطة وهناك اشياء اخر ليست
من رسوم الربع الا انها متعلقة به لا بد منها في استخراج الاعمال
منها خيط الربع وهو الذي يوضع في المركز ويكون مناسبا لنجش الربع
في الرقة والمتن بحسب نجش وضيقه ومنها المرى وهو خيط اصغر خيط اصغر
يعقد في خيط الربع ويكون مخالفا لخيط الربع في اللون ليتوصل
به الى استخراج الاعمال الفلكية ويكون في غاية الرقة ومنها الشاقول
وهو ثقالة من نحاس او رصاص او حديد يعلق عند اخذ الارتفاع
في حلقة صغيرة مربوطة بخيط الربع من اسفله وجهة محيطه ويكون
الشاقول مناسبا للربع في الثقل والخفة بحسب كبر الربع وصغره
بحيث يمنع الهواء من ان يحركه ويكون الخيط الذي يعلق فيه الشاقول

لانازلا عن محيط الربع بكثير ولا محنوقا به بحيث يماس جانب
محيط بل يكون نازلا عن محيط بمقدار نصف سمك محيط ويعلم
اكثر ما ذكر تحقيقا بالمعاينة عند التعلم من افواه الشيخ وتقريبي
والله اعلم وفي معرفة اخذ الارتفاع وطريقة ان تمسك
الربع بيديك وتجعل الشمس عن يسارك وجهة الربع الخالية عن
الهدفتين مواجهة للشمس وتجعل الهدفة التي تلي المركز تلقاء الشمس
وعلق في خيط الربع الشاقول ثم حوله بيديك حتى تستتر الهدفة
السفلى بظل العلى استتارا معتدلا ليس فيه نقص عن الهدفة السفلى
وزيادة خارجة عنها ويكون خيط الربع لاداخلا في سطحه
وخولا يقل معه حركة الخيط ولا خارجا عن سطحه بل يكون
مماسا لسطحه ماشيا عليه مشيا سليما ويكون وجه الربع
لاينير اشعاع الشمس ولا مظلما جدا فما حاذاه الخيط من درج
قوس الارتفاع من جهة الخط الخالي عن الهدفة فهو ارتفاع الشمس
واذا كانت الهدفتان مثقوبتين فحرك الربع بيدك حتى تنظر
شعاع الشمس نفذ من ثقب الهدفة العليا وخرج من ثقب الهدفة
السفلى فما حاذاه الخيط من جهة الخالية عن الهدفة فهو ارتفاع
الشمس واذا كانت الشمس منكسرة الشعاع لغيم وقوصها ظاهرة
اواردت اخذ ارتفاع كوكب من الكواكب فاجعل الربع بينك و
بينها واجعل الخط الخالي من الهدفة مما يلي قرص الشمس او الكوكب

او الكوكب وعلق الشاقول في طرف الخيط وغمض احد عينيك
وتجعل الاخرى تحت الهدفة السفلى من الربع وحوله بيدك
حتى ترى قرص الشمس او الكوكب فوق الهدفتين او تنظرهما من
ثقبتي الهدفتين ان كانا مثقوبتين ثم اسفل الربع ذات اليمين
وانظر ما قطع الخيط من درج قوس الارتفاع من جهة الخالية عن
الهدفة فهو ارتفاع الشمس او الكوكب وان كان عندك احد فمره
ان ينظر لك الخيط ليلا يكون واخلا في الربع ولا خارجا عنه
ويعرف ما قطعه الخيط من درج قوس الارتفاع ويخبرك به فانه
ابلغ في التحقيق واطيب للنفس لان اخذ ارتفاع الشمس اذا لم يكن
شعاع او الكواكب بالربع فيه صعوبة وان خفت استتار قرص الشمس
او الكوكب بالسحاب قبل اخذ ارتفاعه فاجعل قرصها او الكوكب على
شيء مرتفع كجدار او درج او عكاز تركزه في الارض او منارة او غير
ذلك ثم تقدم الى ذلك الشيء المرتفع او تناخ عنه حتى قرص
الشمس او الكوكب على ذلك الشيء المرتفع كانه لاصق به ثم عكس
مكانك وتاخذ ارتفاع ذلك الشيء الذي سيرت عليه قرص
الشمس او الكوكب فما وجدت من درج قوس الارتفاع فهو ارتفاع
الشمس او الكوكب والله تع اعلم في معرفة درجة الشمس
وهو ما قطعه من درج القوس البرج الذي هي فيه وقت الزوال في
اليوم المفروض ومعرفة وضع الخيط على درجة الشمس من قوس الارتفاع

وطريق معرفة درجة الشهر ان تعرف الماضي من السنة القبطية
اشهرا واياما وتزيد عليه خمسة اشهر واربعة عشر يوما فان
اجتمع معك من ايام الشهر القبطي الناقص الذي انت فيه والا فتجبر
عشر يوما التي مع الخمسة الاشهر المزادة ثلثون يوما فاكثر
منها ثلثين يوما الشهر واضفه الى ما معك من الشهور واسقط
الاشهر كل شهر لبرج مبتدءا من الحمل وما بقي من الايام ودون ثلثين
فدرج من البرج الناقص الذي الى البروج الكاملة فان اجتمع معك
من الاشهر اكثر من اثني عشر شهرا فاطرح من المجتمع اثني عشر شهرا
واسقط الباقي لكل برج احد وثلثين يوما مبتدءا من برج الحمل
ايضا فان بقي دون ثلثين فدرج من البرج الناقص الذي الى البروج
الكاملة وهو درجة الشمس المقوم ما وقت زوال يومك من البرج
الذي هي فيه واما معرفة وضع الخيط على درجة الشمس فاعلم ان قوس الارتفاع
قائم مقام منطقة البروج الاثني عشر واجزاء القوس منقسمة عليها
لكل برج ثلثون جزءا وابتداء ذلك من اوله فقد منها للحمل ثلثين
جزءا وثلثين للثور وثلثين للجوزاء ثم توجه فقد من اخره ثلثين للسرطان
وثلثين للاسد وثلثين للسنبلة ثم توجه فقد من اوله ايضا ثلثين
للميزان وثلثين للعقرب وثلثين للقوس ثم توجه فقد من اخره ايضا
ثلثين للجدي وثلثين للدلو وثلثين للحوت اذا عرفت ذلك وقيل لك
في الاعمال الآتية ضع الخيط على درجة الشمس او انقل الخيط الى درجة
الشمس فاعلم البرج الذي فيه الشمس بالطريق المتقدمة او غيرها وكم قطعت

تمام العرض فعلم بالمرى عليه وانقل الخيط الى قدر ما معك من الميل من
اخر وتر الارتفاع تجد المرى على الاصل الحقيقي من الجيوب المبسوطة
لذلك اليوم وان عدم الميل فجيب تمام العرض هو الاصل الحقيقي المطلق

في معرفة نصف الفضلة ونصف قوسي النهار والليل

وقد تقدم ضع الخيط على الستيني وعلم بالمرى على الاصل المطلق لليوم
المفروض ثم حول الخيط حتى يقع المرى على حيث بعد القطر لليوم المفروض
من الجيوب المبسوطة من اعدادها المستوية فاقطع الخيط من اول
وتر الارتفاع فهو نصف الفضلة لذلك اليوم ويسمى نصف التعديل
وما قطعه الخيط من اخر وتر الارتفاع فهو نصف قوس النهار لليوم
المفروض ان كان الميل مخالفا لجهة عرض البلد وان كان موافقا
لجهة العرض فهو نصف قوس الليل فزد نصف الفضلة على تسعين
يحصل نصف قوس النهار لذلك اليوم ونصفه يحصل قوس النهار
كاملا واسقط من ثلثمائة وستين بقي قوس الليل كاملا

في معرفة الاصل المعدل والدائر وفضله اعرف الارتفاع لوقت
المفروض ثم عد من اول وتر الارتفاع بقدر الارتفاع الذي معك
وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى الستيني تجد من اول
ذلك الارتفاع ودد عليه بعد القطر ان كنت في البروج الجنوبية و
اسقط الاقل سندو من جيب الارتفاع من الاكثر منهما ان كنت في
البروج الشمالية فما كان فهو اصل المعدل ثم ضع الخيط على الستيني

وعدمن اوله بقدر الاصل المطلق لليوم المفروض وعلم بالموى عليه ثم
حول الخيط حتى يقع الموى على الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة
فما قطعه الخيط من اخر قوس الارتفاع فهو فضل الدائر وهو الباقى لتوسط
مركز الشمس على حفظ الزوال ان كان اخذك الارتفاع قبل الزوال او الماضى
من توسطه الى وقت اخذك الارتفاع ان كان اخذك بعد الزوال فما قطعه
الخيط من اول قوس الارتفاع وذلك بنصف الفضلة ان كانت فى البروج
الشمالية وانقصها منه ان كانت فى البروج الجنوبية فما كان فهو لخط
الدائر وهو الماضى من شروق مركز الشمس الى وقت اخذك للارتفاع
ان كان اخذك له قبل الزوال والباقى من وقت اخذك الارتفاع الى
غروب مركز الشمس ان كان اخذك له بعد الزوال والمراد بمركز الشمس
هو وسطها وان لم يكن معك بعد قطر كما اذا
عدم الميل بان كانت الشمس فى راس الحمل او الميزان فالاصل المعدل فيه
هو جيب الارتفاع اذا كان بعد القطر لليوم المفروض اكثر من
جيب الارتفاع الذى معك واسقط جيب الارتفاع منه فما كان الباقى هو
الاصل المعدل وادرت فضل دائر فذلك الارتفاع وداوم ففى
هذه الصورة ليس ما قطعه الخيط من اخر قوس الارتفاع هو فضل
الدائر وما قطعه من اوله زائد عليه بنصف الفضلة فى الشمال وسقط
منه فى الجنوب بحصل الدائر بل العمل فى تحصيل الدائر وفضله فى هذه
الصورة ان تزيد ما قطعه الخيط من اول القوس على ستين بحصل فضل

فضل الدائر وتنقصه من نصف الفضلة يبقى الدائر اذا كان
جيب الارتفاع مساويا لبعد القطر فضل الدائر ثلاث الارتفاع
ستون درجة والدائر هو نصف الفضلة فى ذلك اليوم
فى معرفة الارتفاع اذا جهل من فضل الدائر المعلوم
وطريقة ان تضع الخيط على الستينى وتعد من اوله بقدر فضل الدائر
المعلوم عندك الاصل المطلق لليوم المفروض وعلم بالموى ثم عد من
اخر قوس الارتفاع بقدر فضل الدائر المعلوم عندك وانقل الخيط اليه
ثم انظر ما وقع عليه الموى من الجيوب المبسوطة من اول الستينى فما وجدت
تحته منها فهو الاصل المعدل للارتفاع المط احمعه مع بعد القطر
لليوم المفروض ان كانت الشمس فى البروج الشمالية وخذ الفضل بينهما
ان كانت فى البروج الجنوبية فما حصل فى الوجه الاول او بقى فى
الوجه الثانى فهو جيب الارتفاع المط فعد من اول الستينى بقدر
ذلك الجيب وانزل من نهايته فى الجيوب المبسوطة الى قوس الارتفاع
تجد من اوله قوس ذلك الجيب وهو الارتفاع المط الذى جهلته
اذا كان فضل الدائر اكثر من ستين وجهل ارتفاعه واردت
استخراجه وضعت الخيط على الستينى وعددت من اول بقدر اصل
المطلق وعملت بالموى عليه فى هذه الصورة لا يتاتى لك نقل الخيط الى فضل
الدائر الذى معك لكونه اكثر من ستين ونهاية قوس الارتفاع ستون درجة
فكيفية العمل فى ذلك ان تنقل الخيط بقدر الزائد على ستين من فضل

الاستخراج الاصل المطلق ثم

العامود الذى معك من اول قوس الارتفاع فما وقع تحت المروى من
الجيوب المبسوطة اسقط من بعد القطر الذى معك يبقى جيب
الارتفاع المطلوب فعد بعدد ذلك الجيب من اول الستينى كما تقدم
وانزل من نهايته الى قوس الارتفاع فما وجدته من اول ربع منه قوس
ذلك الجيب وهو الارتفاع المطلوب اذا كان فضل الداير ستين
وحمل ارتفاع عدد من اول الستينى بعدد بعد القطر وانزل من نهايته
الى القوس تجد من اول الارتفاع المطلوب

فى معرفة
الظل من الارتفاع صنع الخيط على قدر الارتفاع الذى معك من اول
قوس الارتفاع ثم انزل مقامة الظل المفروضة فى الربع المجيب وهو
الخط الثانى عشر من كل من الستينى وجيب التمام فى الغالب كما تقدم
بيانه فى المقدمة فان اردت الظل المبسوط فعد من اول الستينى
من جيوبه اثنى عشر وانزل من نهايتها فى الجيوب المبسوطة الى الخيط
وارجع من تقاطع القامة مع الخيط فى الجيوب المنكوسة الى جيب
التمام تجد من اوله الظل المبسوط لذلك الارتفاع اذا كانت القامة المفروضة
فى الربع وهى اثنى عشر وان اردت الظل المنكوس فضع الخيط على قدر
الارتفاع من اول القوس ايضا وانزل بقامة الظل من جيب التمام الى
الخيط وارجع من تقاطع القامة مع الخيط فى الجيوب المبسوطة الى الستينى
تجد من اوله الظل المنكوس لذلك الارتفاع فان نزلت بالقامة
الى الخيط فلم تقاطع فانزل بما تريد من اجزاء القامة جميعا يمكن تقاطعه

نقاطع مع الخيط كالنصف مثلا او الثلث او الربع او السدس او نحو
ذلك الى ان يتقاطع الجزء المنزول به مع الخيط وارجع من التقاطع
فى الجيوب المنكوسة الى جيب التمام تجد من اوله جزء الظل الموافق
فى المخرج لجزء القامة الذى نزلت به فان كنت نزلت بنصف القامة
فالذى وجدته من اول جيب التمام هو نصف الظل المبسوط فرد عليه مثله
يحصل الظل كاملا وان كنت نزلت بثلث القامة فهو ثلث الظل
المبسوط فرد عليه مثليه يحصل الظل كاملا وان نزلت بربعها فهو ربع
الظل فرد عليه ثلثة امثاله يحصل الظل كاملا وكذا العمل فى الظل المنكوس
افا نزلت بقامة ولم تقاطع الخيط

فى معرفة
الارتفاع المجهول من الظل المعلوم وطريقه ان تنزل بالقامة من الجيوب
الموافقة للظل المعلوم فان كان مبسوطا فانزل بالقامة من الجيوب
المبسوطة وانزل بقدر الظل الذى معك من جيب التمام وضع الخيط
على موضع تقاطع القامة والظل فما قطعه الخيط من اول قوس الارتفاع
فهو الارتفاع الذى جملته وهو ارتفاع الشمس لذلك الظل وان كان
الظل المعلوم المطلوب ارتفاعه منكوسا فانزل بالقامة من الجيوب المنكوسة
وانزل بقدر الظل المعلوم من الستينى وضع الخيط على موضع التقاطع
فما قطعه الخيط من اول قوس الارتفاع فهو ارتفاع ذلك الظل وفائدة
هذا وثمرتها تظهر فى الباب الذى بعد هذا فى معرفة استخراج ارتفاع
اول وقت العصر من الظل المبسوط

فان نزلت بالقامة ولم

تقاطع القامة والظل فان نزل من القامة بما تريد من اجزائها
التي تمكن مقاطعتها مع الخيط واتصل من الظل بمثل ذلك
الجزء في المخرج اما بنصف كل منهما او ثلثه او ربعا ونحو ذلك
وضع الخيط على طرفي تقاطع الجيبين فما حاذاه الخيط من اول
وتر الارتفاع فهو الارتفاع المطلوب كاملا

في معرفة ارتفاع العصر والدائر بين الظهر والعصر و
الدائر بين العصر والغروب اعرف الغاية في يومك بما تقدم
واستخرج ظلها المبسوط بما تقدم ايضا وذلك بان تعد من
اول وتر الارتفاع بقدر الغاية وضع الخيط عليه ثم انزل من
اول السمتي بالقامة المفروضة الى تقاطع الخيط مع القامة في الجيوب
المنكوسة بجيب التمام تجد من اوله ظل الغاية ليومك وذ عليه
القامة المفروضة في الربع وهي الغالب كما تقدم يحصل الظل المبسوط
لارتفاع الشمس اول وقت العصر فالاولى ان يعلم ظل مبسوط
وارتفاعه مجهول فاستخرج بما تقدم في الباب الذي قبله وذلك
بان تنزل بالقامة في الجيوب المبسوطة من السمتي بقدر الظل الذي
علمته في الجيوب المنكوسة من جيب التمام وضع الخيط على موضع
تقاطع القامة والظل الذي علمت فما قطعه الخيط من اول وتر
الارتفاع فهو الارتفاع المجهول وهو ارتفاع اول وقت العصر
فحيث علمت ارتفاع اول وقت العصر فاستخرج دائره وفضل دائره

دائره بما تقدم في الباب العاشر في معرفة الدائر وفضله وفضل
الدائر هو الدائر بين الظهر والعصر وهي المدة التي من زوال مركز الشمس
الى وقت العصر ودائره هو الدائر بين العصر والغروب وهو المدة التي
من اول وقت العصر الى غروب مركز الشمس فاذا علمت ذلك ووجدت زمانة
فقد غاب جميع قرصها وحل الافطار للصائم واداء صلوة المغرب

فان اردت ان تعرف ارتفاع العصر من قوسه الموضوع في الربع
المجيب فضع الخيط على قدر الغاية من اول وتر الارتفاع وانزل من تقاطع
الخيط مع وتر العصر في الجيوب المبسوطة الى القوس تجد من اوله ارتفاع
العصر

في معرفة مقدار حصة الشفق ومقدار
حصة الفجر فطريق معرفة حصة الشفق ان تعد من اول وتر الارتفاع
سبعة عشر درجة واعرف جيبها ثم ضعه عليه بعد الفطر في اليوم المفروض
ان كانت الشمس في البروج الشمالية وانقصه من جيب سبعة عشر ان
كانت في البروج الجنوبية فما حصل في الوجه الاول او بقي في الوجه الثاني
فهو الاصل المعدل لحصة الشفق في اليوم المفروض فضع الخيط على
السمتي وتعد من اوله بقدر الاصل المطلق لليوم المفروض واعلم
عليه بالمري ثم انقل الخيط حتى يقع المري على الاصل المعدل من الجيوب
المبسوطة فما قطعه من اول وتر الارتفاع زد عليه نصف الفضلة في
الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمال فما حصل او بقي فهو مقدار
حصة الشفق وهي المدة التي من غروب مركز الشمس الى اول وقت

العشاء وان فعلت جميع ما ذكر بحيث يسقط عشر حصل مقدار
حصة الفجر وهي المدة التي من طلوع الفجر الصادق الى طلوع موكز

في معرفة المطالع الفلكية ومطالع

الشمس
المشرق والمغرب وقد مضى في المطالع البلدية وفي معرفة مطالع الوقت منها
الخط على الستيني وعد بعدد ما عدك من الميل في اليوم المفروض
من معكوس القوس وادخل من نهايته في الجدول المحلوب الستيني تجد
من ولد جيبه فعل بالموى عليه ثم اعرف درجة الشمس في يومك
المفروض وخذ ما بعدها الى قوس الارتفاع وعد بقدره من اول
قوس الارتفاع واعرف جيبه ثم حرك الخط حتى يقع المرقوم في ذلك
الجيب فما قطع الخط من اول قوس الارتفاع فهو المطالع الفلكية ان
كانت الشمس في ثالثة الحمل وان كانت في ثالثة الحمل فانقص ما قطع
وثمانين ورده عليها في ثالثة السرطان والقدر الزائد في ثالثة
الميزان فما كان فهو المطالع الفلكية لليوم المفروض فما نقص منها
نصف قوس النهار وحصل مطالع الشروق واوزد نصف قوس النهار
على المطالع الفلكية تحصل مطالع الغروب وان وقت الماضي من
طلوع الشمس الى وقت الذي انت فيه من النهار على مطالع الشروق
او الماضي من غروب الشمس الى وقت الذي انت فيه من الليل على مطالع
الغروب تحصل مطالع الوقت والعمل بما في هذا الباب نظير ما تقدم

في الباب الذي بعده في معرفة العمل بالكوكب

بالكوكب وهي على وجهين احدهما من قبل المطالع المذكورة في الباب
الذي قبله عند توسطه والثاني من قبل طلوعه كما في الشمس وطريق العمل بالمطالع
ان تعرف مطالع الكوكب الذي تريد العمل به من الجداول الصحيحة المثبت فيها
ذلك فاذا توسط ليلة فالذي مطالع الغروب في اليوم المفروض من مطالع
الكوكب في البلد هو الماضي من الليل عند توسطه وان الفيت
مطالعه في مطالع شروق في اليوم الذي بعد يومك حصل الباقي
من الليل عند توسط فلو كان الباقي عند توسط مساويا لحصة
الفجر لليوم المفروض كان توسط عند طلوع الفجر وان كان اكثر منها
فاسقط منه حصة الفجر فالباقي هو الفاضل من طلوع الفجر وان كان
الباقي عند توسط اقل من حصة الفجر كان توسط بعد طلوع الفجر بقدر
ما نقص الباقي عن حصة الفجر ولو ساوت مطالع الكوكب مطالع الشروق
توسط الكوكب وقت الشروق وهو وقت فضاء الليل الفلكي
جامعة لاعمال المطالع في هذا الباب الذي قبله وهو انك اذا اردت
طرح عدد من عدد اخر وكان المطروح منه لا يحتمل الطرح لقلته
او كان مساويا له فزد عليه دورا وهو ثلاثمائة وستون ثم
اطرح من الحاصل فالباقي متى اجتمعت عدد مع عدد اخر فزد المجتمع
على ثلثمائة وستين فالزايد هو المطلوب وطريق العمل به من قبل
طلوعه وغروبه ان تعرف بعد الكوكب الذي تريد العمل به من الجداول
الصحيحة هل هو شمالي او جنوبي واقم بعده مقام ميل الشمس ثم زيد

ويفقد ويتغير جهته من الشمال والجنوب ميل الكوكب المسمى بعين
الكوكب لا يزيد ولا يفقد ولا يتغير جهته فاذا عرفت بعده درجة هل
هو شمالي او جنوبي واقته مقام ميل الشمس فاستخرج بر قوس نهاره
وقوس ليله ونصف قوسيهما وارتفاعه اي وقت اردته من الليل
وارتفاعه وفضل دائره كما تستخرج ذلك المذكور وجميعه للشمس
من جهة ميلها فان كان بعده شماليا فوذه على تمام عرض البلد وان كان
جنوبيا فانقص عنه فما حصل في الوجه الاول او بقية في الوجه الثاني
فهو غاية ارتفاعه عنه توسطه على خط وسط السماء في الليلة المفروضة
فان جمعت بعده الشمالي الى تمام عرض بلدك وزاد المجتمع على تسعين
فاسقط الزايد على تسعين من تسعين فالباقي هو غاية ارتفاعه وجهة
غاية جنوبيته ان كان بعده جنوبيا او كان شماليا وجمعت بعده الى تمام
العرض وكان المجموع اقل من تسعين وان كان المجتمع تسعين فالكوكب
مسامت لرؤس اهل ذلك البلد عند توسطه وغايته لا ينحرف شمال
ولا جنوب وان وضعت الخيط على الستين وعلمت بالمرى على جيب عرض
البلد ونقلت الخيط الى قدر بعد الكوكب من اول قوس الارتفاع وجدت
المرى على بعد القطر من الجيوب المبسوطة وان وضعت الخيط على
الستين وعلمت بالمرى على جيب تمام عرض البلد ونقلت الخيط الى قدر بعد
الكوكب من اخر قوس الارتفاع وجدت المرى على الاصل المطلق
وان وضعت الخيط على الستيني وعلمت بالمرى على الاصل المطلق الذي

الذي حصلته له وحركت الخيط حتى يقع المرى على بعد قطره الذي
حصلته فما حاذاه الخيط من اول قوس الارتفاع فهو نصف
فضلته وما حاذه من اخر قوس الارتفاع فهو نصف قوس نهاره وان
كان بعده جنوبيا وان كان شماليا فهو نصف قوس ليله فزده نصف فضلته
على ستين يحصل نصف قوس نهاره اضعف كلا من نصف قوس
نهاره ونصف قوس ليله يحصل في الاول قوس نهاره كاملا وفي الثاني
قوس ليله كاملا ونصف قوس نهاره هي المدة التي بين طلوعه وتوسطه
على خط الزوال او بين توسطه وغروبه وقوس نهاره هي المدة التي بين
طلوعه وغروبه وقوس ليله هي المدة التي بين مغيبه وطلوعه ونصفها
هي نصف قوس ليله

اذا استخرجت غاية الكوكب وبعد
ارتفاع
قطره واصله الحقيقي ونصف فضله ونصف قوس نهاره ونصف قوس
ليله وقوسيهما في بلد فان ذلك لا يتغير بزيادة ولا بنقص فان ذلك
يتغير فيهما بالزيادة والنقص كما تقدم بيانه فاذا استخرجت جميع ما
تقدم واردت معرفة الماضي والباقي من الليل من قبل ارتفاعه في وقت
ما فخذ ارتفاعه بالربع كما تقدم في الباب الاول في معرفة اخذ الارتفاع
وعد من اول قوس الارتفاع بقدره وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة
الى الستيني يحصل جيب ارتفاعه وزد عليه بعد القطر الذي حصلته ان كان
بعد الكوكب جنوبيا وخذ الفضل بين جيب الارتفاع وبعد القطر
ان كان بعده شماليا يحصل اصل معدله فضع الخيط على الستيني وعلم

بالمرئ على الاصل المطلق الذى استخرجته له ثم انقل الخيط حتى يقع
المرئ على اصل معدله من الجيوب المبسوطة فما حاذاه الخيط من اخر
قوس الارتفاع الذى معك شرقيا وهو الماضى من توسطه غربيا وما
حاذاه الخيط من اول قوس الارتفاع زد عليه نصف الفضلة التى حصلتها
له ان كان بعد الكوكب شماليا وانقصها منه ان كان جنوبيا فما حصل
فى الوجه الاول او بقى فى الوجه الثانى فهو الدائر وهو الماضى من طلوعه
الى وقت اخذك لارتفاعه ان كان شرقيا والباقى قوسه ان كان الارتفاع
غربيا واذا اردت بعد الكوكب على تمام عرض بلدك فان كان
بعد شماليا فالكوكب ابدى الظهور بذلك البلد ولا يغيب فيه ابدا
وان كان بعده جنوبيا فهو ابدى الخفاء ولا يظهر فيه ابدا وان
كان بعده مساويا لتمام عرض البلد فان كان شماليا فنصفه يغيب
تحت دائرة الافق على نقطة الشمال من ذلك البلد ثم يأخذ
فى الطلوع وان كان جنوبيا فيظهر نصفه على نقطة الجنوب من
ذلك البلد يأخذ فى الغروب فى اختبار صحة رسوم الربع
ولذلك طرق منها ان تضع خيط الربع على نصف درج قوس
الارتفاع وهو خمسة واربعون فان قطر الخيط جميع ما وقع تحته
من البيوت فهو صحيح يصلح للعمل به ومعنى قطرها بان كان الخيط
واقعا على زواياها ومنها ان تمد خيطا من اول قوس الارتفاع
الى اخره فان قطر الخيط جميع ما وقع تحته من البيوت ومنها ان

الارتفاع فهو فضل الدائر لذلك الكوكب وهو الباقى فى قوسه ان كان ض

ومنها ان تنزل من السمتين فى الجيوب المبسوطة بما تريد من اجوائه
وتنزل من جيب التمام فى الجيوب المنكوسة بمثل ذلك العدد فان قطع
احدهما من اول قوس الارتفاع مثل ما قطع الاخر من اخره
فهو صحيح ومنها ان تضع الخيط على السمتين وتعلم بالمرئ على ما تريد
من اعداده ثم تنقل الخيط الى جيب التمام فان قطع المرئ منه مثل ذلك
فهو صحيح والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا آخر
ما اردت اختصاره جعله الله تعالى خالصا
لوجهه الكريم ونفع به بجاه
نبيه العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الاستاذ
الفاضل شهاب الدين احمد بن محمد المجدي رحمه الله تع عليه
الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على سيدنا محمد و
آله الطيبين وهذه رساله في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات
وضعتها للمبتدي طريقا الى الوصول مشتملة على مقدمة وعشرة
فصول وخاتمة رسومه فالمركز هو النجم الذي في الخيط

فوس الارتفاع هو الخيط بالربع المقسوم الى قسما متساوية
مكتوبا عليه اعدادها مبتدئا من اليمين الى اليسار وعكوسا من
اليسار الى اليمين خطّ وسط السماء هو الخط المستقيم المار بالمركز
واخر فوس الارتفاع خط المشرق والمغرب هو الخط المستقيم الواصل
من المركز الى اول فوس الارتفاع فتسمى مركز الربع فالاعظم
مدار الجدي والاصغر مدار السرطان والاوسط مدار الحمل و
الميزان المقنطرات قطع شتى سفائفة خارجة بعضها من المدار
الاعظم ونهايته بعد وفضل ما بين تمام العرض والميل الاعظم او فضل
ما بين تمام الميل الاعظم والعرض وبعضها من خط وسط السماء
الافق هو اول المقنطرات ويقاطع خط المشرق والمغرب عند مدار
الحمل على نقطة تسمى نقطة السموت هي القسي المتقاطعة للمقنطرات
واولها السمت المار بنقطة المشرق فاصل بين الشمالي والجنوبي

والجنوبي منها المنطقة هي قوسان يخرجان من نقطة المشرق
ينتهي احديهما الى مدار السرطان وهي الشمالية والاخرى الى
مدار الجدي وهي الجنوبية وقسمة الكبرى منها تقتسم قسمة
الاخرى قوس العصر خط يصل بين مدار السرطان والجدي
قاطعا لجميع المقنطرات والسموت قوسا الفجر والشفق يوضعان
كقوس العصر وقد يوضع فيه مدارات الظل والميل ونحوهما
الهدفتان فيهما الشظيتان الخارجتان من كل الربع واما الخيط
والمري والشقول فتعرف الفصل الاول في معرفة احداث
الارتفاع وهو ان تمسك الربع بيدك وتعلق في خيطه شاقولا
ثم اجعل الخط الخالي عن الهدفتين من جهة الشمس وحرك الربع بيدك
حتى تستر الهدفة السفلى ظل العليا فما قطعه الخيط من قوس
الارتفاع من جهة الخط الخالي عن الهدفة هو الارتفاع الفصل
الثاني في معرفة موضع الشمس بطرفي الاس ووضع الخيط عليه
الشمس اعرف الماضي من السنة القبطية وزد عليه خمسة اشهر وادقه
عشر يوما ابدا وان اجتمع من الايام ثلثون يوما اجعله شهرا و
اسقط كل شهر برجا مبتدئا من الحمل وما بقي من الايام وقد يجمع من
البرج الناقص فاذا اجتمع اكثر من اثني عشر شهرا فاطرح من المجتمع
اثني عشر والباقي اجعل لكل واحد وثلثين يوما برجا فان عجزت
الايام اولم تكمل فاجعل شهرا اثنين يوما فاذا علمت ذلك فاول يوما

فاول اعلادها من نقطة المشرق على المنطقة الشمالية للحمل و
الثور والجوزاء صاعدا ثم للسرطان والاسد والسنبلة هابطا
ثم لليزان والعقرب والقوس هابطا فى الجنوبية ثم للجدى والدلو
والحوت صاعدا الى نقطة المشرق فاذا علمت ذلك فاعلم ان الماضى من
البروج والدرج مبتدئا من اولها حيث انتهت فتلك النقطة موضع
الشمس فضع الخيط عليها وحرك المرى حتى يقع عليها فهو المراد
بقولهم علم على درجة الشمس **الفصل الثالث** فى معرفة الميل و
الغاية وعرض البلد علم على درجة الشمس وانقل الخيط الى خط وسط
فما بين المرى ومدار الحمل من المقنطرات هو الميل وجهته جهة
البرج وما وقع تحت المرى من عدد المقنطرات هو الغاية وتكون
مخالفة ان كان الميل جنوبيا وكان شماليا وهو اقل من العرض والا فهو
موافقة وحيث اطلقنا الخلاف والوفاق فالمراد به موافقة العرض
ومخالفته والمراد بجهة الغاية ان مستقبل المشرق وقت الزوال فان
كانت الشمس عن يمينك فجنوبية والا فشمالية واما معرفة العرض
فهو ان تحصل الغاية بالوصف وطريقه ان تاخذ ارتفاع الشمس
قبل الزوال وتحفظه ثم تاخذ ارتفاعا اخر بعيدة لك فان زاد على
على الاول فاحفظ الثانى وهكذا تحصل ارتفاعا بعد ارتفاع الى ان
تجد ما قل نقصا فالذى قبله هو الغاية فاطرح الغاية من ص فما بقى
فهو تمام الغاية فان لم يكن ميل فتمام الغاية هو العرض وان كان ميل

ذلك تمام دائرة الغاية انتهى
وقس من هذا الرسم ما يرد عليك من الكواكب الثوابت
ان كان على دائرة نصف النهار
فاذا انقضت الميل عن الكوكب فانظر ما بقى من الغاية
فان كان الميل والغاية من جهة واحدة فالعرض
ان كان الميل والغاية من جهتين فالعرض
ان كان الميل اكثر من الغاية فالعرض
ان كان الميل اقل من الغاية فالعرض
ان كان الميل مساويا للغاية

وما وقع تحت المرى من السموت فهو السمت وجهته جنوب ان
الميل جنوبيا او كان شماليا والارتفاع اكثر من الارتفاع الذى
والا فشمالية **الفصل السادس** فى معرفة كل واحد من الظلين من
الارتفاع وعكسه ضع الخيط على قدر الارتفاع من القوس فاقطع من
اجزاء الظل وهو الظل لذلك الارتفاع مبسوطا ان كان يتضايق
اجزاؤه من جهة اول القوس والا فمنكوسا وان اردت الظل الاخر
فضع الخيط على قدر الارتفاع من اخر القوس فاقطع من اجزاء الظل فهو
الظل الاخر ومتى امتنع اخراج احد الظلين لعدم وقوع الخيط على اجزاء
الظل فاستخرج الظل الاخر واقسم عليه مربع القامة وقد حصل المط
وان وضعت على مقدار الظل من وتده فما قطع الخيط من اول القوس
وهو الارتفاع ان كان الظل مبسوطا والا فمن اخره **الفصل**
السابع فى معرفة ارتفاع العصر وفضل دارم والباقى للغروب
ومقدار حصتى الفجر والشفق علم على دجة الشمس بالمرى ثم انقل
الخيط حتى يقع المرى على قوس العصر فما وقع تحت المرى من اجزاء
المقنطرات فهو ارتفاع العصر وما بين الخيط وخط وسط السماء
من اخر القوس هو الدائر بين الظهر والعصر وما وقع من اوله وزد
عليه نصف التعديل ان كنت فى الشمال وانقص منه فى الجنوب فحصل ما بين
العصر والغروب فان لم يكن فوق العصر مرسوما على المقنطرات فضع
الخيط على النهاية من القوس وانظر ما قطع الخيط من القوس الموازى لقوس

لقوس الارتفاع فما كان فهو ارتفاع العصر فان لم يكن هناك
قوس فخمس الظل المبسوط للغاية وزده عليه قامة ثم حصل ارتفاع
الحاصل فما كان فهو ارتفاع العصر فاستخرج فضل دارم كما
تقدم واطرح من نصف القوس يبقى ما بين العصر والغروب واما
حصتى الفجر والشفق فضع درجة الشمس على قوسيهما اردت فما
قطع الخيط من القوس فهو الحصة المطلوبة واذا علمت بالمرى على
درجة النظير ثم نقلت مقنطرة
ما قطعه الخيط من القوس نصف التعديل ان كانت الشمس فى الجنوب
وانقصه منه ان كانت فى الشمال يحصل المط
فى معرفة سمت القبلة واخراج الجهات ونصب المحراب والباقى هنا ضع
الخيط على خط وسط السماء وابعد عن مدار الحمل فى جهة الشمال
بقدر عرض مكة وهو وعلم بالمرى ثم انقل الخيط على قدر فضل
الطولين من اجزاء المكوسة فما وقع تحت المرى من السموت و
هو سمت القبلة وفضل الطولين فى مصر وجهته كما تقدم فى
السمت وشرقى ان كانت مكة اطول والا فغربى وما وقع تحته
من اجزاء المقنطرات فهو ارتفاع سمت القبلة واما الجهات فاعرف
سمت الوقت وجهته وضع الخيط على مثله من اول القوس ان كانت
الشمس شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا والا فمن اخره وثبته عليه ثم ضع
الربع على ارض مستوية بحيث يوازى سطحه سطح الافق وهو الذى

لو صبت عليه مايع لخرج من جميع جوانبه على السواء فيكون مركزه
من جهة الشمس ثم علق شاقولا في خيط وساتر يظله مركز الربع
وحيطه الى ان يطابق فيكون الربع موضوعا على الجهات وخطر على
الذي ابتدأت منه بعد السموت هو خط المشرق والمغرب
ومنه يحصل خط نصف النهار ثم ضع الربع في الربع الذي فيه
القبلة وضعا يوازي احد خطه خط المشرق والمغرب الذي
استخرجته ثم ابعد خط الربع بقدر سمت القبلة وهو معلوم
وضع الخيط عليه فيكون منطبقا على سمت القبلة وطرف الذي
يلي المحيط هو القبلة فيكون وان اقمت في الباذهنج مقام
في القبلة حصل سمت الباذهنج في معرفة المطالع
الفلكية والبلدية وتحويل كل منهما الى درج السواء والاوتاد
الاربعة اما المطالع الفلكية فضع الخيط على مثل درجة الشمس
من المنطقة فما وقع من اخر القوس فهو المطالع ان كنت في ثلثي
الجدي او في ثلثة السرطان بعدان تزيد على الحاصل ٣٠ والا فانها
وقع من اول ميزان عليه ان كنت في ثلثة الحمل او ان كنت في
ثلثة الميزان واما تحويل الفلكية الى درج السواء فمنهوان تطرح
من المطالع المفروضة فاكثر الى يبقى اقل من وما بقي ضع الخيط
من اخر القوس بقدره ان لم يكن طرحت شيأ او طرحت والا
فمن اول فما قطع الخيط من اجزاء فلك البروج فمتى الدرجة التي تلك

تلك مطالعها واعلم ان الخيط يقع على اربعة اجزاء من المنطقة اثنين
شماليين واثنين جنوبيين يعلم ذلك ما اسقطت فان لم يكن
اسقطت شيأ فمتى من ثلثة الجدي او من ثلثة الحمل او من
ثلثة السرطان او من ثلثة الميزان واما المطالع البلدية
فطريقه ان تلقي نصف قوس النهار من المطالع الفلكية فما بقي فهو
المطالع البلدية وتسمى مطالع الشروق وان زدت نصف القوس على
الفلكية حصل مطالع الغروب وان اسقطته منها حصل مطالع
المشروق فان لم يمكن الاسقاط فزد على المسقط منه دورا وان
زاد المجتمع على الدور فاطرح منه دورا واما مطالع الوقت فزد
الماضي من النهار على مطالع الشروق او الماضي من الليل على
مطالع الغروب يحصل مطالع الوقت واما تحويل البلدية
الى درج السواء فاطرح لكل برج مطالعه وما بقي فهو درج ما
من البرج الناقص ومطالع الحمل والثور والجوزا والسرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس كل واحد
خمسة وثلثين والجدي والدلو والحوت وكل واحد منها
عرض مصر ثلثون درجة والدقائق واذا حولت مطالع الوقت تحويل
مطالع البلدية خرج الطالع ونظيره السابع واذا حولتها فلكية
خرج العاشر ونظيره الرابع وهي الاوتاد
في معرفة العمل بالكوكب ضع الخيط على خط وسط

هذا قال الشيخ سهل بن سعد الساعدي قدس سره معلوم اولد كه
بركسه نه ديلدكه مراد ايچون ابدست الوب ايكي ركعت نماز قلوب بعض
حضرت شيخك روحي شريفي ايچون برفاتحه اوقيوب روحي شريفي
استمداد ايدركن تخيل ايليه هرنه كلور ايسه
مضمونيله عمل ايليه تخلف ايتمز مرادي
هرنه ايسه البته معلوم اولور نابد

هذه الرسالة ماخوذة
من جملة كتب
عبده
الفقير

خوارق العادات ثمانية انواع ارهاصات هي التي ظهرت من النبي قبل البعثة
معجزات وهي ما ظهرت بعد النبوة بالدعوى كرامات وما ظهرت من المتقي
بلا دعوى منه ومعونات وهي ما ظهرت من عوام الناس غير المتقي
تخليصا لهم من المحن والحكايات واهانات وهي ما تظهر من الكذاب غير موافق
لغرضه كما ان سليمة وعالا عور لتصير عينه العوراء صحيحة فصارت
عينه الصحيحة عوراء واستدراجات وهي ما يظهر من الكذاب موافقا
لغرضه كما اتى نمرود صعد الى السماء ونزل سالما وفرعون اجرى النيل
الى ايام بناء وغير ذلك وسحريات وهي ما يظهر من السحر كسحرة موسى عليه السلام
وغيرهم وابتلاء وهي ما يظهر من الدجال كاحياء الميت واخراج الكنوز
الخربة وذهاب جبل خيبر امامه وماء ونار في جانبيه وبعث ايدي الناس
وشهادتها بربوبيته لهم وامره السماء بامطار فتمطر والارض بالانبات
فينبت واشارة مال عن لم ينفعه له الى غير ذلك من الخوارق حاشية تفتازاني

اعلم ان الكواكب السيارة كما تحصل ... من الكوكب عند ... وانه تنخسف ... وانه تنخسف ... وعند طلوعه ... فقد الحس ... غروبه وقبله ... وان توسط ... بيان لها عند ... وقبله ... بيان لها عند ... وقبله ... بيان لها عند ... وقبله

بسم الله الرحمن الرحيم

السموات والارض وجميع

الحمد لله الذي خلق العالم وعلمنا بفضله ما لم نكن نعلم والصلوة والسلام
على رسولنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد فيقول
الفقير الى ربه الغني ابراهيم القرماني ثم الآمدي لما طالعت كتابا لطيفا على طريق
السنة والجماعة للمولى العلامة ابي الفضل جلال الدين السيوطي ووجدت
مباني مباحثه مطابقا لمضامين الاحاديث والآثار وموافقا لمفهوم كلام
التابعين الاخيار انتخبت منه ومن الكتب المعتبرة نحو تفسير الامام ابي الليث
السمرقندي وتفسير الامام القرطبي وتفسير الامام البغوي وتفسير الثعلبي و
تفسير الامام القشيري وتفسير الامام العلامة عثمان بن سعيد الدارمي و
تفسير الشيخ جمال الدين ابن الجوزي وتفسير العلامة ابن طالب المكي وتفسير الشيخ الفاضل
عماد الدين ابن كثير وتفسير العلامة الكرماني وتفسير علامة صاحب الوسيط
وزبدة التفاسير للامام محمد بن محمود السمرقندي وكنز الاسرار للقاضي
الصنهاجي وبستان العارفين لابي الليث السمرقندي والكتاب المستطاب الفتاوى
الكبرى وخلاصة الفتاوى للامام طاهر بن عبد الرشيد بن فتاوى
قاضيخان والمنتزع العقايد للعلامة التفتازاني والشفاء للقاضي عياض
وكتاب شرح الصدور للسيوطي ما هو لازم اعتقاده مرتبا على ابواب
وفصول وخاتمة الباب الاول فيما يتعلق بالسموات والاراضين و
فيه فصول الفصل الاول في بيان عدد السموات والاراضين وبين
المسافة بين كل واحدة منها الفصل الثاني في بيان الدخان والكشاف

الفصل الثالث في بيان الموار للسماء الباب الثاني فيما يتعلق بالعرش والكرسي
واللوح والقلم وفيه فصلان الفصل الاول في بيان وجود العرش والكرسي
وبيان عظمته ومن اي شيء خلق وبيان حملته وموضعه وبيان ان العرش
لاجل اي شيء خلق وبيان استيلاء السموات الفصل الثاني في بيان اللوح والقلم
الباب الثالث فيما يتعلق ببعض العجايب السماء ومكان الجنة والنار و
بيان درجات الجنة ومستقر الارواح ومستقر الشمس وفيه فصلان الفصل
الاول وفي بيان بعض العجايب في السماء من جبال البرد والعمود من النور و
البيت المعمور والسدرة المنتهى والبحر المسجور وبيان مكان الجنة والنار و
بيان درجات الجنة وذكر بعض الاخر الفصل الثاني في بيان بعض مستقر
الارواح بعد الموت وحال النوم ومستقر الشمس بعد الغروب الباب
الرابع فيما يتعلق بالاكوان وجبل قاف وفيه فصول الفصل الاول
في بيان كون السموات خيمة الفصل الثاني في بيان هيئة جبل قاف
الفصل الثالث في بيان كون الارض بسيطة وبيان بعض متعلقاتها الفصل الرابع
في بيان بعض عجايب الارض من فوقها وتحتها وبيان اي الارض اشرف و
بيان مستقرها الفصل الخامس في بيان الصخرة المذكورة في القرآن العظيم الباب
الخامس فيما يتعلق باحوال الشمس والقمر وسايير الكواكب وكائنات
الجو من الرياح والامطار وغيرها وفيه فصول الفصل الاول في بيان
بعض احوال الشمس والقمر الفصل الثاني في بيان الخسوف والكسوف و
الليل والنهار وبيان ان الكواكب ليس شيء منها لاصقا بالسماء الفصل الثالث

لا تغرو ولا تبرح مكانك واسنة بخرق فتحة

في بيان كائنات الجو من الرياح والامطار والقوس والرعد والبرق والصاعقة

الباب فيما يتعلق بعلم التنجيم وفيه فصلان الفصل الاول فيما

يتعلق بكرة السطرنج والنجوم الفصل الثاني في تفصيل ما قيل في هذا الباب

الثالثة فيما يتعلق بمعراج رسول الله عليه السلام الباب الاول فيما يتعلق

بعدد السموات والاراضين وفيما يتعلق بالمسافة بين كل اثنين منهما

وفيما يتعلق بالتخانة وفيما يتعلق بسواد السموات وفيه فصول الفصل

الاول في بيان عدد السموات والاراضين وبيان المسافة قال العلامة السيوطي

في كتابه اليقطة على طريق اهل السنة اخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله عليه السلام فرت سحابة فقال اتدرون

ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه الغبابة وهذه روايا الارض يسوقها

الله تعالى الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه قال اتدرون ما فوق ذلك قالوا

الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك موجا مكفوفا وسقفا محفوظا

هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء

هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء

اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة

عام حتى عد سبع سموات بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل

تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش

فهل تدرون كم ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك كما بين السمائين

او كما قال ثم قال هل تدرون ما تحتها هذه الارض هل تدرون ما تحتها

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

قالوا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى وبينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع

ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام واخرج عبد الرزاق وعبد

ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن [illegible] خلق الله تعالى

الارض قبل السماء فلما خلقت تارا منها دخان فذلك قوله ثم

استوى الى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات بعضهن فوق

بعض وسبع ارضين بعضهن تحت بعض انتهى ما نقله السيوطي قال الشيخ

ابن كثير في تفسيره قوله تعالى هو الاول والاخر الاية وروى الترمذي وابن مردويه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نبي الله جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال

نبي الله عليه السلام اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الغيابة

هذا روايا الارض يسوقه الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال

اتدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها ارفع سقف محفوظ

وموج مكفوف هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم

قال بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا

الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك السماء بعد ما بينهما مسيرة خمسمائة

سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق

ذلكم سبعة وبين السماء مثل بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون

ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل

تدرون ما الذي تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها

ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل

الشيخ

ارضين مسيرة خمسمائة سنة وقال في تفسير قوله تع ومن الارض مثلهن اى سبعا
ايضا كما في الصحيحين من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله تع من سبع ارضين
ومن حمل ذلك على سبعة اقاليم فقد بعد النجعة واغرق في النزع وخالف
القران والحديث بلا مستند الى هذا كلامه قال القاضي الضياجي النظر
الثاني في عدد الارضين هي سبعة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقد صرح خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن اى في العدد قال وهو خلق الله تع الا
سبعا بعضها فوق بعض واما السنة ففي صحيح مسلم من سعيد بن زيد ان رسول
الله عليه السلام قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه من سبع
ارضين وفي صحيح البخاري خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين الفصل
الثاني في بيان تخوم السماء وكشف الارض قال العلامة السيوطي في كتاب الهيئة
على طريق السنة والجماعة اخرج ابن راهوية في مسنده والبزار بسند صحيح
وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء التي تليها مسيرة
خمسمائة عام وكذا الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة
الى العرش مثل ما بين سماء الى سماء واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام كشف
الارض مسيرة خمسمائة عام وكشف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين
مثل ذلك انتهى ما نقله السيوطي قال الشيخ عماد الدين ابن كثير في تفسير سورة
المعارج وروى ابن ابي حاتم بسناده عن ابن عباس قال غلظ كل ارض
خمسمائة عام وبين كل ارض الى ارض خمسمائة عام فذلك اربع عشر الف عام

وبين السماء

وبين السماء الدنيا وبين العرش مسيرة ستة وثلثين الف عام فذلك قوله تع
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة انتهى ما نقله الشيخ الفصل الثالث
في بيان ان السموات من اى شئ خلقت قال الامام البغوي في تفسير سورة الملك
وروى كعب انه قال سماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة
حديدة والرابعة صفر وقيل نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوت حمراء زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صحارى من نور
ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله تع وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطرون واخرج
ابن حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما هذه السماء قال
هذا موج مكفوف عنكم واخرج ابن ابي رمين في اصول السنة بسنده
سلمان الفارسي رض قال هذه السماء بحر ماء يطفح فيه الدواب مثل ما في
بحركم هذا ومن ذلك البحر غرق الله تع قوم نوح وما سكنه الله تع للعذاب و
سينزله قبل يوم القيمة فيغرق به ما يشاء واخرج الشيخ عن ابن مالك
الغفاري قال سألت عن ابن عباس فقلت تنزل الارض القمر فتمطر من الليل
فتصبح من الغد ضفادع خضر فقال ان هذه السماء الدنيا التي تليها ما
مطبقا يجري فيه من الدواب مثل ما في مائكم هذا الباب الثاني
فيما يتعلق بالعرش والكرسي واللوح والقلم وفيه فصلان الفصل الاول
في بيان وجود العرش وعظمته ومن اى شئ خلق ولاجل اى شئ خلق وبيان
حملته وبيان الكرسي وسعته وحملته وموضعه وبيان سيد السموات قال
صاحب الوسيط في تفسير قوله تع وكان عرشه على الماء قبل ان خلق الله السماء

اترك عرفك عما تقدمت والاقدم

فتدعرف فيما

والارض قيل لابن عباس على اى شئ كان الماء قال على متن الريح وفوق
العرش على الماء والماء على عز القادر اعظم الاعتبار لاهل الافكار انتهى كلامه قال
القاضي الصنهاجي اما وجود العرش فيدل عليه الكتاب والسنة واجماع
الامة اما الكتاب فقال الله تع الذين يحملون العرش ومن حوله وقال ذو العرش
المجيد وقال ثم استوى على العرش واما السنة فاحاديث منها حديث البخاري
عن عمران ابن حصين عن النبي عليه السلام انه قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ومنها حديث الترمذي
عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وصح
العماء ليس معه شئ حكاه الترمذي ومنها حديث ابي داود عن جابر ان النبي عليه السلام قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه
الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة قال عبد الله ابن سلام قال يا بنت الله
انا نجد في الكتاب انها الجبة المحيطة بالعرش قال فكم بينها وبين الجبان الذي
يسكنها الله عباده قال قدر سبع مائة سنة فتزل جبريل بتصديقه وقال
ابن عطية في الملائكة الحاملين للعرش والذين حول العرش هؤلاء افضل
الملائكة وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لا تفكروا في عظمة الله
ولكن تفكروا فيما خلق الله تع من الملائكة فان خلقا من الملائكة يقال له اسرافيل
زاوية من زوايا العرش على كاهله وقد مداه في الارض السفلى وقد خرقتهما قدماه
سبع سموات والله يتعالى عن عظمة الله تع كانه اوضح وعن كعب الاحبار

بتصاول
باعضاد المهلة

المصنوف

الرقاق

وقال في قوله تع والقلم روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما خلق
الله ربي وعز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما كان الى قيام الساعة انتهى
ما نقله قال القاضي الصنهاجي وعن النبي عليه السلام انه قال كان الله ولا شئ
معه ثم خلق اللوح واثبت فيه جميع ما يحدث الخلق الى تمام القيمة وفي الترمذي عن
ابي ابن كعب قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد وخزائن محفوظة الله عز وجل عن عبادة بن صامت
انتهى ما نقله قال الامام الثعلبي في سورة الحاقة قال ابن عمر قال النبي اول
شئ خلق الله تع القلم من نور فطوله خمسمائة عام فقال للقلم اكتب فجرى
بما هو كائن الى يوم القيمة من عمل بر او فاجر او رطب او يابس

الباب الثالث

في بعض عجائب السماء ومكان الجنة والنار ومستقر
الارواح ومستقر الشمس وفيه فصلان الفصل الاول في بيان العجائب
وقال الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تع وينزل من السماء
من جبال برد قال بعضهم جبال من ثلج ينزل الله على السحاب منها الثلج
والبرد وقال بعضهم جبال خلقها الله تع من برد هي في السماء ثم ينزل
فيصيب به اي برد من يشاء فيهلكه فهلك زروعهم واموالهم وبصرفه عمن
يشاء انتهى ما نقله قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير قوله تع وجزء
طيبة وروى مقاتل بن حيان عن الضحاك عن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام
ان لله عز وجل عمودا من نور اسفله تحت الارض السابعة ورأسه تحت
العرش فاذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل اسكن فيقول كيف اسكن ولم يغفر
لقائلها فقال النبي عليه السلام اكثروا في من العمود انتهى ما نقله قال
الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله والبيت المعمور بكثرة الغاشية
والاهل من الملائكة يقال له الضراح وهو مستكرة الكعبة في الارض قال
النبي عليه السلام ان هذه الكعبة لحيال البيت المعمور الذي
في السماء يدخل ذلك المعمور سبعون الف ملك كل يوم

ابن

ابن

وسدرة المنتهى والبيت المعمور

بيان مكان الجنة والنار

العلامة جلال الدين السيوطي

واخرج الحاكم وصححه

ابو هريرة قال جاء رجل

رسول الله عليه السلام فقال

اين بيت ربنا رأيت الجنة عرضها

السموات والارض فاين اجعل النار

قال ارايت الليل اذا جاء فاين النهار

الشمس يكون فاين قال الرجل الله اعلم قال

وكذلك يفعل الله ما يشاء انتهى

ما نقله السيوطي

لا يعودون اليه ابدا ايوم القيمة لو وقع بحذائه لوقع على ظهر الكعبة
انتهى كلامه قال الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير قوله تعالى
واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت قال مقاتل يعني دللناه على مكان
البيت فبناه مع اسماعيل ولم يكن له اثر ولا اساس وان البيت
كان ايام الطوفان مرفوعا فقد رفعه الله تع الى السماء وهو البيت
المعمور انتهى ما نقله السمرقندي قال القاضي الضحاجي قوله تعالى
والبيت المعمور قد رآه رسولنا عليه السلام ليلة الاسراء فقي صحيح مسلم عن
انس وانه رآه رسول الله عليه السلام في السماء السابعة والخليل مسندا ظهره
اليه وانه هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه قال الامام
الثعلبي في تفسير ان الملائكة تعمره بالعبادة وهو بيت في السماء السابعة
حذاء العرش يجاه الكعبة لها الصراح في السماء كحرمة البيت في الارض
يدخله كل يوم سبعون الف ملك يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون
اليه ابدا وقيل كان البيت المعمور من الجنة فحمل الى الارض ايام آدم ثم رفع
الى السماء في ايام الطوفان واما السدرة المنتهى فقد روى
انه عليه السلام ليلة الاسراء في السماء السابعة على الاصح ما في مسلم
عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ثم ذهب بي يعني جبريل الى
السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما
غشيها من امر الله تع ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله تع يستطيع
ان ينعتها من حسنها اه سميت بذلك لانه ينتهي اليها من ما يعرج من
ارواح الموتى ولانه ينتهي اليها من ما يهبط من
وقال مقاتل هي شجرة لوان ورقة منها وضعت في الارض لاضاءت
ولو على الارض كلها حلي والحلل والثمار في جميع الوان ولوان راكبا يسير في
جفة ظلها مائة عام لا يبلغ الكمال الذي ركبه حتى يقطعه الهرم وهو
طوبى التي ذكر الله تع في سورة الرعد وفي الترمذي عن انس قال قال النبي
عليه السلام رأيت على كل ورقة منها ملكا قائما ورأيت في الجنة حقاقا قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال

هو الكوثر

هو الكوثر الذي اعطاك ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج منها مسكا
ثم رفعت لي السدرة المنتهى فرأيت عندها انوارا عظيما قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح قال الامام فخر الدين في قوله تع طوبى لهم روى
عن النبي عليه السلام ان طوبى شجرة غرسها الله تع بيده ثبت الحلي
والحلل وان اوراقها تترى من وراء سور الجنة وحكى الاصم ان هذه
الشجرة في دار النبي عليه السلام وفي دار كل مؤمن منها غصن انتهى كلام
القاضي قال الامام العلامة السيوطي اخرج مسلم عن ابن مسعود
قال لما اسري برسول الله عليه السلام فانتهى الى السدرة المنتهى وهي السماء
ما يعرج به الارواح وفي حديث الاسراء عن ابي هريرة ثم انتهى الى السدرة
ينتهي اليها كل احد خلا من امتك على مسلك اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
والبزار وغيرهم واخرج الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاذ
بن جبل رفعه عن النبي عليه السلام قال المجرة التي في السماء من عرق يأخذ
الى مرسلك أقوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي
لعاب حية تحت العرش واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود
وجماعة من الصحابة رض قال ان الله تع خلق تحت كل سماء خلقا
من الملائكة والخلق الذي تحتها من البحار وجبال البرد ما لم يعلم ثم زين
السماء الدنيا بالكواكب فحفظها زينة وحفظا من الشياطين قال الشيخ
عماد الدين باسناده عن جابر بن عبد الله رض قال قال رسول الله
ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم
او ملك ساجد او ملك راكع فاذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك به شيئا وروى محمد بن نصر
المروزي باسناده عن عائشة رض قالت قال رسول الله عليه السلام ما في
السماء موضع قدم الا وعليه ملك ساجد او قائم وذلك قول الملائكة
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون انتهى
ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في قوله تع وجعل في السماء من جبال يعني في السماء
نزل ؟

قال مقاتل روى عن ابن عمر انه قال جبال السماء اكثر من جبال الارض قال
في قوله تع والبيت المعمور روى وكيع بسناده عن علي عكا وابن عباس قال
هو بيت في السماء جبال الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه الى يوم القيمة وقال في قوله تع والبحر المسجور يعني البحر
الممتلئ تحت العرش وهو بحر مكفوف يقال له بحر الحيوان يحيى به الموتى
يوم القيمة انتهى كلام السمرقندي قال الامام السيوطي في كتاب
الهيئة على طريق اهل السنة واخرج ابن ابي الدنيا حاتم وابن ابي الشيخ عن
الربيع بن انس في قوله تع وكان عرشه على الماء قال لما خلق الله تع
السموات والارض قسم ذلك الماء الذي كان عليه عرشه قسمين فجعل نصفه
تحت العرش وهو البحر المسجور فلا تقطر منه قطرة حتى تنفطر في الصور
فينزل منه مثل الطل فتنبت منه الاجسام وجعل النصف الآخر تحت الارض
السفلى انتهى ما نقله السيوطي قال الامام البغوي وروى الضحاك عن
النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه قال في البحر المسجور هو بحر تحت العرش
غزير كأبيه يسبح سموات الى سبع ارضين فيه تخليط يقال له بحر الحيوان
يمطر العباد منه بعد النفخة الاولى اربعين صباحا فينبتون في قبورهم
وهذا قول مقاتل ايضا انتهى قال القاضي الصفاجي وذهب جمهور
امتنا الى ان الجنة مخلوقة والدليل عليه الكتاب والسنة واجماع الامة
قال الامام فخر الدين انها فوق السموات وتحت العرش لانه قد ثبت عن
النبي عليه السلام ان سقفها عرش الرحمن وقد سئل انس بن مالك
عن الجنة هل هي في السماء او في الارض فقال اي ارض وسماء تسع الجنة
قيل فاين هي قال فوق السموات السبع تحت العرش انتهى ما نقله قال
الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تع فهم في روضة
يحبرون وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين منها كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها
واوسطها منه تفجر انهار الجنة وعليها يوضع العرش يوم القيمة انتهى ما نقله

قال العلامة

قال الامام عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون
اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر حدثنا علي بن سحنون حدثنا موسى بن هارون حدثنا
داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلمة قال سألت زهير بن محمد عن معنى هذه
قال العلامة السيوطي في كتابه المسمى بشرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور
ان الجنة فوق السماء السابعة وان النار تحت الارض السابعة واخرج ابو الشيخ
عن مجاهد قال السجين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تقلب فيجعل كتاب
الفجار تحتها انتهى ما نقله الامام السيوطي في التذكرة وقال وبه ان الجنة
في السماء السابعة دار يقال لها البيضاء تجتمع فيها ارواح المؤمنين فاما ما
المؤمن من اهل الدنيا تلقته الارواح فيسئلونه عن اخبار احيائه كما يسئل
القادم عليهم اذا قدم عليهم انتهى ما نقله القرطبي الفصل الثاني في بيان مستقر
الارواح بعد الخروج من البدن وحال النوم وبيان مستقر الشمس بالليل والقمر
قال الشيخ عماد الدين ابن كثير في تفسير قوله تع فروح وريحان وجنة نعيم و
روى الامام احمد بسنده عن ام هانئ رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اسارى اثالثنا ويوصي بعضنا بعضا فقال رسول الله
تكون النسمة طيرا يعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس
في جسدها وهذا الحديث فيه نكارة لكل مؤمن ومؤمنة يعلق بأكل وشرب
له بالصحة ايضا ما رواه الامام الشافعي عن الامام مالك بن انس عن الزهري
عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن ابيه عن رسول الله عليه السلام انما نسمة
المؤمنين طاير يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم بعثه
وهذا اسناد عظيم ومتن قوي وفي الصحيح ان ارواح الشهداء في حواصل
طير خضر ترعى في رياض الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة
بالعرش انتهى ما نقله قال العلامة السيوطي في شرح الصدور واخرج مسلم
عن ابن مسعود قال رسول الله عليه السلام ارواح الشهداء عند الله في حواصل
طير خضر ترعى في انهار الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش واخرج مالك
في الموطا واحمد والنسائي بسند صحيح عن كعب ابن مالك ان رسول الله قال انما نسمة
المؤمن طاير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه قوله تعلق بضم
اللام اكل العلقة بضم المهملة هي ما يتعلق به من العيش واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي قال كما كان اذا اخذ روحه ضربه ملك الارض حتى يرتفع في السما

قال الامام القرطبي

قيل قائل نحن

رياض

حواصل

في دار الكرامة

عبد الرحيم الرحيمي

فانطلق

ماذا بلغ السما ضربة ملائكة السما وهبط وضربته ملائكة الارض فهبط
الى الاسفل الارضين قال عبد الرحمن الانصيني في كتاب الاخلاص انبانا
ابن جعفر علي عن الاجلح عن ضحاك قال اذا قبض روح العبد المؤمن عرج
به الى السماء فتطلق مع المقربون قلت وما المقربون وقال اقربهم منزلة
من السماء الثانية ثم عرج به ثم ثم حتى ينتهوا به الى السدرة المنتهى فذلك
قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين واخرج الحاكم في المستدرك والطبراني
في الاوسط والعقيلي عن ابن عمر رضه قال اتى عمر عليا رضه فقال يا ابا الحسن
الرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال سمعت رسول الله
يقول ما من عبد ولا امة ينام فيتمثل نوما الا يعرج بروحه الى العرش فالذي
لا يستيقظ الا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون
العرش فتلك الرؤيا التي تكذب واخرج ابن سعيد عن طريق محمد بن ابي بلال
عن ام بشر بن البراء انها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
هل يتعارف الموتى قال نعم تبدأ النفس الطيبة طير خضر في الجنة قال كالطير
الطير يتعارفون في رؤس الشجر فانهم يتعارفون واخرج ابن منيرة عن ام
كبشة بنت المعرور قالت دخل علينا رسول الله عليه السلام فاتاه غلامه
الترجمان فوضع اصبعه لكنها ابكى اهل البيت فقال ارواح المؤمنين في حواصل
طير خضر ترعى في الجنة وتاكل من ثمارها وتشرب من مياهها وتاوى الى قنا
من ذهب تحت العرش يقولون ربنا الحق بنا اخواننا واتنا ما وعدتنا
ان ارواح الكفار المخ انتهى ما في شرح الصدور قال صاحب الوسيط
في تفسير قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون الاصح في حياة الشهداء ما ورد في الخبر عن النبي عليه السلام انه
ارواحهم في اجواف طير خضر وانهم يرزقون ويأكلون ويتمتعون وقيل ان
ارواحهم تركع وتسجد كل ليلة تحت العرش الى يوم القيمة كارواح الحيتان المؤمنين
الذين يأتون على الوضوء قوله تعالى عند ربهم اي في دار كرامته وقيل عند تسبيحهم اي في علمه
كما تقول هذه حلال عند ابي حنيفة انتهى ما رواه قال الامام تجلين بحمود السمرقندي في تفسير قوله تعالى

يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها كما يتوفى التي ماتت فجعل النوم
موتا وقال ابن عباس في ابن آدم نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس
التي بها العقل والتمييز والروح التي بها التحرك والتنفس فاذا نام العبد قبض
الله نفسه ولم يقبض روحه انتهى ما قال الامام قال الامام القرطبي
في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها وفي صحيح مسلم عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال انها
تجري حتى تنتهي لمستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى
يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر
الناس منها شيئا حتى تنتهي لمستقرها تحت العرش فيقال لها ارتفعي
اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله
اتدرون متى ذاكم حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الآية
وقال ابن عباس لها انا غربت انتهت الى الموضع التي لا تتجاوزه واستقرت
تحت العرش الى ان تطلع وقيل قراءة ابن مسعود وابن عباس والشمس تجري لا مستقر لها
اي انها تجري في الليل والنهار لا وقوف لها ولا قرار الى ان تكورها الله يوم
القيمة واحتج من خالف المصحف فقال انا نقرأ بقراءة ابن مسعود
وابن عباس قال ابو بكر الانباري وهذا باطل مردود على من نقله لان ابا
عمرو روى عن مجاهد عن ابن عباس وابن كثير روى عن مجاهد عن
ابن عباس والشمس تجري لمستقر لها فهذان السندان الى ابن عباس اللذان يشهد
بصحتهما الاجماع يبطلان ما روى بالسند الضعيف مما يخالف بمذهب جماعة
وما اتفقت عليه الامة قلت والاحاديث الثابتة التي ذكرناها تشهد لقوله فيما
اجراه علم كتابه تع فتامله انتهى كلام القرطبي قال الامام البغوي في قوله
والشمس تجري لمستقر لها وقد صح عن النبي عليه السلام انه قال مستقرها تحت
العرش انتهى ما نقله قال العلامة جلال الدين السيوطي في كتابه الهيئة
على طريق السنة اخرج عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس
اذا غربت كلمت وسجدت فاستأذنت فيؤذن لها حتى اذا كرهت ان تكون لها الشمس
غربت

لها فتحبس ماشاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت واخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن عكرمة بن عمار قال ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا تحت
العرش فتسبح الله حتى اذا اصبحت استعفت ربها من الخروج قال وكم
قالت اني اها خرجت عبدت من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك
شيء جبرهم انتهى ما نقله السيوطي قال الامام ابو الليث السمرقندي روى
ابو ذر الغفاري وقال كنت جالسا مع النبي عليه السلام عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر
اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب وتذهب حتى تسجد
تحت العرش وتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تستاذن فلا يؤذن لها حتى
تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك وذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها تجري لمستقرها قال مستقرها تحت العرش انتهى ما نقله السمرقندي
قال القاضي الصنهاجي واما المستقر الذي تجري اليه الشمس ففي البخاري ومسلم
والترمذي عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله عليه السلام في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه آه وفي رواية اخرى سألت
النبي عن قوله تع والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش انتهى
ما نقله القاضي

الباب الرابع فيما يتعلق بالاشكال وفيه فصول

الفصل الاول في بيان كون السموات خيمية لا كروية

قال العلامة جلال الدين السيوطي في كتاب الهيئة على طريق السنة اخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم
ان النبي عليه السلام قال ان سموات الله على ارضه هكذا وقال باصبعه مثل القبة
واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن وهب قال كل متى من اطراف السماء محدق
بالارض والبحار كاطناب الفسطاط واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله
تع والسماء بناه قال بناه السماء على الارض كهيئة القبة واخرج ابو الشيخ عن ابن
بن حوية قال السماء مقببة على الارض مثل القبة انتهى ما نقله السيوطي قال
الامام الداري في تفسير قوله تع رفع السموات وروى حماد بن سلمة عن اياس
معوية قال السماء مقببة على الارض مثل القبة انتهى ما نقله الداري قال الامام ابو
الليث السمرقندي في تفسير قوله تع والسماء بناء اي سقفا قال ابن عباس في رواية الكلبي كل سماء مطبقة على الاخرى

مثل القبة

والذي على ما يقتضيه صحيح ان مجموع الارضين
كالبحر محيط وطوق عليها وكن الماء
فوق الضيق المتاخم للوسعة التامة في قاعدة
مجموع السموات السبع كلها على هيئة المخروطي المعكوس
فوقها متصاعدا الى الوسعة التامة على هذا الشكل

قاعدة محيط المكوس

قاعدة محيط وطوق مستوي

قال في تفسير قوله تع خلق سبع سموات طباقا اي طبقة بعد
وهل هن متواصلات بعضهن على بعض
يعني ليس بينهن خلا او متفاصلات بينهن خلاء فيه قولان
اصحهما الثاني كما دل على ذلك حديث الاسراء وغيره من
الاحاديث المروية

صحيح من هذا الى صحيح الى هنا

مثل القبة وسماء الدنيا مشرفة على الارض اطرافها **الفصل الثاني**
في بيان هيئة جبل قاف قال ابو الشيخ عماد الدين ابن كثير في تفسيره قوله
وق قال ابو محمد بن اسماعيل المخرومي حدثنا ابي بن ابي سليم عن مجاهد
عن ابن عباس قال خلق الله تع من وراء هذه الارض بحرا محيطا بها
ثم خلق من وراء ذلك جبلا يقال له قاف السماء الدنيا مرفوعة
عليه ثم خلق الله تع من وراء ذلك الجبل ارضا مثل تلك الارض سبع مرات
ثم خلق من وراء ذلك بحرا محيطا بهن ثم خلق وراء ذلك جبلا يقال له قاف
السماء الثانية مرفوعة عليه حتى عد سبع ارضين وسبع اجبل السموات
الجبل السموات قال وذلك قوله تع والبحر يمده من بعده سبعة ابحر انتهى ما نقله قاف
الا القرطبي في بهجة النفس عن ابن عباس قيل له فهل وراء قاف خلق قال
الهواء ولقاف في السماء سبع شعب كل سماء شعبة منها فالسموات
مقببة على شعبة انتهى ما نقله القرطبي قال الامام الثعلبي في تفسير قوله
قاف عن الضحاك ابن جبل محيط بالارض من زمردة خضراء خضرة
السماء منه وعليه طباق الماء والسماء عليه مقببة ورواه ابو الجوزاء
عن ابن عباس انتهى ما نقله الثعلبي قال الامام ابو الليث في تفسير قوله
تع قال ابن عباس قاف جبل من زمردة خضراء محيط بالعالم فخضرة
السماء منها وهي من وراء الحجاب الذي يغيب الشمس من ورائه والحجاب
دون قاف بمسيرة سنة وما بينهما ظلمة واطراف السماء ملتزقة
به وقال الضحاك قاف جبل محدق بالدنيا من زبرجدة خضراء وخضرة
السماء منها ليس مدينة من البلدان ولا مدينة من المدايني ولا قرية من القرى
الا وفيها عرق من عروقها وملك موكل عليها واضع كفه به فاذا اراد الله
تع بقوم هلاكا او حي الى ذلك الملك يحرك ذلك العرق وقال في تفسير
قوله تع واكاد الجبال كيف نصبت وليس جبل من الجبال الا وله عرق في قاف
وملك موكل بجبل قاف واذا اراد الله تع باهل الارض شيئا او حي الى الملك الموكل
فيحرك ذلك العرق فيتزلزل ذلك الجبل وقال في كتاب الشمس المعارف
ويقال بلغة العرق وجبال عالم كثيرة غامضة

وهشتم كل الجبال

لا تخف ان ابطأ الخير فهو يرجى ان شاء الله تع

و بحار و القليل منها العمران ثم اكثر العمران الكفر و القليل منها الاسلام
و حول الدنيا ظلمة و وراء الظلمة جبل قاف و هو جبل محيط بالدنيا
و هو من زمردة خضراء و اطراف السماء ملتقية به و هذا كله قول
اهل التوحيد سوى اقاويل اهل النجوم اه هذا كلام ابو الليث السمرقندي
فقال العلامة جلال الدين السيوطي اخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن
بريدة قال جبل قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليها كتفاء السماء
و اخرج ابو الشيخ و ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس قال
خلق الله تع جبلا يقال لها قاف محيط بالارض و عروقه الى الصخرة
التي عليها الارض فاذا اراد الله تع ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك
العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزل لها يتحرك منها ثم يتحرك القرية
دون القرية و اخرج ابو الشيخ نحوه عن وهب انتهى ما نقله السيوطي

الفصل الثالث في بيان كون الارض بسيطة لا كروية و بيان بعض

متعلقاتها الارض قال القاضي في كنز الاسرار اعلم انهم اختلفوا في ان الارض
هل هي كرة او بسيطة على قولين احدهما انها بسيطة و به قال ابن عباس و جمع
كثير من اهل العلم و ثانيهما انها كروية و به قالت الفلاسفة احتج اهل القول
الاول بقوله تع و الارض مددناها و بقوله تع لا ترى فيها عوجا و لا امتا
و بقوله تع و الارض بعد ذلك دحاها اي بسطها قال ابن عمر و ابن عباس خلق
الله تع الكعبة و وضعها على الماء ثم بسط الارض منها على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا
بالفي عام ثم دحيت الارض من تحت البيت و احتج اصحاب القول الثاني بوجوه
عقلية قوى رها الامام في قوله تع ان في خلق السموات و الارض و انظر تمام كلامه
في تفسير قوله و فيه نظر لان ابن عباس و غيره من السلف اعلم بالله انتهى كلام
القاضي قال العلامة ابو الفتح ابن جوزي في تفسير قوله تع و الارض مددناها
اي بسطناها على وجه الماء في قوله تع او هو الذي مد الارض قال
ابن عباس بسطها على الماء انتهى كلامه قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في
تفسير قوله تع و هو الذي مد الارض اي بسطها قال الامام ابو الليث السمرقندي

ابن عباس رضي

في الدين

في تفسير قوله

في تفسير قوله و ما تحت الثرى روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بسطت
الارض على الحوت و الحوت على الصخرة و الصخرة على سنام الثور و الثور على الثرى
و لا يعلم احد ما تحت الثرى الا الله عز و جل و قال في كتاب المسمى بستان العارفين
روى عن ابن عباس انه قال اول شيء خلقه الله تع القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة
ثم خلق السمكة و بسط الارض عليها انتهى ما قال السمرقندي قال الامام البغوي
في تفسير قوله تع ن و القلم اختلفوا فيه فقال ابن عباس هو الحوت الذي
ظهره الارض و هو قول مجاهد و مقاتل و السدي و الكلبي روى ابو طبيان عن ابن عباس
قال اول ما خلق الله القلم فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق النون فبسط الارض
على ظهره فتحرك النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال فان الجبال لتفخر على الارض
ثم قرأ ابن عباس ن و القلم و ما يسطرون انتهى ما نقله

في بيان بعض ما تحتها و بيان كرسيها و بيان مستقرها قال

صاحب الوسيط في تفسير قوله تع فارسلنا عليهم الطوفان و الجراد حدثنا محمد بن علي بن
حبيب الوراق عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله
عليه السلام يقول خلق الله الخامة منها ستمائة في البحر و اربعمائة في البر و اول
كل شيء يهلك من هذه الامم الجراد فاذا اهلكت تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه
انتهى ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في بستان العارفين و روى عن النبي
عليه السلام انه قال ان الله تع خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلاثين مرة مسيرة
الشمس فيها ثلثون الف امة محشوة خلقا من خلق الله تع ما يعلمون ان الله تع
يعصى طرفة عين قالوا يا رسول الله من ولد آدم هم قال عليه السلام لا يعلمون ان الله تع
خلق آدم قالوا فاين ابليس عنهم عليهم قال عليه السلام لا يعلمون ان الله تع خلق
ابليس ثم قرأ عليه السلام و يخلق ما لا تعلمون انتهى كلامه قال صاحب الوسيط في

الفصل الرابع في بيان ان اول بيت وضع للناس الاية روى عطاء عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ان
قوله تع اول بيت وضع للناس الاية اول الحجة وضعت على الارض و ان اول الجبل وضعه الله تع على الارض جبل ابي قبيس
ثم حدث منها الجبال انتهى ما نقله صاحب الوسيط قال العلامة جلال الدين السيوطي
اخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة
سنة بلغني ربي

ستقفها انشاء الله تع
ما تحتها و بيان
ما تحتها و بيان
بعض

في تفسير قوله

البعث ٦

مائة ج

مجموعها ثلثمائة سنة والحزابي مسيرة سنة والعمراء مسيرة مائة سنة
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام سيحان وجيحان والفرات و
النيل كل من انهار الجنة واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي
في البعث عن كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في
الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة واخرج ابو الشيخ
عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله تع ملكا موكلا بقاموس البحر
اذا وضع رجله قاض فاذا رفعها غاض فذاك المد والجزر واخرج ابو الشيخ
عن قيس بن عبادة قال الشمال ملح الارض ولولا الشمال لانتنت الارض واخرج
عبد الله بن الامام احمد في زوائد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو اجتمعت الريح
عن اليمن ثلثة لاصفر ما بين السماء والارض واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
انس رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام لما خلق الله تع الارض جعلت تميل فخلق الجبال
فالقها عليها واستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل من خلقك
اشد من الجبال فقال الحديد فقالت يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد
قال نعم النار فهل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت فهل من خلقك
شيء اشد من الماء فقال نعم الريح قالت يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله واخرج ابو الشيخ عن عثمان
بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس سيد الاراضين الارض التي نحن عليها
واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل عما تحت هذه الارض قال الماء قيل فما
تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الارض قال الماء قيل فما تحت ذلك قال صخرة قيل وما
تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحت الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل وما
تحت الحوت قال الهواء والظلمة وانقطع العلم واخرج البزار وابن مردويه وابو الشيخ
عن ابن عمر ان النبي عليه السلام سئل عن الارض على ماهي قال على الماء قيل اراءيت الماء على ماهو قال
على صخرة خضراء قيل اراءيت الصخرة على ماهي قال ظهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل اراءيت
الحوت على ماهي قال على كاهل ملك قد سماه في الهواء واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال
ان على الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم ترو امعهم

نسخة الحق
ما كذا الا ان
الارض
سنة
١٠٩٧

١٩٥

نور الشمس على زاوية منها خاتم من خواتم الله تعالى على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث
الله تع اليه كل يوم ملكا من عنده ان احفظ ما عندك واخرج ابن ابي الدنيا
والحاكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الارضين بين
كل ارضين والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على ظهر حوت قد التقت
طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سجن الريح والثالثة
فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة فيها
عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس صفد بالحديد
يداه امامه ويداه خلفه واذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء اطلقه انتهى ما نقله السيوطي قال
الشيخ بن كثير في قوله تع ن والقلم ثم روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اول ما خلق الله رب القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى اليوم القيمة فقام القلم
ثم خلق النون فوق الماء ثم بسط الارض عليه فذكر ان النون والحوت وغيره من المفسرين ان على
ظهر هذا الحوت صخرة سمكها كغلظ السموات والارض وعلى ظهر ذلك ثور له اربعون الف
قرن وعلى متنه الارضون السبع وما فيهن وما بينهن الفصل الخامس في بيان الصخرة
المذكورة في القرآن قال العلامة السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس في
قوله تع فكلتا في صخرة قال هي الصخرة التي تحت الارضين السفلى واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي قال هذه الصخرة ليست في السموات ولا في الارض بل هي تحت سبع ارضين تحتها ملك
قائم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السدي عن ابي مالك قال الصخرة
التي تحت الارض منتهى الخلق على اربعتها اربعة املاك رؤسهم تحت العرش واخرج
ابو الشيخ عن مجاهد قال السجين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تقلب فيجعل كتاب
الفجار تحتها واخرج ابن ابي حاتم عن عصية العوفي في قوله تع فكن في صخرة قال هي صخرة
خضراء مربعة تحت الارضين قيل فعلام هي قال الماء قال للحوت قيل فما على الحوت قال
الارضون قيل الصخرة على اي شيء هي قال على قرن الثور قيل على اي شيء الثور قال على الثرى
انتهى ما نقله السيوطي قال الامام الدارمي في رده على الجهمية وبلغني عن كعب الاحبار وما تحت الثرى قال ابن
عباس رضي الله عنهما الارض على ظهر النون والنون على البحر وان طرفي رأسه وذنبه يلتقيان
تحت العرش والبحر على صخرة خضراء السماء منها وهي الصخرة التي ذكرها الله في القرآن

الساعة ٢ ج ٢

ما قال الماء قيل فما عليه ٧

٧ في تفسير قوله تعالى

نور الشمس

ما يقال تحت الصخرة فوق الثور والثور على الثرى وما تحت الثرى لا يعلمه
الا الله تعالى وذكر ابو الفرج فاخ فاه فاذا جعل الله تع البحار كلها واحدا سالت في
جوف الثور فاذا وقعت في جوفه بث انتهى ما نقله الدارمي قال الامام ابو الليث السمرقندي
في قوله تع وما تحت الثرى يعني تحت الارض السابعة وروى اسباط عن السدي في
قوله تع وما تحت الثرى قال الصخرة التي تحت الارض السابعة هي صخرة خضراء وهي السجين
التي فيها كتاب الفجار يقال الثرى تراب رطب مقدار خمسمائة عام تحت الارضين ولو
لا ذلك لاحرقت النار الدنيا وما فيها انتهى كلامه **الباب الخامس** فيما يتعلق
باحوال الشمس والقمر وسائر الكواكب وكائنا تجلق من الرياح والامطار وغيرها
وفيه فصول **الفصل الاول** في بيان بعض احوال الشمس والقمر قال العلامة
السيوطي اخرج الديلمي عن ابن عمر رض قال قال رسول الله عليه السلام الشمس والقمر وجهو
الى العرش وقفاهما الى الناس اخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن انس حل شئ
رسول الله عليه السلام ان الشمس والقمر والنجوم خلقت من نور العرش واخرج
الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن امامة الباهلي قال قال عليه السلام وكل بالشمس سبعة املاك
يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما صابت شيئا الا احرقته واخرج ابن عساكر عن
ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى يخرها سبعون الف ملك فيقولون
لها اطلعي اطلعي فتأبى حتى يأتيها شيطان من بين يديها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه
فيحرقه الله تع بحرها وذكر قول رسول الله عليه السلام ما طلعت الشمس الا بين قرني شيطان
وما غربت الشمس قط الا خرت لله تع ساجدة فيأتيها الشيطان من بين يديها حتى يصدها
عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تع بحرها وقال رسول الله عليه السلام ولا غربت
الا بين قرني شيطان واخرج ابن مردويه وابن عساكر وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان
الشمس والقمر وجوههما الى السماء وقفاهما الى الارض يضيئان لمن في السماء كما يضيئان
من في الارض واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت الشمس حتى يوتر لها كما يوتر القوس
واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس في قوله تع وجعل القمر فيهن نورا قال قفاه مما يلي
الارض ووجهه مما يلي السماء انتهى ما نقله السيوطي قال الامام البغوي في التفسير وقال
عبد الله بن عمر ان الشمس والقمر وجوههما الى السموات وضوء الشمس ونور القمر فيهن وقفاهما

هرما

يخرها

يوتر

الى الارض

الى الارض وروى عن ابن عباس انتهى ما نقله الامام ابو الليث قال سمعت قتادة يقول في تفسير
سورة الملك الا سراء قال ابن عباس كان في الزمن الاول للقمر الفضل من الشهال
فبعث الله تع جبرائيل عليه السلام فمسح جناحه بالقمر فذهب ضوئه وبقي عليه خطوط
وهو السواد الذي في القمر فذلك قوله تع فمحونا اية الليل وقال محمد بن كعب كان اشد
شمس بالليل وشمس بالنهار فمحيت شمس الليل انتهى ما نقله قال القاضي حكى المغربي عن
ابن عباس انه سمع النبي عليه السلام يقول ان الله تع لما ابرم خلقه فلم يبق من
خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه آه فلو ترك الشمس والقمر خلقا كما خلقهما لم
يعرف الليل من النهار ولا كان يدري الاجير الى متى يعمل ولا الصايم الى متى يصوم
ولا المصلي متى يصلي والمرأة كم تعتد ولا اوقات الصلوة ولا وقت الحج ومتى تحل
الديون ويتزوجون ويدعون ومتى تكون الراحة لابدانهم فكان الله تع افطر لعباده
وارحم بهم فارسل جبرائيل فامر جناحه على القمر فيمحو شمس ثلثمائة وستين ثلثمرات فطمس عنه
الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله تع فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
انتهى ما نقله **الفصل الثاني** في بيان الخسوف والهلال والليل والنهار وبيانه
ان الكواكب ليس شئ منها لا صقا بالسماء قال شارح المشارق اتفقا على الرواية تع
بن شعبة قال انكسفت بوتة فقال عليه السلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تع
لا ينكسفان بموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها رايتم انكسافها فاحذ والمضاف
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي اي انكشف انتهى ما نقله شارح المشارق
قال العلامة السيوطي اخرج ابن النجار في تاريخه عن انس عن النبي عليه السلام ان
الشمس والقمر اذا رأى احدهما من عظمة الله تع شيئا جاد عن مجراه فانكسف حتى
ابو الشيخ وابن مردويه في التفسير عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رض
الله تع يجران دون السماء بمقدار ثلث فرسخ فهو موج قائم في الهواء بامر الله
تعالى لا يقطع منقطرة جار في سرعة السير يجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك
قوله تع كل في فلك يسبحون الفلك في اللغة العجلة في لجة عمر ذلك البحر فاذا اذنت انتهى
ان جذب الكسوف حرت الشمس عن العجلة فتقع في عمر ذلك البحر فاذا اراد الله تعالى ان
يعظم الاية وقت كلها فلا يبقى منها شئ واذا اراد دون ذلك وقع النصف والثلث

ابرم

تعتد

المغيرة

جاد اي اعوج

عمر

١٤٧

والظلمة في الماء ويبقى ساكن ذلك على العجلة وصارت الملائكة الموكلون بها فوقين فوقة تقبل الى على الشمس فتجرها الى العجلة - وفوقة تقبل الى العجلة فتجرها الى الشمس انتهى ما نقله الوسيط قال الامام القرطبي في تفسير قوله تع حتى عاد كالعرجون القديم واما القمر فانه اذا طلع الروح الامين جاعله على وجهه فاضوأ به سلطان الضياء فبقي في بكل المحو على ما يراه الخلق ثم جعل له خلوة في كل ليلة ثم جعله اي يجعل في كل ليلة يراه الخلق من ذلك الغلاف وقدر يعقد اثر قرطهم حتى يتبين بدؤه ويراه الخلق بكماله واستدانته ثم لان الله يعود الى الغلاف في كل ليلة شيئا منه فيقص من الرؤية والاقاق بقدر ما زاد في البدو ويستدق في الفصائل من الناحية التي لا يراه الشمس وهي ناحية المغرب حتى يعود كالعرجون القديم قال صاحب الوسيط في تفسير قوله تع يغشى الليل النهار قال الزجاج المعنى الليل يأتي على النهار ويغطيه ويغشاه يلبس الشيء يغطيه حثيثا الحثيث العجل قال ابن عباس يطلب الليل والنهار عجلة انتهى ما نقله قال العلامة ابو الفرج ابن الجوزي في قوله تع يغشى الليل النهار قال الزجاج المعنى ان الليل يأتي على النهار فيغطيه واتمام يغشى الكلام الليل لان في الكلام دليلا عليه انتهى كلامه قال العلامة السيوطي اخرج ابو الشيخ من طريق عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن سليمان رض قال الليل موكل به ملك يقال له زاهيل فاذا جاء وقت الليل اخذ خزنة سواده فذلاها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجت في اسرع من طرفة العين وقدرت الشمس ان لا يغرب حتى ترى الخزنة فاذا غربت جاء الليل فلاث الخزنة معلقة حتى يجيء ملك اخر يقال له زاهيل خزنة بيضاء فيطلع من قبل المطلع فاذا رؤها شاهيل جر اليه خزنة وترك الشمس الخزنة البيضاء فتطلع فقد امر ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جاء النهار اخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا تقل احد الخيبة الدهر قال الله تع انا الدهر ارسل الليل والنهار واذا شئت قبضتهما انتهى ما نقله السيوطي قال الامام القرطبي في تفسير قوله تع وريا الشارق قال الحسن الشمس والنجوم في فلك بين السماء والارض غير ملصقة ولو كانت ملصقة ما جرت ذكره الثعلبي والماوردي انتهى كلامه قال القاضي الضحاجي قال وهب بن منبه الشمس والقمر والنجوم ليست منها لاصقا بالسماء ولكنها تجري في افلاكها دون السماء في الجو المكفوف وقال ابو الطالب المكي في قوله تع اذا الشمس كورت انها معلقة بين السماء والارض مثل القناديل سلاسل من نور وتلك السلاسل بايدي ملائكة فاذا كانت النفخة الاولى هوى في السموات وفي الارض الا من شاء

انتهى فتناثرت الملائكة عند موت الملائكة كيف شاء انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تع وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون الفلك السماء وقوله يسبحون الجري يجرون وهو يعلوه ولكن ظاهر الاية يقتضي ان يكون هذا الجري في الشمس والقمر وفيه ومنه نظام لانه قال يسبحون والسباحة العوم فهي ما يسبح الماء في بحر او نهر وفي الكواكب عن انس رض عن النبي عليه السلام انه قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعهما اهل الدنيا بمقدار ثقلين قراسيخ فصوت مكفوف قائم في الهواء بامر الله تعالى الا قطرة منه قطرة والبحور كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطباقه في الهواء مستو كاسجل ممدود ما بين المشرق والمغرب فيجري الشمس والقمر والنجوم في ذلك البحر فذلك قوله تع كل في فلك يسبحون قولا نعلم ذلك الا بالخبر عن الله تع بانه كذلك انتهى كلام الامام احمد بن محمود السمرقندي قال الامام الكبير ابو الليث في بستان العارفين وروي عن ابن عباس انه قال النجوم معلقة بالسماء كهيئة القناديل انتهى قال العلامة الكرماني في كتاب المسمى بعجائب القاموس الشمس والقمر والنجوم في فلك بين السماء والارض ملصقة بالسماء انتهى كلامه قال الامام البغوي قالوا الفلك موج مكفوف دون السماء تجري فيه الشمس والقمر

النجوم

في بيان كائنات الجو من الرياح والمطر والرعد والبرق والصاعقة قال القاضي الضحاجي في تفسير الامام الثعلبي في قوله تع وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن عكرمة انه قال يبعث الله تع الريح فيحمل الماء من السماء الى السحاب فتدر كما تدر اللقحة ثم يبعث الله تع الماء كامثال القرب فتضربه الرياح فيمزقه مزقا مفترقا وحكى الامام فخر الدين في قوله تع والله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا عن السدي انه قال ان الله تع يرسل الرياح فتاتي بالسحاب ثم انه يبسط في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء فيسيل الماء على السحاب ثم يخرج السحاب بعد ذلك مدرجة وهو المطر نقل الواحدي عن ابن عباس انه قال لا تنزل قطرة من المطر الا ومعها ملك وفي غير الثعلبي عن الحكيم بن عيينة بلغنا انه ينزل مع المطر من الملائكة اكثر من عدد ولد آدم

اصطبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وعباده فاصبر صبرا جميلا

وولد ابليس يحضرون كل قطرة حيث وقعت وما تنبت الا منها ما نقله القاضي قال علي القاري
وذكر ذكريا عن خالد بن معدان قال المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء
الى سماء حتى يجتمع في موضع فيهيج السحاب السواد فيدخل فيشرع الشيخ فيسوقها
الله الى حيث شاء انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسيره وصح تبعا
وان لنا من السماء ماء طهورا وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من سنة
بأمطر من اخرى ولكن الله قسم هذه الارزاق فجعل في السماء الدنيا فهذا ينزل
منه كل سنة بكيل معلوم ووزن معلوم ولكن اذا عمل قوم بالمعاصي حول
الله ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جميعا صرف الله ذلك الى الفيافي
والبحار انتهى ما نقله قال العلامة السيوطي اخرج ابو الشيخ عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الجنة واخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما وابن
ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح الجنوب من الجنة وهي اللواقح وفيها المنافع للناس
والشمال من النار تخرج مقرمن الجنة فتصيبها نفحة من الجنة فيرد حامن ذلك
واخرج اسحق بن راهويه والي شيبة في مسنديهما والبخاري في تاريخه والبزار و
ابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين
من دونها باب تخلق وانما يأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح لاذرت
ما بين السماء والارض وهي عند الله تسمى الاذيب وعندكم الجنوب ولهما اخرج
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة
في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم
بكيل ما يهلك عادا قال يا رب ارسل من الريح قدر منخري الثور قال الجبار اذن يكفؤ
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال
الماء والريح جندان من جنود الله تعالى والريح جند الاعظم واخرج عبد الله بن الامام
احمد في زوائد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس ثلثة لانتن
ما بين السماء والارض واخرج ابن ابي الدنيا عن قيس بن عبادة قال الشمال ملح الارض ولولا
الشمال لانتنت الارض واخرج ابن جرير وابو عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا

قال

ابو الشيخ

وابو الشيخ

وابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الرياح ثمان اربع منها عذاب واربع منها رحمة فاما الرحمة اللواشرات
والمبشرات والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر
والعاصف والقاصف وهما في البحر واخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس انه قال والرجال
بدل الذاريات واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان مساكن الرياح تحت
اجنحة الكروبيين حملة العرش فتهيج فتقع بعجلة الشمس فتغين الملائكة مجاريها
ثم تهيج من مجلة الشمس فتقع برؤس الجبال ثم تهيج من رؤس الجبال فتقع في البر
واخرج ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء يمطر فيها بصرفه الله حيث
يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا رحمة
ولا الا بسخطة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة
فاذا كثر المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بأمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث
يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة حتى يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه
كل قطرة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي قال ارسل
الله الريح فتأتي السحاب من بين حافتي طرفي السماء والارض حيث يلتقيان فتحرجه
ثم تنشر فتبسطه في السماء وكيفما شاء ثم يفتح ابواب السماء فيسيل الماء على السحاب
ثم يمطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان الجليد ينزل من السماء
الرابعة لم يمر شيء الا هلكته واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ
عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله تعالى
قالوا فما الصوت الذي نسمع زجره اذا زجر حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت

قال

فتهيج

فتقع

فتقع

فتقع

واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن عمر الاشعري قال قال رسول الله عليه السلام السحاب
العفاق ١ عفاق الله والرعد ملك يزجي السحاب والبرق طرف ملك يقال له دوفيل واخرج ابن المنذر
ملك اسمه الرعد ٢ وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الرعد صوت هذا تسبيحه فاذا اشتد
زجره ايلاء السحاب فاضطرم مخوفة فتخرج الصواعق منه واخرج ابو الشيخ عن شهر
بن حوشب قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي الابل فاذا خالفت
سحابة صاح فاستقت عضبه تناشرت منه النيران وهي الصواعق الخ انتهى ما نقله
السيوطي قال صاحب الوسيط في قوله يسبح الرعد بحمده الاية قال ابن عباس سألت اليهود
رسول الله عليه السلام فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال الرعد ملك من الملائكة الله موكل بالسحاب
معه مخاريق يسوق بها السحاب حيث شاء الله تع قالوا فما الصوت الذي يسمع قال نجم السحاب
اذا زجر السحاب حتى ينتهي الى حيث ما امر وروى ابو هريرة عن النبي عليه السلام قال ان ربكم الله
تع يقول لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت
الرعد انتهى ما نقله القاضي وذكر الامام علي ابن عطية عن الخليل ان الصاعقة النار
الشديدة من صوت الرعد تكون منها احيانا قطعة نار يقال لها قطعة نار تخرج من
فم الملك عند غضبه اذا خالفت سحابة وصاح بها اذا اشتد غضبه طارت النار من فيه
واخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت يهود الى رسول الله عليه السلام فقالوا يا ابا القاسم
اخبرنا عن الرعد فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها السحاب حيث
يشاء الله تع فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجرته حتى تنتهي الى حيث امر قالوا صدقت
وهكذا نقله في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرعد ملك يسوق السحاب وانه موكل بالسحاب
بصر فحيث يؤمر وانه تسبيح الله تع فاذا سبح الرعد لا يبقى ملك في السماء الادنى صوته الا سبح
فعند هاتين المرتين الامام في اللون الصوت الذي يسمع من السحاب هو ان لجرام السحاب تقبضه
وتقبضه وبين هذا الخ انتهى الرياح فصوت ذلك من الارتطام ونحوه وحكاه المفضل في فواصل

وترتعد

فيه ظلمات ورعد وبرق وذلك مخالف لما ذكرناه من كلام القاضي قال الامام العارف ابو الليث
السمرقندي في بستان العارفين وروي عن النبي عليه السلام انه قال ان الرعد اسم ملك يزجي السحاب و
الصوت الذي يسمع الناس هو صوت الملك انتهى ما نقله السمرقندي قال العلامة السيوطي اخرج ابو
نعيم في الحلية عن ابن عجلان عن النبي عليه السلام قال الرعد قوس قزح فلا تقولوا قوس قزح فان قوس شيطان ولكن
قولوا قوس الله فهو امان لاهل الارض واخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عجلان مرفوعا امان اهل
الارض من الغرق القوس انتهى ما نقله السيوطي

الفصل الاول في بيان كراهة النجوم وحرمة

قال صاحب الوسيط في تفسير قوله تع وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقوا علم ما قسم لكم من الخير والشر بالاذن لام وقال المفضل
كان اهل الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا او غزوا او تجارة او غير ذلك طلب علم ما
الان لام وهي قداح كانت في الكعبة عند سدنتها بيت مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها
نهاني ربي فان خرج الذي امر به مضى لحاجته وان خرج الناهي لم يمض لحاجته فواحد الازلام
زلم او زلم قال الزجاج اخبر الله ان الاستقسام بالازلام حرام ولا فرق بين ذلك وبين قول
المنجم لا تخرج من اجل يوم كذا فانه يوم نحس فانه تع يقول في كتابه الكريم
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا فكما ان ذلك حرام في علم الله تع الذي غيب فهو حرام كالازلام التي ذكرها
الله تع وقد روى ابو الدرداء عن النبي عليه السلام انه قال من تكهن او استقسم او تطير طيرة رده
عن سفره لم ينظر الى الدرجات العلى من الجنة يوم القيمة انتهى كلام صاحب الوسيط قال الامام
ابو الليث السمرقندي في سورة النحل في تفسير قوله تع وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال عمر بن
الخطاب رض تعلموا من النجوم ما يهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم كفوا وقال في باب الحث
على طلب العلم من كتابه المسمى ببستان العارفين وروي عن النبي عليه السلام انه نهى عن النظر في
النجوم وقال ابن عباس رض تعلموا من النجوم ما تهتدون به في بر او بحر ثم كفوا فانه يؤدي الى الكهانة انتهى ما نقله
قال القاضي ولان الرشيد هو الشيخ ابو الوليد صاحب المقدمات كراهة ما يفضي الى انقضاء الشهر

وجهت الجنة بالصدق فانه خير حافظا

ووقت نفقة العيال لا يعتمد عليه في الشرع وهو اشتغال بما لا يعني وكذا ما يعلم به الكهنة فانه مكروه لانه لا يفني شيئا ويوهم العامة انه يعلم الغيب بالحدس فينزهون عن الاخبار بذلك ويؤدب على ما نقله قال الامام الفاضل الاسلام وشيخه الاسلام المرغيناني الذي هو صاحب الهداية في التجنيس وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام اللهم الا اذا تعلم قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة انتهى ما قال الفاضل قال القاضي الكبير يجعل اراد ان يتعلم النجوم فان كان يتعلم مقدار ما يعرف به اوقات الصلوة والقبلة لا بأس به وما عدا ذلك حرام انتهى ما قال في تفصيل ما قيل في هذا الباب قال العلامة ابو الشيخ عن القرطبي قال والله ما الاحدث اهل الارض في السماء من نجم ولكن يتعلق الكهنة ويتخذون النجوم ثلاث جهات زينة للسماء الدنيا وجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وفي البخاري عن الربيع مثله وزاد وما جعل الله في نجم حياة احد ولا زوجة ولا موته وانما يفزع ذلك الله الكذب ويتعلقون بالنجوم انتهى ما نقله قال الشيخ عماد الدين ابن كثير في قوله تع فلا اقسم بمواقع النجوم وروى مالك في الموطا عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله عليه السلام صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب خرجاه في الصحيحين وروى مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس كافرين منزل الغيث فيقولون بالكوكب كذا وكذا انتهى ما نقله الشيخ ابن كثير قال العلامة البيانوري في تفسير سورة النمل عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تع يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله انتهى ما نقله قال شيخ الائمة في تفسيره تع قل لا يعلم قال الحاكم دل ذلك

الغيرية

على بطلان قول الامامية ان الامام يعلم الغيب وبطلان قول الكهنة والمنجمين والرمالين والمخادين ونحوهم انتهى ما نقله قال القاضي العياض في الشفاء ومن اعترف بالهيئة والتقويم وحركات الكواكب وتسييرها وعددها وما نطق به الشرع من ذلك ويؤمن به ولكنه اعتقاده ان معرفة الازل شيئا قديما غير الله او ان ثمة صانعا للعالم سواه ومدبرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاطبعيين من الفلاسفة والمنجمين والطبايعيين وكذلك نقطع على كفر من قال بقدم العالم او ببقائه او شك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة انتهى ما نقله القاضي قال العلامة التفتازاني في شرحه العقايد وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر لقوله عليه السلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد والكاهن هو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان ومدعي معرفة الامور ومطالعة علم الغيب وكان في العرب كهنة يدعون معرفة الامور فمنهم من كان يزعم ان له شيطانا من الجن تابعا فيلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي ان بعض الاوائل كان نبيا من الجن فيلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يستدرك الامور بفهم اعطيه والمنجم اذا ادعى العلم بالحوادث الآتية فهو مثل الكاهن انتهى كلام التفتازاني قال القاضي في كنز الاسرار وحكى ابن الرشيد فيما يخبر به المنجم من الغيب من نزول الامطار وغيرها اقوالا احدها انه تعلم من غير اشابة لان ذلك كفر لقوله عليه السلام اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي وثانيها انه يستتاب فان تاب والا قتل قال الشهاب وثالثها انه يزجر عن ذلك ويؤدب قال مالك في سماء ابن القاسم في الغيبة انتهى ما نقله القاضي

فيما يتعلق بالمعراج قال الامام العلامة ابو الليث السمرقندي في تفسير سورة الاسراء قوله سبحان الذي اسرى اي عجب من امر الله الذي اسرى ويقال تنزيها لله عن السوء روى موسى بن طلحة قال سئل رسول الله عن سبحان الله فقال تنزيها لله عن السوء قال الفقيه اخبرنا الثقة باسناده

عن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي عليه السلام عن الليلة التي اسري به فقال اوتيت بدابة
وهي اشبه الدواب بالبغل وهو البراق الذي كان يركبه الانبياء قال فانطلق بي يضع
يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك فمضيت ولم اعرج عليه ثم
سمعت نداء عن شمالي فمضيت ولم التفت ثم استقبلتني امرأة وعليها من كل زينة
فدنت يدها وقالت على رسلك فمضيت ولم التفت اليها ثم اتيت بيت المقدس واوقال المسجد الاقصى
فنزلت واوثقت بالحلقة التي كانت الانبياء يوثقون بها ثم دخلت المسجد فصليت
فقلت يا جبرائيل سمعت نداء عن يميني فقال ذلك داعي اليهودية اما انك لو وقفت عليه
لتهودت امتك فقلت سمعت نداء عن شمالي فقال كانت دعوة النصارى اما انك
لو وقفت عليها لتنصرت امتك واما المرأة كانت الدنيا تزينت لك اما انك لو وقفت
عليها اخترت امتك الدنيا على الاخرة ثم اوتيت باناءين احدهما فيه لبن والاخر فيه
خمر فقال لي اشرب ايتهما شئت فاخذت اللبن فشربت فترك الخمر فقال جبرائيل
اصبت الفطرة اي اعطيت امتك الاسلام اما لو اخذت الخمر غوت ثم جئ بالمعراج
الذي يعرج فيها ارواح بني آدم فاذا احسن ما رايت لم ترو الى الميت كيف يخرج بصره
اليه فيعرج بناه فيه ثم جئ بابا طويلا فنزل سبحان الذي اسرى بعبده يعني محمدا الى قوله
الليل الآية انتهى كلام السمرقندي قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير
قوله تع سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فان قيل انما قال الله تع اسرى بعبده
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فلم يقل اسرى به الى السماء والحكمة فيه والله تع
اعلم لو اخبر ابتداء بعروجه الى السماء لاستد انكارهم فاخبر بمبدا المقدس ابتداء فلما
تمكن ذلك في قلوبهم وبان لهم صدقه اخبر بصعوده الى السماء بقوله والنجم اذا
هوى اخبرنا عبد الله بن حامد انا حامد بن محمود اخبرنا علي بن عبد العزيز اخبرنا عبد الله
بن محمد التيمي اخبرنا عبد الرحمن بن خالد انا حفص بن سليم انا طلحة بن يحيى بن طلحة

عن ابيه

عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سألت رسول الله عن تفسير قوله تع سبحان
الله فقال تنزيه الله عن كل سوء ويكون سبحان بمعنى التعجب في الآية مستمرة للمصنين جميعا الحرام الاه
فاما حديث المسيرة فاقتصرت فيه على الاخبار المأثورة المشهورة دون المناكير
والاحاديث الواهية الاسانيد وجمعتها على سوق واحد مختصرا لتكون احلى في الا
سماع واولى للانتفاع واخبرنا محمد بن عبد الله الوزان انا ابو حامد مكي بن عبد ان انا
عبد الله بن هاشم بن حيان انا يحيى بن سعيد القطان انا هشام الدستوائي واخبرنا
عبد الله بن حامد انا مكي بن عبد ان حدثنا محمد بن يحيى انا عبد الصمد هشام عن قتادة
عن انس وحدثنا ابن ابي يوسف بالقصر انا ابن شوذب بواسطا انا ابراهيم بن مسعود
بن حلة انا هدبة بن خالد هما واخبرنا عبد الله انا مكي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله
بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة عن رسول الله
واخبرنا عبد الله عبد الله حامد انا مكي حدثنا احمد بن يوسف الازدي حدثنا حجاج
بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله عليه السلام واخبرنا
عبد الله انا مكي حدثنا ابو الازهر حدثنا احمد بن الازهر حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي وروان
بن محمد قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن زيد ابي مالك عن رسول الله
واخبرنا ابو سعيد محمد بن مسعود عبد الله بن حمدون انا ابو حامد السرقي انا محمد
بن يحيى انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس عن النبي واخبرنا عبد الله انا ابو
الازهر انا ابو النضر هاشم بن القسم انا ابو جعفر عيسى بن عبد الله العلوي
عن ابي العالية وغيره عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام وانا ابو صالح شعيب بن
ابي الحسن البيهقي انا مكي بن عبد ان انا ابو الازهر انا روح بن عبادة انا صالح بن ابي
الاخضر اخبرني ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث ابي هريرة عن رسول
واخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون انا احمد بن الحسن انا محمد بن يحيى انا محمد

للاستعارة

كل امر ليس فيه رضاء الله فاجتنبه
عن عروة
عن عودة

كبير الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عائشة وعن ابيها عن النبي عليه السلام وانا محمد بن عبد الله انا ابو حامد بن الشرقي انا محمد بن يحيى انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله عليه السلام وانا ابو الحسن العبدوي وابو القاسم السمرقندي قالا انا العباس بن منصور بن العباس انا عتيق بن محمد انا اسحق بن بشير القرشي انا ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس وجويبر وابو خليفة عن الضحاك عن ابن عباس حدثنا وانا شعيب بن محمد انا مكي بن عبدان انا احمد بن الازهر انا روح انا عوف عن ذرارة الاودي عن ابن عباس عن رسول الله

الحسن بن محمد بن جعفر حدثنا الحسين بن محمد بن عاروه انا احمد بن محمد بن نصر انا يونس السعدي انا سلمة عن ابن اسامة عن بارا عن ابن عباس عن رسول الله عليه السلام

دخل كلام بعضهم في بعض قالوا قال رسول الله عليه السلام لما كانت ليلة اسري بي وانا بمكة بعد المنام واليقظان جاءني جبرئيل على نبيا فقال يا محمد قم فقمت فاذا جبرئيل ومعه ميكائيل فقال جبرئيل لميكائيل اشتني بطست من ماء زمزم لكي اطهر قلبه واشرح له صدره قال رسول الله عليه السلام فشق بطني على غسله ثلث مرات واختلف اليه ميكائيل ثلث طساس من ماء زمزم فشرح صدري ونزع ما كان فيه من غل وملاه حلما وعلما وايمانا وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي حتى انتهى بي سقاية زمزم فقال لملك ايتني بدر من ماء زمزم ومن ماء الكوثر فقال لقوضا فوضأني ثم قال لي انطلق يا محمد فقلت الى اين فقال الى ربك وربك كل شئ واخذ بيدي واخرجني من المسجد واذا براق دابة فوق الحمار ودون البغل خده كخد الانسان وذنبه كذنب البعير وعرفه كعرف الفرس وقوائمه كقوائم الابل واظلافه كاظلاف البقر صدره كانه ياقوتة حمراء وظهره كانه درة بيضاء عليه رحل من رحايل الجنة وله جناحان في فخذيه من تحت البرق خطوة منتهى طرفه فقال لي

سليبي خ
سيلبي خ

اركب

وهي هابة ابراهيم عليه السلام التي كانت ينزورها البيت الحرام اه فركبته اه ثم سار معه جبرئيل فقال جبرئيل انزل فصل قال فنزلت وصليت فقال جبرئيل اتدري اين صليت قال قلت صليت بطيبة وايها الهاجرة انت ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت فقال اتدري اين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت قال اتدري اين صليت صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام قال ثم مضينا حتى اتينا بيت المقدس فلما انتهت اليه اذا انا بملائكة قد ملؤا سماء تيلقوني بالبشارة والكرامة من رب العزة يقولون لي السلام عليك يا اول يا اخر يا حاشر قال قلت ما تحيتهم اياي قال انك اقرب من تشقق عنه الارض عن امتك واول شافع واول مشفع وانك اخي الانبياء ان الحشر بيدك ويأتيك يعني حشر القيمة ثم جاوزناهم حتى انتهينا الى باب المسجد فاتاني جبرئيل وربط البراق الحلقة التي كانت تربط بها الانبياء عليهم السلام فطاف عليه من حوز الجنة فدخلت الباب اذا بالانبياء والمرسلين وفي حديث ابن العالية ارواح الانبياء الذين بعثهم الله قبلي من لدن ادريس ونوح الى عيسى عليهم السلام قد جمعوا له فسلموا علي وصوتي بمثل تحية الملائكة قلت يا جبرئيل من هؤلاء قال الحق تكل الانبياء ثم اخذ جبرئيل بيدي فانطلق بي الى الصخرة فصعدني فاذا معراج الى السماء لم ار مثله حسنا وجمالا لم ينظر الناظرون الى شئ قط احسن منه ومنه تعرج الملائكة اصله على صخرة بيت المقدس ورأسه ملصق بالسماء احد جناحيه ياقوتة حمراء والاخر زبرجدة خضراء درجة من فضة ودرجة من زمردة مكلل بالدر والياقوت وهو المعراج الذي يحبط منه ملك الموت لقبض الارواح اذا رأيتم متكم شخص بصره فينقطع عن المرقاة اذا عاينه بحسبه فاحتملني جبرئيل حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع بي الى السماء الدنيا من ذلك المعراج وقرع الباب فقيل من ذا فقال انا جبرئيل قال ومن معك قال محمد قال

ولد خ
يا جبرئيل
١٧ العالية منه
١٥٤

ابيض

ففتح الباب فدخلنا فاذا انا بسرية في السماء الدنيا اذا الذي ديكانه رجل لحضر ريشه
ابيض بياض ريشه كاشد بياض رايته قط وفي ظهر تحت ريشه كاشد خضرة ما
قط فاذا رجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى ورأسه تحت العرش مثنى عنقه
تحت العرش له جناحان من منكبيه اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان في
بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك
القدوس الكبير المتعال لا اله الا هو الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض
كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا لم يكن ذلك سبحة الديك الارض كلها
وجه في السماء سكتت ديكة الارض كلها ثم هاج بنحو فعلها في السماء حتى
ديكة الارض جوابا له بالتسبيح لله تع بنحو قوله قال رسول الله عليه السلام فلم ازل
منذ رايت ذلك منه قائما الا راه قائما اه قال ثم صعدنا الى السماء الثانية فاستفتح
جبرئيل ثم صعد بي الى السماء الثالثة اه فاستفتح اه ثم صعد الى السماء الرابعة فاستفتح اه
ثم صعد بي الى السماء الرابعة الخامسة فاستفتح اه قال ثم صعد بي الى السماء السادسة
فاستفتح ثم صعدنا الى السماء السابعة فاستفتح ثم دخلنا فاذا برجل اشمط جالس على
كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس بيض الوجوه اه فقلت يا جبرائيل من
هذا الاشمط ومن هؤلاء وما هذه الانهار قال هذا ابوك ابراهيم اول من
شمط على الارض واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم قال ثم
فاذا ابراهيم عليه السلام مستند الى بيت فقال جبرائيل هذا البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الفا من الملائكة فاذا خرجوا منه لم يعودوا اليه قال فاتى بي جبرائيل الى سدرة
المنتهى فاذا انا بشيء لها اوراق، واحدة منها مغطية الدنيا بما فيها واذا البقها مثل قلال
هجر يخرج من اصلها اربعة انهار نهران ظاهران وباطنان فسئلت جبرائيل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال رسول الله عليه السلام ثم انتهيت

مستاقا اليه الى ان راه سبحان

ونهر الخ

الى السدرة

الى سدرة المنتهى وانا اعرف انها سدرة المنتهى بورقها وثمرها فغشيها من نور الله جل
جلاله وغشيتها الملائكة كانهم جراد من ذهب من خشية الله فما غشيها لحو
حتى ما يستطيع احد ان يغرتها قال ففيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله وقام جبرائيل
في وسطها فلما انتهيت قال لي جبرائيل تقدم فقلت يا جبرائيل تقدم فقال بل تقدم يا محمد
انك اكرمك الله منزلة فقدمت وجبرائيل على اثري حتى انتهى بي الى حجاب الفراش الذهب فحرك
الحجاب وقيل من ذا فقال انا جبرائيل ومعي محمد قال الملك الله اكبر فاخرج يده من
تحت الحجاب فاحتملني وتخلف جبرائيل فقلت الى اين فقال يا محمد وما منا الا له مقام
معلوم انتهى ان هذا منتهى الخلائق واذا ابى في الدنو من الجبار لاحترامك واجلالك
وانطلق بي الملك في اسرع من طرفة العين الى حجاب اللؤلؤ الى حجاب الملك فوراء
الحجاب من هذا قال انا صاحب فراش الذهب وهذا محمد رسول الله عليه السلام العربي
معي فقال الملك الله فاخرج يده تحت الحجاب فاحتملني حتى وضعني بين يديه فلم ازل
كذلك من حجاب الى حجاب حتى جاوز بي بضعين حجابا غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام
وما بين الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم وقف فاضاء لي ضوء الشمس فالتمع
بصري ووضعت على ذلك الرفرف ثم احتملني حتى وصلت الى العرش فلما رايت العرش
تضع امر كل شيء عند العرش فقربني الله تع الى هذا العرش وتقطر قطرة من العرش
فوقعت على لساني فاذا ذاق الذائقون شيئا احلى منها فانبأني الله تع بنبأ الاولين والآخرين
واطلق الله لساني فحمدت كل ما كل من هيبة الرحمن فقلت التحيات لله والصلوة والطيبات
فقال الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا و
على عباد الله الصالحين اه فقال ربي تعالى يا محمد اتخذت لك حبيبا كما اتخذت
ابراهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى تكليما وجعلت امتك خير
امة اخرجت للناس وجعلتهم امة وسطا وجعلتهم الاولين وهم الآخرين

فقال

ضوء

وترك شيخ

فحدثته وكان من الشاكرين ثم اقتضى الى بعدها امورا ثم يؤذن لى انا اخبركم بها وفرض
على وعلى كل امتى فى كل يوم خمسون صلوات فلما مر بى بعده وتركتنى بعده ما شاء الله
قال لى ارجع الى قومك فبلغهم عنى فحملنى الرفرف الاخضر الذى كنت عليه يخفضنى ويرفعنى
حتى اهوى بى الى السدرة المنتهى فاذا انا بجبرائيل ابصره بقلبى كالبصر بعينى امامى
فقال حياك الله بما لم يحى به احدا من خلقه لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولقد بلغك
مكانا لم يصل اليه احد من اهل السموات والارض فهناك كرامته وما حياك الله من
من المنزلة الاثيرة والكرامة الفايقة فحدثك تشكر فان الله منعم يحب الشاكرين
فحمدت الله ثم قال لى جبرائيل انطلق يا محمد الى الجنة حتى اريك ما اكرمنى فيها فتنحدر
بذلك فى الدنيا رفاهية وزهادة وفى الاخرة رغبة الى ان عبتك فرفعنا اه حتى وصلنا
باذن الله الى الجنة ثم طاف بى جبرائيل فى الجنة باذن الله فاذا ترك فيها مكانا الا اتيته
واخبرنى عنه فرايت القصور من الدر والياقوت والزبرجد ورايت الاشجار من
الذهب الاحمر ورايت فى الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذلك مفروغ عنه بعد وانما ينظر به صاحبه من اولياء الله فعاطنى الذى
رايته وقلت لمثل هذا فليعمل العاملون ثم عرض على النار حتى نظرت الى اغلالها
وسلاسلها اه ثم اخرجنى من السماء فررنا بالسموات مخدرين من السماء الى السماء
حتى اتيت على موسى عليه السلام فقال لى ماذا فرض الله عليك وعلى امتك قلت خمسين
صلوة فقال موسى عليه السلام اه قال ثم انصرفت مع صاحبى واخى جبرائيل لينفوتنى
ولا افوته حتى انصرفنا الى مضجعى وكان ذلك فى ليلة واحدة من ليالكم هذه فاناسيل
ولا اسام ولا افوت بيدك لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وبيدى مفاتيح الجنة يوم القيمة ولا فخر
وانا مقبوض عن قريب بعد الذى رايت من ايات ربى الكبرى ما رايت وقد اجبت
اللهم ربى تمم ولقاءه منك رايت من اخوانى وما رايت من ثواب الله تع لاوليائه

الاثيرة
الاثيرة
اهل المحمار

يعونه

وما عند الله

لا اله الا الله محمد رسول الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

وما عند الله خير وابقى قالوا فلما رجع رسول الله عليه السلام اسرى به وكان
بذى طوى قال جبرائيل ان قومى لا يصدقونى قال يصدقك ابو بكر وهو الصديق قال
ابن عباس وعايشة قال رسول الله عليه السلام كانت ليلة اسرى بى واصبحت بمكة
قطعت بامرى وعرفت ان الناس لا يصدقونى قال فقعد رسول الله عليه السلام حزينا
فمر به ابو جهل لعنه الله عليه فاتى فجلس اليه فقال كالمستهزئ هل استفدت من شئ
قال نعم انى اسرى بى الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم قال افتخرج قومك ما حدثتنى قال نعم قال ابو جهل عدوا الله يا معشر بنى
كعب بن لؤى فحانت وحى جلسوا اليهما قال حدث قومك ما حدثتنى قال نعم اسرى
بى الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فصفق
رجال من المشركين الى ابى بكر ثم فقالوا هل لك فى صاحبك يزعم انه اسرى به
الليلة قال اوقد قال قالوا نعم قال لئن كان لقد صدق قالوا اتصدقه
انه ذهب الى بيت المقدس فى ليلة وجاء قبل ان يصبح
قال نعم انى لاصدقه بما هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء فى
غدوة او روحة
فلذلك سمى ابو بكر
الصديق وذكرى
رسول الله
صلى الله
عليه
وسلم

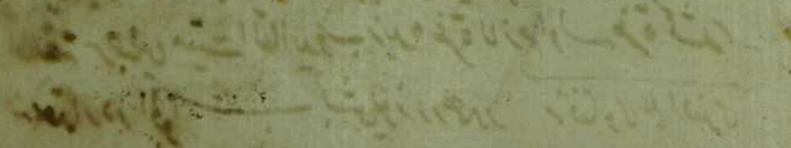

کتابخانه مدرسه عالی شهید مطهری

۱۱۱۱

اقحه
۱۲۵۰۰۰
درهم
۱۲۰۰۰

رجلکه دیه کشته یکصد شتر یکصد درهم شرعی کلورا قیمه نه مقدار در الجواب

یوز یکصد شتر بیکرا قیمه در رجلکه بر دیشکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

بش یوز درهمدر عورتکه بر دیشکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

ایکیوز الته درهمدر رجلکه بر کوزنکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

بش بیکدرهمدر رجلکه بر بینکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

بش بیک درهمدر رجلکه بر طوطاغنکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

بش بیک درهمدر رجلکه بر بورنکه دیه کشته نه مقدار در الجواب

اون ایکی بیک درهمدر زید همدن حامله ضرب شدیرایله ضرب ایمکرایله همدن متبین

لطیفه برجنین میت اتفاقیدوب زیده غره لازم اولسه غره کشته

نه مقدار در الجواب بش یوز درهمدر من فتاوی علی افندی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذه رسالة في معرفة
الربع المجيب مشتملة على مقدمة وثلاثة وعشرين بابا فالمقدمة
في تسمية رسومه فالربع على الشكل البسيط من خشب وغيره
موضوع فيه قوس الارتفاع وهو المحيط بالربع مقسوم **ستعين**
قسما متساوية مكتوب عليه اعدادها طردا وعكسا فالطرد بالاسود
والعكس بالاحمر وفيه ثقب يسمى بالمركز نازل منه خطان احدهما
الحاوي قوس الارتفاع عن يمين الناظر يسمى جيب التمام والخطوط
النازلة من جيب التمام الى القوس تسمى جيوبا مكوسة والخط الثاني
الى آخر القوس الارتفاع يسمى الستيني والخطوط المستقيمة النازلة
من الستيني الى القوس تسمى جيوبا مسوطة وابتداء الجيوب من المركز
واما الخيط والمري والشاقول والهدف فجميع ذلك معلوم **الباب**
الاول في معرفة الارتفاع وتعريفه **فالارتفاع** هو ارتفاع الشمس
عن الافق **والافق** هو ما انتهى اليه بصر الناظر من محيط السماء وكيفية
اخذ الارتفاع هو ان تمسك الربع بيدك وتعلق في خيطه شاقولا
وتمشي الخيط على سطح الربع مشيا متساويا لا داخلا في الربع ولا
خارجا عنه حتى يستوي ظل الهدفة العليا السفلى محاطرة الخيط من
درج القوس من جهة الخط الخالي عن الهدفة فهو الارتفاع **الباب**
الثاني في معرفة جيب القوس وقوس الجيب وجيب تمام القوس
وقوس تمام الجيب وقوس السهم وسهم القوس عد من اول قوس
الارتفاع بقدر القوس المطلوب جيبها ثم ادخل منه في الجيوب الى
الستيني تجد من اعداده المستوية جيب تلك القوس ولا يزيد الجيب
على ستين **وان** نزلت من الستيني الى القوس في الجيوب المبسوطة
وجدت قوس اي جيب اردت **وان** اردت جيب تمام اي قوس
اردت فافرض لك قوسا وخذ تمامها الى ستعين فما كان فهو
تمام ذلك القوس فادخل منه في الجيوب المنكوسة الى جيب التمام فما
قطع فهو جيب تمام ذلك القوس **وان** نزلت من جيب التمام في المنكوسة
الى القوس وجدت قوس جيب ذلك التمام **وان** اردت سهم القوس

فافرض

فافرض لك قوسا من معكوس قوس الارتفاع وادخل منه في الجيوب
المبسوطة الى الستيني وعد من معكوس الستيني تجد سهم ذلك القوس
وان نزلت من الستيني الى قوس الارتفاع وجدت قوس السهم المطلوب
مثال ذلك اذا اردت جيب عشرين فعد من اول قوس الارتفاع
عشرين واصعد في الجيوب المبسوطة الى الستيني تجد جيبها عشرين
ونصفا **وان** من الستيني الى القوس وجدت قوس الجيب عشرين
وعلى هذا قس **وان** اردت جيب تمام العشرين المنكوسة فتمامها
الى سبعين فعد سبعين من معكوس القوس واصعد في الجيوب المنكوسة
الى جيب التمام تجد جيب تمام ذلك ستة وخمسين وربعا **وان** نزلت
من جيب التمام في المنكوسة الى قوس الارتفاع وجدت تمام قوس ذلك
الجيب المذكور سبعين وعلى هذا قس **وان اردت** سهم قوس عشرين
فعد من آخر قوس الارتفاع عشرين واصعد في الجيوب المبسوطة الى
الستيني وعد من معكوس الستيني تجد قطع اربعة تنقص ربعا
فهي سهم ذلك القوس **وان نزلت** منها الى القوس المذكور تجد القوس
وهي العشرون والله اعلم **الباب الثالث** في معرفة الميل وتعريفه
وهو بعد الشمس عن دائرة الاعتدال ضع الخيط على الستيني وعلم
بالمري على اربعة وعشرين من اجزائه المستوية ثم انقل الخيط الى بعد
الدرجة من اقرب الاعتدالين اليها من اول القوس ثم انزل من المري الى
القوس تجد من اوله الميل **الطريق الثاني** ان تضع الخيط على الستيني
وتعلم على جيب بعد الدرجة ثم انقل الى الميل الاعظم من اول القوس
وهو **كله** دقيقة وانزل من المري الى القوس تجد الميل كما تقدم
الباب الرابع في معرفة غاية الارتفاع وتعريفه هو ارتفاع الشمس
اذا كانت على دائرة نصف النهار وهو ان تزيد الميل الجزئي على تمام عرض
البلد ان كان شماليا وانقصه ان كان جنوبيا فما كان فهو غاية الارتفاع
في ذلك اليوم **وان** شئت فاجمع الميل والعرض ان اختلفا في الجهة و
ذلك ان يكون الميل جنوبيا والعرض شمالي وخذ الفضل بينهما ان اتفقا
وهو ان تسقط الميل من العرض وذلك ان يكون الميل شماليا والعرض كذلك
يحصل لك تمام الغاية والله اعلم **الباب الخامس** في معرفة اخراج
الدرجة ان تضع الخيط على الستيني وعلم في المري على ثمانية واربعين ثم

نزلت من الستيني الى القوس وجدت قوس الجيب عشرين الا نصفا

حركه المري حتى يقع على ضعف جيب الميل الجزئي فما كان من درج القوس
وذلك في الجيوب المبسوطة فهي الدرجة **وان** شئت فضع الخيط على
الميل الكلي في القوس والمري على جيب الميل الجزئي في الجيوب المبسوطة
وانقل الخيط الى الستيني وانزل من المري الى القوس تجد الدرجة هناك

الباب السادس في معرفة عرض البلد وتعريفه هو بعد الدرجة
البلد عن خط الاستواء هو ان تستخرج الغاية بالرصد وقتا بعد وقت
فان لم تكن ميل فتمام الغاية هو عرض البلد ولا يكون ذلك الا في الاعتدال
وان كان ميل فلا يخلو اما ان يكون موافقا للغاية في الجهة او مخالفا لها
فان كان مخالفا لها فزده على تمامها وان كان موافقا فانقصه من تمامها
فما كان فهو العرض وهو عرض البلد **الباب السابع** للقطر في معرفة بعد
القطر وتعريفه هو معرفة جيب ارتفاع قطر المدار وانحطاطه
هو ان تضع الخيط على الستيني وعلم على جيب عرض البلد ثم انقل
الخيط الى الميل الجزئي من اول القوس تجد المري على بعد القطر من
الجيوب المبسوطة وان شئت ايضا فعلم في الستيني على جيب الميل الجزئي
ثم انقل الخيط الى العرض من درج القوس تجد المري على بعد القطر كما
سبق واسا علم **الباب الثامن** في معرفة الاصل الحقيقي ويسمى
ايضا الاصل المطلق وفيه اربعة طرق الاول ان تضع الخيط على
الستيني وتعلم على جيب تمام عرض البلد وتنقل الخيط الى الميل الجزئي
من آخر القوس فما حازه المري من الجيوب المبسوطة فهو الاصل الحقيقي
الاول ان تضع الخيط على الستيني وتعلم على جيب تمام الميل الجزئي
ثم تنقل الخيط الى تمام عرض البلد من اول القوس وتصعد من المري
في المبسوطة الى الستيني تجد الاصل المذكور **الثالث** ان تضع الخيط
على الستيني وتعلم على جيب الميل الجزئي من معكوس القوس ومعكوس
الستيني ثم تنقل الخيط الى عرض البلد من معكوس القوس واصعد من
المري الى الستيني تجد الاصل المذكور **الرابع** زد على بعد القطر على
جيب الغاية ان كان الميل جنوبيا وانقصه ان كان شماليا تجد الاصل
المذكور واسا علم **الباب التاسع** في معرفة نصف الفضلة وتعريفه
هو ما بين نصف قوس النهار المعدل ونصف قوس الدرجة المفروضة
تسعين درجة ومعرفة نصف النهار والليل هو ان تضع الخيط على الستيني

وتعلم

وحيث اطلق الخلاف والوفاق فالمراد
موافقة الميل ومخالفته للغاية في الجهة
وجهة الغاية جنوبية ان كان الملد جنوبيا
او كان شماليا وهو اقل من العرض
وان كان الميل اكثر من العرض
فالغاية شمالية

الثاني من

وتعلم على الاصل المطلق ثم حرك الخيط حتى يقع المري على بعد القطر من الجيوب
المبسوطة فما حازه الخيط من اول القوس فهو نصف الفضلة **وبيمي**
ايضا نصف التعديل وما حازه الخيط من آخر القوس هو نصف قوس الليل ان
كان الميل شماليا والا فهو نصف قوس النهار وان زدت نصف الفضلة على
تسعين تحصل نصف قوس النهار او الليل واسا علم **الباب العاشر**
في معرفة الدائر وفضل الدائر وتعريف الدائر هو الماضي وفضل الدائر
هو الباقي هو ان تعرف الارتفاع وجيبه وتزيد عليه جيب بعد القطر في
الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمالي فما كان فهو الاصل المعدل فضع الخيط
على قوس الاصل الحقيقي وعلم بالمري على الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة
ثم انقل الخيط الى الستيني ثم انزل من المري الى القوس تجد من آخره فضل
الدائر وهو الباقي للزوال ان كنت قبله والماضي منه ان كنت بعده وما وجدته
من اوله زد عليه نصف الفضلة في الشمال وانقصها منه في الجنوب فما كان
فهو الدائر وهو الماضي من الشروق ان كان الارتفاع شرقيا والباقي
للغروب ان كان غربيا وان شئت فضع الخيط على الستيني وعلم بالمري
على جيب الاصل الحقيقي ثم انقل الخيط حتى يقع المري على جيب الاصل المعدل
من الجيوب المبسوطة فما قطع الخيط من معكوس الخيط القوس فهو فضل
الدائر وما قطعه من اوله فهو الدائر بشرطه كما تقدم **تنبيه** متى كنت
في الشمال وكان جيب الارتفاع مساويا لبعد القطر ففضل الدائر **تسعون**
وكان بعد القطر ناقصا عن جيب الارتفاع فالعمل فيه كما تقدم اول الباب
وكان بعد القطر زائدا على جيب الارتفاع فزد ما قطعه الخيط على **تسعين**
تحصل فضل الدائر وانقصه من نصف التعديل يبقى الدائر واسا علم
الباب الحادي عشر في معرفة الارتفاع من فضل الدائر ضع الخيط على
الستيني وعلم على الاصل الحقيقي ثم انقل الخيط الى قدر فضل الدائر من
معكوس القوس فما وقع تحت المري من الجيوب المبسوطة فهو الاصل
المعدل اجمعه مع بعد القطر في الشمال وانقصه في الجنوب فما كان فهو
جيب الارتفاع **تنبيه** متى كان فضل الدائر **تسعين** فبعد القطر هو
جيب الارتفاع ومتى كان فضل الدائر اكثر من تسعين علم على الاصل المطلق
ثم انقل الى الزائد على تسعين من اول القوس فما وقع تحت المري من
الجيوب المبسوطة اطرحه من بعد القطر الباقي هو جيب الارتفاع واسا علم

فائدة جليلة خذ فضل ما بين صبحه
والارتفاع وزد عليه سدسه
عشره وقوسه تقوس النهار
الدائر وفضله
واسا علم

من اول القوس

الباب الثاني عشر في معرفة الظل ضع الخيط على الارتفاع من اول القوس ثم انزل من الستيني على القامة المفروضة الى الخيط وارجع من التقاطع الى جيب التمام فمهما قطع من المركز الى المكان المتقاطع في جيب التمام فهو الظل المبسوط واذا اردت المنكوس فانزل من جيب التمام بالقامة ولا تحرك الخيط ولكن حرك المري حتى يقع على القامة في الجيوب المنكوسة وارجع من المتقاطع الى الستيني تجد الظل المنكوس واذا اردت الارتفاع من الظل فانزل بالقامة من الجيوب الموافقة للظل وبالظل من الجهة الاخرى وضع الخيط على تقاطع الجنبين فما حازه الخيط من اول القوس فهو الارتفاع **تنبيه** فان لم يتقاطع القامة والظل فانزل بجزئهما المنتصفين في المخرج وضع على التقاطع تجد الارتفاع كاملا تعريف الظل الفي ما ينسخ شعاع الشمس والظل ما تنسخه الشمس والظل المبسوط الماخوذ من المقاييس القائمة على بسيط الارض والمنكوس هو الماخوذ من المقاييس الموازية لبسيط الارض وقيل الظل المبسوط ما ينقص بزيادة الارتفاع والمنكوس ما يزيد بزيادة الارتفاع واما علم **تنبيه** اعلم ان التقاطع لا تتصور الا اذا كان الظل زائدا على ثمانية وخمسين **الباب الثالث عشر** في معرفة الدآئر بين الظهر والعصر والدآئر بين العصر والغروب استخرج ظل الغاية المبسوط وزد عليه قامة وهي اثنا عشر فما بلغ فهو ظل العصر استخرج قوسه فما كان فهو ارتفاع العصر اعرف فضل دآئره فما كان فهو الدآئر بين الظهر والعصر اسقطه من نصف القوس يبقى الدآئر بين العصر والغروب والله اعلم **الباب الرابع عشر** في معرفة مقدار حصة الشفق ومقدار حصة الفجر زد بعد القطر على جيب سبعة عشر في الشمال وانقصه من جيب سبعة عشر في الجنوب فما كان فهو الاصل المعدل لحصة الشفق فضع الخيط على الستيني وعلم على جيب الاصل الحقيقي وانقل الخيط حتى يقع على الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة فما قطعه الخيط من معكوس القوس اسقطه من نصف قوس الليل الباقي حصة الشفق **وان شئت** فزد على ما قطعه الخيط من اول القوس نصف الفضلة في الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمال فما حصل فهو مقدار حصة الشفق وهو ما بين غروب الشمس وغروب الشفق الاحمر **تنبيه** جيب

سبعة عشر للشفق وتسعة عشر للفجر وهو ما بين طلوع الفجر الصادق وطلوع الشمس واما علم **الباب الخامس عشر** في معرفة سعة المشرق والمغرب وتعريفه هو قوس من دآئرة الافق فيما بين دائرة اول السموتات الذي هو مطلع الاعتدال **وطريقته** هو ان تضع الخيط على الستيني وتقلم على جيب الميل الجزئي فما حازه الخيط من اول القوس فهو سعة المشرق وهي مساوية لسعة المغرب **وان شئت** فضع على تمام العرض وعلم على جيب الميل الجزئي ثم انقل الخيط الى الستيني تجد جيب السعة واما علم **وان شئت** فزد على الجيب الميل الجزئي مثل سدسه تحصل السعة واما علم **الباب السادس عشر** في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له ولا توجد الا بشرطين ان تكون الشمس في الشمال وان تكون الميل اقل من العرض ضع الخيط على الستيني وعلم على جيب العرض ثم حرك الخيط حتى يقع المري على جيب الميل الجزئي فما قطعه الخيط فاول القوس فهو الارتفاع الذي لا سمت له **وان شئت** فضع على العرض وعلم على جيب الميل الجزئي من الجيوب المبسوطة وانقل الى الستيني تجد جيب المطلوب واما علم **الباب السابع عشر** في معرفة حصة السمت و تعديله وتعريفه هو انحراف الشمس عن دآئرة اول السموت ضع الخيط على تمام العرض في قوس الارتفاع وادخل من القوس بقدر ارتفاع الوقت في الجيوب المبسوطة الى الخيط وارجع من التقاطع الى جيب التمام تجد حصة السمت اجمعها مع جيب السعة في الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمال فما حصل فهو تعديل السمت **تنبيه** فان كان الارتفاع اكثر من تمام العرض وضع الخيط على تمام العرض كما سبق ثم انزل من الستيني بنصف جيب الارتفاع او بثلثه او ما امكن الى الخيط وارجع من التقاطع لجيب التمام واضرب ما وجدته في مخرج الكسر المنزول تحصل حصة السمت واما علم **الباب الثامن عشر** في معرفة السمت لكل ارتفاع ضع الخيط على الستيني وعلم على جيب تمام الارتفاع ثم حرك الخيط حتى يقع المري على مثل تعديل السمت من الجيوب المبسوطة فما حازه الخيط من اول القوس فهو سمت ذلك الارتفاع وجهته جنوبيا ان كان الميل جنوبيا والارتفاع اكثر من الارتفاع الذي لا سمت له وشماليا ان كان الميل شماليا والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سمت له **وان شئت**

فضع على تمام الارتفاع وعلم على تعديل السمت ثم انقل الخيط الى الستيني
تجد المري على جيب السمت **الباب التاسع عشر** في معرفة سمت القبلة
استخرج الاصل وبعد القطر بالميل المساوي لعرض مكة وهو **كال**
درجة ثم ضع الخيط على الستيني وعلم على الاصل وانقل الخيط لفضل
الطولين من معكوس القوس اي طول البلد المستخرج فيه السمت وطول
مكة وهو بمصر **يب** وفي حماه **ه ل** درجة ثم زد ما حازه المري من
الجيوب المبسوطة بعد القطر والخيط بحاله موضوعا يحصل جيب
ارتفاع سمت مكة فضع الخيط على تمام ارتفاعه من معكوس القوس
وعلم على جيب فضل الطولين من الجيوب المبسوطة من معكوس الستيني
ثم انقل الخيط الى عرض مكة **كال** وانزل من المري في الجيوب المبسوطة
المنكوسة الى القوس تجد من اوله سمت مكة ومن آخره انحرافها وكون
السمت شرقيا ان كانت مكة اطول بلدك المستخرج فيها والا فهو غربي
وشمالي ان كانت مكة اعرض من بلدك او مساوية لها والا فهو جنوبي
واسا علم **وان شئت** فانزل من خط المشرق والمغرب بقدر فضل
الطولين ومن خط وسط السماء بقدر فضل العرضين وضع الخيط
على التقاطع فيخرج من مستوي القوس السمت ومن معكوسة الانحراف
واسا علم **الباب العشرون** في معرفة استخراج جهات القبلة
استخراج سمت الوقت فان كان شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا
فضع الخيط على قدره من اول القوس والا فمن آخره وثبت الخيط
عليه بشمعة او نحوها ثم ضع الربع على ارض مستوية وعلق شاقولا
في خيط وسار بظله مركز الربع ومحيطه بشرطه ان يكون مركزه نحو
الشمس فاذا انطبق الظل على خيط الربع كان الربع موضوعا على الجهات
وخطه الذي امتدت منه بعد السمت هو خط المشرق والمغرب
فخط الجانب الربع خطين مستقيمين ومدهما الى ان يتقاطعا وتحيثنا
اربا عا ثم ضع الربع في الربع الذي فيه سمت مكة وابعد عن خط
الربع الموازي لخط المشرق والمغرب بقدر سمت مكة وضع الخيط عليه فيكون
منطبقا على سمت القبلة والله تعالى اعلم **الباب الحادي والعشرون**
في معرفة المطالع الفلكية والبلدية ومطالع الوقت اما مطالع الفلكية
هي الماضي من الزمان من توسط راس الجدي الى توسط الشمس

وتسمى

وتسمى ايضا مطالع الزوال والمطالع البلدية هي الماضي من الزمان
من حين يطلع راس الحمل الى طلوع الشمس وتسمى ايضا مطالع الشروق
وطريق ذلك ان تضع الخيط على الستيني وعلم على جيب تمام الميل الجزئي
ثم حرك الخيط حتى يقع المري على جيب بعد الدرجة من اقرب الاعتدالين
اليها **ثم انزل من المري الى القوس** فما قطعه الخيط من اول القوس
فهو من المطالع الفلكية. ان كانت الشمس في ثلاثة الجدي وان كانت
في ثلاثة الحمل فانقصه من ثمانية وثمانين وزده عليها في ثلاثة السرطان
واطرحه من الدور في ثلاثة الميزان فما كان فهو المطالع الفلكية
واما المطالع البلدية فزد عليها حصة الشفق تحصل مطالع الشفق
واطرح نصف القوس من الفلكية تحصل مطالع الشروق فاطرح منها
حصة الفجر تحصل مطالع الفجر وان زدت نصف الدور على المطالع
الفلكية تحصل المطالع الفلكية لنصف الليل وان زدت الدائر من وقت
ما على مطالعه او نقصت الباقي له منها تحصل مطالع الطالع **تنبيه**
متى اردت ان تطرح عددا من عدد اقل منه فزد على الاقل دورا كاملا
واطرح من المجتمع تحصل المطلوب ومتى جمعت وزاد المجموع على
الدور فالزائد هو المطلوب **فصل** في معرفة العمل بالكوكب اذا علم بعده
الكوكب مقام ميل الشمس واستخرج منه ارتفاعه وفضل دائره وسمته
وقوس ظهوره وقوس خفائه واعمل به كما تعمل بالشمس فاذا توسط
فالق مطالع الغروب من مطالعه فالباقي هو الماضي من الليل عند توسطه
وان ساوت مطالعه مطالع الوقت توسط في ذلك الوقت واسا علم
الباب الثاني والعشرون في معرفة كل قائم على وجه الارض فان امكن
الوصول المسقط حجره فقدم واخر الربع الى ان يكون ارتفاع ذلك المرتفع
خمسة واربعين من درج قوس الارتفاع ثم زد على ذلك ما بين بصرك
وقدمك فما بين مسقط حجرك والمكان المنتهى اليه هو طول ذلك القائم
وان لم يمكن ذلك فحد ارتفاعه واعرف الظل المبسوط لهذا الارتفاع ثم زد
عليه او انقص منه ما شئت من الاصابع واعرف ارتفاع الحاصل او الباقي
وقدم ان نقصت وتاخر ان زدت الى ان يحصل ذلك الارتفاع فيكون
نسبة المزاد او المنقوص من الاصابع الى القائم كنسبة ما بين قدميك
في الارتفاعين الى طول القائم فلو كان المزاد اصبعين لكان ما بين

فصل في معرفة ما بين البلدين من الاميال
اسقط ارتفاع سمت القبلة او
سمت راس اي البلدين شئت
من ص فما بقي فاضعفه واحفظه
ثم ضع الخيط على السنبي والمري على
الحاك من مستوية وانقل الخيط
الى المحفوظ من مستقيم القوس وا
ثم المري الى الستيني تجد عدد ال
ما بين البلدين والمطلوبة كل د
بستين ميلا واعلم ان الميل
ذراع كل اربعة وعشرون
والفسخ ثلاثة اصابع وا
اربع فراسخ والله
بالصواب

فائدة حد علم الهيئة علم يبحث فيه عن احوال الاجرام البسيطة
العلوية والسفلية من حيث الكمية والكيفية والوضع والحركة اللازم
لها وما يلزم منها وموضوعه الاجرام البسيطة العلوية والسفلية لا
من حيث هي بل من حيث اشكالها واوضاعها وحركاتها قدرا وجهة و
مقادير الاجرام والابعاد ومسائله معرفة هذه الحيثيات على التعيين
والتفصيل تعرف ان اشكال لها هذه الاجرام مستديرة وحركاتها كلها هي
والى اي جهة هي وعلى هذا القياس وفائدته في ذاته شرف موضوعه
وحركاته من ادلته وثبات معلوماته وبما تعشقه النفس الفاضلة
من حسن التخطيط والتعديل وكمال التصور والتشكل وانضمانيه
القوة الفكرية وبالنسبة الى ضبط احوال الازمنة فيما يتعلق بالعبادات
والمعلومات واحوال الطب واعمال النجوم والسحر والفلاحة واستمداده
من كلام سيدنا ادريس عليه الصلاة والسلام هكذا في اوائل السيوطي
وعبارته اول من دل على تركيب الافلاك وقدر سير الكواكب وكشف
عن وجوه تاثيراتها ادريس عليه الصلاة والسلام ذكره الثعالبي في لطائف
المعارف وقال صاعد اللغوي في طبقات الامم اول من تكلم في الجواهر
العلوية والحركات النجومية واول من بنى الهياكل ومجد الله فيها
وبنى الاهرام والبرابي وصور فيها جميع الصنايع والالات ورسم
فيها صفات العلوم حرصا على تخليدها من بعده هرمس وكان قبل
نوح عليه الصلاة والسلام قال المقريزي في الخطط وهرمس هذا هو
ادريس عليه الصلاة والسلام وواضعه هو بطلميوس وكان ملكا متقدما
عالما بالعلوم خصوصا بصناعة الهندسة والنجوم والهيئة وصنف كتبا كثيرة
منها في الهيئة المجسطي ومعناه بالعربية بحر الافلاك وبطلميوس لقب ذلك
اليونان لكسرى النجم واليونانيون منسوبون الى يونان بن يافث بن نوح
عليه السلام قيل ان الحكمة نزلت على ثلاثة اصناف من الامم السنة العرب
وابدى العجم وافئدة اليونان واول من ترجمت له كتب الطب
والنجوم خالد بن يزيد بن معاوية وقيل المنصور واول من ادخل
علم المنطق والفلسفة وسائر علوم اليونان في ملة الاسلام واحضرها
من جزيرة قبرس المامون العباسي ونسبته من العلوم فهو رياض
الدلائل شرعي المنفعة واما فضله فقد قال السيد السند النظر في

الباب الثالث والعشرون

وهو آخر الابواب في معرفة الضرب والقسمة وما يخرج من الضرب اذا اردت
ضرب عدد في عدد فضع الخط على مستوى وعلم بالمرى على مثل
احد المضروبين وانقل الخط الى مثل القوس المضروب الاخر واطلع
من المرى الى الستيني فما وجدته من العدد فخذ لكل واحد منهما
فاجمع ما يخرج من الضرب والله تعالى اعلم
تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين

ليلة الجمعة تاسع شوال

النجوم يستدل على كمال قدرة الله وتوحيده من اعظم الطاعات واما
حكمه فهو مندوب الى تعلمه اذ هو آلة لمعرفة علم الميقات وهو آلة
للصلاة واما تسميته بالهيئة فهو فى اللغة البشارة والمناسبة ظاهرة
بين المعنيين والعلوم المتفرعة عليه جمة علم الزيجات والتقاويم
علم الميقات علم كيفية الارصاد علم تسطيح الكرة والالات الحادثة
عنه علم الالات الظلية من تحريرات الشيخ على الوفق باموى حلب

تعريف علم الميقات

علم بقواعد يعرف منها بواسطة الالات مداخل اوقات الصلوات وازمان
مابين كل وقت منها والذى يجئ وموضوعه الماضي والباقي من الزمان
ومسائله ما توصل الى ذلك لمعرفة درجة الشمس والميل وعرض البلد
وغاية الارتفاع وما اشبه ذلك وفائدته معرفة اوقات العبادات
واستمداده من كلام سيدنا ادريس عليه الصلاة والسلام قال صاعد
اللغوي اول من تكلم بالجواهر العلوية والحركات النجومية وبنى الاهرام
والرابى وصور فيها جميع الصنايع والالات ورسم فيها صفات العلوم
حرصا على تخليدها من بعدهم هرمس عليه الصلاة والسلام وكان قبل
نوح عليه الصلاة والسلام وقال المقريزي وهرمس هذا هو ادريس
عليه الصلاة والسلام واول من قسم الليل والنهار الى اثنى عشر ساعة
سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام فوق ظهر السفينة اخرجه ابن عساكر
فى تاريخه واما واضعه فعلى ما تقدم رسمه ادريس عليه الصلاة
والسلام ثم وضع الناشي من بعد الالات شيئا فشيئا وليس للالات
عدد تنتهي اليه واجمع كتبها المبادى والغايات للمراكشي واما نسبته
من العلوم رياض الدلائل شرعي المنفعة واما فضله فغنى عن
البيان ويتضمن النظر فى النجوم والنظر فيها يستدل بها على طاعة
الله تعالى وتوحيده وكمال قدرته من اعظم الطاعات واما حكمه
فهو مندوب الى فعله لانه آلة للصلاة من تحريرات الشيخ على الميقاتى
باموى حلب